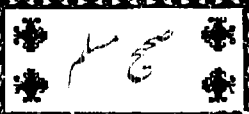




الجزء الثاني

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح
الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان
البخاري ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول
ثم ان مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه
على أبواب فهو محبوب في الحقيقة ولكنه
لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد بها
حجم الكتاب وأثبتها على الطرر




 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 

(أنس)

الشفيع ثم الكسب إلى مثله وهو في العدد خلاف الفرد كعزرج في خلاف الفرد

وتقدم معنى الإنثاري في ص ١٤ من الجزء الأول والمراد هنا الألبان بالغة الأذن زوجاً وبالفاظ الأقامة فرداً وهذا في غير مذهب الحققة فإن الأقامة عندنا مثل الأذن لمحدث عبد الله بن زيد صاحب الرؤيا قال الطحاوي

توارثت الأذن عن بلال أنه كان شيء الأقامة محتمات

قوله: إلا ألقائهم أو ادخلهم
حدثننا إسرائيل بن يحيى

حديث أبي بصير
عن عبد الله بن مسعود

أبو بصير

عن أبي بصير

السَّيِّئُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّ يُغْلُوا وَقْتُ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَرْفُوهُ فَذَكَرُوا أَنَّ
يَتَوَدَّوْنَ أَوْ يَضْرِبُونَ أَوْ يَضْرِبُونَ قَائِمًا بِأَلَّ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا هَذَا الْإِسْنَادُ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ
ذَكَرُوا أَنَّ يُغْلُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الشَّقِيقِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ يُورُوا نَارًا وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ صُرَّةٍ الْقَوَارِثِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْحَجِيدِ قَالَا
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِأَلَّ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ
حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَذْوَرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْتَحَقَّ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِأَلَّ وَأَبْنُ أُمِّ مَكْسُومٍ الْأَعْمَى
وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَائِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْسُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ هَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا وقت الصلاة أي يجعلوا له علامة يعرف بها

قوله أن ينوروا نارا أي يظهروا نورها

قوله أن يوروا نارا أي يوقدوها ويحسبونها قال تعالى افرأيت النار التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان

قوله ثم يعود فيقول الخ هذا هو الترجيع المتكرر في كتب أهل المذاهب وهو تعليم طين ترجيعاً وفيه خفض الصوت ثم رفعه كافي بعض روايات المشكاة راجع البحر الرائق مع منحة الخالق

باب

استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب

جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير

باب

الامساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

قوله على انظره أى على
الاسلام وقوله خرجت من
النار أى بالتوحيد (نوى)

قوله راعى معزى المعزى
هو المعز المذكور في سورة
الانعام قال تفسرى الالف
فيه نلاحظ اننا نثبت لهذا
ينون في الكسرة ويسمى
على معز وتوالت الالف
لثابت لم ينفذ اه

باب

٣٨٣

القول مثل قول

انؤذن لمن سمع

ثم يصلى على النبي

صلى الله عليه وسلم

ثم يسأل له الوسيلة

مسألة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن مالك المراد بالمائة
هنا المشابة في جرد القول
لا في صفة كرفع الصوت له
ويستثنى من المثالة التولية
المطلقات وكذلك يستثنى
قوله «انصلا خير من انتم»
كما هو المقرر في الفقه

قوله وارجو ان اسردنا

هو فيه من التواضع باليقين

وهو خبر كان وقع موقع

ايه هذا على تقدير ان يكون

انا فاسيدا فتميز المستر

في اسكون قال ابن المنذر يحتمل

ان يكون انا مبتدا وهو

خبره والجملة خبر اسكون

قوله حلت له الشفاعة أى

سارت حلالا له غير حرام اه

مرقاة وفسره ابن المنك

بالجواب ثم قال وقيل انه

من الحول بمعنى التزول لا

من الحول لانها لم تكن محرمة

قبل ذلك معنى استعق

شفاعتى مجازاة لدعائه اه

قوله عن خبيب الخ انظر

الى ما كتبناه من النوى

بها منى من الجزء الاول

٣٨٦

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَلَا أَتَاكَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْغُضْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَظَرَوْا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ الْيَدَاءَ فَقُولُوا
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **سُأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ**
حَيَّوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مِثْلُهَا فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْنِي إِلَّا لِعَبْدٍ
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْزَمٍ الرَّقْفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ بْنِ مُرَّرٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُعَمَّرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى
عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

حدثنا يحيى بن يحيى

ابن السامي

عن أبيه عن أبيه عن أبيه

عن أبيه عن أبيه عن أبيه

قوله وله حصص الاخصاص
شدة العدو وبين من الصراف
وهو محمول على حقيقة لان
الشیطان يأكل وانما اضطر
لقتل الاذن عليه كاضطر
الحمار من قتل الحن قاله ابن
الملك وانما اذبح ثلاثين
التاوين كاهن الرواية وبنی
وفي رواية الفايح شبه شغل
الشیطان نفسه واغفله
عن سماع الاذن بالصوت
الذي يملأ النسخ وينتبه
عن سماع غيره ثم ساء
خرطاً فقيحاً له اه
قوله فاذا انقضت اذان في وفي
الاشكاة فاذا انقضت اثناء
أى فرع المودن منه وقوله
حق اذا توب بالصلوة من
التوب وهو الاعلام مرة
بعد اخرى وانما الاقامة
له من المرقاة اه
قوله حق يضطر بكسر الظاء
وتضم حق تعليلية أى
أقبل كى يحول بين المرء
وقله بالوسوسة فلا يمكن
من المحصور في الصلاة قال
ملاى ولا ينافى اسناد
القبولة بیه اسنادها اليه
تعالى في قوله عن وجل
واعلموا ان الله يحول بين
المرء وقله لان هذا الاسناد
حقيقة عند أهل السنة
والأول باعتبار ان الله تعالى
مكنه سبحانه ثم ابتلاء العبد
به وأيضاً لادن أخيف الى
الشیطان فانه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الاملاق كقوله اه

قوله حق يضطر بكسر الظاء وتضم حق تعليلية أى أقبل كى يحول بين المرء وقله بالوسوسة فلا يمكن من المحصور في الصلاة قال ملاى ولا ينافى اسناد القبولة بیه اسنادها اليه تعالى في قوله عن وجل واعلموا ان الله يحول بين المرء وقله لان هذا الاسناد حقيقة عند أهل السنة والأول باعتبار ان الله تعالى مكنه سبحانه ثم ابتلاء العبد به وأيضاً لادن أخيف الى الشيطان فانه مقام شر ولذا عبر عن قلبه بنفسه الثاني مقام الاملاق كقوله اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ وَلَهُ حُصَصٌ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا قَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي قُلْتُ لَوْ شِئْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَتَنَادِ بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي نَمِئْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ وَلِيَ وَلَهُ حُصَصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْأَمِيرُ يَعْنِي الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأَذُّبَ فَإِذَا قَضَى التَّأَذُّبَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قَضَى التَّوْبَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ أَنْ يَذْهَبَ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ مَشْكِيئَهُ وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ التَّسْبِيحَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَشْكِيئِهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلْ

استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكيره الاحرام والركوع وفي الرفع من الركوع وانه لا يفعله اذ ارفع من السجود اه الله خالق كل شيء ولا يقال خالق الكتب والخزير أدباً مع الله تعالى وهذا معنى قوله ملئ الله عينه وسلم الخبير بيديك والشر ليس اليك مع اعتقاد ان الامر كله لله وكل من عدا الله اه

قوله أرسلني ان وهو ضيق ان ان
السلان يروي عن الصحابة وعنه يرويه سفيان
وعبد القوس لموسى بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم

وله من شرط انه
رواه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدرى كماله

حدثنا محمد بن

حدثنا

حدثنا

قوله من أذنيه أي ما عليه
فزع كل شيء أعله (بهاية)

كان
يعمل بهم

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَمْنَعُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
لُجَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا فُرُوعَ
أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلًّا خَفِضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا شَبِيهَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ
حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي لما
استدركه على صاحب القاموس
(قهرزاد) بأنهم جد محمد بن
عبد الله الشافعي سنة ٢٦٢

قوله إذا قام الصلاة ورفع يديه
هذا أمر يجمع على استعجابهم أو ما
عناذة المنكبين فهي عندنا
محمولة على حالة العذر برفع
الرجل يديه حذاء أذنيه كما
هو الرواية الأخرى قال
في كتاب عدة أرباب الفتوى
والسبب المتفق الذي هو
أن الشافعي كانوا يسلون
في المسجد ومنامهم تحت
أقدامهم فلم يرفع يديهم
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديهم فرفع السجادة رضى الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
المنافقون معهم فسقطت
أصنامهم من تحت أقدامهم
فخرجوا من المسجد ولم
يعودوا بعد ذلك فهو من
الاحكام التي انتفت عنها وبقى
حكمها كالمهرولة في السبي
والرمل في الطواف اه وفي
وتر الطحطاوي على مرقا
الصلاح والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
اعلام المذودين من الاسم
والاعمال اه ولا ترفع الايدي
في الصلاة فيها عند التور
والعبدان الاعند افتتاحها
لحديث الكتاب ما لا اراكم
رافعا يديكم سائها اذنا
خيل شمس اسكنوا في الصلاة

باب

اثبات التكبير في كل
خفض ورفع في
الصلاة الارتفاع
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

قوله حين يقوم من
التي أي من النفع كما
ينفي عنه رواية وإذا
لهض من الركعتين
فها يأتي في آخر الباب

قوله قد ذكرني هذا
صلاة عند صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
يجر استعمال التكبير
في الانتحالات (نووي)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرار
طناً منهم أن ماعدا
تكبيرة الأحرار إنما
هو سنة في الجماعة
للإعلام ثم استمر العمل
إلى اليوم لم يعد القومة
من الانتحالات على
التكبير وهو باجتماع
الأئمة من سنن الصلاة

٣٩

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكنه
تعلّمها قرأ ما تيسر
له من غيرها

٣٩

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْخَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
الْكَبِيرُ قَالَ إِنَّهَا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ بَعْضُهُمَا عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّى بِهَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ كَرَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بَعْضُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرِ

(حدثنا)

حدثني محمد بن رافع

حدثني محمد بن رافع

حدثني محمد بن رافع

حدثني محمد بن رافع

حدثني محمد بن رافع

وحدثني ابو الطاهر

عن يونس

حدثنا اسحق

عن ابي هريرة

عن ابن مسعود

عن

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَادِهِ لَمَّا لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي تَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَادِهِ لَمَّا لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ تَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِّهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَادِهِ لَمَّا لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قُصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ
فَفِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ قَبِيلٍ لَا بِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَهُ إِمَامًا فَقَالَ أَقْرَأُ بِهَا
فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ أَلَمْ يَدْعُنِي لِجَدِّ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى حَيِّدَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى آخِثِي عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ حَيِّدَنِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً فَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ تَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَمَا عَهُ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

قوله لاصلاة اي كمالها
هو مذهبنا او صحيحة
هو منهم الشافعية قلنا
فرسية: القراءة انما ثبتت
بقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر
من القرآن كاهو الرواية في
حديث الاعرابي للمسي سلات
على ماياتي في ص ١١ وهذا
الحدث لكونه من اخبار
الاحاد انما يصلح لافادة
الوجوب لا القرينة لقول
بوجوبها علا مالدليلين
فيكون انشئ كالاصلاة

قوله لمن يقرئ ام القرآن
يقال قرأت ام القرآن وام
القرآن اقرا تعوبه يندى
بنفسه وبالباء على ما فهم
من كتب التفسير المتأخرة
بام القرآن وبام الكتاب
لاشغالها على مقاصده اجالا
وام كل شئ اصله وعمله

قوله محمود هو من سفار
المصاحبة وهو الذي روى
عنه البخاري قوله عقلت
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجة بها من دلو وأنا
ابن حجر سنن ارجع من
مصححه في كتاب العلم الى
(باب من يصح سماع الصغير)
والمراد من المام بين الشفتين

قوله وزاد قساعدا اي زاد
هذا الراوي على قوله بام
القرآن قوله قساعدا يعنى
حال يكون قراءته زائدة
على ام القرآن

قوله ارجع الى نفسك اي
الرجع الى نفسك اي
اخذ الشافعي وهو مذهب
مصابي لا يقوم به حجة على أحد

قوله قسمت الصلاة الخ اراد
بالصلاة القراءة لانها جزءها
ويطلق كل جماع على الآخر
بجاء قال تعالى ولا تجعل
بصلواتك اى بقرائك وقال
ان قرآن الفجر كان مشهودا
يعنى صلاة الفجر والمراد
منها قراءة الفاتحة بقرينة
حجة الحديث اذ ابن المنذر قوله
بين وبين عبدى تعطين
قرينة قوية للجواز فان
الصلاة خاتمة لله تعالى

قوله عبدى عبدى اي عطشى
وقوله سبحانه ولعبدى
ماسأل بشارة عطية

قوله اخبرني عن علاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروى عن ابيه عبد الرحمن
وعن ابي السائب واما عن
ابي هريرة كما يأتي من
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولى الحرقة من
جبهة المدني اذ لما خروجه
تقدم ذكره في صفة وتقدم
ذكر الحرقة والحرقة في
٦٧ و ٦٨ من الجزء الاول
انظر الموضع

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امة
زنت بن جدي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
لقات يا رسول الله يا
لقال هو صغير لحسب رأاه
ودعا له من الاساية

قوله لصفين اعلم ان تكسر
القائمة لصفين يعني ان
بعضها ثناء الى قوله اياك
تعبد وبعضها دعاء وهو
من قوله اياك نستعين الى
آخر السورة والنصف هنا
يعني البعض لانها منصفة
حقيقة لان طرفي الدعاء اكثر
وقيل انها منصفة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد الى يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
التي وسطها ثنائها وتصلها
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا تدخل البسطة
في القائمة وهو مطلوبنا
قال الملا على وتسمى اصحابنا
بهذا الحديث على ان البسطة
ليست من القائمة بوجه
اخر وهو ان صلى الله عليه
وسلم لم يذكر انتسية فيما
سكاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ منشاء ما جهر به فيه
بالقرأة جهرا به وما أسر
أسررا بغير اسلوات الجهرية
معلومة وسكتك اسلوات
السرية

قوله لما استمعنا رسول الله
الخ مناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
ابن قريظة ففتح اتفاقا ابو محمد
البحري له من الخلاصة

قوله اجزأت عنك أي
تلفى عنك وتكفك

مَا لَكَ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يقرأَ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ
يَمِثْلُ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِي حَدَّثَنَا النَّضْرُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ وَكَانَا
جُلِيسَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى
صَلَاةً لَمْ يقرأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَبِي حِدَاجٌ يَقُولُهَا ثَلَاثًا يَمِثْلُ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَأُعلنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَانَهُ لَكُمْ وَمَا أَخْفَاةُ أَخْفِيَانَهُ لَكُمْ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْطُ لَعَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يقرأُ فَمَا اسْتَمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفِيَانَكُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنْ لَمْ أَزِدْ
عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ فَقَالَ إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ وَإِنْ انْتَهَيْتِ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا اسْتَمَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَعْنَاكُمْ وَمَا
أَخْفَى مِنَّا أَخْفِيَانَهُ مِنْكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَمَنْ زَادَ فَهُوَ
أَفْضَلُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ

أخبرنا علاء بن

عنا علي بن

أخفيناكم

أخفيناكم

قوله فدخل رجل فصل أي
بلاصديق في ركوعه
وسجوده كما هو الظاهر
من سياق الحديث

قوله ارجع فصل فالك لم
تصل النبي فيه نفي لكمال
الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد
ونفي لجوازها عند أبي يوسف
وكذلك عند الشافعي لكن
تقرره على صلاة سراة
يؤيد كونه نفي الكمال
للاصحة فانه يلزمنا أيضا
الامر بعبادة فاسدة مرات
اه مرارة فان قلت لم سكنت
النبي صلى الله عليه وسلم عن
تعليمه الا حتى اقتصر الى
المراجعة مرة بعد اخرى قلت
لان الرجل لما لم يستكشف
الحال فمفسر انما عنده سكنت
عليه السلام عن تعليمه زجر
له وارشاد الى انه ينبغي
ان يستكشفوا استبهم عليه
فلا يطلب كشفه لخال بينه
عليه السلام بحسن المقال
اه ميارق

قوله لم اقرأ ما تيسر معك
هو المأمور به في الصلاة
كما قدما قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة (يعني
قوله تعالى فالرأوا ما تيسر)

باب

نهى المأموم عن جهر
بالقراءة خلف امامه

من القرآن) فهي لانافي
التبيين كما لو قال لقلام
اشترى لحما ولاشترى اللحم
الفسان فانه يتعين ولا
يتعارض قلت تحييد المطلق
لنسخ فقهر الواحد (يعني
قوله عليه السلام لاصلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)
لا يصلح لنسخ الكتاب اه

قوله فاسخ الوضوء أي
توضوءا تاما مشتلا
على فراشه وسنة

قوله خارجيها أي تازعنيها
ومعنى هذا الكلام الاكثار
عليه قاله النووي

ابن أبي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا
كَانَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ حَتَّى فَقَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا عَلَّمَنِي قَالَ إِذَا قُتِلَ إِلَى
الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَأْسًا
ثُمَّ أَرْقِعْ حَتَّى تَعْدِلَ فَإِذَا تَمَّ أَنْجِدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ أَرْقِعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ
أَقْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي تَاجِيَةٍ وَسَاقًا لِلْحَدِيثِ يَمُذِلُ هَذِهِ الْقِصَّةَ وَزَادَ فِيهِ إِذَا قُتِلَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ
الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا
عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَقَالَ
أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ
قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَتْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّادَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ
بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ أَيُّكُمْ قَرَأَ أَوْ أَيُّكُمْ الْفَارِئُ فَقَالَ رَجُلٌ
أَنَا فَقَالَ قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَتْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

باب

هجرة من قال لا يجهر بالبسملة

قوله فلم اسمع أحد منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم معناه أنهم يسرون بالبسملة كما يسرون بالتسود وهو المني بقوله الآتي فكأنوا يستفتون بالحمد لله الخ وهذا يدل على أن البسملة ليست جزءاً من الفاتحة ولا من غيرها

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظَّهْرَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِبُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْخُثَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهَرِنَا إِذْ أَغْنَى إِغْفَاءَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مَبْتَسِمًا فَقُلْنَا مَا أَغْنَىكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لَكُمْ مِنَ الْكَوْثَرِ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَقِي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرُهُ وَخَوْضُ رِدِّهِ عَلَيْهِ أَمَّتِي

باب

هجرة من قال بالبسملة آية من أول كل سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بينه وقوله أغنى اغفائه أي نام نومة وقوله آغفا أي قرباً (نوى)

عن سعيد بن أبي حمزة

عن عبد الله بن أبي

عن عبد الله بن أبي

في أول القراءة

عن أنس بن مالك

عن علي بن

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ لِيَحْتَجِرَ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ يُمِثِلُ حَدِيثَ مَشْهُورٍ وَقَالَ
 ثُمَّ يَحْتَجِرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدُ كَفَيَّ بَيْنَ كَفَيَّ كَمَا يُعَلِّمُنِي
 السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَقْصَى التَّشَهُّدِ يُمِثِلُ مَا أَقْصَوْا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمْعٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْبٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ
 كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُغَيْبٍ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا
 يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا سَمْعٌ حَدَّثَنَا مَشْهُورٌ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمْعٍ وَأَبُو كَامِلٍ
 الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ قَنَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبَ الصَّلَاةَ
 بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ أَيْكُمُ الْقَائِلُ
 كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَأَرَمَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ أَيْكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَأَرَمَ
 الْقَوْمَ فَقَالَ لَمَلِكٌ يَاحِطَّانُ قُلْتُمَا قَالَ مَا قُلْتُمَا وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ تَبْكُمَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ

قوله حدثنا سيف بن سليمان
 سكذا في نسخة وهو الموافق
 لكتب الاسماء وفي نسخة
 النسخ سيف بن سليمان
 وليس بصواب قال الذهبي
 في كتاب ميزان الاعتدال في
 نقد الرجال (رجال الحديث)
 سيف بن سليمان المكي أحد
 الثقات روى عن مجاهد
 وغيره وعنه أبو نعيم وجماعة
 وقال حنفي الدين الخزرجي في
 خلاصة تذيب تذيب
 الكمال في أساء الرجال سيف
 ابن سليمان الخزرجي مولا
 ابن زبيل البصري عن مجاهد
 وعدي بن عدي وعنه ابن
 المبارك وأبو نعيم وعنه
 القطن والنسائي قال ابن
 معين توفي سنة إحدى
 وخمسين ومائة هـ وفي
 القاموس وشرحه وسيف
 ابن سليمان المكي من رجال
 الصحيحين ثمة اهـ

قوله واتص التمهيد الخ
 هو من قصص الخبر قصا
 من باب قتل أي حدثت
 به على وجهه كافي الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

قوله اقرت الصلاة بالبر
 والزكاة قالوا معناه قرئت
 بها والقرت معها وسار
 الجميع مأمورا به سندا في
 شرح النووي

قوله فارم القوم أي سكتوا
 ولم يجيبوا وروى قازم
 القوم بالزواي وتنفذ اليهم
 وهو بمنزلة لان الازم الاسماء
 عن الطعام والكلام ومنه
 صمت الحمية أزما (نهاية)

قوله ولقد ربهت أن
 تبككم بها أي قد خفت
 أن تستبكي بها أي أسره
 قال ابن الأثير البكع نحو
 التهرج والفره النوروي
 بالتيكيت والترويح والمعاني
 مقاربة

ما شاء أو ما أحب
 حديث أبو بكر بن

قوله التحيات المباركات الخ قد مره والباركات والصلوات الطيبات خذلت الروا
 جازم وفي نسخة ما نوى وقاطنات فلهذا الباركان من قوله تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة

مِنْ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سِتْنًا وَعِشْرَتًا صَلَاتًا فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيُؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ غَيْرَ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَكَ بَيْتَكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَكَ بَيْتَكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَعْدَةِ فَلْيَسْكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ * قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَحْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَّبِعِي وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُهُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجبكم الله هو بالجيم أى يستجب دعاءه وهذا عظم على التأمين فيتأكد الاهتمام به (نوى)

قوله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا الخ أى اجعلوا تكبيركم للركوع وركوعكم بعد تكبيره وركوعه وكذلك رفعكم من الركوع يكون بعد رفعه ومعنى تلك تلك ان اللحظة التى سبقكم الامام بها فى تقدمه الى الركوع تخبركم بتأخيركم فى الركوع بعد رفعه لحظة فتلك اللحظة بتلك اللحظة وصار قدر ركوعكم كقدر ركوعه وقال مثله فى السجود (نوى)

قوله فانصتوا الانصات أن يسكت سكوت مستمع

قوله قال ابو اسحق الخ ذكر النوى أنه ابو اسحق ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم راوى الكتاب عنه وقوله قال ابو بكرى هذا الحديث يعنى طعن فيه وقد ح فى صحتة فقال له مسلم أريد أحفظ من سليمان يعنى أن سليمان كامل المفظو والضبط فلا تضر مخالفة غيره اه

قوله من لعنه بن عبدة
المسلمة فذكره في
١٤٩ من الجزء الاول
الشمس

٤٠٥

باب

الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
بعد التشهد

قوله عن أبي مسعود
راجع لتيذه عن ابن
مسعود هـ من ص ٥١
من الجزء الاول

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُبَرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى التَّيْدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ
سَعْدٍ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ
فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَسَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَرَفْتُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُلِيُّ ابْنُ
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى
قَالَ لَقِيتُ كَتَبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَنْ مِسْعَرٍ وَعَنْ مَالِكٍ بْنِ مَعْمُولٍ كُلُّهُمُ عَنِ الْحَكَمِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقُلِ اللَّهُمَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُلِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ

قوله كما قد علمت أي
في التشهد وهو قوله
السلام عليك أي النبي
ورحمته وبركاته اه
من النووي وذكر
رواية عنهم بضم العين
وتسديد اللام قال
وكلاهما صحيح

٤٠٦

قوله ما حدثنا وكيع
هو ابن الجراح النوف
سنة ١٩٦ يروي
عن شعبة بن اخراج
الحكى بابي بسطام على
ما تقدم بهامش ص
١٢٥ من الجزء الاول
النفق سنة ١٦٠
وعن مسعر بن كدام
بكسر اوله النوف
سنة ١٥٣ وما
والاعمش وغيرهم
يروون عن الحكم بن
هشبة النوف سنة ١١٥
عن خمس وستين سنة

٤٠٧

قوله اذا قال أحدكم آمين الخ لم يذكر في هذه الرواية الصلاة لكن الكلام فيها كما أن المراد بالتأري في الحديث الذي بعده هذا هو الامام باقر ع

قوله عن فرس هذا رواية سفيان عن الزهري ورواية مسرعة سقط من فرس كما يأتي اول الصفحة الآتية يقال هذا مسقط له من عين الناس

٤١١

باب

اتمام المأموم بالامام قوله فجيش أي اغدش جلد شقه الايمن وانسجها من النهاية فاجيش مثل الغدش فنه القيام بمثل أنه لمرض خلفه في بعض الاعضاء

قوله فتقولوا ربنا ولك الحمد احتج بها بوحيه رحمه الله تعالى على أن الامام لا يقول ربنا لك الحمد لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قسم الاقوال بين الامام والمؤمن والشركة فيها تنافي انفسه كما في قوله عليه السلام البينة للدمى واليمين على من أنكر وقال صاحبه والناسي انه يقولها واستدلوا بما روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجمع بين الذكرين والجواب انه معمول على حالة الافراد ابن المثل

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ قَوَّافَتًا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَفْعَلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَقْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ آمِينَ قَوَّافَتًا قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَاشَ شِقُّهُ الْإِيمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا فَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ فَعُوذًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى فَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا أَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَاشَ فَصَلَّى لَنَا فَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَاشَ شِقُّهُ الْإِيمَنُ يَنْحَوِ حَدِيثُهُمَا وَزَادَ إِذَا صَلَّى فَأَتَمَّا فَصَلُّوا قِيَامًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَاشَ شِقُّهُ الْإِيمَنُ يَنْحَوِ حَدِيثُهُمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى فَأَتَمَّا فَصَلُّوا قِيَامًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَطَطَ مِنْ قَرَسِهِ فَجَحَشَ شِعْهُ الْأَيْمَنُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَمُودُونَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلَّوْا جُلُوسًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنِّي حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنِّي حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّ كِدْتُمْ آتِفًا لَتَفْعَلُونَ فَنَلَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا إِتْمُوا بِأَمْرِيكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْجَزَائِمِيَّ عَنْ أَبِي الزُّرَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ لَنَا جَدًّا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا جَدًّا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشكى أى مرض

قوله انما جعل الامام الخ فيه دلالة على أنه لا يجوز للقائمين أن يصلوا خلف القاعد وبه قال احمد ومالك وذهب ابو حنيفة والثاوى الى جوازه وقالوا هذا الحديث منسوخ بما روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في مرض موته قاعداً وأبو بكر والناس خلفه قياماً ولم يأمرهم بالقعود (ابن الملك)

قوله ان كدتم آتفاً الخ ان هذه غففة ولهذا دخلت الام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقاً بينها وبين ان النافية مثل ما تقدم في الصفة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول

قوله وهم قعود أى قاعدون

قوله فلا تفعلوا قال النووي فيه التهي عن قيام الفلمان والتباع على رأس متبوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا كان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز قد جاءت به أحاديث وأطبق عليه السلف والحلف اه

قوله وهم ينتظرونك الواد
فيه لالحال وقع في الموضع
الاول بلا واو في بعض النسخ
كما أرينا بالهامش والباقي
يوافق الكل ولفظ البخاري
هم ينتظرونك بلا واو في
المواضع كلها قال العيني
جلة اسمية وقمت حالا
بلا واو وهو جائز وقد وقع
في القرآن نحو قوله تعالى قلنا
اعبطوا بعضكم لبعض عدو

قوله فاعمى عليه أى أصابه
الاعمى وهو العشى واستنبط
منه جواز الاعمى على الانبياء
لأنه مرض من الأمراض
وشبه بالنوم بخلاف الجنون
فانه لم يمز عليهم لانه نقص
وقد كلهم الله تعالى بالكمال
التام قال العيني العقل
في الاعمى يكون مغلوباً وفي
الجنون يكون مسلوباً اه
زاد القسطلاني في (باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على المغمى عليه) :
وفي التام يكون مستوراً .

قوله وهم عكوف في المسجد
العكوف كالقعود يكون
مصدراً ويكون جماعاً وهو
ههنا جمع العاكف أى
ماثون فيه منتظرون وأصل
العكف اللبث ومنه الاعتكاف
لانه لبث في المسجد

قوله لصلاة العشاء الآخرة
هى صلاة العشاء المعلومة التي
كانوا يسمونها العتمة ومن
المغرب الى العتمة يسمى
عشاء ويقال العشاءان
المغرب والعتمة

قوله هات أى أعط اه

قوله أن يمرض أى يخدم في
مرضه فان الممرض على ما
ذكره المجد هو حسن القيام
على المريض والتفسير في قولها
في بيتها حادثة عليها كما يفصح
عنه رواية في بيتي فما بعد

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَمُّوا إِلَى مَاءٍ فِي الْخَضْبِ فَفَعَلْنَا
فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لَيْسَ وَفَاعْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَمُّوا إِلَى مَاءٍ فِي الْخَضْبِ فَفَعَلْنَا فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لَيْسَ وَفَاعْمَى
عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ وَالنَّاسُ
عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
قَالَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتْ
فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْيَامَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
خُفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا
رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لَيْسَ أَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا اجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ
بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَادَ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتَ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَنِيدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا شَتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَرْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِهَا وَأَذَنُ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُّهُ عَلَى الْفَضْلِ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُّهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُحْطُّ بِرِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا

فأذن له

قوله لم تسمع عائشة أي لم تذكر
اسمه ولم ترد ذكره وكانت
رضي الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بينهما من قوله
حين استشاره نبيها عليه
الصلاة والسلام في حديث
الألفه النساء وما كثير

قوله بين عباس بن عبدالمطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج يديه
على الفضل بن عباس ويده
على رجل آخر قال انشوري
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريق الجحيم بين هنا
كله أهم كانوا يشاربون
الاخذ بيده المكرمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذاك وذاك وذاك فافسون
في ذلك وهو لا هم خواص
أهل بيته الرجال الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكبرهم ملازمة لا أخذ
بيده المكرمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم وأما
أدام الاخذ بيده وأما يتناول
الباقرين في اليد الأخرى
وأكرموا العباس بخصام
بيد واستنارها له لما له
من السن والنمو وغيرهما
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسمى
وأجبت الرجل الآخر إذ لم
يكن أحدا من الثلاثة الباقرين
ملازمة في جميع الطريق ولا
معهه بخلاف العباس اه
نكن الظاهر كون التناوب
في غير علي وكون الملازمة فيه
والخروج كان مرتين مرة من
بيت حسونة الى بيت العديفة
ومرة منه الى المسجد الشريف

قولها وما علي على كثرة
مراجعتها الخ قد بينت
في الآخر ما راجعت به
وما لاجله راجعت وفيه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وفيه أنه لن
وقع به مؤلم أن يدله عن
نفسه وان علم أنه بلغ بالخير
كذا في شرح الابي

حَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْبٍ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَنْ يَرَاهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَحْتَ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْبٍ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَمَدُ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا تَحْتَلِي عَلَى كَثَرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ
فِي قَلْبِي أَنْ يُجِبَّ النَّاسُ بِمَدَّةِ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَبْدُلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
خَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَا مَصْرَتْ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَأَيْتُمْ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ لَنْ تَصَوِّبَ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحديث عبد الملك بن شعيب بن الليث بن عبد الله بن عيسى بن مسعود بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

عبد الله بن عباس

عبد الله بن عباس

قال أبو بكر
من غروم عظامك لا يسلم
ثم يقول عليه من مات صلوات الله عليه وسلامه
قوله فاستأخر أبو بكر أي تأخر عن علي بن أبي طالب
قوله فاستأخر أبو بكر أي تأخر عن علي بن أبي طالب
قوله فاستأخر أبو بكر أي تأخر عن علي بن أبي طالب

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقْبَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ ثَنَا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَشْطَرًا قَطُّ كَانَ أَنْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ ثَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَأَرَضَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَشْمُ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مُرِّي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنْ كُنَّ صَوَائِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى نَبِيِّ عُمَيْرٍ وَبَنِي عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ خَفَاتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَقْبَمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَخَلَصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَمِصُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ أَتَتْ قَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٌ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَسَمَكَ أَنْ تَلْبُتُ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي حَفَاةٍ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

قوله ثلاثا يعني ثلاثا بأمير
اللفظ على الثالث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يقربن بالتسعين أربعة
أشهر وعمر

قوله فاقبت الصلاة للذهب
أبو بكر يتقدم للمضي فأن
البيت الصلاة شرعاً بوجهك
في التقدم للإمام بوجهك
التي عليه الصلاة والسلام

٤٢٠

قوله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب لرفعته عليه السلام
القول على الفعل وكان هذا
يوم الاثنين كملوا اللهم وما
سبق ومضى وضع طلع وجهه

قوله فوما إلى أبي بكر إذ
يتقدم وفك حينئذ فأن
عن مقله كما هو مائة

باب

٤٢١

تقديم الجماعة من
يصلونهم إذا تأخر
الإمام ولم يخافوا
مفسدة بالتقديم

قوله قائم بالنصب جواب
الاستفهام ويجوز الترك
على تقدير الجبناً أي قائماً

(تخلص) من شق الصلوة
(حق) وقف في الصف
الاول وهو جائز للإمام
مكرره للغيره (فسق)
الناس أي شرب كزبه
بالأخرى حتى سمع لها صوت
(وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلواته) لأنه اختلاس
يشغله الشيطان من صلاة
الرجل روم ابن خزيمة أنه
من البخاري مع شرحه
القطاني

قوله ما كان لابن أبي حفافة
الخ على وجهه قال
القطاني وهو بذلك
دون أن يقول ما كان له
لاي بكر محلياً لنفسه
واستغفار للرجلته له وأبو
حفافة سمى ابن أبي بكر
واسمه حينئذ بن عامر أسلم
في الفتح وتوفي في خلافة
سيدنا عمر سنة ١٤

قوله من ياب الخ أي صابه
شئ يحتاج فيه إلى اعلام
الغير وفي البخاري من
رواه الهراء من الرب
قوله وإنما التصفيح للنساء
في غير نسخة ففيها التصفيح
قال في النهاية التصفيح
والتصفين واحد وهو من
غرب صفحة الكف على
صفحة الكف الآخر اه
وفي الحديث جواز أشياء يعرف
من تأمل فيه قال ابن الملك
قوله غرا تبرك آخر مغازيه
على الله تعالى عنه وسلم
بنفسه وتبرك اسم موضع
مخرج من الصفرة وحلة منه
تكون على مثال العمل تقول
لا سكونه على مؤنثا حتى
يكون مفعولاً بشاويل
التذكير فان المذكور المؤنث
في ذلك سواء
قوله فتبرك لعل انخاله أي
خرج ونهب إلى جانب الفاظ
وهو المكان المنخفض من
الارض بقضى فيه الحاجة
وأصل التبرك الخروج إلى
البراز وهو بالفتح اسم للقضاء
قوله ثم ذهب بخرج الخ معنى
الذهاب في أمثال هذه المواضع
هو الخروج على عام مراد
والحديث تقدم في كتاب
الطهارة في باب المسح على
الحقن والمسح على الناحية
الطرف من ٥٩ من الجزء الأول
قوله حتى يذهب الخ معنى
معنى الاستقبال لأن زمن
القبول وهو القدوم هو زمن
الوجدان فهو مثل قولنا مرض
فلان حتى لا يرجوه لأن
زمن عدم الرجاء هو المرض
ولا يتعجب اللعل بعد حق
الأنافا كان مستقبلا صرح
به ابن هشام في معنى اليب
قوله فالزوع ذلك المسلمين
أي أو قههم في التفرع بلهم
التي على الله تعالى عليه
وسلم بالصلاة
قوله فاستروا التسبيح
لما نهى عن سلاطيم من قيام
التي عليه السلام بعد
سلامهم هل كان ذلك لأمر
حدث في الصلاة من نحو
ازيادة فيها شئ منهم أن
التي عليه الصلاة والسلام
مدرك غير مسبوق قال به
عليه الصلاة والسلام بعد
أتمام صلاة عليهم وقوله
لهم أحسن تسكين ما
يهم من الفزع ومناه انكم
أستبرأ إذا أتم الصلاة لو أنها

قوله أظن المحقق أي شروك أسير الله عليه يدع الكبريت ينادي ربح لكل من أتم الصلاة

رَأَيْتَكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيحَ مِنْ نَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبَحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ انْتَفَتَ
إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِزِ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كُلَاهُمَا عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَا لَكَ فِي حَدِيثِهِمَا قَرَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ
فَعَمِدَ اللَّهُ وَرَجَعَ الْقَهْمَرِيُّ وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَرْبَعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بَيْنَ بَنِي قُصْرٍ وَبَنِي عَوْفٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ
وَرَأَاهُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَرَّقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ
الْمُقَدَّمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُعِيقَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ الْمُعِيقَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ غُرَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوَّكَ قَالَ
الْمُعِيقَةُ قَتَبَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّ الْعَارِطُ فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةَ قَبْلَ
صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَخَذْتُ أَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلْتُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلْتُ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جَيْتَهُ
عَنْ ذِرَاعِيهِ فَضَاقَ كَمَا جَيْتُهُ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجَبَةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعِيهِ مِنْ أَسْفَلِ
الْجَبَةِ وَغَسَلْتُ ذِرَاعِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى حُقَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُعِيقَةُ فَأَقْبَلْتُ
مَعَهُ حَتَّى يَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا
التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنُ أَوْ قَالَ

وإذا التصفين للنساء
عبد العزيز بن أبي حازم

حدثنا
عبد الأعلى بن جهم

ابن شهاب عن عباد بن زياد

جهم بن

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هَمْرَةَ بْنِ الْمُنْبَرَةِ تَخَوَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُنْبَرَةُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْبِرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ هُمَا سَمِعا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ۞ زَادَ حَزْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
 رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُصَفِّقُونَ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 الْفَضِيلُ يَحْيَى ابْنُ عِيَّاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
 الصَّلَاةِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ
 يَحْيَى ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا فُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
 الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
 يَمِينِ يَدِي ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَتَخَيَّرُ عَلَيَّ
 رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ إِنِّي لَأَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا

قوله يغبطهم هكذا بالتحريف
 في نسخنا وقال ابن الأثير
 يغبطهم روى بالتشديد أي
 يغبطهم على القبط ويجعل
 هذا الفعل عندهم مما يغبط
 عليه وإن روى بالتخفيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم
 وسبقهم إلى الصلاة هذه كره
 الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
 وتصفيق المرأة
 إذا نابهما شيء
 في الصلاة

باب

الامر بخسین
 الصلاة واتمامها
 والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تحسين
 الصلاة تعديل أركانها
 (ابن الملك)

قوله لا ينظر المصل الخ
 ولعل هذه الجملة تأكيد
 لما قبلها اه من ابن الملك

قوله فاقم يسل لنفسه
 الجدير عليه أن يتفكر في
 تكبيله لأن تقوله عامه
 إليه اه ابن الملك في المبارك

والصبيح للرجال

عن ابن جريج

عن ابن جريج لا يبصر من وراءه كما يبصر من يمين يده

ابن الأثير من وراء ظهره

قوله من بعدى أى من ورأى كافي الروايات الباقية (نوى)

قوله اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم خصها بالذم كقولهم لا تخلل فيها ثياباً وما فى موضعين زائدة لا من شرا المشاركون لابن الملك

~~~~~

### باب

الذى عن سبق الامام ركوع أو سجود ونحوهما

~~~~~

قوله ولا بالانصراف أى بالتسليم ويجوز أن يراد بالخروج من السجدة بعد السلام لاحتلال أن يكون الامام بها فى الصلاة فيسجد له السجدة ابن الملك فى المبادئ

قوله قال أراكم أمامى ومن خلقى قال ابن الملك انما ذكر عليه السلام الامام مع الخلف إشارة الى أن رؤيته من خلفه كروية من قدمه لعل هذه الحالة تكون حاصلة له فى بعض الاوقات حين غلب عليه جهة ملكية دون بشرية لانه عليه السلام قال انما أنا بشر أنسى كما تنسون اه وفى الحديث حث على الاقامة ومنع عن التخصيم فان تخصيمهم اذا لم يرض على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف يرضى على الله تعالى والرسول انما عليه باطلاع الله تعالى اليه وكشفه عليه (ملاعى)

~~~~~

قوله اما يخشى الذى يرفع رأسه الخ تحقيقه صلى الله تعالى عليه وسلم من فضل ذلك فان صلاة لما كانت مرتبطة بصلاة امامه لا ينتميه استحبابه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْبِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ يَسَّى ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِدُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خَجْرٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ خَجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَفَجَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالُوا وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالتَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جِمَارٍ حَامِلًا عَمْرُوًا وَالتَّائِقِدَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْتِي مِنَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعتم واذا سجدتم غ

اذا ركعتم وسجدتم غ

حديث حمرو الناقذ غ





قوله وأشار بيده يعني جازياً يريد أن أتينا إذا سلمنا في آخر الصلاة نرفع أيدينا مشددين إلى السلام على من في بيئنا وشأننا فكانت أئمة على الله تعالى عليه وسلم عن الإشارة لا يدي قوله لقن علام تومنون أي على أي سبب تشبهون بأيديكم فلقطة على حرف جر سمعت بالافتحلا تفتح ما الاستفهامية بها وسقطت انفعالاً في قوله تعالى أيرأت وهم خلق قوله على أخيه من على بيته وشبهه قال ابن المنذ من انوصلة مع صلها بدل من أخيه اه وفي نسخة على أخيه من عن بيته وشبهه بغيراً من بكسر الهم على أنه جار وتكون عن

باب تسوية الصفوف

واقامتها وفضل الاول فالاول منها والازدحام على الصف الاول والسابقة اليها

وقديم اولى الفضل

وقربهم من الامام

اسم بمعنى جاب كقول

اشاعر من عن يحيى مرق

واما هو انما هي لغز عبا لعري قال النووي المراد

بالاخ الجنس أي اخوانه الحاضرين عن بيته والقبائل

قوله فكان اذا سلمنا الخ ظاهره يشير بان النبي عن

رفع اليد كان خاصاً بالذي عند التسليم والتلفظ بتقديم عن جابر

ليس كمن لا بل هو عام لكل رفع غير الذي عند التحريمة للجميع

على شربة كما قدمنا بهامش من لا وهو ان في نسخة هذا عن

الامر بانسكون في الصلاة هروك لان الذي يرفعه

حال التسليم لا يقال له اسكن في الصلاة على ان العبرة

للمسود فقط لا لمعصوم السبب كقوله في موضعه

قوله ليلن امر من اول وهو القرب أي يتقرب من قائما سابقه لا من الجرم قال النووي ويجوز انيات انباء مع تشديد

النون على التوكيد اه وقد ارضاه بانها مش

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامُ تَوْمِنُونَ بِأَيْدِيكُمْ  
كَأَنَّهَُا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِنَّمَا يَكُنِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ  
عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَامِلَا الْقَابِيسِ مِنْ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
فَرَاتٍ يَعْنِي الْقَزَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَثَرَا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَنَطَرُ الْيَنَارِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَُا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِذَا سَلَّمْ  
أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤَيِّ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَحُ مَنَّا كِتَابِي الصَّلَاةِ  
وَيَقُولُ اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِي مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنُّهْيُ ثُمَّ  
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى يَقْنِي ابْنُ يُونُسَ قَالَ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ وَرْدَانَ قَالَ أَحَدُنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِيَلْبِي مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنُّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِّوْهُمْ فَمَنْ  
فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(أَنْوَا)

من عن يمينه وشماله  
وحدثني القاسم بن غزاة  
قال صلينا مع رسول الله

الليبي

وحدثنا علي بن خنسم

قوله ثم الذين يلونهم  
منهم في هذا الوصف (نوي)

أَتَمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِمَامَةَ الصَّفِّ  
 مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الطَّعْمَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ يُحَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ  
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا  
 الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكْبِرُ قَرَأَى  
 رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ يُحَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ  
 وُجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِسِ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَهْدَا إِسْنَادَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْيَدَايِ وَالصَّفِّ  
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الدُّجَى لَاسْتَهْمُوا  
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوًّا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلِيَا تَمَّ بِكُمْ  
 مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤْخِرَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ الْحَبَرِيِّ عَنْ

قوله باديا أي عاريا

حدثنا أبو الأحوس قال وحديثنا

قوله وليا تم بكم أي يتقدمون  
 مستعملين على أفعال بالاضافه (نوي)

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

قوله (فان القنة) حذف  
 تسوت وليل هي سدا  
 التوفيل من حسن الصفة  
 يعني من الأمور الحسنه  
 فيكون الأمر للاستحباب  
 من شرح المشار لابن  
 قوله وليا تم بكم  
 باب المفاعلة ولكن لا يقتضيه  
 المشاركة لأن مقتضى  
 المفاعلة بقرينة لغة  
 وأول أحد الأمرين إما  
 الصلوة وإما إتمامها  
 بين الوجوه أن لا يفسد  
 قال النووي والأظهر  
 معناه يوقع بينكم العداء  
 والبغضاء واختلاف القول  
 كما يقال يغير وجه فلان هو  
 أي يظهر في من وجهه كراهة  
 وتغير قلبه على لأن معناه  
 في الصلوة مخالفة  
 قواهم واختلاف نظر  
 سبب اختلاف النواحي  
 والمذكور في المشارقة  
 بدل الوجوه لكن لم يوافق  
 تلك الرواية في المنع  
 كما في المشار قول ومع  
 مخالفة الوجوه معناه  
 فيكون محمولا على التمدد  
 ويحصل أن يراد منها وج  
 القلوب اه  
 قوله كما يخاف يسوي بها القدر  
 هي جمع القدر بكسر القاف  
 وهو السهم الذي كان  
 يستعملونه أو الذي يرى  
 عن القوس قال النووي  
 معناه يبلغ في تسوية  
 حق يصير كمن يقوم  
 السهام لسدة استواء  
 واعتادها اه وفي حديث  
 عمر على ما ذكر في الله  
 كان يقومهم في الصف  
 يقوم القادح المتحد وانته  
 بالتشديد صانعا القبح  
 قوله (لو يعلم الناس ما  
 النداء أي في الأذن وعنه  
 أن يراد منه الإقامة على حد  
 المشار يعني في حضور الأذن  
 وهذا أول قول (والله  
 الأول) أي في التوفيق  
 والتحرية مع الأمام  
 التواب (ثم لم يجدوا) أي  
 طريقا لتحصيله (الآن  
 يستهوا عليه) أي  
 باقتراح القرعة (لا يستهوا  
 أي لا تقربوا) (والجبر  
 هو التكرير إلى أي صلا  
 كان بمعنى المباداة اليه  
 (لا يستهوا اليه) (والاستهوا  
 هو التناهي والتناهي  
 (الفتنة هي الفتنة) وقوله  
 (حبوا) أي زاحفون على  
 استهواهم أو ماشين على  
 أي يهدون ركبهم اه من البارد  
 ملغما

قوله وقال ابن حرب الخ وهو  
الماخوذ في جامع النصفين قال  
المرزوقي كانت الحفلة أو  
الحالة الخاصة للزواج إلا  
الفرقة قالوا لو تعلمون ما في  
الصف الأول من الفضل  
لنأزغن في التقدم إليه حتى  
تخرجوا أو يتقدم من خرجت  
فرحت

قوله خير صفوف الرجال  
أولها الخ المراد بالخيرية  
كثرة الثواب وسببه أن  
الصف الأول أعلم بحال  
الامام ليكون متابعا له  
ونوابه أم وأولر وسببه  
النساء لما كانت متأخرة  
عن مرتبة الذكورة كان آخر  
الصفوف أليق بمرتبة  
قال النووي المراد بصفوف  
النساء اللواتي يصلين مع  
الرجال وإنما فضل آخرها  
ليبعدن عن مخالطة الرجال  
وتعلق للوجن بهم وأما إذا  
صلين متباعدتين كالرجال  
خير الصفوف أولها المعبارق

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

### باب

امر النساء المصليات  
وراء الرجال أن  
لا يرفعن رؤسهن  
من السجود حتى  
يرفع الرجال

### باب

خروج النساء  
الى المساجد اذا لم  
يترب عليه فنة  
وانها لا تخرج مطيبة

قوله عاقدي ازهم الازر  
جميع ازار مثل كتب في جميع  
كتاب قال القاضي عياض  
هلوا ذلك ليقب الازر وخوف  
الانكشاف ولهذا امر النساء  
أن لا يرفعن قبلهن ولا يرفع  
أبصارهن على ما ينكشف  
من الرجال وكان هذا في بدء  
الاسلام ليقب الحال له

وجارية البخاري وهم  
ماقدون ازهم من الصفر  
على رقابهم أي من أجل  
سفر ازهم

أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا  
فِي مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطْنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاصٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ  
الْمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قِرْعَةً وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قِرْعَةً حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ  
آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الدَّائِدِ  
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ لَمَقْدَرَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُرْهِمٍ فِي أَغْنَاهِمُ  
مِثْلَ الصَّبْيَانِ مِنْ ضَبْقِ الْأَرْضِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَائِلٌ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ  
لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا  
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا إِلَى الْمَسْجِدِ  
فَلَا يَمْنَعُهَا حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهَ سَبًّا سَدِيدًا مَا تَمْنَعُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ  
وَقَالَ أَخْبَرْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا

السيد القمى هو الذي على الأمام وبتناول السيد الثاني أيضاً لا يقدم بالنسبة لثلاث وهو جبر أوفى فقال  
كالسنة لمزول المسجد والقرب من الأمام واستنار قراءة القرآن وسرور التمتع عليه ذكره الله تعالى في الحديث القديم

حتى زعم الرجال  
نحو ج  
١٣١٤  
١٣١٥  
١٣١٦  
١٣١٧  
١٣١٨  
١٣١٩  
١٣٢٠  
١٣٢١  
١٣٢٢  
١٣٢٣  
١٣٢٤  
١٣٢٥  
١٣٢٦  
١٣٢٧  
١٣٢٨  
١٣٢٩  
١٣٣٠  
١٣٣١  
١٣٣٢  
١٣٣٣  
١٣٣٤  
١٣٣٥  
١٣٣٦  
١٣٣٧  
١٣٣٨  
١٣٣٩  
١٣٤٠  
١٣٤١  
١٣٤٢  
١٣٤٣  
١٣٤٤  
١٣٤٥  
١٣٤٦  
١٣٤٧  
١٣٤٨  
١٣٤٩  
١٣٥٠  
١٣٥١  
١٣٥٢  
١٣٥٣  
١٣٥٤  
١٣٥٥  
١٣٥٦  
١٣٥٧  
١٣٥٨  
١٣٥٩  
١٣٦٠  
١٣٦١  
١٣٦٢  
١٣٦٣  
١٣٦٤  
١٣٦٥  
١٣٦٦  
١٣٦٧  
١٣٦٨  
١٣٦٩  
١٣٧٠  
١٣٧١  
١٣٧٢  
١٣٧٣  
١٣٧٤  
١٣٧٥  
١٣٧٦  
١٣٧٧  
١٣٧٨  
١٣٧٩  
١٣٨٠  
١٣٨١  
١٣٨٢  
١٣٨٣  
١٣٨٤  
١٣٨٥  
١٣٨٦  
١٣٨٧  
١٣٨٨  
١٣٨٩  
١٣٩٠  
١٣٩١  
١٣٩٢  
١٣٩٣  
١٣٩٤  
١٣٩٥  
١٣٩٦  
١٣٩٧  
١٣٩٨  
١٣٩٩  
١٤٠٠  
١٤٠١  
١٤٠٢  
١٤٠٣  
١٤٠٤  
١٤٠٥  
١٤٠٦  
١٤٠٧  
١٤٠٨  
١٤٠٩  
١٤١٠  
١٤١١  
١٤١٢  
١٤١٣  
١٤١٤  
١٤١٥  
١٤١٦  
١٤١٧  
١٤١٨  
١٤١٩  
١٤٢٠  
١٤٢١  
١٤٢٢  
١٤٢٣  
١٤٢٤  
١٤٢٥  
١٤٢٦  
١٤٢٧  
١٤٢٨  
١٤٢٩  
١٤٣٠  
١٤٣١  
١٤٣٢  
١٤٣٣  
١٤٣٤  
١٤٣٥  
١٤٣٦  
١٤٣٧  
١٤٣٨  
١٤٣٩  
١٤٤٠  
١٤٤١  
١٤٤٢  
١٤٤٣  
١٤٤٤  
١٤٤٥  
١٤٤٦  
١٤٤٧  
١٤٤٨  
١٤٤٩  
١٤٥٠  
١٤٥١  
١٤٥٢  
١٤٥٣  
١٤٥٤  
١٤٥٥  
١٤٥٦  
١٤٥٧  
١٤٥٨  
١٤٥٩  
١٤٦٠  
١٤٦١  
١٤٦٢  
١٤٦٣  
١٤٦٤  
١٤٦٥  
١٤٦٦  
١٤٦٧  
١٤٦٨  
١٤٦٩  
١٤٧٠  
١٤٧١  
١٤٧٢  
١٤٧٣  
١٤٧٤  
١٤٧٥  
١٤٧٦  
١٤٧٧  
١٤٧٨  
١٤٧٩  
١٤٨٠  
١٤٨١  
١٤٨٢  
١٤٨٣  
١٤٨٤  
١٤٨٥  
١٤٨٦  
١٤٨٧  
١٤٨٨  
١٤٨٩  
١٤٩٠  
١٤٩١  
١٤٩٢  
١٤٩٣  
١٤٩٤  
١٤٩٥  
١٤٩٦  
١٤٩٧  
١٤٩٨  
١٤٩٩  
١٥٠٠  
١٥٠١  
١٥٠٢  
١٥٠٣  
١٥٠٤  
١٥٠٥  
١٥٠٦  
١٥٠٧  
١٥٠٨  
١٥٠٩  
١٥١٠  
١٥١١  
١٥١٢  
١٥١٣  
١٥١٤  
١٥١٥  
١٥١٦  
١٥١٧  
١٥١٨  
١٥١٩  
١٥٢٠  
١٥٢١  
١٥٢٢  
١٥٢٣  
١٥٢٤  
١٥٢٥  
١٥٢٦  
١٥٢٧  
١٥٢٨  
١٥٢٩  
١٥٣٠  
١٥٣١  
١٥٣٢  
١٥٣٣  
١٥٣٤  
١٥٣٥  
١٥٣٦  
١٥٣٧  
١٥٣٨  
١٥٣٩  
١٥٤٠  
١٥٤١  
١٥٤٢  
١٥٤٣  
١٥٤٤  
١٥٤٥  
١٥٤٦  
١٥٤٧  
١٥٤٨  
١٥٤٩  
١٥٥٠  
١٥٥١  
١٥٥٢  
١٥٥٣  
١٥٥٤  
١٥٥٥  
١٥٥٦  
١٥٥٧  
١٥٥٨  
١٥٥٩  
١٥٦٠  
١٥٦١  
١٥٦٢  
١٥٦٣  
١٥٦٤  
١٥٦٥  
١٥٦٦  
١٥٦٧  
١٥٦٨  
١٥٦٩  
١٥٧٠  
١٥٧١  
١٥٧٢  
١٥٧٣  
١٥٧٤  
١٥٧٥  
١٥٧٦  
١٥٧٧  
١٥٧٨  
١٥٧٩  
١٥٨٠  
١٥٨١  
١٥٨٢  
١٥٨٣  
١٥٨٤  
١٥٨٥  
١٥٨٦  
١٥٨٧  
١٥٨٨  
١٥٨٩  
١٥٩٠  
١٥٩١  
١٥٩٢  
١٥٩٣  
١٥٩٤  
١٥٩٥  
١٥٩٦  
١٥٩٧  
١٥٩٨  
١٥٩٩  
١٦٠٠  
١٦٠١  
١٦٠٢  
١٦٠٣  
١٦٠٤  
١٦٠٥  
١٦٠٦  
١٦٠٧  
١٦٠٨  
١٦٠٩  
١٦١٠  
١٦١١  
١٦١٢  
١٦١٣  
١٦١٤  
١٦١٥  
١٦١٦  
١٦١٧  
١٦١٨  
١٦١٩  
١٦٢٠  
١٦٢١  
١٦٢٢  
١٦٢٣  
١٦٢٤  
١٦٢٥  
١٦٢٦  
١٦٢٧  
١٦٢٨  
١٦٢٩  
١٦٣٠  
١٦٣١  
١٦٣٢  
١٦٣٣  
١٦٣٤  
١٦٣٥  
١٦٣٦  
١٦٣٧  
١٦٣٨  
١٦٣٩  
١٦٤٠  
١٦٤١  
١٦٤٢  
١٦٤٣  
١٦٤٤  
١٦٤٥  
١٦٤٦  
١٦٤٧  
١٦٤٨  
١٦٤٩  
١٦٥٠  
١٦٥١  
١٦٥٢  
١٦٥٣  
١٦٥٤  
١٦٥٥  
١٦٥٦  
١٦٥٧  
١٦٥٨  
١٦٥٩  
١٦٦٠  
١٦٦١  
١٦٦٢  
١٦٦٣  
١٦٦٤  
١٦٦٥  
١٦٦٦  
١٦٦٧  
١٦٦٨  
١٦٦٩  
١٦٧٠  
١٦٧١  
١٦٧٢  
١٦٧٣  
١٦٧٤  
١٦٧٥  
١٦٧٦  
١٦٧٧  
١٦٧٨  
١٦٧٩  
١٦٨٠  
١٦٨١  
١٦٨٢  
١٦٨٣  
١٦٨٤  
١٦٨٥  
١٦٨٦  
١٦٨٧  
١٦٨٨  
١٦٨٩  
١٦٩٠  
١٦٩١  
١٦٩٢  
١٦٩٣  
١٦٩٤  
١٦٩٥  
١٦٩٦  
١٦٩٧  
١٦٩٨  
١٦٩٩  
١٧٠٠  
١٧٠١  
١٧٠٢  
١٧٠٣  
١٧٠٤  
١٧٠٥  
١٧٠٦  
١٧٠٧  
١٧٠٨  
١٧٠٩  
١٧١٠  
١٧١١  
١٧١٢  
١٧١٣  
١٧١٤  
١٧١٥  
١٧١٦  
١٧١٧  
١٧١٨  
١٧١٩  
١٧٢٠  
١٧٢١  
١٧٢٢  
١٧٢٣  
١٧٢٤  
١٧٢٥  
١٧٢٦  
١٧٢٧  
١٧٢٨  
١٧٢٩  
١٧٣٠  
١٧٣١  
١٧٣٢  
١٧٣٣  
١٧٣٤  
١٧٣٥  
١٧٣٦  
١٧٣٧  
١٧٣٨  
١٧٣٩  
١٧٤٠  
١٧٤١  
١٧٤٢  
١٧٤٣  
١٧٤٤  
١٧٤٥  
١٧٤٦  
١٧٤٧  
١٧٤٨  
١٧٤٩  
١٧٥٠  
١٧٥١  
١٧٥٢  
١٧٥٣  
١٧٥٤  
١٧٥٥  
١٧٥٦  
١٧٥٧  
١٧٥٨  
١٧٥٩  
١٧٦٠  
١٧٦١  
١٧٦٢  
١٧٦٣  
١٧٦٤  
١٧٦٥  
١٧٦٦  
١٧٦٧  
١٧٦٨  
١٧٦٩  
١٧٧٠  
١٧٧١  
١٧٧٢  
١٧٧٣  
١٧٧٤  
١٧٧٥  
١٧٧٦  
١٧٧٧  
١٧٧٨  
١٧٧٩  
١٧٨٠  
١٧٨١  
١٧٨٢  
١٧٨٣  
١٧٨٤  
١٧٨٥  
١٧٨٦  
١٧٨٧  
١٧٨٨  
١٧٨٩  
١٧٩٠  
١٧٩١  
١٧٩٢  
١٧٩٣  
١٧٩٤  
١٧٩٥  
١٧٩٦  
١٧٩٧  
١٧٩٨  
١٧٩٩  
١٨٠٠  
١٨٠١  
١٨٠٢  
١٨٠٣  
١٨٠٤  
١٨٠٥  
١٨٠٦  
١٨٠٧  
١٨٠٨  
١٨٠٩  
١٨١٠  
١٨١١  
١٨١٢  
١٨١٣  
١٨١٤  
١٨١٥  
١٨١٦  
١٨١٧  
١٨١٨  
١٨١٩  
١٨٢٠  
١٨٢١  
١٨٢٢  
١٨٢٣  
١٨٢٤  
١٨٢٥  
١٨٢٦  
١٨٢٧  
١٨٢٨  
١٨٢٩  
١٨٣٠  
١٨٣١  
١٨٣٢  
١٨٣٣  
١٨٣٤  
١٨٣٥  
١٨٣٦  
١٨٣٧  
١٨٣٨  
١٨٣٩  
١٨٤٠  
١٨٤١  
١٨٤٢  
١٨٤٣  
١٨٤٤  
١٨٤٥  
١٨٤٦  
١٨٤٧  
١٨٤٨  
١٨٤٩  
١٨٥٠  
١٨٥١  
١٨٥٢  
١٨٥٣  
١٨٥٤  
١٨٥٥  
١٨٥٦  
١٨٥٧  
١٨٥٨  
١٨٥٩  
١٨٦٠  
١٨٦١  
١٨٦٢  
١٨٦٣  
١٨٦٤  
١٨٦٥  
١٨٦٦  
١٨٦٧  
١٨٦٨  
١٨٦٩  
١٨٧٠  
١٨٧١  
١٨٧٢  
١٨٧٣  
١٨٧٤  
١٨٧٥  
١٨٧٦  
١٨٧٧  
١٨٧٨  
١٨٧٩  
١٨٨٠  
١٨٨١  
١٨٨٢  
١٨٨٣  
١٨٨٤  
١٨٨٥  
١٨٨٦  
١٨٨٧  
١٨٨٨  
١٨٨٩  
١٨٩٠  
١٨٩١  
١٨٩٢  
١٨٩٣  
١٨٩٤  
١٨٩٥  
١٨٩٦  
١٨٩٧  
١٨٩٨  
١٨٩٩  
١٩٠٠  
١٩٠١  
١٩٠٢  
١٩٠٣  
١٩٠٤  
١٩٠٥  
١٩٠٦  
١٩٠٧  
١٩٠٨  
١٩٠٩  
١٩١٠  
١٩١١  
١٩١٢  
١٩١٣  
١٩١٤  
١٩١٥  
١٩١٦  
١٩١٧  
١٩١٨  
١٩١٩  
١٩٢٠  
١٩٢١  
١٩٢٢  
١٩٢٣  
١٩٢٤  
١٩٢٥  
١٩٢٦  
١٩٢٧  
١٩٢٨  
١٩٢٩  
١٩٣٠  
١٩٣١  
١٩٣٢  
١٩٣٣  
١٩٣٤  
١٩٣٥  
١٩٣٦  
١٩٣٧  
١٩٣٨  
١٩٣٩  
١٩٤٠  
١٩٤١  
١٩٤٢  
١٩٤٣  
١٩٤٤  
١٩٤٥  
١٩٤٦  
١٩٤٧  
١٩٤٨  
١٩٤٩  
١٩٥٠  
١٩٥١  
١٩٥٢  
١٩٥٣  
١٩٥٤  
١٩٥٥  
١٩٥٦  
١٩٥٧  
١٩٥٨  
١٩٥٩  
١٩٦٠  
١٩٦١  
١٩٦٢  
١٩٦٣  
١٩٦٤  
١٩٦٥  
١٩٦٦  
١٩٦٧  
١٩٦٨  
١٩٦٩  
١٩٧٠  
١٩٧١  
١٩٧٢  
١٩٧٣  
١٩٧٤  
١٩٧٥  
١٩٧٦  
١٩٧٧  
١٩٧٨  
١٩٧٩  
١٩٨٠  
١٩٨١  
١٩٨٢  
١٩٨٣  
١٩٨٤  
١٩٨٥  
١٩٨٦  
١٩٨٧  
١٩٨٨  
١٩٨٩  
١٩٩٠  
١٩٩١  
١٩٩٢  
١٩٩٣  
١٩٩٤  
١٩٩٥  
١٩٩٦  
١٩٩٧  
١٩٩٨  
١٩٩٩  
٢٠٠٠  
٢٠٠١  
٢٠٠٢  
٢٠٠٣  
٢٠٠٤  
٢٠٠٥  
٢٠٠٦  
٢٠٠٧  
٢٠٠٨  
٢٠٠٩  
٢٠١٠  
٢٠١١  
٢٠١٢  
٢٠١٣  
٢٠١٤  
٢٠١٥  
٢٠١٦  
٢٠١٧  
٢٠١٨  
٢٠١٩  
٢٠٢٠  
٢٠٢١  
٢٠٢٢  
٢٠٢٣  
٢٠٢٤  
٢٠٢٥  
٢٠٢٦  
٢٠٢٧  
٢٠٢٨  
٢٠٢٩  
٢٠٣٠  
٢٠٣١  
٢٠٣٢  
٢٠٣٣  
٢٠٣٤  
٢٠٣٥  
٢٠٣٦  
٢٠٣٧  
٢٠٣٨  
٢٠٣٩  
٢٠٤٠  
٢٠٤١  
٢٠٤٢  
٢٠٤٣  
٢٠٤٤  
٢٠٤٥  
٢٠٤٦  
٢٠٤٧  
٢٠٤٨  
٢٠٤٩  
٢٠٥٠  
٢٠٥١  
٢٠٥٢  
٢٠٥٣  
٢٠٥٤  
٢٠٥٥  
٢٠٥٦  
٢٠٥٧  
٢٠٥٨  
٢٠٥٩  
٢٠٦٠  
٢٠٦١  
٢٠٦٢  
٢٠٦٣  
٢٠٦٤  
٢٠٦٥  
٢٠٦٦  
٢٠٦٧  
٢٠٦٨  
٢٠٦٩  
٢٠٧٠  
٢٠٧١  
٢٠٧٢  
٢٠٧٣  
٢٠٧٤  
٢٠٧٥  
٢٠٧٦  
٢٠٧٧  
٢٠٧٨  
٢٠٧٩  
٢٠٨٠  
٢٠٨١  
٢٠٨٢  
٢٠٨٣  
٢٠٨٤  
٢٠٨٥  
٢٠٨٦  
٢٠٨٧  
٢٠٨٨  
٢٠٨٩  
٢٠٩٠  
٢٠٩١  
٢٠٩٢  
٢٠٩٣  
٢٠٩٤  
٢٠٩٥  
٢٠٩٦  
٢٠٩٧  
٢٠٩٨  
٢٠٩٩  
٢١٠٠  
٢١٠١  
٢١٠٢  
٢١٠٣  
٢١٠٤  
٢١٠٥  
٢١٠٦  
٢١٠٧  
٢١٠٨  
٢١٠٩  
٢١١٠  
٢١١١  
٢١١٢  
٢١١٣  
٢١١٤  
٢١١٥  
٢١١٦  
٢١١٧  
٢١١٨  
٢١١٩  
٢١٢٠  
٢١٢١  
٢١٢٢  
٢١٢٣  
٢١٢٤  
٢١٢٥  
٢١٢٦  
٢١٢٧  
٢١٢٨  
٢١٢٩  
٢١٣٠  
٢١٣١  
٢١٣٢  
٢١٣٣  
٢١٣٤  
٢١٣٥  
٢١٣٦  
٢١٣٧  
٢١٣٨  
٢١٣٩  
٢١٤٠  
٢١٤١  
٢١٤٢  
٢١٤٣  
٢١٤٤  
٢١٤٥  
٢١٤٦  
٢١٤٧  
٢١٤٨  
٢١٤٩  
٢١٥٠  
٢١٥١  
٢١٥٢  
٢١٥٣  
٢١٥٤  
٢١٥٥  
٢١٥٦  
٢١٥٧  
٢١٥٨  
٢١٥٩  
٢١٦٠  
٢١٦١  
٢١٦٢  
٢١٦٣  
٢١٦٤  
٢١٦٥  
٢١٦٦  
٢١٦٧  
٢١٦٨  
٢١٦٩  
٢١٧٠  
٢١٧١  
٢١٧٢  
٢١٧٣  
٢١٧٤  
٢١٧٥  
٢١٧٦  
٢١٧٧  
٢١٧٨  
٢١٧٩  
٢١٨٠  
٢١٨١  
٢١٨٢  
٢١٨٣  
٢١٨٤  
٢١٨٥  
٢١٨٦  
٢١٨٧  
٢١٨٨  
٢١٨٩  
٢١٩٠  
٢١٩١  
٢١٩٢  
٢١٩٣  
٢١٩٤  
٢١٩٥  
٢١٩٦  
٢١٩٧  
٢١٩٨  
٢١٩٩  
٢٢٠٠  
٢٢٠١  
٢٢٠٢  
٢٢٠٣  
٢٢٠٤  
٢٢٠٥  
٢٢٠٦  
٢٢٠٧  
٢٢٠٨  
٢٢٠٩  
٢٢١٠  
٢٢١١  
٢٢١٢  
٢٢١٣  
٢٢١٤  
٢٢١٥  
٢٢١٦  
٢٢١٧  
٢٢١٨  
٢٢١٩  
٢٢٢٠  
٢٢٢١  
٢٢٢٢  
٢٢٢٣  
٢٢٢٤  
٢٢٢٥  
٢٢٢٦  
٢٢٢٧  
٢٢٢٨  
٢٢٢٩  
٢٢٣٠  
٢٢٣١  
٢٢٣٢  
٢٢٣٣  
٢٢٣٤  
٢٢٣٥  
٢٢٣٦  
٢٢٣٧  
٢٢٣٨  
٢٢٣٩  
٢٢٤٠  
٢٢٤١  
٢٢٤٢  
٢٢٤٣  
٢٢٤٤  
٢٢٤٥  
٢٢٤٦  
٢٢٤٧  
٢٢٤٨  
٢٢٤٩  
٢٢٥٠  
٢٢٥١  
٢٢٥٢  
٢٢٥٣  
٢٢٥٤  
٢٢٥٥  
٢٢٥٦  
٢٢٥٧  
٢٢٥٨  
٢٢٥٩  
٢٢٦٠  
٢٢٦١  
٢٢٦٢  
٢٢٦٣  
٢٢٦٤  
٢٢٦٥  
٢٢٦٦  
٢٢٦٧  
٢٢٦٨  
٢٢٦٩  
٢٢٧٠  
٢٢٧١  
٢٢٧٢  
٢٢٧٣  
٢٢٧٤  
٢٢٧٥  
٢٢٧٦  
٢٢٧٧  
٢٢٧٨  
٢٢٧٩  
٢٢٨٠  
٢٢٨١  
٢٢٨٢  
٢٢٨٣  
٢٢٨٤  
٢٢٨٥  
٢٢٨٦  
٢٢٨٧  
٢٢٨٨  
٢٢٨٩  
٢٢٩٠  
٢٢٩١  
٢٢٩٢  
٢٢٩٣  
٢٢٩٤  
٢٢٩٥  
٢٢٩٦  
٢٢٩٧  
٢٢٩٨  
٢٢٩٩  
٢٣٠٠  
٢٣٠١  
٢٣٠٢  
٢٣٠٣  
٢٣٠٤  
٢٣٠٥  
٢٣٠٦  
٢٣٠٧  
٢٣٠٨  
٢٣٠٩  
٢٣١٠  
٢٣١١  
٢٣١٢  
٢٣١٣  
٢٣١٤  
٢٣١٥  
٢٣١٦  
٢٣١٧  
٢٣١٨  
٢٣١٩  
٢٣٢٠  
٢٣٢١  
٢٣٢٢  
٢٣٢٣  
٢٣٢٤  
٢٣٢٥  
٢٣٢٦  
٢٣٢٧  
٢٣٢٨  
٢٣٢٩  
٢٣٣٠  
٢٣٣١  
٢٣٣٢  
٢٣٣٣  
٢٣٣٤  
٢٣٣٥  
٢٣٣٦  
٢٣٣٧  
٢٣٣٨  
٢٣٣٩  
٢٣٤٠  
٢٣٤١  
٢٣٤٢  
٢٣٤٣  
٢٣٤٤  
٢٣٤٥  
٢٣

إذا استأذنتكم

جاءهم فاجابوا

فاجابوا فاجابوا

إذا استأذنتكم

فاجابوا فاجابوا

أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ  
 فَأَذِنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ  
 بِاللَّيْلِ فَقَالَ ابْنُ لَعْبُدِ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَخِذْنَهُ دَغَلًا قَالَ فَزَبْرَهُ ابْنُ  
 عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنُ حُشْرِمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَلِيمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا زَوْفَاءُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذُنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ  
 ابْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَقَدْ أَذِنَ يَخِذْنَهُ دَغَلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَقِي ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كَتَبُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ  
 بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَعُوا النِّسَاءَ  
 حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَتَمْتَعَهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ  
 أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَتَمْتَعَهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُورُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي بِخُرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا  
 شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمِثْلَةَ فَلَا تَطَيَّبِ تِلْكَ الْإِنْسِلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ  
 عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِبَاطِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فاذنوا لهن  
 باعتبار ما كان في الصدر  
 الاول من عدم انقاسه  
 قول الصديقه الا في  
 شرح المشرق لا كل  
 قالوا هذا اذا لم يؤد ذلك  
 مفسدة وعن هذا قال  
 حنيفة يجوز لتعجز  
 تخرج في القبر والمث  
 والشاء لان الفسق في الله  
 والشاء لا يكون وفي المشر  
 بانضمام مشغولون واد  
 لغيرها (أي لغير العجز  
 ولها في غيرها (أي في غير  
 المخلوقات المذكورة) فالعلم  
 بقوله تعالى وقرن في بيوتك  
 اه

قوله لا تمتعوا النساء  
 هذا وشبهه من احادي  
 الباب ظاهر في انها لا تمت  
 المسجد لكن بشرط ذكره  
 العلماء مأخوذة من الاحادي  
 وهو ان لا تكون متطب  
 ولا متزينة ولا ذات خلاخ  
 يسمح صوتها ولا ياب فخر  
 ولا تخطط بالرجال ولا تلبس  
 ونحوها من فتنها وان  
 لا يكون في الطريق ما يضا  
 بمفسدة ونحوها (نوى)

قوله فليخذه دغلا اي  
 خداعا يخدع به اذواجه

قوله فليخذه دغلا اي  
 له في القول والرود

قوله اذا استاذنكم قال  
 النوى هكذا وقع في نسخة  
 الاصول (أي المتن) بوق  
 بعضها اذا استاذنكم بتشديد  
 النون) وهذا ظاهر والاول  
 صحيح أيضاً وعمولن  
 معاملة الذكور للجنين  
 الخروج الى مجلس الذكور

قوله اذا شهدت اي اذا ارادت  
 حضور مسلاتها مع الجماعة  
 بالمسجد أو نحوها كافي للتيسير

قوله فلا تطيب تلك الآية  
 اي قبل الذهاب الى المسجد  
 او معه لانه سبب للافتان  
 بها بخلافه بمده في بيتها  
 اه من تفسير المناوي

لوه اسابت بخوراً اى  
استعملت ما يغير به قال  
الناوى والمراد به ريحه له

لوه فلا تشهد العشاء اى  
لا تحضر سلاتها مع الرجال  
قال ابن الملك خمس العشاء  
بالذكر لانه وقت اختلار  
الظلمة وخلق الطريق من  
المارة وسبب انهم احتلوا  
وقوع الفتنة له وتقدم الكلام  
على قيدا لا خيرة بهامش ص ٢١

٤٤٥

### باب

التوسط في القراءة  
في الصلاة الجهرية  
بين الجهر والاسرار  
اذا خاف من الجهر  
مفسدة

٤٤٦

ابن ابراهيم قال يحيى اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة عن يزيد بن  
خليفة عن بسير بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنا العشاء الا خيرة حدثنا عبد الله بن مسلة  
ابن قنبر حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن حمزة بن ثابت  
عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راى ما احدث النساء لمسهن المسجد كما مئمت نساء بنى اسرائيل  
قال فقلت لعمرة انساء بنى اسرائيل مئمت المسجد قالت نعم حدثنا محمد بن المنثري  
حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ح قال وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة ح  
قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو حنيفة الاخر ح قال وحدثنا اسحق بن ابراهيم  
قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله ٥ حدثنا  
ابو جعفر محمد بن الصباح وعمر بن الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح حدثنا هشيم  
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك  
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوارية بكمه فكان اذا صلى  
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء  
به فقال الله تعالى لبيته صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون  
قراءة تلك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر واتبع بين  
ذلك سبيلا يقول بين الجهر والخافت ٥ حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكريا  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا  
تخافت بها قالت انزل هذا في الدعاء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد يعني ابن  
زيد ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة ووكيع ح قال وحدثنا  
ابو كريب حدثنا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله ٥ حدثنا قتيبة

٤٤٧

### باب

الاستماع للقراءة

٤٤٨

مروءة عليه السلام ذكرها في  
١٨١ من أخبار الأئمة الطاهرين

(توضيح) اى يخبرنا

مروءة عليه السلام ذكرها في  
١٨١ من أخبار الأئمة الطاهرين

انزل هذه في الدعاء

وله ابن الأثير أن جبريل أخبره  
سعد بن مسعود أنه قال

التي قالها جبريل

في قوله

وارسل عليهم الغاب

أَبْنُ سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ جَبْرِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا جَبْرِيلُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ يَمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ فَكَانَ ذَلِكَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجَلَّ بِهَ أَخَذَهُ ابْنُ عَلِيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ إِنَّ عَلِيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ نَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ إِنَّ عَلِيْنَا يَأْنَهُ أَنْ نُنَبِّئَهُ بِلِسَانِكَ فَكَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجَلَّ بِهَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا أَحَرَّكُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُهُمَا فَقَالَ سَعْدٌ أَنَا أَحَرَّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجَلَّ بِهَ إِنَّ عَلِيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلِيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيلُ أَسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَقْرَأَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنِّ وَمَا رَأَهُمْ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ غَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَمَّاظِرٍ وَقَدْ حَلَّ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا

قوله عز وجل (لا تحرك) أي بالقرآن (لسانك) قيل أن يتم وجهه (لتجمل به) لتأخذه على عمل عاقلة أن يتغلب منك (أن علينا جمعه) في صدرك (وقرآنه) وأثبت قرآنه في لسانك وهو تحليل لحي (فإذا قرأناه) بلسان جبريل عليك (فاتبع قرآنه) قرآنه من تحريك اللفظي قوله كان مما يحرك لسانك لفظه سكان لحوال الكلام قاله النوري وقوله مما يحرك هو عبارة عن كثرة التحريك به حتى كان ذاته من التحريك لها مصدرية أقامه الإي

قوله فكان ذلك يعرفه يعني يعرفه من رآه كما يظهر على وجهه ويده من آثره كالكلمات العالقة وهي الصلوات عينا ولقد بدأت به نزل عليه في اليوم الشديد البود ليعلم عنه وإن جئت ليقتصد عرفاً اه نوري قوله فاستمعوا وأنت الاستماع الاستماع والاصطفاة الأصوات السكون فقد يستمع ولا يصوت لهذا جمع بينهما كما قال تعالى فاستمعوا له وأصتروا (نوري)

قوله سوق عكاظ هو موضع قرب مكة كانت تخام به في الجمالية سوق يقيمون فيه أياماً كما في النهاية قال النوري يصف ولا يصف والسوق ثلاث وتذكر اه وفي القاموس وعكاظ كغراب سوق يصحراء بهي تحلة والمالك كانت تقوم حلال ذي القعدة وتسمى عشرين يوماً يجتمع قبائل العرب فيساقون إلى أميرها فخرن ويتناشدون اه

## باب

الجمهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

قوله وقيل الخ أي وقعت الخيلة راجعاً ما رتب القرآن إلى آخر سورة قها

قوله ضربوا مشارق الارض  
ومغارها وقوله يضربون  
المح الضرب بفتح الهمزة  
فيها وهو ضربها بالارجل  
فقال تعالى لا يستطيعون  
شربا في الارض

قوله وهو اى النبي عليه  
الصلاة والسلام مع طائفة  
من اصحابه على ما روينا  
قال طائفة اى قاصدين  
وهو مبتدأ خبره قوله نخل  
قال النورى هكذا وقع في  
مسلم وصوابه نخلة وهو  
موضع معروف هناك كذا جاء  
سواء في صحيح البخارى اه

قوله في الاودية والشعاب  
الودية جمع الودى وهو  
كل منفرد بين جبال يكون  
منفردا ليل والشعاب جمع  
شعبا وهو الطريق  
وقيل الطريق في الجبل اه  
من للصباح

قوله استطير او اغتيل مع  
استطير طارت به الجن  
ومع اغتيل لقتل سرا  
والقتل بكسر التثنية هي  
القتل في خفية اه تروى

قوله فانارهم وانار  
فانارهم انتهى هنا حديث ابن  
مسعود وما بعده من قول  
الشعبى يبين ان ليس مرويا  
عن ابن مسعود بهذا الحديث  
ذكره النورى عن الدارقطى  
واما قوله وسالوه فاذ الخ  
فمن حديثه على ما يظهر من  
صحة ملاه

قوله ذكر اسم الله عليه  
الاعظم عند الاكل عند الذبح  
ليس هذا المزمع اما  
لما روي عن طائفة  
ما يذكر اسم الله عليه اه  
من شرح الايام

قوله ولا يركن لما قالهم  
كلور لا يحدون عشا الا  
وجدوا عليه لحي الذي كان  
عليه يرمض ولا يركن الا  
وجدوا فيها من الذي  
كان فيها يرمض (ملاهي)

قوله لا يستطيعوا بها اى  
بالعظم البرقان الاول طام  
الجن والكلى هل يندادهم

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ  
فَانْطَلِقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَرَأَى الْقُرْآنَ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَهَا مَآةً  
وَهُوَ يَنْخُلُ غَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ  
اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ  
فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا  
أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ  
نَقْرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ غَالِبٍ قَالَ  
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ  
الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَعْدَانَاهُ فَاتَمَنَّنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ  
أَغْتِيلَ قَالَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ  
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَعْدَانَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ  
أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا  
أَنَارَهُمْ وَأَنَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الرِّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَأَ مَا يَكُونُ لِمَا وَكُلُّ بَرَةٍ عُلِفَ لَهَا وَابَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجِيبُوا لَهُمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَارَ نِيرَانِهِمْ \* قَالَ  
الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الرِّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْخَزِيرَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ  
مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ذَرِّسٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

ذهبوا نحوها مائة

وحديث عبد الاعلى

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود





أَبْنُ فَرْوَحَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاتَةَ عَنْ مَثُورٍ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ  
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ  
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ  
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَفَدًا  
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ  
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَأَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَأَزْكُدُ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذِفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ  
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا اسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ  
قَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذِفُ  
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلُو مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَاكَ ظَنِّي بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنِ عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ يُعَلِّمُنِي  
الْأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ  
سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَزِينِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ  
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تَقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ  
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِمَّا يَطْوِلُهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله قدر خمس عشرة قال ابن  
هليل في شرح الانبياء يجوز  
في ثنتين عشرة مائة ثلث  
التسكين ويجوز أيضاً  
كسرهما وهي لغة تميم اهـ

قوله سعداً هو سعد بن أبي  
وقاص أحد عشرة رضى الله  
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك  
يكنى أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعنى  
ما رواه عنها كما يظهر مما يأتى  
آتياً  
قوله ما أحرم عنها أى ما نقص

قوله أن لا ركعتين في الأولتين  
يعنى ما أحرم ركعتين في الأولتين  
كما قاله في الرواية الأخرى  
من قولهم ركعتان السفل  
والرجم والماء إذا سكن ومكث  
تووى وزياحة بهم لم توجد  
في اللغة البخارى ووجدت  
في نسخ سائر كتبها وفي بعضها  
بعد قوله وأخذف أيضاً

قوله وأخذف في الآخريتين  
انظر ان معناه وأخذف  
القراءة فيها كما هو المفهوم  
من حديث عبد الله بن السائب  
لأن في باب القراءة في المسبح  
في رواية عبد الرزاق من قوله  
«أخذف للمسبح» وهو مقتضى  
مذهبنا من أن الأعظم قال صلى  
عليه وسلم فيهما أن شاء قرأ وان  
شاء سبح وان شاء سكت  
قال المصنف وهو المأثور عن  
علي وابن مسعود وماتة الأ  
أن الأفضل أن يقرأ اهـ وقال  
ان معناه وأخذف التطويل  
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو أى لا أقصر  
في ذلك ومنه قوله تعالى لا  
يأتوكم خيالاً أى لا يقصرون  
في السادة اهـ نووى

قوله من قرعة هو مفتاح الزاوى  
واسكانها اهـ نووى

قوله مما يطولها أى من أجل  
طولها ايها

عما سألنا مولانا محمد بن محمد بن خنيزر في ذلك

محمد بن عمرو بن عبد السلام

محمد بن زهير

محمد بن الوليد

حدثنا أبو كامل

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَذَا عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِكٌ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَأَنْتَ صَلَاةَ الظُّهْرِ تَقَامُ فَيَسْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ رَحِمَهُ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُهَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَدِينِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهُرُونُ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْلَةً فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَحَذَفَ فَرَكَعَ وَفِي حَدِيثِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ رَحِمَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَمِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَالتَّخَلَّلَ بِأَسْمَاءٍ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلَا أَذْرِي مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ رَحِمَهُمَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكشور هذا أي عسره ناس كثير للاستفادة منه اه نور

قوله فقال مالك في ذلك خير معناه أنه لا تلت الايات بثلثة نعوذ بها خشوعها وان تكلفت شق عليك ولم تحصله فك قد عنت السنة وتر (نوري)

٤٥٥

### باب القراءة في الصلوة

قوله وعبد الله بن عمر العاص قال اخفاها قو العاص غلط وخراب وليس هذا عبد الله بن عمر العاص الصحابي بل عبد الله بن عمرو الجعافري (نوري)

قوله بمكة أي في د اه ملاعل من العسقة

قوله حق جاء ذكر موسى يجوز في الذكر اعرابه ان أيضا ويكون المعنى وصل النبي صلى الله تعالى وسلم ذكر موسى وه اود ذكر عيسى عليهم ا

٤٥٦

قوله سعة هو بفتح فاعلة من السعال وانما من البكاء يعني عند تد القصص بين حق غلب السعال ولم يكن من السودة اه من مراقبة

٤٥٧

قوله فحذف أي حذف: وقنعها كما هو الظاهر تبريع ركوعه عليه

قوله عن زياد بن علقا سكا في الخلاصة ا ب النكوي التتوي سنة من نحو مائة سنة وقه مائة الصحابي مه رو وبني التصرع باله مع اغفال الاسم

قوله من عمه قد مر آنفاً  
 بالهاتين أن عم زياد بن  
 علاقة هو قطبة بن مالك  
 الصعابي أغفله المؤلف  
 أي ترك ذكره إهمالاً  
 من غير نسيان وكان  
 يبنى له التبيين  
 قوله (وكان صلاته بعد)  
 أي بعد صلاة الفجر  
 (تحقيقاً) في بقية  
 الصلوات وقيل أي  
 بعد ذلك الزمان فإنه  
 عليه السلام كان يطول  
 أول الهجرة لقلة  
 أصحابه ثم لما كثرت الناس  
 وشق عليهم التطويل  
 لكونهم أهل أعمال  
 من تجارة وزراعة  
 خفف رفقاً بهم قال  
 ابن جرير قبل كان في  
 مثل ذلك تفيد الدوام  
 والاستمرار كما في  
 قولهم كان حاتم بكرم  
 الضيف وقيل لا تفيد  
 وتوسط بعض المحققين  
 فقال تفيد عرفاً لا  
 وضماً ومن ثم قيل كان  
 في هذه الأحاديث  
 ليست للاستمرار كما  
 في قوله تعالى وكان  
 الإنسان مجحولاً بل هي  
 للحالة المتجددة كما في  
 قوله تعالى كيف تكلم  
 من كان في المهد صبياً  
 اه من مرعاة المفاتيح  
 قوله ونحوها بالجر  
 وهو ظاهر وقيل  
 بالنصب عطفاً على عمل  
 الجار والمجرور اه مرعاة  
 قوله ام الفضل بنت  
 الحارث هي زوج العباس  
 ابن عبد المطلب أم أكثر  
 أولاده اسمها لباة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَأُّ فِي الْقَجْرِ وَالتَّحْلِ بِاسِقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَمِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَالتَّحْلِ بِاسِقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ  
 وَرُبَّمَا قَالَ قَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ  
 حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ  
 فِي الْقَجْرِ بَقِ وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ وَكَانَ صَلَاتُهُ بَعْدَ تَحْفِيفٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنَ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ  
 سِمَاكٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخَفِّفُ  
 الصَّلَاةَ وَلَا يُصَلِّي صَلَاةً هَؤُلَاءِ قَالَ وَأَنْبَأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ  
 فِي الْقَجْرِ بَقِ وَالْقُرْآنَ وَنَحْوَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِاللَّيْلِ إِذَا يَفْشَى وَفِي الْمَضَرِّ نَحْوَ ذَلِكَ وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِسَبِّحِ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى  
 وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ  
 عَنِ الشَّيْخِ عَنِ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ  
 فِي صَلَاةِ الْعُذَاةِ مِنَ السَّيِّئِ إِلَى الْمِائَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
 عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْقَجْرِ مَا بَيْنَ السَّيِّئِ إِلَى الْمِائَةِ آيَةً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ  
 بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهِيَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بَنِي لَقَدْ ذَكَرْتَنِي

وحدثنا محمد بن  
 رسول الله بن  
 محمد بن جعفر  
 حدثنا أبو بكر  
 بن محمد بن  
 حدثنا محمد بن  
 والقرآن المجيد وهو ما  
 حدثنا محمد بن  
 بن محمد بن  
 عن أبي المنهال بن



قوله ( فاصرف رجل ) أي  
 ماله عن نصف لفرج منه  
 أو تصرف من صلاته عن القبلة  
 أو أراد الانحراف ( فسلم )  
 والرجل من الإنصار كما يظهر  
 من رواية - فاصرف رجل  
 منا - فإني أسه حازم  
 أو حزم أو حزام على ما ذكر  
 في أسد الغابة فإني حزم  
 أي قطع صلاته لا أنه قصد  
 قطعها بالسلام كما يفعله  
 بعض العوام لأن على السلام  
 إنما هو آخرها فلا يجوز  
 تعدده على عمله وقال ملا  
 على وإنما يفعله الخواص  
 من العلماء تبعاً لما فعله  
 الصحابة رضي الله تعالى عنه  
 وإن اختلفوا في أن مرد  
 انقطع هل يسلم قنينة بصلية  
 واحدة أو بصليتين أو  
 يعود إلى التعمية ثم يسلم  
 فالتسليم يعود اسم والله  
 سبحانه أعلم به  
 قوله أنما قلت يا فلان أي  
 أفعلت ما فعله اختلف من  
 الليل والآنحراف عن الجماعة  
 والتخفيف في الصلاة قالوه  
 تشديداً له أنه مرقاة  
 قوله ولاثنين أما مسطوف  
 على الجواب أي والله لا أتفق  
 ولاثنين انتهى عليه السلام  
 وإنما انشأ قسم آخر والقسم  
 به مقدار قوله ملا على  
 قوله أنا أصحاب نواضع  
 الخ وهي الإبل التي يبتقى  
 عليها حجاج ناضجة التي ناضج  
 يعني الناضج أصحاب تعب  
 لا تستطيع تطويل الصلاة  
 قوله فأقبل على معاذ أي  
 عند حضوره فقال لمعاذ  
 ( أفان أنت ) أي أوموع  
 قنص في الفتنة ذكر ملا على  
 أن الفتنة صرف الناس  
 عن الدين وحملهم على الصلاة  
 قال تعالى ما أمم عليه  
 بلغاتين أي بملتين قال ابن  
 الملاحير عنه بإفان تشديداً  
 في الإنكار عليه الاستفهام  
 فيه التوبيخ والتنبية على

قوله ( فاصرف رجل ) أي ماله عن نصف لفرج منه أو تصرف من صلاته عن القبلة أو أراد الانحراف ( فسلم ) والرجل من الإنصار كما يظهر من رواية - فاصرف رجل منا - فإني أسه حازم أو حزم أو حزام على ما ذكر في أسد الغابة فإني حزم أي قطع صلاته لا أنه قصد قطعها بالسلام كما يفعله بعض العوام لأن على السلام إنما هو آخرها فلا يجوز تعدده على عمله وقال ملا على وإنما يفعله الخواص من العلماء تبعاً لما فعله الصحابة رضي الله تعالى عنه وإن اختلفوا في أن مرد انقطع هل يسلم قنينة بصلية واحدة أو بصليتين أو يعود إلى التعمية ثم يسلم فالتسليم يعود اسم والله سبحانه أعلم به قوله أنما قلت يا فلان أي أفعلت ما فعله اختلف من الليل والآنحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلاة قالوه تشديداً له أنه مرقاة قوله ولاثنين أما مسطوف على الجواب أي والله لا أتفق ولاثنين انتهى عليه السلام وإنما انشأ قسم آخر والقسم به مقدار قوله ملا على قوله أنا أصحاب نواضع الخ وهي الإبل التي يبتقى عليها حجاج ناضجة التي ناضج يعني الناضج أصحاب تعب لا تستطيع تطويل الصلاة قوله فأقبل على معاذ أي عند حضوره فقال لمعاذ ( أفان أنت ) أي أوموع قنص في الفتنة ذكر ملا على أن الفتنة صرف الناس عن الدين وحملهم على الصلاة قال تعالى ما أمم عليه بلغاتين أي بملتين قال ابن الملاحير عنه بإفان تشديداً في الإنكار عليه الاستفهام فيه التوبيخ والتنبية على

باب  
 امر الائمة بتخفيف  
 الصلاة في تمام  
 المرأة منية لانه أنفسي  
 الى مفارقة الجماعة اه  
 وذو سكران بخاري رواية  
 أفان أنت ايضاً وكلاهما  
 سفة واقعة بعد الاستفهام  
 والمنة لفظهم

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَخَدَّهُ وَأَنْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا قَتْنَا يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا يَتَيْنَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ لَهُ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِجٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى  
 فَأَتَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ  
 أَفَتَأْتَانِ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ لِعُمَرُو إِنَّ أَبَا الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
 عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَصُحَاها وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَسَبِّحَ اسْمَ  
 رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عُمَرُو وَنَحْنُ هَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُوحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِمَّا فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذُ  
 عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ  
 إِذَا آمَنَتِ النَّاسُ فَأَقْرَأُ بِالشَّمْسِ وَصُحَاها وَسَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ  
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عُمَرُو  
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ  
 فُلَانٍ ثَمَّا يُطِيلُ بِنَا فَأَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

ب: حديثنا في  
 حديثنا في

الربيع  
 والليل

ب: حديثنا في

وحدنا في

ب: حديثنا في



فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرْيَضَ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَخَدَّهُ فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيُسَمِّحُ لَهَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَأَيْتُ إِمَامًا قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَمَمَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا دُخْلَ الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَخِفُّ مِنْ شِدَّةٍ وَجِدْتُ أُمِّي بِهِ وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَامِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ التَّبَرَاءِ بْنِ غَزَبٍ قَالَ رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَمَهُ فَأَعْيَدَ اللَّهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدَهُ فَبَلَّسَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

قوله ههنا قال القوي  
المهد الرصية يقال ههد  
اليه يهده من باب لعب اذا  
أوصاه به  
قوله فاقف بهم الصلاة  
يقال اخف اذا خفت حاله كما  
في القاموس اي لكن حالهم  
يك في الصلاة خفيفة قال  
ابن الملك ثلاثا يشق عليهم  
فان أرادوا اكملهم تطويلها  
فلا بأس به

٤٦٩

٤٧٠

قوله عن ثابت البناني هو  
ثابت بن اسلم تلميذ بيان تاريخ  
وفاته ومدة عمره بهامش  
ص ١٢٥ من الجزء الاول

قوله من شدة وجدانه به  
أي من أجل حزنها عليه

٤٧١

### باب

اعتدال أركان الصلاة

وتخفيفها في تمام  
قوله رمقت الصلاة أي  
أطلت النظر اليها وباه  
قل كما في الصباح المنير

وحدثنا محمد بن

محمد بن عيسى بن

وحدثنا محمد بن

وحدثني محمد بن

حدثنا محمد بن

لا يدخل في الصلاة



حدثنا عبيدة بن  
عمر بن الحكم الكوفي

حدثنا أبو بكر  
محمد بن عيسى بن محمد

حدثنا أبو بكر  
محمد بن عيسى بن محمد

حدثنا أبو بكر  
محمد بن عيسى بن محمد

حدثنا أبو بكر  
محمد بن عيسى بن محمد

فَسَجَدَتْهُ جَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِصْرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ الْمُتَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ  
قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ أَنْ الْأَشْعَثُ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ  
يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ فَقَرَأَ مَا قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ الَّذِي مَلَأَ السَّمَاوَاتِ  
وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ الشَّاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا  
مُنْعِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ الْحَكَمُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَبْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً  
مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ  
صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ  
بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَسِيٍّ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصْلِيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِأُتَا قَالَ فَكَانَ أَسِيٌّ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ  
أَنْتَضَبَ فَأَيَّاماً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَبِيٌّ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى  
يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَبِيٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَسِيٍّ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ  
صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ  
وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريبا من السواء أي  
من التساوي والمماثل  
والتساوي على أنه مفعول  
ثان لوجدت ومعناه كان  
أفعال صلاته كلها متقاربة  
وليس المراد أنه كان يركع  
بقدر قيامه وكذا السجود  
والقومة، والمجلس بل المراد  
كان في القسطلاني أن صلاته  
كانت معتدلة فكان إذا طأطأ  
القراءة أطأ طأة الأركان  
وإذا خفها خفف قبضة  
الأركان وفي رواية للبخاري  
مخالفا للقيام وانقود قريبا  
من السواء فيكون التقارب  
في غير هذين الركعتين وقد  
ثبت بالأحاديث السابقة طول  
قيامه صلى الله تعالى عليه وسلم  
وثبت أيضا أنه كانت له في طأطأة  
القيام أحوال بحسب الأوقات  
قوله غلب على الكوفة  
رجل هذا قول الحكم وهو  
الحكم بن عتبة الكندي  
المتوفى سنة ١١٥  
قوله قدمه هذا قول شعبة  
وهو شعبة بن الحجاج التميمي  
المتقدم بياض ص ١٦  
ومعنى ساء عن اسم الرجل  
الذي غلب على الكوفة زمن  
ابن الأشعث وقيل ساء  
ضمير الحكم وذلك الرجل  
هو مطر بن ناجية على  
ما يأتي في الرواية الثانية  
قوله فامر أبو عبيدة بن  
عبد الله قال النوروي هو ابن  
عبد الله بن مسعود  
قوله ومل ما شئت من شيء  
بمعنى ما شئت من شيء  
ذلك ولعمري يحمل الجمل آخرنا  
بيان معنى المل وأمره إلى  
غزة ص ٤٧ فانظرها  
قوله أهل النساء والمجد  
منسوب على المدح أو على  
النساء وروى بالرفع أي  
أنت أهل النساء والمجد  
النصب (ابن الملك في المباحة)  
قوله ولا ينفذ ذا الجدمك  
الجذ أي لا ينفذ ذا النفس  
عنك غناه وأما ينفذه  
العمل بطاعتك ومثل معناه  
عندك قاله الجمهوري وقال  
ابن الملك منك معناه بذلك  
ومنه قوله تعالى ولو شئنا  
لجعلنا منكم ملائكة في  
الأرض أي بذلك والمعنى  
لا ينفذ ذا النفس غناه بدل  
طاعتك اه  
قوله قد أوهم أي أسقط  
ما يفهم من أوهمت في الكلام  
والكتاب إذا أسقطت منه  
شيئا أو معناه أوقع في فهم  
الناس أي في فهمهم أنه تركه  
بمعنى ملاه

متابعة الإمام والعمل  
بعده

قوله وهو غير كذوب هو قول عبد الله بن يزيد وهو الخطيب المصالحى على ما ذكر في الاصابة بقوله في البراء بن عازب المصالحى المشهور ولم يرد به التمهيد فانه غير محتاج اليه بل اراد به قوة الحديث كذا افاد الصراح لكن الصيغة لا تنق نفس الكذب الا ان يراد بالكذب نفي الكذب كقولوا لوله تعالى وما ريك بظلام للعبيد اى بذي ظلم

قوله يمس ظهره اى يشبه الركوع وقال لم يمس وقال لا يمسو وكلاهما بمعنى يقال حتى يمس وحنا يمس من حنبت العمود احنيه حنأ وحنوته احنوه حنأ اى يستمر وقال الرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو حنى وحنو كما في المصباح

قوله ثم يمس قدم في احد هوامش الجزء الاول ان معنى القرو هو السقوط ويراد به التلويح

قوله ثم تقع سجود اى تقع ساجدين

٤٧٠

قوله حدثنا ابان انظر ما ٤٧٠ يخدم في الجزء الاول بهامش ص ١٤٠ من مرفوعه

٤٧١

باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع

حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَرَأِ أَحَدًا يَخْنِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ مَنْ وَرَاءَهُ مُجَدِّدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْفِيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ لَمْ يَخْنِ أَحَدًا مِنْ ظَاهِرِهِ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقَعُ مُسْجُودًا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو اسْحَقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ أَبِي اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ عَلَى الْمَذْبَرِ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ لَمْ تَزَلْ قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَلْبِغُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْفِيَانُ بْنُ عَيَّتَةَ حَدَّثَنَا أَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكِيمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْنُو أَحَدٌ مِنْ ظَاهِرِهِ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سَجَدَ فَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ سَعْفِيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشَجِيُّ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالتَجَرَّ فَمِغْنَةُ يقرأ فلا أقسم بالخائس الجوار الكئيب وكان لا ينجي رجل من ظاهره حتى يستتم ساجداً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ

حدثنا أبو خزيمة

حدثنا الأعمش

حدثنا محمد بن

حدثنا حماد بن



التصريح على منع صرف  
حاشا عند الجرمي يجوز  
فيه وجهان

## باب

النهي عن قراءة  
القرآن في الركوع

والسجود

قوله عبد الله بن معبد هو  
حفيد سفيان بن عبيد بن  
غير الناس كما يأتي التصريح  
بان معبد ابن عباس  
لقوله عن أبيه بن معبد  
وقوله عن ابن عباس يعني  
عبد الله بن عباس  
فمعبد بن معبد روى عن  
أبيه معبد وهو عن أخيه  
عبد الله بن عباس وهذا  
أيضا معنى قوله لما بعد  
عبد الله بن معبد بن عباس  
عن أبيه عن ابن عباس  
قوله أما الركوع فمفسوا  
فيه لرب أي قولوا سبحان  
ربي العظيم كذا في المرقاة  
وقد حدثت عتبة بن عامر على  
ما ذكره في المصاحح لما  
نزلت فسبح باسم ربك  
العظيم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اجعلوها في  
ركوعكم فلما نزلت سبح  
اسم ربك الأعلى قالوا اجعلوها  
في سجودكم

قوله فحين يقال فمن وقف  
بفتح الميم وكسرهما ويقال  
حين أي خليف وجدير قال  
ابن الأثير فمن فتح الميم لم  
يقف ولم يجمع ولم يؤت لأنه  
مصدر ومن كسرتي وجمع  
واث لأنه وقف وكذلك  
القين اه جملة ابن الملك  
خير أمقدا عن أن يستجاب  
قال وإنما كان حقيقا بالإجابة  
لان السجود أقرب ما يكون  
العبد من ربه فيه اه وهو  
حديث ذكره مسلم في أول  
الباب الذي بعد هذا قال  
النوري وفيه المثل على  
الدعاق السجود فيستحب  
أن يجمع في سجوده بين  
الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه مصوب أي  
مشدود بالمعاية وهي كما  
في اللسان كلما مضت به  
رأسك من عانة أو منديل  
أو خرقة

٤٧٩

٤٨٠

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمِثْلُهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُليمانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيَّارَةَ وَالنَّاسُ  
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا  
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا  
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعُظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ  
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُليمانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُليمانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ  
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
السَّيَّرَ وَرَأْسُهُ مَغْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ  
ثُمَّ ذَكَرَ يُمَثِّلُ حَدِيثَ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي صَرِيحٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

(الله)

القول له سائلنا

عن السَّيَّارَةَ

عن أبيه بن معبد

كشفت عليا رسول الله

حدثنا أبو الطاهر



قوله دعه وجهه بكسر الهمزة والجرير وتشديد الخاء واللام أى صغيره وكبيره اه مبارك وفسرها النوى بالتقليل وانكثير قال وفيه تأكيد الدعاء وتكثير الفائدة وان أهى بعضها عن بعض اه قيل انما قدم الدق على الجبل لان السائل يتساعد في مسئلته أى يترقى ولان الكفاية تشبها غائبا من الاسرار على الصغائر وعدم الميلاة بها فكأنه وسائل الى الكفاية ومن حق توصيله ان يخدم ابناءنا ورفعا (ملا على)

قوله واوله وآخره المقصود الاحاطة وقوله وعلايته وسره أى عند غيره تعالى والا فها سواء عنده تعالى يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن ابي النضى هو مسلم بن صبيح الا قد اذكر المتوفى ستامة على ما ذكره الجزري في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أى يعمل ما امر به فيه أى في قول الله عز وجل فبسم بحمد ربك واستغفره انه كان توابا جلة وقعت حالا عن ضمير يقول أى يقول متأولا لقرآن أى مبتدأ ما هو المراد من قوله فبسم بحمد ربك واستغفره آتيا بمقتضاه اه نوى مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن صبيح الا فى الذكر بكنيت ابي والنظم ذكره ثلاثة اسما والشخص واحد ذكره المؤلف اولا بكنيت فقط ثم باسمه فقط ثم باسمه مع اسم ابيه بدون كنيت فكانت بابهاماته يمتحن قارى كتابه

قوله جعلت لى علامة الخ اوضح منه ما يذكره من رواية عامر عن مسروق وهو المذكور في التفسير الخازنى

فَاكْثِرُوا الدُّعَاءَ وَرَبِّىْ أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجِلَّةٍ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَةً وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي النَّضِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتَهَا تَقُولُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتَهَا قُلْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْضَلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَذَرِّعًا عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ الْإِدْعَا أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دُودَعْنٌ غَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتَهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتَهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتَحْ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ

إِنَّهُ كَانَ تَوْبًا وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ قَالَ أَمَّا سُجُنَاكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْعَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنََّّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَحَسَسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُجُنَاكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَى أَنْتَ وَأَيْ ابْنِي لَنِي شَأْنٌ وَإِنَّكَ لَنِي آخِرُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَعَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَّاشِ فَأَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَتَّصُونَ بَيْنَهُمَا وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ تَخْطِئِكَ وَبِمَعَا فَاتِكَ مِنْ غَمُوتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطْرِفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُصِطَلِيُّ حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ قَالَ لَقِيتُ قُتَيْبَ بْنَ مَوْلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلِ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ

وحدَّثني زهير بن غفر

عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده

عن أبيه عن جده

٤٨٥ قولها افتضمت النبي أي لم أجده وهو افتضمت من فقدت الشيء أفقدته من باب ضرب إذا باب عنك وهو المذكور في الرواية الثانية

قولها فتحسنا أي تطلبته ويقال في هذا المعنى تحفته أي طلبته عند غيبته قالت تعالى وتلقه الغدير

٤٨٦ قولها أي في شأن تعني من أمر الغيرة وأما في شأن تعني من تيمنة الدنيا والآل قال علي الله عز وجل كذا في شرح الآبي والسيدنا الثاني وطرحه لغة الاعتداد به

٤٨٧ قولها ( فقدت ) قلت ملا على ضد صا دلت ( ومن الفرائض ) متعلق به أي استيقظت فلم أجده يعني على فراشه ( فافتضمت ) أي طلبته بأني ( فوقعت يدي ) بالأفراد ( على بطن قدميه ) ظاهر هذا الحديث يوافق مذهبا من أن لمس المرأة لا يفتن الزوج ( وهو في المسجد ) بفتح الجيم أي في السجود فهو مصدر مبني أو في الموضع الذي كان يسجد فيه في حجرته وفي نسخة بكسر الجيم المعطفا

٤٨٨ قولها ( وهما ) أي قدماه المباركتان ( متصوبتان ) كما هو هيئة الرجلين في السجود

قوله معدان بن طلحة ويقال ابن أبي ذئبة كذا في مرقاة ملا على والمذكور في الخلاصة معدان بن أبي طلحة كافي نسخة عندنا

باب فضل السجود والحث عليه

٤٨٨

السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا أَرْفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّزْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلُ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هُثُلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنِي رَسِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّتُهُ بِوَضُوءِهِ وَحَاجَّيَهُ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَأَعْيَنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ۝ ۝ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ يَبَاهُ هَذَا حَدَّثَ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَنْبَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ الْجَنْبَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آتِفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفُّ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَنْبَةَ

قوله هُثُلُ بْنُ زِيَادٍ هُوَ مَذْكُورٌ بِهَامِشِ الْخُلَاصَةِ عَنْ التَّحْذِيبِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ السَّكَنِيُّ الشُّوَلِسِيُّ تَمَّ وَبِشْعَيْنِ وَمِائَةٍ وَهَلْ لَقِبَ غُلِبَ عَلَيْهِ قَالَ الْجَدُّ أَنَّهُ قُلْتُ بِالْكَسْرِ انْفَقَ مِنَ النِّسَامِ وَالطَّوِيلُ الْآخَرُ مِنَ الرِّجَالِ ۝

قوله كُنْتُ أَبِيتُ أَيَا سَوْنٌ فِي الْكَلِّ مَعَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرَادُ بِالْمِصْبَةِ الْقُرْبُ مِنْهُ قَالَ مَلَأَ عَلَى وَلَعْلَ هَذَا وَقَعَ لَهُ فِي سَفَرٍ

### باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشمر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بَرِئْتُهُ أَي بَاءَ وَضَوْفُهُ طَهَارَةٌ (وَحَاجَتُهُ) أَي سَأَرْتُمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ نَحْوُ سَوَاكٍ وَسَجْدَةٍ

قوله فَقَالَ لِي سَلْ أَي أَسْأَلُكَ مِنْ حَاجَةٍ فِي مَقَابِلَةِ خِدْمَتِكَ لِي

قوله وَأَوْ غَيْرَ ذَلِكَ أَي سَأَلَ ذَلِكَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ أَوْ جَازَ مَلَأَ عَلَى الرَّوْافِ فَإِنْ كَانَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْهَيْزَةُ لِالِاسْتِفْهَامِ قَالَتْنِي أَتَابَتْ أَنْتَ لِي طَلَبُكَ أَمْ لَا وَسَأَلَ غَيْرَهُ قَالَ وَهَذَا ائْتَلَهُ وَاسْتَحْجَانَ لِيَنْزِلَ هَلْ يَبْتَغِي عَلَى ذَلِكَ الْمَطْلُوبِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَجَابِلُهُ شَيْءٌ فَإِنْ ائْتَابَتْ عَلَى طَلَبِ أَعْلَى الْغَنَامَاتِ مِنْ أَمْرِ الْكَمَالَاتِ ۝

قوله قُلْتُ هُوَ ذَاكَ أَي سَأَلْتُ مُرَافَقَتَكَ عَلَى تَعْدِيرِ كَوْنٍ أَوْ طَائِفَةٍ وَعَلَى تَعْدِيرِ الِاسْتِفْهَامِ مَسْئُولُ ذَلِكَ لَا أَجْبَازُ عَنْهُ قَالَهُ مَلَأَ عَلَى

قوله أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ الْخ مِنْ الْكَفِّ هُوَ مَعْنَى الْكَفِّ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى كَمَا فِي التَّوَرِ وَمَعْنَاهَا الْجَمْعُ وَالْمُ بَرِيدٌ مَعْنَى شَعْرَهُ وَعَقْدُهُ عَلَى أَقْفَا مَعْنَى مِنَ الْإِسْرَافِ كَمَا هُوَ مَعْنَى انْقِصَافِ الْكَافِ فِي التَّرْجَةِ وَبَرِيدٌ مَعْنَى تَوْبَةٍ وَرَفَعَهُ يَدَيْهِ عِنْدَ السُّجُودِ

قوله عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ أَي أَهْضًا لِمَا كَانَ كُلُّ عِضْوٍ كَثِيرَةً ۝ ۝ ۝

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى





قوله لو شئت بهمة أن تمر بين يديه لمرت حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا سريان بن معاوية الفزاري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم أنه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جثع حتى يرى وضوح إبطيه من ورائه وإذا قعد أظمان على فخذه اليسرى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن بزقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضوح إبطيه قال وكيع يعني يياضهما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو خالد يعني الأحمري عن حسين المعلم ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم واللفظ له قال أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يثن رأسه ولم يصونه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يسوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يسوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى ويتصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينهى أن يقرش الرجل ذراعيه أفراس السبع وكان يحتم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن أبي خالد وكان ينهي عن عقبة الشيطان حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبه قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن يمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا

قوله أبو خالد يعني الأحمري (أبو خالد الأحمري) اسمه سليمان ابن حيان تحتانية مات سنة تسع ومائتين ومائة قوله عن حسين المعلم هو الحسين بن ذكوان التوفيق سنة خمس وأربعين ومائة وقاله الحسين المكتبي أيضا بسيفه الفاضل من الاستنباط قوله لم يثن رأسه ولم يصونه الأشخاص هو الرق والتصويب هو الخفض قوله يفرش قال النورى هو بضم الراء وكسرهما والضم أشهر اه وقوله يقرش بضمه اه

قوله عن عقبة الشيطان وعن عقب الشيطان ومصحح النورى الثاني قال والمراد به الالتقاء انتهى عنه

باب ستره المصل  
قال في المصباح آخره الرجل والسرج بالذ الحشية التي يستند إليها راكبا والجمع الأواخر وهذه أفضع اللغات وشال مؤخرة بضم الميم وسكون الهزة ومنهم من يجعل الخاء ومنهم من يبدل هذه لختا اه

سجد لو شئت بهمة أن تمر بين يديه لمرت حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا سريان بن معاوية الفزاري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم أنه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جثع حتى يرى وضوح إبطيه من ورائه وإذا قعد أظمان على فخذه اليسرى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن بزقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضوح إبطيه قال وكيع يعني يياضهما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو خالد يعني الأحمري عن حسين المعلم ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم واللفظ له قال أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يثن رأسه ولم يصونه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يسوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يسوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى ويتصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينهى أن يقرش الرجل ذراعيه أفراس السبع وكان يحتم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن أبي خالد وكان ينهي عن عقبة الشيطان حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبه قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن يمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا

قوله بين يديه واللفظ لعمرو

أخبرنا جعفر بن يحيى بإسنادهما

حينئذ قال عن بديل بن

وقته وأبو بكر

يُبَالِي مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي وَالذَّوَابُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ  
 ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سِتْرَةِ  
 الْمُصَلِّي فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ فِي عُرْوَةَ بَنُوكَ عَنْ سِتْرَةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ كَمُؤَخَّرَةِ  
 الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاللَّهُ غُظُّ  
 لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ  
 وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّعْرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْكُزُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَغْرُزُ الْعِزَّةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا زَادَ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْرُزُ  
 رَاحِلَتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي إِلَيْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى

قوله ولا يبالي من مر وراء ذلك  
 انباء على الاستئناف فيكون  
 من فاعله ان لا ياتيهم المار  
 من وراء ذلك وفي بعض  
 النسخ ولا يبالي بسقط الاء  
 عطف على فيصل كما هو  
 الظاهر فيكون انسي ولا  
 يبالي انصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضره من مر بين  
 يديه فيه نوع تغليب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله

قوله فمن ثم اني من اجل ذلك  
 اتفقا خيرة الامراء وهو المرح  
 العربي النسل يخرج بها بين  
 ايديهم في العيد ويحجوه وهذه  
 الجملة اعلى قوله فمن ثم اتفقا  
 الامراء من كلام تافع كما خرج  
 ابن ماجه بدون هذه الجملة اه  
 من شمس النبيل على البخاري

قوله يركز ويغرز كلاهما بمعنى  
 وهو اتيات النسي بالارض  
 على ما فهم من المصباح قال  
 المتصلاي والغزة كمنصف  
 المرح لكن سناها في اسفلها  
 بفلا المرح وتاتي علاه اه

قوله كان يعرض هو يفتح  
 الياء وكسر الراء وروي  
 بضم الياء وتشديد الراء  
 ومعناه يعرضها معترضة  
 بينه وبين القبة فله دليل  
 على جوار الصلاة الى الحيوان  
 قوله النسوي وفي صحيح  
 البخاري : (باب الصلاة  
 الى الرحلة والمبعير والشجر  
 والرحل ) والرحلة اناقة  
 التي يختارها الرجل لركوبه  
 لجانبها افاده النبي

قوله لا يبالي

قوله لا يضره

قوله لا يضره

قوله لا يضره

البيهقي عن أبي بكر بن أبي شيبة  
والأثر في الرجلين والرجلين  
بغير إجازة تفتش بالحق والبر  
والفتنة والظلمة كذا في الصحيح  
والجواب في الرجلين والرجلين  
على الجواب على كل واحد منهما

قوله بالابن هو المخرج  
المعروف فيها ويقال له البطحاء  
قال ملائي وهو في القصة  
مبيل وسبيل فداق المعنى  
صار على تسهيل الذي  
يتنهي إليه السبل من وادي  
مى وهو موضع الذي يسمى  
محباً أيضاً اهـ

قوله لمن نائل وناسخ معناه  
فهم من نال منه شيئاً  
ومنهم من ينسخ عليه غيره  
شيئاً مما ناله ويرس عليه  
بلا مأخذ له (تورى)

قوله مشراً أى مسرعاً  
كذا في المراجعة وقال النووي  
يعنى رافعاً إلى أنصاف ساقيه  
اه وتبعه ابن حجر وتعليقه  
ملا على بان ثيابه ما كانت  
طويلة حتى يرفعها وقد ثبت  
في التمهال وغيره أن أزاره  
كان إلى نصف ساقيه اهـ

قوله حسين بن علي هو  
على ما ذكر في الخلاصة  
الحسين بن علي بن الوليد  
الجبلي أبو محمد أو أبو  
عبد الله الكوفي مات سنة  
ثلاث ومائتين عن أربع  
ومائتين سنة

بغير حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن وكيع قال زهير  
حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالأنطح في قبة له حمراء من آدم قال فخرج  
بلا بوضوءه فن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء  
كانت أنظر إلى بياض ساقيه قال فتوصاً وأذن بلا قال فجعلت أتبع فاه ههنا  
وههنا يقول يمينا وشمالاً يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت  
له عترة فتقدم فصلي الظهر ركعتين يمر بين يديه الجمار والكعب لا يمتنع ثم صلى  
العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة حدثني محمد بن  
حاتم حدثنا بهز حدثنا عمر بن أبي زائدة حدثنا عون بن أبي جحيفة أن أباه  
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من آدم ورأيت بلالاً أخرج  
وضوءه فرأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئاً تمسح به ومن  
لم يصب منه أخذ من بلل يده صاحبه ثم رأيت بلالاً أخرج عترة فركزها وأخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشيراً فصلى إلى العترة بالناس ركعتين  
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العترة حدثني إسحاق بن منصور  
وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس ح قال وحدثني القاسم  
ابن زكرياه حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا مالك بن مغول كلاهما عن  
عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخو حديث سفيان وعمر  
ابن أبي زائدة يزيد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان  
بالحاجرة خرج بلالاً فادى بالصلاة حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال  
ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحاجرة إلى الأنطح فتوصاً فصلي الظهر

وحدثنا أبو بكر بن

وعلى حلة حمراء

ج

حدثني عون

حدثنا إسحاق

وحدثنا محمد

رَكْمَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْمَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتْرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي  
جُحَيْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْجَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَهُمَا مِثْلُهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الْحَكَمِ فَعَجَّلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِهِ وَضَوْوِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا  
عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ يَمْنَى فَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرْتُ قَدْ رَسَلْتُ الْأَتَانُ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي  
الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى جَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَمْنَى فِي  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْجَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ  
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِمَرْقَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَنْعَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَنَى وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ  
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَقِي حُمَيْدًا قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِي تَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ  
أَبُو صَالِحٍ السَّمَانُ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ

قوله عن اتان أي على الجار  
الأتان وقد يقال حارة وأتانة  
انظر الخامس

قوله قد ناهرت الاحتلام أي  
قاربت البلوغ

قوله يمني قال القيسوني في  
المنهاج من اسم موضع مكة  
والغالب عليه التذكير  
فيصرف وإذا انت منع أه

وقيل (ستره) الإمام ستره  
من خلفه من صبيح البخاري  
زودة - إلى غير جدار -

ومعناه كما في شروحه إلى  
شيء غير جدار وهو أنهم من  
أن يكون عسا أو غير ذلك  
ليطابق الحديث الترجمة

قوله غرت بين يدي الصف  
وفي الرواية الأخرى بين  
يدي بعض الصف وهو  
لفظ البخاري وليس بالصف  
الأول وذلك المرو كان  
راكبا كقول عليه قوله غرت

قوله ترتع أي ترمي يقال  
ترعت ثائبة رتما من باب  
تقع وترتعا أذارت كيف  
شامت كذا في المنهاج

قوله لم ينكر ذلك أي منبه  
بأنه يعرف بين يدي الصف

قوله نصف مع الناس تقدم  
بأنه ما من ص ٢٩ أن صف  
يتمدى ويلزم

قوله فليدركه أي فليدفعه  
أما الإشارة أو موضع اليد على  
نحوه كقول عليه حديث أبي  
سعيد الأدي

قوله فإني فإني أي فإني فإني  
المرور فليقاتلني فليدفعه  
بالقهر ولا يجوز قتله كذا  
في المرقاة والمذكور في كتب  
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ  
الستره في فعل يظن المرور  
فيه بين يدي المصلي ويستحب  
اتخاذها والسنة أن يقرب

ب

منع المار بين يدي  
المصلي

منها والمستحب ترك دفع  
المار لأن من الصلاة على  
السكون ورخص دفعه  
بالأثرة والتسبيح لبعثها  
لأن بعدهما سقاية ولا  
يقال المار وما ورد في ذلك  
مؤول لأن جوار ذلك كان في  
ابتداء الإسلام والمصل  
المتأخر فمسألة مباح فيها إذ  
ذاك وقد نسخ بقوله صلى الله  
تعالى عليه وسلم أن في الصلاة  
لشعلا اه

قوله يمني قال القيسوني في  
المنهاج من اسم موضع مكة  
والغالب عليه التذكير  
فيصرف وإذا انت منع أه

قوله ترتع أي ترمي يقال  
ترعت ثائبة رتما من باب  
تقع وترتعا أذارت كيف  
شامت كذا في المنهاج

قوله لم ينكر ذلك أي منبه  
بأنه يعرف بين يدي الصف

قوله فليدركه أي فليدفعه  
أما الإشارة أو موضع اليد على  
نحوه كقول عليه حديث أبي  
سعيد الأدي

قوله فإني فإني أي فإني فإني  
المرور فليقاتلني فليدفعه  
بالقهر ولا يجوز قتله كذا  
في المرقاة والمذكور في كتب  
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ  
الستره في فعل يظن المرور  
فيه بين يدي المصلي ويستحب  
اتخاذها والسنة أن يقرب

٥٠٤

٥٠٥

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش ص ١٤٤ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أراد أن يجتاز أي يعبر ويمر ويتجاوز كذا في الرقعة قوله مساعفا أي طرعا يمكنه المرور منها قسطلاني

قوله فخر أي انتصب وبابه فخر كما في النصاب

قوله فخر من أي سعيد أي بلغ منه ما رواه من انتم قوله مالك الخطابي لا يسعد وفي البخاري مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد وأراد الأخوة في الإسلام

قوله قائما هو شيطان أي المما فله فعل الشيطان تشويشه المصلي قال القسطلاني والمطلون الشيطان على ما رد الانبي سأل على سبيل المجاز والخسر بالما القبالة فاحكم للمعاني لا لالاساء لانه يستحيل أن يصير المار شيطانا بمروره بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرن وقرن الانسان مصاحبه من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية للسيوطي

قوله ماذا عليه أي من الامم قوله لكان أن يقف الخ يعني ان المار لو علم مقدار الامم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي لا اختار أن يقف المدة المذكورة حتى لا يلحقه ذلك الامم قال شرح البخاري جوابا لوليس هذا المذكور بل هو دل على ما هو جوابها والتقدير لو بط ماذا عليه لو وقف وسكان انوقفوا خيرا له قال ابن الملك هذا اذا مر وليس للمصلي ستره أو مر بينه وبينها اه

قوله لا أدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستهام

قوله يومه أو شهره أو سنة لكن الغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة لكان أن يقف مكانه أربعين طاعة خيرا له قال ابن الملك

### باب

دنو المصلي من السترة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ فِي تَحْرِيهِ فَظَنَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعِفًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَعَادَ فَدَفَعَ فِي تَحْرِيهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَاقْتَلَّ قَائِمًا فَقَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَأَى النَّاسَ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلِإِنِّي أَخْبَيْتُكَ بِجَاءِ يَشْكُوكُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي تَحْرِيهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَرَجِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ النَّضَّائِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْيَنَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّائِيُّ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكُنَّ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حِثَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلِيمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بَعْضُ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي يَتُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّذَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

الخطابي

قوله خبرنا قال الذي في رواية ابن النضر في البخاري ما لا نصيب لظاهر لانه خبر كان واسم كان هو قوله أن يقف وأما قوله في اسم كان فغيره هو قوله أن يقف وأما قوله في المار فغيره هو قوله أن يقف وأما قوله في المار فغيره هو قوله أن يقف



قوله يقطع قال ملا على  
بالتأني وبمحو التذكير  
اه وقد وجدناه مذكراً  
في جميع النسخ التي بأيدينا

ب  
الاعتراض بين يدي  
المصلي

قوله يقطع الصلاة أي مضروها  
وكأنها وقد يؤدى إلى قطع  
الصلاة وإليه مبالغة في الحث  
على نصب السترة للصلاة على  
وقال ابن الملك ذهب ببعض  
العلماء من مرور الأشياء المذكورة  
تطلي الصلاة لظاهرها خفيت  
والجمهور على عدم بطلانها  
وأولوا القطع بالنقص لثقل  
القلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يحفظ  
من القطع

قوله وأنا معترضة قال  
ابن الملك الاعتراض مضروبة  
أنشأ حالاً بين شيئين  
ومعناه هنا وأنا مضطربة  
(كاعتراض الجنائز) يمنع  
الجهر وكسرها جعلت نفسها  
بغزة الجنائز دلالة على  
أه لم يوجد ما يمنع المصلي  
من حضور الغيب وصناعة  
الرب بسبب اعتراضها بين  
يديه بل كانت سكة السرة  
للموضوعة لدفع المار اه من  
المراعاة

قوله الجهر هو جمع الجمار  
وكذلك الجهر بفتحين كاجاء  
في التبريل الجليل

قوله فأنسل عطف على أسره  
أي أخرج بخفية أو برافق  
(من عند رجله) أي  
من عند رجل السرير كما  
هو المصريح في الرواية التي  
بعد هذه

قوله أن أسجده أي أسره  
أستسلمه منسجدة بيدي في  
صلاته من سجود أنشأ إذا  
عرض ومنه الساجدة البارحة  
صكدا في النهاية وفي مقن  
البحاري بضم الهمزة وفتح  
السين وتشديد الدون  
المذكورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ  
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقْبِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ كَأَعْيَاضِ الْجِنَازَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةً  
مِنَ اللَّيْلِ كُلِّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُورِيَ يَقْطَعَنِي فَأَوْزَتْ  
وَحَدَّثَنِي عُمَرَوُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ  
عَنْ عُمَرَوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ  
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَذَابَةٌ سَوَاءٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةً  
كَأَعْيَاضِ الْجِنَازَةِ وَهُوَ يُصَلِّي حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مُسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ  
قَدْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْجَمْرِ وَالْكَلابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ  
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَّ لَتُمُونَا  
بِالْكَلابِ وَالْجَمْرِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِيئُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَنْسَلُ مِنْ قَبْلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى  
أَنْسَلُ مِنْ لِحَافِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

ب  
قال قتاد بن ربعي

ب  
قوله عز وجل

وذكر عندهما





رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا  
 طَرَفَيْهِ عَلَى غَائِقَتَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِعًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ  
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ  
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ \* زَادَ عِيسَى بْنُ  
 حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَتَكِبَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ  
 مَوْشِعًا بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِعًا بِهِ وَعِنْدَهُ شِبَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُ لِعَمْرٍو  
 قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى  
 حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِعًا بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

قوله مشتتلا به اشتعل  
 والمتوشع والمتوشع  
 من قوله منها واحد هنا قال  
 ابن السكيت المتوشع أن  
 يأخذ طرف التوب الذي ألقاه  
 على منكبه الأيمن من تحت يده  
 اليسرى ويأخذ طرفه الذي  
 ألقاه على اليسرى من تحت  
 يده الأيمن ثم يعقدها على  
 صدره اه نووي والمذكور  
 في مكروهات الصلاة الاشتتال  
 انصاه وهي الاندراج في  
 التوب بحيث لا يفرج يديه

٥١٨

٥١٩

يسلم في بيت أم سلمة في توب واحد مشتتلا به اشتعل  
 حدنا أبو بكر بن أبي شيبة حدنا ي

ملحقا به مخالفا

حدنا حزملة

حدنا عمر والثاقب

كتاب المساجد  
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ  
كأنه في نسخة اول قل ملا على  
بضم اللام وهي شدة بناء  
لقطعة عن الاضافة مثل  
قيل وبعد والتقدير اول  
كل شيء ويجوز فتحها غير  
معروف أى بالنصب على  
الطريقة وعدد اصرافه  
توزن الفعل والوصفة نحو  
قوله تعالى والربك اغفل  
عنكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قولان يعنون  
سنة فيه اشكال لأن بابي  
البيت احرام ابراهيم عليه  
السلام وباب المسجد الأقصى  
داود وابنه سليمان بعده  
وبينهما مدة طويلة تزيد  
على الاربعين عاماً وانما جواب  
عنه ابراهيم عليه السلام في  
شرح معنى الآثارين موضع  
غير البناء والرسول عن  
مدة ما بين وضعهما لاهن  
مدة ما بين بناءهما فيحتل  
أن يكون واسعاً قبل الأقصى  
بعض الايام قبل داود  
وسليمان عليهما السلام  
ثم بناء بعد ذلك قل ولا  
بد من تأويله بهذا ذكره  
العلامة الخفاف في حاشية  
تفسير البيضاوي

قوله فصل كذا بهاء النكت  
في الموضع الثاني وفي بعض  
النسخ في الذي قبله أيضاً  
وأما في الذي بعده وهو  
الموضع الثالث فبدونها  
بإتقان النسخ والنسخ كما  
في المراجعة ياباذر سأت عن  
أما كن بنيت مساجد  
واختصت بعبادة بها وأنها  
أقدم زماناً فأنظر تلك موضع  
المسجدين وتقدمهما على  
سائر المساجد ثم أخبرك بما  
أنعم الله تعالى على وعلى امتي  
من رفع الجنات ونسوة  
الأرض في اداء العبادة فيها

قوله في السنة هي فناء الجامع  
سكناً في شرح الابي

قوله الى كل احمر سبق في الجزء  
الأول تفسير الاحمر لايض  
انظر هامش ص ١٣٩

وايضاً طرقه على عاتقه ورواية أبي بكر وسويد موشحاً به **حدثني أبو كامل**  
**البحدري** حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش **ح** قال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**وأبو كريب** قال **أحدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي**  
**ذر** قال **قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال المسجد الحرام**  
**قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة وأينما أذكرك تلك**  
**الصلاة فصل فهو مسجد** وفي حديث أبي كامل **ثم حينما أذكرك تلك الصلاة فصله**  
**فإنه مسجد** **حدثني علي بن حجر السعدي** أخبرنا علي بن مسهر **حدثنا الأعمش**  
**عن إبراهيم بن يزيد التيمي** قال **كنت أقرأ على أبي القزآن في السدة فإذا قرأت**  
**السجدة سجدة فقلت له يا أبا التيمي المسجد في الطريق قال إني سمعت أبا ذر يقول سألت**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام**  
**قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاماً ثم الأرض لك**  
**مسجد حينما أذكرك تلك الصلاة فصل** **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا هشيم **عن**  
**سيار** **عن يزيد الفهري** **عن جابر بن عبد الله الأنصاري** قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **أعطيت خمساً لم يُعطهن أحد قبلي كان كل نبي يُبعث إلى قومه خاصة**  
**ويُبعث إلى كل أمة وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل قبلي وجُعِلت لي**  
**الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكره الصلاة صلى حيث كان ونجرت**  
**بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة** **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا هشيم** **أخبرنا سيار** **حدثنا يزيد الفهري** **أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه** **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن**  
**فضيل** **عن أبي مالك الأشجعي** **عن ربيعي** **عن حذيفة** قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **فصلنا على الناس ثلاث فجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا**

باب المساجد

باب المساجد

أخبرنا عن أبي شيبة

قوله ولم يحول بناؤه للفاعل والمفعول قاله الخفاف في التيسير

قوله وذكر خصلة اخرى  
قالوا المذكور هنا خصلتان  
لان قضية الارض في كونها  
مسجداً وظهوراً خصلة  
واحدة واما ثالثة فمعدومة  
هنا ذكرها النسائي من  
رواية ابي صالح الراوي هنا  
في حقه قال واوتيت هذه  
الايات من خواتم انبقره  
من كثر تحت انشر ولم  
يسلمن احد قبل ولا يطامن  
احد بعد اه نوري قال الاي  
وقوله ثلاث ليس بعارض  
لحديث الحسن وانست لان  
الاحكام كانت تتجدد خبرها  
علمه اولاً ثم زيد فزاد على  
انه ليس فيه ما يقتضي انه  
لم يسط الاثلاث اه

قوله ففصل على الانبياء  
يست قال ابن الملك في شرح  
الحديث انقسم وهو قوله  
عليه الصلاة والسلام  
اعطيت خمساً لخصائص جعلت  
ان يفصل بيننا صلى الله  
وعلى عليه وسلم بالجسد  
المذكورة اولاً تميزاً عليها  
تكراراً له فان قلت هذا  
انما يتم لو ثبت تأخر الدال  
على الزيادة قلت ان ثبت  
فلا كلام ولا يحصل على  
انه اخبار عن زيادتها  
في الاستيفاء عبرة بما ناسى  
تحييها وقوعه على ما سلكناه

قوله اعطيت جوامع الكلم  
وفي الرواية الاخرى يثبت  
بجوامع الكلم يعني به القرآن  
جميع الله تعالى في الالفاظ  
السيرته تعالى الكثير  
وكلامه على امتداده عليه  
وسلم كان للجوامع قليل  
اللفظ كثير المعاني اه من  
شرح النووي وقال ابن  
الملك جوامع الكلم هي  
ما يكون اقصد قليله ومعانيه  
جزيلة لهذا قال علي بن ابي طالب  
تعالى عنه علي رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم اقب  
باب يفتح كل باب اعصاب اه  
وفي حديثنا جامع الصغير :  
اعطيت جوامع الكلم  
واختصر الكلام اختصاراً  
: اعطيت فوامع الكلام  
وجوامعه وخواتمه

قوله بمفاتح خزائن الارض  
اراد ما فتح على امت من  
خزائن كسرى وقيصرو  
( فومعت ) اي انفتاح  
( في يد ) بالافراد وفي  
رواية بالثنية سدا في تيسير  
قوله واتم تتلونها يعني  
تستخرجون ما فيها

الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ رُتْبُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَلَّةَ وَذَكَرَ خَصْلَةً  
أُخْرَى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ  
حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ جَوَامِيعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُحِلَّتْ لِي  
الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُزِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَأَفْهٍ وَخُتِمَ بِيَ  
النَّبِيُّونَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالََا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بُعِثْتُ بِجَوَامِيعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْتَمَ  
تَتَلَوْنَهَا وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ  
الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْقَدْوِ وَأُودِيتُ جَوَامِيعُ  
الْكَلِمِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله في يدي

بسم الله الرحمن الرحيم



وَهُمْ يُصَلُّونَ خَدَّيْهِمْ قَوْلًا وَجُوهَهُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ يَوْمَ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ  
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْنُ الْكُتُبَةُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَالْفُضْلَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ يَتِمُّ النَّاسُ  
 فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ  
 عَلَيْهِ الْآيَةُ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُتُبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ  
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُتُبَةِ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ يَتِمُّ  
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْمَدَامَةِ إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ يَمْشِي حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْنُ يَوْمَ الْمَقْدِسِ فَتَرَّتْ قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ  
 فَلَوْلَيْتَكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ  
 وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِلَتْ  
 فَأَلَوْا كَمَا هُمْ نَحْنُ الْقِبْلَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَنِيسَةً رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا  
 نَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَيْكَ  
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَاتَّ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ  
 الصُّورَ أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعُمَرُو التَّائِقِدُ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هُمْ

قوله فاستقبلوها بكسر الباء  
 وفتحها وانكسر اسح وهو الذي يقتضيه تمام الكلام  
 بعده اه نوري

قوله قباء هو بضم القاف  
 موضع بقرب مدينة النهي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من جهة الجنوب نحو ميلين  
 يقصر ويعد ويصرف ولا  
 يصرف قاله القتيوبي

قوله رايها أي رأتها مع  
 من معهما من انما جرات اليها  
 وثان أن تقول ان نون الجمع  
 على ان أقل الجمع آسان

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان اولت الإشارة الى  
 أهل الحبشة والمخاطب يثبوت  
 اني ذكرت تلك الكنيصة

قوله اذا كان فيهم الرجل  
 الصالح قال ابن المثلث توصيفه  
 بالصالح على زعمهم اه

قوله تلك النصور اني مات  
 أصحابها لا إشارة الى النصور  
 المنقوشة والمخاطب اني ذكرت

قوله اولت شرار الخلق الإشارة  
 الى هؤلاء النصورين والمخاطب  
 مثل ما قبله ذكر القسطلاني  
 في جواز ان يخافوا عن القرطبي  
 ان تصور اولهم الصور  
 لئلا تنوبها وينذروا  
 أفعالهم الصالحة فيجب دون  
 كآبهاهم ويعبدون الله  
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم  
 جعلوا مرادهم ووسوس

### باب

النهي عن بناء  
 المساجد على القبور  
 واتخاذ الصور فيها  
 والنهي عن اتخاذ  
 القبور مساجد

منهم  
 لهم الشيطان اذا سلاهم  
 كانوا يعبدون هذه الصور  
 يمشون بها العذر انهم صلى الله  
 عليه وسلم عن مثل ذلك سدا  
 للذرية المؤدية الى ذلك اه

وحدثنا محمد بن  
 قيس بن الربيع

قوله وعن عبد الله بن دينار  
 أيضا في بسن النسخ علامة التصحيح

ان الحديث  
 صحيح







وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعِيهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَلْيَمْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفْيَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مُجْنَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَى مَنْ خَلَفَكُمْ قَالَا نَعَمْ فَتَأَمَّ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ رَكَعَا فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا فَضَرَبَ أَيْدِيَهُمَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَالْأَفْطُ لِقَتَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُ عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفَفِ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَتَهَيَّأَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكَعْتُ فَقُلْتُ بِيَدَيَّ هَكَذَا يَفْنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَقَالَ أَبِي قَدْ كُنَّا نَقْتُلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

علي فخرية ولسن

५३

وحدی عبداللہ مخ

وحدنا أو بكم

مدن

قوله وليجنأ وروى ليحيى  
من حنا يحيى وحنا يحيى  
كما فى النووى قال وكلاهما  
مصحح ومعناها الانعطاف  
والانحناء فى الركوع وتقديم  
فى ص ٤٦ راجع هامشا

قوله ولطبق بين كليهما  
التطبيق هو أن يحس بين  
أصابع يديه ويحملهما بين  
رسغتيه في الرضوخ كما في  
النهاية وهو خلاف السنة  
قال النسائي في أخذ الراس  
بابين وما ذكره عبدالله  
هو كما في التوروي منفي  
ومنصب صاحبه علق بن  
قبي والأسود بن يزيد  
التعظيم وهو منسوخ  
وناسخ حديث سعد بن  
أبي وقاص الأتي ولعله لم  
يلتزم ولا يستدركه إذ  
لم يكن نابه عليه السلام  
الأمامة، الجع الكثير دون  
أعين الأ في الدرة سكه  
القصة على تقدير ثبوت  
الربع فيها بمقتضى الطريق  
الثالث وترك وضع اليدين  
على الرضوخ  
وترويضهما على الأخذ  
في بين السجدين وفي حال  
التشهد من مكروهات

قوله أصلي من خلفكم أراد بهم من هبر عنهم أولاً بمؤلاه يعنى الأمير وأتباعه من الناس كالى الشارح

قوله قالا نعم والذي نكذب  
فقلنا لا ولعل الحادثة  
ليست بواحدة

لعله لتمام بينهما وجعل  
أحدهما عن يمينه والآخر  
عن شماله لهذا أيضاً مذهبه  
هذا وهو صاحبيه المذكورين  
والسنة أن يخط واحد عن  
يمين الإمام ويصطف أثنان  
فصاعداً خلفه ولعل ما حكمه  
من عليه الصلاة والسلام  
كان لضييق المكان

قوله عن مصعب بن سعد  
ابن سعد بن أبي وقاص عن  
الشرية بن عبيد بن  
أبي طالب ما يذكركم  
أني أقسم على ربي ألا يهضم  
ما تمصبت ثلاثمائة  
ولد روى عنه الحديث  
ذكره ابن قتيبة في كتاب  
المسافر وفي الخلاصة أنه  
ثقة كثير الحديث



١٧١ إشارة إلى غير المرمل وذلك  
التي كما ذكر في الرقعة  
بصيغة التثنية من أواخر  
أوديان عليها السلام  
قال وكان يخط فيقول  
بالتفاسد من وافق خط  
ذلك النبي (فذاك) أي  
فهو الغيب وهو كالتعليق  
بأنه لا يستدل بهذا الحديث  
لعدم صراحة شيء فيه عن  
الاشتغال به عن آخره

قوله قبل أحد والجوابية  
أي في جنتهما وراهما من  
في شأني المدينة المنورة

قوله آسف كما يفسون أي  
أغضب كما يفسون والاسف  
الحرن والغضب ومنشأها  
واحد وإنما الاختلاف  
في التعبير عما شاع به باعتبار  
التكبر من أظفاره وعدمه  
وعن هذا قال الشاعر «فجرن  
كل أذى حرن أخو الغضب»

قوله مكنتها مكة أي  
ضربت وجهها يدي بمسكة

قوله قالت في النساء يعني  
أنها ليست بتخذه لها  
سوى الله سبحانه وهو الغافر  
فوق عباده ليس كمثل شيء  
وقيل في تفسير قوله تعالى  
الأمم من في النساء أنه الله  
تعالى على نذير من في النساء  
سلطانه

قوله النجاشي هو اسم  
ملك الحبشة كان من شخص  
ثم عم قسار لجنس كما  
يقال كسرى وقصر أقاده  
السيد مرتضى في تاريخ العروس  
قالوا تفتيشا فيه أفصح  
من تشديدها

قوله إن في الصلاة شغلا  
بضم الشين وسكون الثين  
وبضمهما أي بالتلاوة والاذكار  
مناه من غيرها إنما الصلاة  
لقراءة القرآن وذكر الله كما  
في حديث ابن مسعود فها  
أخرجه عنه أبو داود وقدم  
حديث معاوية بن الحكم  
في هذا المعنى قال ابن الملك  
والشغل يجوز أن يكون  
بمعنى الغافل بمعنى أن في الصلاة  
شيئا شاغلا تشغلي بها  
وأن يكون بمعنى المنقول  
بمعنى أن في الصلاة شيئا  
يشغل القلب به اه

قوله وهو موجه بكسر  
الجيم أي موجه وجهه  
وراحلته قبل المشرق وفيه  
دليل لجواز التلاوة في السفر  
حيث توجهت به راحلته  
وهو يجمع عليه اه نوري

وَكَاثِلِي جَارِيَةٍ تَزْنِي عَمَّالِي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَابِيَّةُ فَاطَمَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الدَّبُّ  
قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفٌ كَمَا يَأْتِقُونَ لِكَيْ صَكَّكُنَّهَا  
صَكَّةً فَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا  
أُعْطِيهَا قَالَ أَتَيْتَنِي بِهَا فَأَيَّتَهُ بِهَا فَقَالَ لَهَا آيْنُ اللَّهِ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَتْ  
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ  
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَالْمُطَافُ حَمْدُ مَقَارِبَةٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ  
النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ  
عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُسْوَرٍ  
السُّلَوِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ  
إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزَلَّ وَقَوْمُوا لِلَّهِ فَأَتَيْنَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْتَنَا  
عَنِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي  
لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ وَهُوَ يَسِرُّ قَالَ قُتَيْبَةُ يُصَلِّي فَسَلَّتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ  
دَعَانِي فَقَالَ إِنَّكَ سَلَّمْتَ آتِئًا وَأَنَا أَصَلِّي وَهُوَ مُوجَّهٌ حَتَّى ذُكِرَ الْمَشْرِقُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ

قلت يا رسول الله

حدثنا ابن نمير

عن قتادة

عن جابر

قوله فقال لي بيده فيه  
ملاقاة القول على الفعل

قوله ان عرفت من الجن  
جعل يظنه الطيرت من  
الجن هو المارد الخبيث  
ويستعار ذلك للسان  
استعارة الشيطان له  
مفردات والفتك هو الاخذ  
في الخلعة وخديعة اه توري  
قوله فقلت اي خفتقوى  
رواية فدهتمومناه فقلت  
دهما شديدا اه توري

قوله ثم ذكرت قول اخي  
سليمان الخ فان قلت اما  
يشبه الحسد والحرس على  
الاستعداد للصيانة يستعمل  
الله الملاطية غيره قلت  
كان سليمان عليه السلام  
ناشئا في بيت الملك والتيرة  
ورثاها فاراد ان يطلب  
من ربه معجزة فطلب على  
حساب الله ملكا زائدا على  
الملك زيادة خارقة للعادة  
بالف عدا ليجاز ليكون  
ذلك دليلا على نبوته  
قاهرا لبعوث اليهم وان  
يكون معجزة حق يخرق  
العادات فذلك معنى قوله  
لا ينبغي لاحد من بعدى اه  
كشاف غطاء الله سبحانه ٧

باب

جواز لمن الشيطان  
في اثناء الصلاة  
والتعود منه وجواز  
العمل القليل في  
الصلاة

مما احتكك له من قوله  
لخبرنا له اربع الايات  
وفيها المشكاة ونبينا  
على الله تعالى عليه وسلم  
كان له القدرة على ذلك  
على الوجه الاتم والاكمل  
ولكن التصرف في الجن  
في الظاهر كان محسوسا  
سليمان لم يظهره لاجل  
ذلك اه

قوله وقال ابن منصور شعبة  
عن محمد بن زياد يعني قال  
اسحق بن منصور رواية  
حدثنا النضر قال اخبرنا  
شعبة عن محمد بن زياد  
(قوى)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ  
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي يَدِي هَكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرُ يَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ  
زُهَيْرُ أَيْضاً يَدِي نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمِعُهُ يَقْرَأُ يُؤْمِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ مَا فَعَلْتَ  
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ أَكَلَّكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلَى قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو  
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ يَدِي أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَقَالَ يَدِي إِلَى  
غَيْرِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ  
يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفَ  
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلَى وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَمَقَى حَدِيثِ حَمَّادٍ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِفْرِيًّا مِنْ الْجِنِّ جَعَلَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ  
أَمَكَنَنِي مِنْهُ فَدَعَّاهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ  
حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي  
وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِبًا \* وَقَالَ ابْنُ مَثُورٍ شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي  
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَدَعَّاهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَدَعَّاهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

وأما خبر محمد بن

ووجهه إلى غير القبلة في

وحدثني محمد بن

وحدثني محمد بن

عن محمد بن زياد

٥٤١

٥٤٢

وبسط يديه

وقال ان عدوا الله

والويلان الصبيان ام نوري

ج ١٣٣ مكمم

وهو من حديث ابو الطاهر

رَبِّعَةُ بْنُ يَرْبُدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلَيْسَ بِكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ تَالَا نَا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتَ أَلَيْسَ بِكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهِ لَوْ لَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلَذَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ابْنِ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْبٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْمَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَحْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَابْنِ جَبَلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ لَا نَصَارِيَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْمَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْبٍ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا حَتَّى أَبْوَ الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ لَا نَصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْمَاصِ عَلَى عُنُقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بلعنة الله التامة يحتل نسبتاً لانه أي لا تقص فيها ويحتل الواجبة له المستحقة عليه والموجبة عليه العذاب سمرقاً ذكره الثوري عن القاسم بن عيسى قال واستدل القاسم بهذا الحديث على جواز الدعاء لغيره وعلى غيره بصيغة المخاطبة في الصلاة وهو عندنا محمول على أنه كان قبل تحريم الكلام فيها اه بتصرف

قوله حدثك عامر الخ الكلام فيه تقدير الاستفهام كما ينبغي عنه كلمة التصديق التي في آخر الحديث

## باب

جواز حمل الصبيان في الصلاة

قوله وهو حمل أمانة جلة اسية في حمل النصب على الحال ولقطة حمل بالتصريح وأمانة بالنصب قال القاسم وهو المشهور وروى بالإضافة حكما قرئ قوله تعالى ان الله بالغ أمره بالوجهين اه ويشهر آخرها في قوله بنت زَيْبٍ فتفتح وتكسر بالأعبارين وانت تعرف الفرق بين المعنيين في الصورتين فاقالت مثلا أنا قائل ذلك وان الأعمال هنا على إرادة تسمية الحال الإنسانية كما في قوله تعالى وكلهم بأسط فراعيه بالوسيد لان اسم الفاعل لا يصلح اذا كان في معنى المفعول

قوله ولاي الماص بن الربيع أي وهي ابنة هذا الرجل لعله اختلق في اسمه فقليل لقيط وقليل مقيم وقيل هذيم والاسم فراعيه لقيط كما في اسد الغابة وهو صهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ابنته الماشاء إليها وهي أكبر بناته فقامت بنت ابنته عند الصلاة والسلام ولما كبرت تزوجها على بعد وفاة فاطمة بومضة منها رضي الله تعالى عنهم قال ابن حجر ولم يعقب

قوله غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة وعن هذا اختلف في حمله على الصلاة  
كما قال الشيخان بيان الجواز عندا حاجة وهو عمل غير متوال بوجود الطائفة

وسلامته إذا كان في الثالثة أم في الفريضة وأما كان له  
في زمان سلاته قالوا كان السر في ذلك هو دفع المكالات

الغرب تأتفه من حركته  
النبات فغافلهم فيها حتى  
في الصلاة تنسأفة في ردعهم  
واينان يفعل قد يكون  
أقوى من القول وعن بعض  
أهل العلم أن فعلا نرفعل ٣

باب

جواز الخطوة

والخطوتين في الصلاة

٣ من ذلك لم أر عليه عادة  
من أجل هذا احدث وان  
كنت لأاحل واحد فله اه  
قوله تماروا أي اختلفا  
وتأزروا قاله النووي  
قوله يا أبا عباس موسنية  
سهل بن سعد الصحابي  
المذكور

قوله هذه الثلاث درجات  
هذا ما يكره أهل العربية  
 والمعروف عندهم أن يقال  
الثلاث الدرجات أو الدرجات  
الثلاث أفاده النووي

قوله من طرفاء العتبة طه  
شجر وانقابة غيضة فأت  
شجر كثير من عوالي المدينة  
قوله قام عليه يعني مصلية  
كاسيظهر

قوله ثم رفع لثقل القهقري  
حق سجدة أي رفع رأسه من  
الركوع كما هو المذكور في  
البخاري ونظفه أو شخ  
والقهقري هو النقيض إلى خلف  
ظهوره من غير أن يعود إلى  
جهة مشيه وإنما زلزال القهقري  
لثلاثين درجة وكان المنبر  
ثلاث درجات متقاربة فيقير  
الزلازل والنموذج بخطوة أو  
خطوتين ولا تبطل الصلاة  
فيطابق الحديث الترجمة

باب

كرهية الاختصار في الصلاة

في الصلاة

باب

كرهية مسح الحصى ونسوبة التراب في الصلاة

قوله وسأقول الحديث ثم يحدث ابن أبي حازم

جميعاً عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقعي سمع أبا قتادة يقول بينما نحن  
في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحو حديثهم غير أنه  
لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة ٣ حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد  
كلهما عن عبد العزيز قال يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن قرأ  
جاؤا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أتى عود هو فقال أما والله إني لأعرف  
من أتى عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس  
عليه قال فقلت له يا أبا عباس فحدثنا قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
أمرأة قال أبو حازم أنه ليسمها يومئذ أنظري غلامك التجار يعمل لي أعوداً  
أكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء العتبة ولقد رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع قنزل القهقري  
حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها  
الناس إني إنما صنف هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي حدثني أبو حازم أن  
رجلاً أتوا سهل بن سعد قال وحديث أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن  
أبي عمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أتى  
فني منبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأقوا الحديث فنحو حديث ابن أبي حازم ٣ حدثني  
الحكم بن موسى القطري حدثنا عبد الله بن المبارك قال وحديث أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ٣ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن

قوله وسأقول الحديث ثم يحدث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بضم الجيم وكان يعني أن يقول وسأقوا الحديث لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يحيى)  
وسفيان بن عيينة عن أبي حازم فهذا شريكاً ابن أبي حازم في الرواية عن أبي حازم ولعله أتى بلفظ الجمله ومراعاة الألفاظ والاطلاق الجمله على الاثنين ٤

في حديث يحيى بن يحيى

في حديث أبي حازم

في حديث ابن أبي حازم

في حديث

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي الْمَسْجِدِ يَتَنَى الْحَصَى قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَأَعْلًا فَوَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَاحِدَةً \* وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتُ فَأَعْلًا فَوَاحِدَةً \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَحْنُ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ إِلَّا الضَّحَّاكُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ نُحَامَةً فِي الْقِبْلَةِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحِصَاةٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَنْزُقَ الرَّجُلُ عَنْ

قوله ذكر انتي الخ وفي  
التيار كما هو في اسئلة  
سألتني على الله عنه  
وسلم عن مع الحصى في  
السجد فقال الخ والخصي  
بالفصر جمع حصاة الحجارة  
الخشخاش وقد يعبر عن مع  
الخصي بقلب الخصي وبالتسمية  
وعادة الموصى من الخصماء

قوله ان كنت لآبد فاعلا  
فواحدة منها لافعل وان  
فعلت فافعل واحدة لاتزد  
قوله ان تروى وقال ابن المنيك  
الجنة الاسية وهي لآبد  
حال يمي لافعل فان كنت  
فاعلا حال كونه لآبدك  
من فعله فواحدة ابي افعل  
مرة واحدة وفي دليل على  
أن انعمل اليبر لايعطى  
المصلحة اه وفي حاشية  
الاضطحاري على مرقا ان اخلاص  
قال ابو رسالت النبي صلى الله

—b

النهي عن البصاق  
في المسجد في الصلاة  
وغرها

وَيُعَاذُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 فَقَالَ سَأَلْتَهُ عَنْ سَبْعِ الْخَبَرِ  
 الْكَرْدِيُّ قَالَ قَدْ ذُكِرَ سَبْعًا  
 وَهُوَ : سَأَلَ أَبُو ذَرٍّ خَيْرَ  
 الْبَشَرِ عَنْ نَسْوِيَةِ الْخَبَرِ  
 فَقَالَ يَا ذَرٍّ مَرَّةً وَرَأَى قَدْرَهُ  
 وَرَأَى مُسْنَدَ الْأَمَامِ أَحْمَدَ  
 وَصَنَعَ الْأَرْبَعَةَ إِذْ عَاذَ بِكَرِهِ  
 صَاحِبِ الْمَشْكَاتِ إِذْ أَقَامَ أَحَدُكُمْ  
 فِي الصَّلَاةِ (أَيِ إِذَا شَرَعَ  
 فِيهَا) فَلَمْ يَسْعَ الْحَقِيقِي فَإِنَّ  
 الرِّجْعَةَ تَوَاجَهَ

قوله (قبل وجهه) أى جهة وجهه (فإن الله قبل وجهه) أى أن قبله الله مقابل وجهه فلا يقابل هذه الجهة بانزاع لأن في اللقاء استخفافاً لها عادة ولا يتوهم منه جواز أن يمسق من يمينه أو يساره أو تحت قدمه لأن النسي عنه ورد في حديث آخر والمحاصص في ثوبه قاله ابن المثنى المبارك شرح الشارح

وحد شناعمد غف

وحدیثنا عجیب

قنیه بن سعید غف  
وحدی ابن رافع غف

4.

آندر رسول الله ﷺ  
حدیثی عجیبی

يَحْيَى أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيَسْرَى حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَلَسًا ابْنُ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَبَاهُمُ زَيْدَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمْشِي  
حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَرَأْسًا قَتِيبَةَ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي  
جِدَارِ الْقِبْلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَكَنَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي  
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ  
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّضُ أَمَامَهُ أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّضَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّضَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّضْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ  
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ قَتْلًا فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ  
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ  
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَنْزِقَنَّ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ينزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى  
ينزق ينزق من باب قتل زنا  
يعنى يسوق وهو ابدال  
منه اه والباقى ما يعبر  
عنهما قارية بنحو وقاله  
الباقى ايضا قال الجدي  
الباقى كمنزل والباقى  
واليزان ماء القم اذا خرج  
منه ومادام فيه طريق اه

قوله عن يساره او تحت  
قدمه اليسرى وهذا الحكم  
يخص بغير المسجد لان  
المصل فى المسجد لا ينزق  
الا فى توجعه لله عليه السلام  
اليزان فى المسجد خطبة  
فكفارها فدعا اه مبارك

قوله رأى نحامة هي ما يخرج  
من الصدر او من الراس اه  
قسطا

قوله ( رأى بصافا ) من  
البص ( او مخاطا ) من الاث  
( او نحامة ) من الملقن او  
الحشود يقال لها النحامة  
يزنها كاجاء فعله فى حديث  
ما بال احدكم يقوم مستقبل  
ربه فيتنحض الخ وتنحض بمعنى  
تنحس كالى التماسه وسوا غيره

قوله لعل هكذا فى قوله  
والملاق التحوّل على العمل  
مرغيرة وهو مجاز مرسل  
علاقته السبية فان القول  
يصير سببا للقول

قوله قتل فى توجاه يسوق  
فيه كاياء فى الحديث القتل  
فى المسجد خطبة وفى اللفظ  
الاخر اليزان وبابه كاذكر  
فى المصباح النبر خبر بولتن



قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَّاقُ فِي الْمَسْجِدِ  
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ  
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّبِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ  
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمِرْتُ عَلَى أَعْمَالٍ  
 أَمَّتْ حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مُحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْآدِي يَمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ  
 فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا الشُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَفَعُ فَدَلَّكُمَا بِغَلِيهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحَرِيزِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَفَعُ فَدَلَّكُمَا بِغَلِيهِ  
 الْيُسْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلِمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ  
 قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّغْلَيْنِ  
 قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ  
 أَبُو مُسْلِمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا بِغَلِيهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَمَظِيُّ زُهَيْرٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ  
 الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي تَخْفِصَةٍ لَهَا  
 أَعْلَامٌ وَقَالَ شَعْلَتَنِي أَعْلَامٌ هَذِهِ فَأَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَثَرُونِي بِأَنْبِجَانِيَةِ حَدَّثَنَا  
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله البراق في المسجد خطيئة  
 أي القاء البراق في أرض  
 المسجد وجد رآه أم احتاج  
 إليه أو لا يليق في ثوبه  
 اه مبارق

قوله وسفارتها دفنها يعني  
 إذا ارتكب تلك الخطيئة  
 فكفارته أن يدفنها في تراب  
 المسجد أن كان ولا يخرجها  
 وقيل المراد به إخراجها  
 مطلقا اه مبارق وفي الجامع  
 الصغير (البراق في المسجد)  
 طرق للعلل لا للفاعل فيقولون

من كان خارجه ويصق فيه  
 في أي جزء منه (سيئة) أي  
 حرام لأنه تحذير المسجد  
 واستهانة به (ودنه) في  
 أرضه أن كانت تربة أو  
 رملية (حسنة) مكفرة  
 لتلك السيئة أما الباطل أو  
 المرخع فدلكتها فيه ليس  
 دفنًا بل زيادة في التقدير  
 فيتميز إزالة عينه منه اه  
 بشرحه قنناوى مرضا

قوله (عشرت على أعمال)  
 امق حسنا (بالرفع بدل  
 من أعمال) وسبها فوجدت  
 في محاسن أعمالها (الذي)  
 أراد به ما يأتى الناس به  
 من خير وقيمه (يماط عن  
 الطريق) أي يبعد وهذه  
 الجملة ممتدة (ووجدت في  
 مساوي أعمالها الشخاعة)  
 تكون في المسجد لا تدفن  
 هاتان الجملةتان صفة الشخاعة

~~~~~

باب

جواز الصلاة في

التعليق

اه وأحال اه مبارق غلتصرا
 قال المناوى ولا يخفى الثم
 بصاحب الشخاعة بل يدخل
 فيه كل من رآها ولم يزلها اه

باب

كراهة الصلاة

في ثوب له أعلام

بج

الدولى

بج

بج

بج

بج

٥٥٣

٥٥٤

٥٥٥

٥٥٦

قوله في خيصة الخ المذكور
في الصباح والمساء
الخيصة كما سئل الطرفين
والمفهوم من شرح النووي
ان الكساء اذا كان له علم
فهو خيصة واذا لم يكن له علم
فهو ائبجانية وفي مادة
ن ب ج من القاموس
ومنه كجس موضع وكساء
منجبانى وائبجاني يفتح
بالماء نسبة على غير قياس اه
كما قال الحسن الميموني والمنظر
عبراني ومنظراني وذكره

باب

كرامة الصلاة بحضرة
الطعام الذي يريد
اكله في الحال وكرامة
الصلاة مع مدافعة
الاخبين

والا بدي في ضبط جواهر اربعة
فتح الهزة وكسر هاء فتح
الباء وكسر هاء وابلتها الى
الغاية يربط تشديد الباء
وتخفيفها الى الاربعة المتقدمة
قال والاثنية هوليها بناء
الثاني في آخره مقطوع
من الاشالة اه ولها عندنا

من نسخ صحيح مسلم بائبجانية
مشددا بالياء المكسورة على
الاضافة الى ضمير الهمهم
في موضعين وفي موضع بلا
اشالة وقال ابن الاثير في
حديث الثوري بائبجانية
الهمهم المحلوظ بكسر الباء
وروى بفتحها يقال كساء
ائبجاني وهو كساء يتخذ

من الصوف وله ثل ولا علم له
وهو من اذن الثياب الفليضة
وانما بحث الخيصة الى الهمهم
لانه كان احدى لشي
على الله عليه وسلم خيصة
فان اعلام فلما شغلت
في الصلاة قال ودعها عليه

واتى بائبجانية وانما طلبها
منه كذا يور ردا لهدية
في قلبه التي كلامه مجذ
يعنه وابو جهم المذكور
في هذا الحديث غير الهمهم
جهم الذي سبق ذكره
في حديث المرور بين يدي
الحط من هذا الجزء وفي
باب التيمم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خِمَاصَةٍ
ذَاتِ أَغْلَامٍ فَتَطَرَّ إِلَى عَليهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخِمَاصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
أَبْنِ حُذَيْفَةَ وَأَسْتَوْنِي بِائِيجَانِيَةِ فَإِنَّهَا الْهَشِي آتِفَا فِي صَلَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
لَهُ خِمَاصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَآخَذَ كِسَاءً
لَهُ آئِيجَانِيَةً أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَرَّبَ الْمَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تَضَلُّوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَتَجَلَّوْا عَنْ عِشَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
ثُمَيْرٍ وَحَفْصٌ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِلُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَحَدُنَا عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا تَتَجَلَّنَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْمُسْتَنَبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِخَوِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

اذ هو ابنا الى ابي جهم
وحدثنا ابو بكر بن

حدثني عمرو الناقد بن
وحدثنا هرون بن

وحدثنا ابو بكر بن

وحدثنا ابن ابي

وَكَانَ الْقَائِمُ رَجُلًا لَحْنَةً وَكَانَ لَامٍ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ غَايِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يَحَدَّثُ
 ابْنُ أَخِي هَذَا إِنَّمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أُمِّتٍ هَذَا أَدْبَتُهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدْبَتُكَ أُمُّكَ قَالَ
 فَغَضِبَ الْقَائِمُ وَأَصْبَحَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَا دَعَا غَايِشَةَ قَدَاتِي بِهَا قَامَ قَالَتْ ابْنُ قَالَ أَصْلَى
 قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصْلَى قَالَتْ أَجْلِسْ عُدُّ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدْفِعُهُ الْأَخْبَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ خَجَرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 حَزْرَةَ الْقَاصُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَقٍ عَنْ غَايِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ
 وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غُرُوفَةِ خَيْبَرَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا
 يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي
 قَالَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ
 مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَعْنِي الثُّومَ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ
 سَأَلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
 عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثُّومِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

رجل لحنه
 بجره
 بحضرة طعمه ولا هو يدعاه
 أخبرنا نافع بن
 فلا بين المسجد
 مسجدنا
 فلا يقرئنا ولا يصلي معنا
 ولا يؤذينا

قوله وكان القاسم رجلاً لحناً
 هو القاسم بن محمد بن أبي
 بكر الصديق رضي الله تعالى
 عنه كان قفياً بالحجاز
 فاشلاً وهو أحد الفقهاء
 السبعة الذين انتشر عنهم
 العلم واتقوا وهم عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود ولد ابن أبي عبد الله
 ابن مسعود وعروة بن
 الزبير بن العوام وهذا
 القاسم وسعد بن المسبب
 وسليمان بن يسار مولى
 مسينة أم المؤمنين وأبو
 بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 ابن هشام الخزازي وخارجة
 ابن زيد بن ثابت الأنصاري
 ذكر ابن أبي عتيق وهو
 عبد الله بن محمد بن عبد الله
 ابن أبي بكر الصديق أن
 القاسم المذكور كان لحناً
 ومنه سمي القاسم وهو
 الخطأ في العربية يقال لحن

قال

باب

نهي من أكل ثوماً
 أو بصلاً أو كراثاً
 أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث
 إذا أخطأ الأعراب وخاف
 وجهه انصبوا ذكر الشارح
 رواية لحق بضم اللام واسكن
 الحاء وهو معنى لحنه

قوله ما لك لا تحدث أي
 لا تتحدث ولا تتكلم مثل
 تكلم ابن أبي أريد به
 ابن أبي عتيق ذكر الحديث
 فانه ولد ابن أبي السيدة
 عائشة لابوها والقاسم ابن
 اخيه لا يبا لكاتبها انكرت
 عليه كلامه لحنه
 قوله أي قد علمت من
 ابن أبي أي من ابن دعبت

قوله لفضب القاسم وأصب
 عليها قال الشارح أي حقد
 قولها اجلس عند أي اجلس
 ياترك الرفق قالت له ذلك
 ناصته له ومزودة وكان حقه
 أن يحتملها ويحترم لها فضلاً
 عن أن يغضب عليها فاقامته
 وام المؤمنين

قوله ولا هو يدعاه الاخبان
 يعني لا صلاة كاملة حاصلة
 لفصل الحال أنه يدعاه
 الاخبان وهما البور والفاط
 عن الاداء ويدعاهما صلى
 للاداء اه من المبارك

٦١

١٢

١٣

١٤

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى زُرَّاعَةٍ بِصَلِي هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَقَرَّلَ نَاسٌ
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرُحْنَا إِلَيْهِ فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ
 وَآخَرِ الْأَخْرَبِ حَتَّى ذَهَبَ رِجْلُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُكَ كَأَنَّ دَيْكًا تَقَرَّرَنِي ثَلَاثَ تَقَرَّاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَحَبِّي وَإِنِّي
 أَقْوَامًا يَا مُرُوءِي أَنْ اسْتَخْلَفَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي
 بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ
 الَّذِينَ تُؤَيِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
 أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَفَرَةُ الضَّالُّالْ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي
 مِنَ الْكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ
 فِي الْكَلَالَةِ وَمَا أَغْطَيْتُ فِي شَيْءٍ مَا أَغْطَيْتُ فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي
 فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا تَكْفِكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ الْإِنشَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْتُ
 أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَلَامُصَارٍ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ
 وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَتَّقُوا
 وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا اشْكَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ
 لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 وَجَدَ رِجْلَهُمَا مِنَ الرَّجْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمْرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَيْعِ فَنَ أَكْلَهُمَا

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال وحديثنا

وقال ابن خنيس يأسروني غنة

سورة الاحزاب

عن ابن خنيس

قال ابن خنيس

عن ابن خنيس

قوله زراعة بصل هو بفتح
 الزاي وتشديد الزاي وهي
 الأرض المزروعة اه نووي
 قوله اي رايت كان ديكاً الخ
 هذه الرؤيا مذكورة في
 تفسير الاحلام لابن سيرين
 مع هذه الزيادة وتفسيرها على
 اسماء بنت عيسى فقالت يقتل
 رجل من المعجم المشايك
 اه واسماء بنت عيسى صحابة
 قدسية الاسلام ذات النجدة
 اخت ميمونة بنت الحارث
 ام المؤمنين وزوجة ابي
 بكر الصديق بعد جعفر
 الطيار وابنة محمد بن ابي
 بكر وهي اخت عمت الصديق
 في وفاته وكانت من الاخوات
 المؤمنات كما ورد في حديث

قوله وان اقواماً الخ معناه
 ان استخلف فحسن لانه
 استخلف من هو خير مني
 يعني انا بكر وان تركت
 الاستخلاف لحسن فان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
 كذا روى عنه رضوان الله تعالى
 عنه وقوله وان الله لم يكن
 ليضيع دينه اي بل يقيم له
 من يقوم به

قوله بين هؤلاء ائمة يعني
 عثمان وعلياً ومطلحة والزبير
 وسعد بن ابى وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف رضوان الله
 تعالى عليهم

قوله وان اقواماً يطعنون
 في هذا الامر سكت النوى
 هنا لم يذكر سوى تأويل
 سفة الكفر بالاستحلال
 شيئاً وقال انشراح الابي الله
 اعلم عن عمر بن عبد الله انهم
 الطاعنين الا بين من
 الخلافة نعم كان قوم يابون
 ان تكون في اهل البيت
 ثم احوال الكلام بحيث
 لا يسهل المقام وذكر في شأنه
 قول سيدنا عمر والله لاجعلت
 فيها أحداً حل السلاح على
 رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح
 لتطاعة ولا لالبناء الطلقاء
 قال فيحصل ان يكون عمر
 رضي الله عنه ارباباً طاعنين
 هؤلاء الا بين كونها في اهل
 البيت وقد شهد لثقت قوله
 ان انصر بهم يدي هذه على
 الاسلام اه

قوله الا تكلبك آية السيف
 معناه الآية التي نزلت في
 السيف وهي قول الله تعالى
 يستنفذك فدا الله بيمينك
 في الكلاله الخ نووي

قوله فليستها طنجاً
من أراد أكلها فليست
رأيتها طنجاً بانطبخ وأمانة
كل شيء كسر قوته وحده
(توري)
قوله يند خالة في المسجد
أي يطلب خالته فيشدد

باب

النهي عن نشد
الضالة في المسجد
وما يقوله من سمع
الناشد

كيطلبوننا معنى والضالة
هي الضالة من كل ما يقضى
من الحيوان وغيره يقال
شد الشيء إذا ضل قال ابن
الانبار الضالة قاعة سارت
من المقاتل التابعة تقع على
الذئب كسر والشيء والأشياء
والجمع وتجمع على ضالاة
وقد تطلق الضالة على المعاني
وهو الحديث الكلمة الحكمة
خالة المؤمن وفي رواية شاة
كل حكم أي لا يزال يطلبها
كأن يطلب الرجل شاة أه
والمنوع في الحديث تشدها
يرفع الصوت في المسجد
قوله لا ردعها الله عليك دعاء
على الناشد يعلم وجدان
شالته كما ورد في الحديث
الآخر لا ردعها الله عليك دعاء
الراجله زجره عن ترك
تعظيم المسجد
قوله فإن المساجد من لهذا
قال ابن الملك يجوز أن يكون
هذا القول تعليلاً للعاء
عليه ويكون المجموع قولاً
لقوله قليل وأن يكون
تعليلاً لقوله قليل ثم
قال يعرف من كرمية كل
أمر لم بين المسجد لأجله
حق كرمه ما لا يبعث المولى
فيه وجوز ما يورثه غيره
ما يحتاج إليه الناس لأن
المسجد يجمعهم واستحسن
المتأخرون جلوس القاضى
في الجامع لأن القضاء يقع
من أشرف المبادات اهـ

باب

السهو في الصلاة
والسجود له

فَلْيُعِيْهُمَا طَنْجًا ۖ اَبُو بَكْرٍ بِنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بِنُ عَلِيٍّ عَنْ سَمْعِدِ
اَبْنِ اَبِي عَرُوبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بِنُ اِبْرَاهِيْمَ كِلَاهُمَا عَنْ
شَبَابَةَ بِنِ سَوَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِجَمْعٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْاِسْنَادِ مِثْلُهُ ۖ حَدَّثَنَا
اَبُو الطَّاهِرِ اَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا اَبْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي
عَبْدِ اللهِ مَوْلَى شَدَادِ بِنِ اَلْهَادِ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ
لَمْ تُبْنِ لِهَذَا ۖ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ قَالَ سَمِعْتُ
اَبَا الْاَسْوَدِ يَقُولُ حَدَّثَنِي اَبُو عَبْدِ اللهِ مَوْلَى شَدَادٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بِنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ
رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا اِلَى الْجَمْلِ الْاَخْمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا وَجَدْتَ اِنَّمَا بَلَيْتَ الْمَسَاجِدَ لِمَا بَلَيْتَ لَهُ ۖ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ بِنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ دَعَا اِلَى الْجَمْلِ الْاَخْمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا وَجَدْتَ اِنَّمَا بَلَيْتَ الْمَسَاجِدَ لِمَا بَلَيْتَ لَهُ ۖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَمْعِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بِنِ شَيْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدٍ عَنْ اَبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ جَاءَ اَعْرَابِيٌّ بَعْدَمَا
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَادْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ
بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ۖ قَالَ مُسْلِمٌ هُوَ شَيْبَةُ بِنُ نَعَامَةَ ابْنُ نَعَامَةَ رَوَى عَنْهُ مُسْنَعٌ وَهَشِيْمٌ
وَجَرِيرٌ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى اَبِيهِ عَنِ اَبْنِ
شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا قَامَ يُصَلِّيْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَبَسَّ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَذَرِيْكُمْ صَلَّى فَاِذَا

وحدثنا أبو بكر
ابن الهادي
أخبرنا حمزة
وحدثنا أبو بكر
عزايبة عن النبي
وحدثنا أبو بكر
وحدثنا يحيى بن يحيى

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عُمَرُو السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَازَهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ
بِالْإِذَا نِ ادْبَرِ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْإِذَا نَ فَإِذَا قُضِيَ الْإِذَا نَ أَقْبَلَ فَإِذَا
تَوَبَّ بِهَا ادْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ يَحْطُرُ بَيْنَ الْمِرَّةِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا
أَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذْرُؤُكُمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْرِ أَحَدُكُمْ
كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عُمَرُو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ فَذَكَرْ نَحْوَهُ
وَرَأَى فَهْشَاهُ وَمَنَاهُ وَذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ
صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ
فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ
التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحْمٍ أَخْبَرَنَا
الْأَثَرِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ
فَلَمَّا أَتَتْ صَلَاتُهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبَرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ وَسَجَدَ هُمَا
النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ

حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى

حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى

حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى

حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى

قوله اذ نودي بالاذان ادبر
الشيطان من ما عتاد في باب
فصل الاذان وهرب الشيطان
عند سماعه راجع منه ٦٦

قوله فاذ توب بها اي بالصلاة
كما في انقضاء الآخر

قوله اذكر سجدة اذكر سجدة
سجدة عن اشياء غير متعلقة
بالصلاة

قوله لا يمكن يذكر اي
لشيء لا يمكن العمل في ذكره
قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظل الرجل اي
كي يصير بحيث لا يدري كم
سلي فن قوله ان يدري كم
ناحية وحكي في الحديث مران
الاي نسخة ففيها ثلاث مرات
كما رينا بهامش وفي لفظ
الشيخ خمس مرات انظر المراجعة

قوله فهنا ومنه الاول
من الترتيب خلف لاجل
قرينه وهو من الترتيب اي
لذكره المنهات والاماني
قال ابن الاثير والمراد ما
يعرض للانسان في صلواته
من احاديث النفس وتوسيل
الشیطان اه

قوله قبل التسليم كما قدم
فك مع ايضا انه عليه
السلام سجد بعد التسليم
لجل احد انقلعين عندنا
على بيان الجواز ثم رجع
احدها بالرواية القولية
وهي ما في سنن ابى داود
انه عليه السلام قال لكل
سهر سجدتان بعد السلام
وفي صحيح البخاري في باب
التوجه نحو القبلة حيث
كان اذا سجد احكم في صلواته
فليتحرك نحو القبلة فليتم عليه
ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
قلنا ان عمله السجود ما بعد
التسليم فان القول فوق
الفعل ولو سجد قبله لايبيده
هذا ما عليه اهل مذهنا
على ما ذكر في البحر الرائق
مع منعة الخائف فلا حاجة الى
ما في شرح النووي

قوله الاسدي باسكان السين
ويقال له الازدى بالزاي بدل
السين كما في الرواية التي بعد
هذه

قوله بن عبد المطلب قالوا
المصواب اسقاط للفتحة بعد
انظر الشارح

قوله عليه السلام قالوا
الثالثة والخالن عليه لعمدة
سها عنها

قوله مالك ابن يحيى تقدم
الكلام على رسم خطه في ص ٥٣

وحدثنا محمد بن

وحدثنا عثمان بن

قوله ذلك

عن

وحدثنا عثمان بن

سفيان عن منصور بهذا الإسناد و قال فليتحرك الصواب حدثنا محمد بن المنصور حدثنا
 محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور بهذا الإسناد و قال فليتحرك أقرب ذلك إلى
 الصواب و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد
 و قال فليتحرك الذي يرى أنه الصواب و حدثنا ابن أبي عمير حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الصمد عن منصور بإسناد هؤلاء و قال فليتحرك الصواب حدثنا عبيد الله بن معاذ
 العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا
 صليت خمسا فسجد سجدتين و حدثنا ابن عمير حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن
 عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمسا حدثنا عثمان بن أبي شيبة
 واللفظ له حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا
 علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت
 قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي
 وأنت أيضا يا أغور تقول ذلك قال قلت نعم قال فأنفل فسجد سجدتين ثم سلم
 ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما أنفل توشوش
 القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا
 فإنك قد صليت خمسا فأنفل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم
 أنسى كما تنسون وزاد ابن عمير في حديثه فإذا نسيت أحدكم فليسجد سجدتين
 و حدثنا عون بن سلام الكوفي أخبرنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود
 عن أبيه عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما يارسول الله
 أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما
 تذكرون وأنسى كما تنسون ثم سجد سجدتين السهو و حدثنا منجاب بن الحارث

قوله يرى وجد في الأصل الذي
 بأيدي صفته المروءة محسوسا
 بالنساء للمعقول فزيدنا شكلا
 على شكل حق حقا بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم
 ابن سويد كما يأتي التصريح به
 بعد لانا سطر وكان نعتيا
 مثل حلقة وكان أهور
 ولهذا خاطبه علقمة بيا أهور
 كما ستراه والمراد بعلقمة
 علقمة بن قيس النخعي
 أبو شبل لكونه أحد
 أعلام السابيين والمراد
 ببغداد هو ابن مسعود
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وكنت الخ القائل
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فأنفل قال في الصحيح
 فقله عن وجهه فأنفل أي
 صرفه فأصرف وهو قلب
 لفت اه ولعل المراد هنا
 الانقلاب نحو القبل كما ينبغي
 عن لفظنا التحول في الرواية
 الآتية وأما قوله فلما أنفل
 لغناه انصرف عن الصلاة

قوله توشوش القوم قال
 ابن الأثير التوشوش كلام
 عتسطن حتى لا يكاد يفهم
 ورواه بعضهم بالسین المهملة
 ويريد به الكلام الخفي اه

الْمِمْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَهْمُ مِنِّي فَقِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ أَنَسِي كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ أَحَدُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ
بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ
زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ
وَيْلِي قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي
صَنَعَ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ زَيْدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عُسَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى
بِنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِخْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ إِنَّمَا الظُّهْرُ وَإِنَّمَا الْعَصْرُ
فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِدْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَدَّ إِلَيْهَا مُعْضَبًا وَفِي الْقَوْمِ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ لَمْ تُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَأُخْبِرْتُ
عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

قوله فراد أو نقص شك
إبراهيم هنا وفيما سبق في
ص ٨٤ زاد في هذه الرواية
اعترافه بالوهم وسكتها فيها
بعد هذا وفيه زيادة تقسم
وأما فيها قبل هذا فجزم
بأن الذي سلى مكان غشا

قوله بعد السلام والكلام
وكان الكلام في أثناء الصلاة
جائز في صدر الإسلام كما مر
فكان بعد السلام غير مانع
للبناء وتشد

قوله فقلنا له الذي منع أي
لذكرنا له ذلك

قوله أنسى هو عند العرب
ما بين رواي النسي وغروها
كما في التنوير عن الأزهري

قوله ثم أتى جدياً في قبلة
المسجد فاستدأ إليها هكذا
في كل النسخ والجذع مذكر
ولكنه أنه على إرادة
الحشة كما جاء في رواية
البخاري أفاده التنوير

قوله فهابا أن يتكلموا وفي
نسخة فهاباه بزيادة الضمير
ولفظ البخاري فهابا أن
يتكلماه وهو أوضح والمعنى
أنهما غلب عليهما احترام
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وتعظيمه فلم يتكلماه في ذلك

قوله وخرج سرعان الناس
بالمحملات المفتوحة وجوز
سكون انراء أي المسرعون
إلى الخروج والاداء المتجهون
وليس هو جمع سريع فانه
يكون على رنة مبيان وكتبان

قوله قصرت الصلاة أي
خرجوا قائلين ذلك ذكر
التنوير بعد ضبطه هذه
الكلمة بالضبط الذي تراه
ضبطها بفتح اللام وضم
الصاد قال وكلاهما صحيح
ولكن الأول أشهر وأصح اه
ووقع في نسخة قصرت قصرت
مرتين بدون ذكر الصلاة

حدثنا أبو بكر

حدثني عمر بن

حدثنا

حدثنا أبو الربيع

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ
 ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
 بَعْدَ السَّلَامِ وَحَدَّثَنِي خُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَصْحَابِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ إِزَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي فَلَانَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخُرْبَاقُ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَرَّ لَهُ صَنِيعُهُ
 وَخَرَجَ غَضَبَانِ يُجْرِدَانَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة بن سعيد

عن ابن المبارك

عن رسول الله

عن أبي الطاهر

عن أبيه

قوله كل ذلك لم يكن أي
 لم تقصر ولم أنس كما جاء
 في روايات البخاري

قوله فأناءه رجل من بني سليم
 هو ذاك الرجل الذي كان
 يسمى ذا اليدين لقول في
 يديه ويقال له الخرباق كما
 هو آت قريباً

سلم رسول الله

قوله ونقص الحديث أي
 رواه على وجهه ٥٧٤

قوله بسبط الدين أي
طوبى كما هو المصنف من
الرواية السابقة والبطنة
في الجسد فسرنا بالطول
في قصة طالت فلا يترك
ظاهر ما رواه في القاموس

باب
سجود التلاوة

قوله حق ما يجد بعضنا
موضعا لمكان جبهة حق
يسجد معه في آخر السجدة
قال ابن مالك وهذا يدل على
تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه
يسجد ويسجد معه كما
في الرواية الأولى قاله النووي

قوله وسجد من كان معه
معناه من كان حاضرًا قراءته
من المسلمين والمشركون حتى
شاع أن أهل مكة أسلموا
وهي أول سجدة نزلت
كما في النووي ولعل سجود
المشركون كان لاسماعهم
أصواتهم من اللات والعزى

ومناه أو لما ظهر لهم من
سلطان أنوار القرآن بحيث
لم يبق لهم اختيار فوافقوا
المسلمين إلا من كان أشقى
وهو الذي احتكى بأخذ
سك من الخصى

قوله إن شيخا يعني كبير
السن وقرواية البخاري
وهو إسماعيل بن خلف اه
قال النووي ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله يعني ابن
مسعود فقد رأيت بذهذه
القطعة تزل يومئذ كافرًا
أقاده النووي

قوله لا قراءة مع الإمام في
شيء سريع في عدم القراءة
على المأموم في الصلاة وهو
مذموم

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ الْخَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
أَبْنِ الْحَصَنِ قَالَ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَامَ
فَدَخَلَ الْحِجْرَةَ فَقَامَ رَجُلٌ بِسَبْطِ الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْبِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ
مُغْضِبًا فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَجَدَّدَ سَجْدَتِي السَّهْوُ ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ
قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ سُورَةً فِيهَا سَجْدَةٌ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ
مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانِ جَبْهَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ رَجَعْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِنَا حَتَّى أَزْدَحَمْنَا عِنْدَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
مَكَانًا لِيَسْجُدَ فِيهِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ وَالنَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا وَتَجَدَّدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُ
أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِدْمَاعِيلُ وَهُوَ
أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُصَيْنَةَ عَنْ أَبِي قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ
زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمَ إِذَا هَوَى فَلَمْ يَسْجُدْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَزَقَهُ قُرْآنَهُمْ إِذَا لَسَّاهُ أَنْشَدَتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ

عن يحيى بن سعيد القطان عن
وحداني زهير

وحداني أبو بكر عن

محمد بن عبد الله بن أبي

وحداني يحيى

وحداني يحيى

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا وَحَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْنَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِأَنَسِمِ رَبِّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُفَرٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
مَوْلَى بَنِي عَزْزِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِأَنَسِمِ رَبِّكَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَنُحَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى
أَلْقَاهُ * وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ بِهَذَا الْأَسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ لَسَجْدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ
خَلِيفَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

عيسى بن يونس عن

عيسى بن يونس عن

ابن مساذ النبوي عن

هشام بن

قوله عن عبد الرحمن الأعرج
مولى بني عزم هذا الأعرج
غير الأعرج الذي يأتي ذكره
بعد هذه الرواية فهذا
اللقاب الاسم والقاب رويان
عن أبي هريرة أحدهما
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما
عبد الرحمن بن هرم بن المشهور
هو الثاني يقال إن أسيد
أسيد أبي هريرة أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله
ابن ذكوان كان العيني وغيره

قوله عن أنيس بن سنان
ابن بلال كما يفهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه
وسلم الظاهر من الاستفهام
الواقع في سياق الكلام كون
هذه التعليل من الراوي
أو من المؤلف لأن أبي هريرة

باب

صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين

قوله وأشار بإصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر لفات ثلاث الموضع ثلاث الباء والماءرة اصبرع وزان عصفور والشهور من لفات كسر المزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الصحاء كذا في الصباح

قوله إذا أشار بإصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر لفات ثلاث الموضع ثلاث الباء والماءرة اصبرع وزان عصفور والشهور من لفات كسر المزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الصحاء كذا في الصباح

قوله ويقيم كف اليد اليسرى ركبته أي يسطر يده عليها ممدودة الأصابع بلا إشارة بها لتكون كأنه أقام أي أدخل ركبته اليسرى في راحته اليسرى لتكون الركبة بالنسبة لراحة كالقصة لقم

قوله اليسرى التي على الأقدام قال ملا على ظاهر هذه الرواية عدم عقد الأصابع مع الإشارة وهو غلط بعض أصحابنا اه

قوله فداها أي دعا إلى وحدانية الله بالالهية مشيراً بتلك الأصابع من المراقبة

قوله ويده اليسرى على ركبته بالنسبة في النسخة المصحفون نسخة بالرفع وهو الظاهر كذا في المراقبة

قوله أشار بإصبعها أي فاشراً ذلك اليد على الركبة من غير رفع أصبع بها قال في المراقبة بفتح الطاء وضها اه

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ رَبِيعِ الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِهِ وَفَرَسَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أَصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُؤَمِّمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلَى الْإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بِأَسْطِهَا عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي الشَّهَادَةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ جَمِيعًا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَوَارِي أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا عَقَبْتُ بِالْخُصِيِّ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَصْنَعُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

حدثنا محمد بن سعيد

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا محمد بن سعيد

حدثنا محمد بن سعيد

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى الْخِذِّهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فُخْذِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يُحْيِي بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقَعُّهُ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عُمَرُ وَقَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهَذَا قَالَ عُمَرُ وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعادى مولى الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهما من الخلاصة انه من بني معاوية بن مالك

باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيف

قوله فقال عبد الله اتي عليها يعني ان عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من اين تعلمها ومن اخذها اى هذه السنة وهو عليه مرتين بيتا وشيئا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

باب

الذكر بعد الصلاة قوله بياض خده اى صفحة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في النسخ المصححة وجعل ابن جرير فيه بصيغة التثنية أصلاً ثم قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينها لان معنى الاول حتى ارى بياض خده الايمن في الاول والايسر في الثانية اه من المراجعة

الصَّوْتِ بِاللَّذِكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ ❀ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي أَمْرَاءُ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكُمْ تُنْقَتُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُنْقَتُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْشَ لِيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُنْقَتُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ❀ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَعْنَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجَرِ يَهُودٍ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَيْدَ بَشْتُهُمَا وَلَمْ أَتِمَّ أَنْ أَصْدِقَهُمَا فَنَزَعَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجَرِ يَهُودٍ الْمَدِينَةِ دَخَلَا عَلَيَّ فَرَمَعَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ❀ حَدَّثَنَا هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّيْتُ صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ❀ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

ابن سعید الايلي

محمد زهير غني

آسمانیں برون
مقاماتِ فرائض

وحدتی ہندو غنہ
محمد شاعمر و غنہ

—b

استحباب التعمد
من عذاب القبر

قوله تكتبون أي تكتبون

قوله لا يملك الموت

قوله من حمزها والمدية تأتي
من مجازهم فهو جمع حموز
مثل رسل ورسول

قولهما ولم نعم أن اصدقهما
أى لم تطع نفسى أن اصدقهما
ومنه قولهم فى التصديق
نعم وهو بضم الهمزة واسكان
التون وكسر العين (نوى)

—b

ما يستعاض منه في
الصلاة:

قوله من عذاب القبر أى
من عقوبة فيه من إضافة
الخطوف لظرفه اشيق القبر
لانه الخائب والمراد البرزخ
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد
على المنتزعة في تكرارهم له
ومباينتهم في الخط على أهل
السنة في إيمانهم له حتى وقع
لسى أنه صلى على معتز
فقال في دعائه اللهم اذقه عذاب
القبر فإنه لا يؤمن به ويأمن
في نفسه ويغفل شئبه اه فعل
هذا يكون من على منعب
الاعتزال معاملة على خلاف
معتقده في هذه المسئلة كما
أنه يعامل بمقتضى معتقده
في مسئلة الرؤية فيكون
محرمًا منها فهو منعب
في المصوريين انما يشاهد تعالى

قوله انما عذبك من عذاب
جهنم وفي المسئلة انى أعوذ
بك من عذاب جهنم قال
في المرقاة فيه اشارة الى أنه
لا غلب من عذابها الا
بالانجاء الى بارئها اه

قوله واعوذ بك من فتنة
الحيا والمات تصيب بعد
تخصيص اه مرقاة

قوله أعد صلواتك تاجر
كلام طائوس أنه حل الامر
به على الوجوب فوجب
اعادة الصلاة لقواته وجهور
العلماء على أنه مستحب
ليس بواجب وتعل طائوس
أراد تأديب ابنه وتأسيده
هذا الدعاء عنده لا يمتنع
وجوبه اه نووي

قوله لان طائوساً رواه الخ
فيه التفسير عن التكلم بالنية
وطائوس هو ابن كيسان
الهماني التابعي أدرك حسين
من الصحابة على ما نقل
عن روى عن أبي هريرة
وعائشة وابن عباس وزيد
ابن ثابت وزيد بن أرقم
وجابر وابن عمر مات سنة
ست ومائة كافي الخلاصة

باب

استحباب الذكر بعد
الصلاة وبين صفته

٥٩٠

٥٩١

٥٩٢

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَحْيُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ * قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحَجَّاجِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْتَ أَدْعُوْتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ
لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْدَاعٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ (أَسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ بَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ إِلَّا سِتَّةً فَأَرَأَيْتَ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

الوليد بن مسلم

قال يقول
وحدثنا أبو بكر

سَمِعْتُ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُعْتَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُعْتَرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ تَمِيمًا وَرَادَا كَاتِبِ الْمُعْتَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ
مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُعْتَرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بَشَى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَاوَةُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَاوَةُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
لَهُ الْبَرَكَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّامُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِمْ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ وَقَالَ فِي
آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِمْ دُبُرَ كُلِّ
صَلَاةٍ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ
أَبِي غَثَانَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ
وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ أَبَا
الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

٥٩٤

قوله يهلل بين أي يرفع
صوته بتلك الكلمات وعبارة
المكتوبة يقول بصوته الأعلى
والجليل قول لا اله الا الله

قوله دبر كل صلاة وفي
المشكلة في دبر كل صلاة
مكتوبة أي عقب كل
لرفقة قال ملائي ولوبعد
منه اه

ودبر كل صلاة

وحديثنا

قول لاهل الدثور هو جده اندر
يفتح الدال وسكون الراء
وهو المال الكثير (نوى)

قوله بالدرجات انسى جمع
العليايات الاعلى ككبرى
وكبر ويرى ذهب اهل
الدثور بالاجور والباء المتصدة
اى اذهبوها وازالوها
وذكر ملاعلى عن الطيبي
صكونها تصاحبة فيكون
المنى استصحبها معهم
ولم يتركوا انشائها

قوله والنعيم المقيم اى العالم
وهو نعيم الآخرة وعيش
الجنة بخلاف النعيم العاجل
فانه على وشك الزوال

قوله يصلون كما نصل الخ
قال ملاعلى ما كفة تصح
حقول الجار على الفعل وتفيد
تشبيه الجملة بالجملة كقولك
يكتب زيد كما يكتب عمرو
او مصدرية كما فى قوله
تمالى بما رحبت اى صلاهم
مثل صلاتنا وصومهم مثل
صومنا اه

قوله قد يكون بمن سبقكم
اى فى الشواب اه مبارق

قوله وتسبقون به من بعدكم
اى تسبقون به امثالكم
الذين لا يقولون هذه الاذكار
فيكون البعدي بحسب
الرتبة اه مبارق ومعتدل
ان يكون ادراكهم من سبقهم
وسبقهم من بعدهم يكون
ببركة وجوده عليه الصلاة
والسلام وكوهم من قرنه
الذى هو غير القرون امة قاة

قوله ولا يكون احد الفضل
منكم الا من صنع مثل ما
صنعتم فان قلت ما معناه
والاستثناء يقتضى ثبوت
الافضلية لستين وهو
مماثل لستين من لقوله عليه
الصلاة والسلام مثل ما صنعتم
قلت معناه لا يكون احدهم
الاغنياء يزيد عليكم
بصدقة فى الشواب بل اى
افضل جند الاذكار الا من
يقول منهم هذه الاذكار
فيزيد عليكم بصدقة
(ابن المنك)

قوله ثلاثا وثلاثين مرة
قيل معناه يكون جميعا
ثلاثا وثلاثين مرة لكن
الاطهر ان كل واحد من
الاذكار يكون ثلاثا وثلاثين
قوله

يُمِثِلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا غَالِمُ بْنُ النَّظْرِ السَّيِّحِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَعَمِّرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُحَيْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثٌ قُتَيْبَةَ) أَنْ قُرَأَ الْمُهَاجِرِينَ آتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالْعَمِيمِ الْمُتَعَمِّرِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يُصَلُّونَ
كَأَنَّهُمْ يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَصَدَّقُونَ وَلَا تَصَدَّقُ وَيُعْتَقُونَ وَلَا تُعْتَقُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُذَكِّرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ
مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ ذُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ
الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ * وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سُحَيْبٌ
خَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَيْتَ إِنَّمَا قَالَ تَسْبِحُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ فَأَخَذَ يَدَيَّ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ * قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ خَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
رَجَاءَ ابْنِ خِنَوَةَ خَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالْعَمِيمِ الْمُتَعَمِّرِ يُمِثِلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ
عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ قُرَاءَةُ

قد ذهب اهل الدثور

عن ابن عجلان

١٦٦

تسبح الله ثلاثا وثلاثين مرة
وقال ابن عجلان

راوى الحديث
الصلوة ١٦٨ من الجزء الاول

حدیث مزید

فدخول الحرف

قال لحدروایت غ

وقال ابن عمر:

من رسول الله ﷺ

قوله انهم نفي الخ تقدم
شرح الانفاذ التي في هذا
الحديث في باب ما يقول اذا
رفع رأسه من الركوع
انظر هامش ص ٤٧

يوسف بن محمد المؤدب من كبار
الحفاظ ببغداد مات في صفر
سنة ثمان ومائتين ولم يعمر
كما يظهر من تذكرة الذهبي

قوله وقد حفزه انفس هو
بفتح حروفه وتخفيفها أى
منفطه لمرعته ليدرك
الصلاة اه نوى بزيادة من
شر الابى والسر ابن الاثير
الحفز باحثا والاعمال

قرہ فارم اقوام کی سکوت
وقدم برق ص ۱۱۱ انظر الهامش

قوله لقد رأيت أسي عشر
ملكاً الخ فيه دليل على أن
بعض الطاعات قد يكتبها
غير الحفظة أيضاً قاله النووي

قوله برفاء وسكينة قيل ما معنى ورفيع
جدهما أنا كيد أو الظاهر ان بينهما رافقا
وان السكينة أنا فى المراتب وجنتاب
البيت ونحو ذلك والرفاء فى الهيبة
ونحن البصر وخفض الصورة والاقبال
على طريقه بغير التبعات ونحو ذلك تولى

16

استجاب اتيان
انصالة بوقار وسكينة
والنهي عن اتيانها
سعيًا

قوله اذا اقيمت الصلاة أي
اذا شرع في إقامة قول
الشعوى فيه بالإقامة على
ماسواها لانه اذا سمع من
أيتها سعيًا حال الإقامة مع
خوف فوت البعض قبلها
أولى اه

قولوا توهاتشون وعليكم
السكينة قال النووي في
الندب الاكيد بن ابيان
الصلاة بسكينة ووقار
والتي عن أيتها سعيًا
سواء في صلاة الجمعة وغيرها
اه وأما قوله تعالى فاسعوا
الى ذكره فليس المراد به
السعي على الأقدام ولكنه
على النبات والقلوب كالتي
الكشف عن أحسن البصرى
ومن كلامه زكريا في
لصاحبه الصغار = تكن
مشبك الى المسجد أو فر
مشية وتكن خشية
في الصلاة أول خشية =
وهي مائة مثلة في المواعظ
والخطب وتسمى أطراف
الذهب لندرجها الى لغتنا
وطبائع أصلها بشكل كانه
وشرح لغته قبل أربعين سنة
فمن قوله وعليكم السكينة
ذبط في شرح البخاري
بنصب السكينة بعلينكم على
الأطراف وجوز الرفع على
الابتداء والخبر ما يروى
بالسكينة بباء الجر

قوله اذا ثوب بالصلاة معناه
اذا اقيمت سميت الإقامة
تسوية لانه دعا الى الصلاة
بعد الدعاء بالإذان من قولهم
ثاب اذا رجع اه نووى

قوله لسمع جلتاى امرأتا
لحرفهم ويومروا استعجابهم
(نووى)

قوله واقض ما سبقك دليل
على أن الذي يقضى المسبوق
هو أول صلاة خلافاً
لشافعية فيجعلون الركعتين
إن شاء عندنا في الجمعة
لا عندهم ودليلهم رواية فأتوا
قالوا اذا انقضى يقع على باق
شئ تقدم

٦٠٣

جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعيد) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حرمة بن يحيى واللفظ له
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا
حدثنا يحيى بن أيوب وثيبة بن سعيد وابن خبير عن إسماعيل بن جعفر قال ابن
أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني العملاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا فإن أحدكم إذا كان يعبد إلى الصلاة فهو في
صلاة حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الفضيل
(يعني ابن عياض) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فلا يستع إليهما أحدكم
ولكن ليتمس وعليه السكينة والوقار صلى ما أدركت وأقضى ما سبقك حدثني
إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا معاوية بن سلام عن
يحيى بن أبي كبير أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره قال بينما نحن نصلّي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استنجنا إلى الصلاة
قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فمليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

أخبرنا إبراهيم

إذا نودي للصلاة
فما سبقكم فأتوا

حدثنا قتيبة بن

فلا يسي إليها

محمد بن يحيى

حدثني محمد بن

قال ابن حاتم

حدثني محمد بن

فَاتُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
 تَرَوْنَ * وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقَمْتَ أَوْ تُودَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح
 قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ
 إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كَانَهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ
 وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنَ قَدْ خَرَجْتَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ فَمَا نَفَعَنَا الصُّمُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَاةٍ
 قَبْلَ أَنْ يَكْبُرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ
 إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَتُفُّ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ وَيَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ
 وَرَأْسُهُ يَتُفُّ الْمَاءُ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
 تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

قوله حدثنا شيبان
 الاستاذ يعني حديث شيبان
 عن يحيى بن أبي كثير باسناده

باب

مَنْ يَقُومُ النَّاسَ
 للصلاة

٢ المتقدم وكان يتي لمسلمان
 يقول عن يحيى لأن شيبان
 لم يتقدم له ذكر وعادة مسلم
 وغيره في مثل هذا أن
 يذكر في الطريق الثاني
 رجلاً من سبق في الطريق
 الأول ويقتولوا بهذا الاسناد
 حتى يعرف وتأتي مسلماً
 انتمصر على شيبان لعل
 بأنه في درجة معاوية بن سلام
 السابق وأنه يروي عن
 يحيى بن أبي كثير (نوري)

قوله عن حجاج الصواف
 هو حجاج بن أبي عثمان
 المذكور بعد سطرين وكان
 كاشاً الخلاصة صواباً
 ماثثة ثلاث وأربعين ومائة

قوله إذا أقيم الصلاة يعني
 إذا نادى المؤذن بالإقامة
 وفيه إقالة السبب مقام
 السبب إلهاب الملك

قوله فلا تقوموا النبي
 لتتزيه أقامه النماز

قوله حتى ترون يعني قد
 خرجت كالأرواية الأخرى
 ثلاثاً يطول عليكم القيام
 وقد يبرهن ما يقتضيه التأخير
 اه من التيسير

قوله فنادى الصوفى إشارة
 إلى أن هذه سنة معهودة
 عندهم وقد أجمع العلماء
 على استحباب تعديل الصوفى
 والقرص فيها اه نوري

قوله ذكر أي تذكر شيئاً
 وهو لزوم الاعتناء بالانصراف
 إلى الخيرة الشريفة وقال
 لنا مكانكم أي الزموا

قوله ينطف بكسر الطاء
 وضماً ثقتان مشهورتان
 أي ينطف وفيه دليل على
 مهارة قائد المتصل (نوري)

قوله ينتقل أي ينقل
 يتعدى ولا يتعدى كما يعلم
 بمراجعة صكتب الألف

٦٠٤

٦٠٥

قوله اذا دحضت هو يفتح
والله والماء والخاء المعجمة
أي زالت الشمس اهتوى
فهو قوله تعالى حتى توارت
وفي سنن ابن ماجه اذا دحضت
الشمس

~~~~~

باب  
من أدرك ركعة من  
الصلاة فقد أدرك  
تلك الصلاة

~~~~~  
قوله من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة هذا
محتاج الى التأويل لان مدرك
ركعة لا يكون مدركاً لكل
الصلاة اجماعاً فيه اشارة
تقديره فقد أدرك وجوب
الصلاة يعني من لم يكن
أحلاً للصلاة ثم سار أهلاً وقد
بقي من وقت الصلاة قدر
ركعة لزمت تلك الصلاة
وكذا لو أدرك قدر ركعة
فتعديه بالركعة يكون
على الغالب لان مادونها
لا يعرف قدره وقيل تقديره
فقد أدرك فضيلة الصلاة
يعني من كان مسبوقاً
وأدرك ركعة مع الإمام فقد
أدرك فضيلة الجماعة فعلى
هذا قيد ركعة يكون
لاخراج مادونها وقيل معنى
الركعة هنا الركوع ومعنى
الصلاة الركعة امتلاً لكل
على الجزء يعني من أدرك
الركوع مع الإمام فقد أدرك
فقد الركعة (ابن الملك)

قوله من أدرك ركعة من الصبح
ليل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح هذا قيل النبي
عن الصلاة في الأوقات الثلاثة
عند طلوع ما ذكره أبو جعفر
الطحاوي في شرح معاني
الآثار وأما قوله ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن
تغرب الشمس فقد أدرك
العصر فثبت اجماعاً لأن
ما قبل الغروب وقت ناقص
لا يصح فيه الا عصر يومه
بغلاف ما قبل الطلوع فإنه
لحق العبادة فيه عن التشبه
وقت كامل وما وجب كمالاً
لا يؤدي ناقصاً فثبت ما التزم
فيه بطروا القاصد عليه وما
وجب ناقصاً يؤدي ناقصاً
فلا يفسد عصره بذي به
في وقت اجراء الشمس
بطروا الغروب عليه لانه
له بذي به في الوقت ناقص
وجب ناقصاً يؤدي كذلك
كما تقدم في موضع من كتب
اصول الفقه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامُهُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ فَلَا
يُقِيمُ حَتَّى يُخْرِجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعاً عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ كُلُّ هَؤُلَاءِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثِ
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ قَالَ
فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلُّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ
أَدْرَكَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ كُلُّهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالسَّيِّاقُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا محمد بن عبد الله

حدثنا محمد بن عبد الله

حدثنا محمد بن عبد الله

قيل ان تطلع الشمس
حدثنا عبد بن محمد

قيل ان تطلع الشمس

ما علمت ان جبريل

ما علمت ان جبريل

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَاسْتَجَدَّ بِهَا هِيَ الرُّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَجْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَهُوَ أَمَّا ابْنُ جَبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمَ مَا يَقُولُ يَا عُمَرُ فَقَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ
جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ * أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ
فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُعِزَّةَ بِنْتُ شُعْبَةَ أَخْرَجَتِ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُعِزَّةُ الْيَسَّ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُمَرَةَ
أَنْظُرِي مَا تَحَدَّثُ يَا عُمَرَةُ أَوِ ابْنُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله امام رسول الله بكسر
الهمزة وبوضعه قوله في
احديث نزل جبريل فاس
فصليت معه ثم صليت معه
ذكره النووي وقال البغوي
في حواشي سنن الشافعي امام
بكسر الهمزة وهو حال او
بفتح الهمزة وهو ظرف وانما
يقول في الاول ومقصود عرو
يذكر ان امر الاوقات عظيم
قد نزل لتعديدها جبريل
فمنه انما صلى الله تعالى
عليه وسلم بانفعل فلا ينبغي
التقصير في مثله اه

قوله اعلم من العلم ان
حافظنا بطلنا له ولا تله عن
غفلة وفي الرواية الآتية انظر
فلوجه لضبطه من الاعلام
على معنى بين حاله

باب

اوقات الصلوات
الحسن

قوله فقال القائل هو عرو

ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت ابا مسعود

يقول اياه ابا مسعود البصري

قوله نزل جبريل فاس الخ
كرر عليه السلام صلاة
مع جبريل عليه السلام خمس
مرات اشارة الى خمس
صلوات قاله ابن الملك وهو
ايراد بقوله يحسب الخ
بضم السين قاله من الحساب

قوله ليس قد علمت عمل
بحث في شروح البخاري
من حيث ان الساتع في عاصمة
الخامس الست فليس هنا
مسند الى ضمير الشأن
وجملة قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي
روى بضم التاء وفتحها رها
قاهران اه والقائل هو
جبريل عليه السلام والتمنى
على رواية النعم هذا الذي
امرت بتبليغه لك وعلى
رواية الفتح هذا الذي امرت
به ان تصلي كل يوم و ليلة

قوله ان جبريل هو يطلع
الواو وكسر الهمزة (نور)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَتَ الصَّلَاةِ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الرَّهْزِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِمَةً
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَخْرُجْ النَّبِيُّ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو
عَسَّانَ الْمُسْتَمِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ
يَخْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْمُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
(وَأَسْمَةُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغُ حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ
مَا لَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْمُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ
اللَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

قولها والشمس في حجرها هذا وما بمعناه لما بعده من الروايات كله في معنى التكبير بالعصر في أول وقتها وهو حين يصير ظل كل شيء مثله فأقاده النروي وعن لسان روايتان أحدهما قول صاحبه كما يعلم من الفقه

قولها قبل أن تظهر معناها قبل أن تخرج الشمس من المحجرة لينبسط النور فيها صكها ههنا قولها في الرواية الأخرى لم يبق النور أو لم يظهر النور بعد وقولها والشمس في حجرها لم يظهر النور في حجرها فهذا الظهور غير ذلك الظهور فان المراد بظهور الشمس خروجها من المحجرة وبظهور النور انبساطه في المحجرة قال ابن حجر وليس بين الروايتين اختلاف لان انبساط النور لا يكون الا بعد خروج الشمس اه

قوله اذا سلمتم الفجر الخ قال ابن الملقن هذا الحديث الى آخره بيان لاواخر الاوقات وأوالها كانت معلومة لهم بحجزة قوله اذا سلمتم اه ثم قال عند شرح قوله « واذا سلمتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل » وهذا بيان لوقتها المختار اه

قوله الى ان تفسر الشمس وهجاء الشارح الى ان تفسر الشمس بالنسبة للمعجزة وتشهد الياء أي مالت الى الغروب كافي الباري

قوله ما لم يسط نور الشفق أي نورانه واتسارده وفي رواية أبي داود فورا الشفق بالفاء وهو بمعناه اه نروي والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قبل أن يظهر النور

ولم يبق النور

حدثنا أبو عاصم

حدثنا أبي

ورقت صلاة الفجر

قوله فابعدوا عن الحر في الصلاة
أي أخرها عنه مبردين

قوله فابعدوا عن الصلاة
مر ما ذكره ابن الملك في
تفسيره وقال القسطلاني
إذا اشتد الحر فأتأخروا عن
الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو
الذي تراه في صحيح البخاري
مذكوراً بلفظه غندر ومعناه
المبردين لبقية ابن جرير
لأنه استعمل في جملة
فقال له ما تريد غندر فزعمه
كأن القسوس وكان وجوب
شعبة قال في الخلاصة
جاءه نحواً من عشرين
سنة مائة ثلاث وتسعين
ومائة وعقد مائة
بجاءه من ١٢٥ من الجزء
الأول ومن هذا الجزء

قوله سمعت مهاجرة المهاجر
اسم وليس يوسف وزاد
عليه الآف واللام للجمع
الوشية مثل زيادتها في
العباس وهو كما في الخلاصة
مهاجر التيسر كتبه أبو الحسن

قوله حق رأينا في التلويح
هذه الآية متعلقة بالإبراد
الواقع في كتابه أبي نركانة
قال أبردة أي أخرت الصلاة
أولاً أن رأينا تلال التلويح
وهي ما اجتمع على الأرض
من وابل أو تراب أو نحوها
كالروابي قال ابن جرير وهي
في السالف منبطقة غير
شاخصة فلا يظهر لها ظل
إلا إذا ذهب أحسن وقت
الظهور اهـ

قوله من الزمهرير هو شدة
البرد وهذا الكلمة منبذلة
في لغتنا معرفة بأقسام البرد
الآخرة قلنا نسى قلب
الثناء زمهرير

قوله من حر أو حرور الحر
خلاص البرد والحرور المبريد
الحارة تكون ليلاً ونهاراً
ويقال إن الحرور بالتهار
والسبوم باليل ويمكس
انظر المصباح

حَدَّثَنَا مُعْمَرُ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّظَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَابْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْتُنِي فِي التَّلَوُّلِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَارَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَابْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَفَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرِيرٍ فَنَفْسٍ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَنَفْسٍ جَهَنَّمَ

(حدثنا)

حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا محمد بن جعفر

وحدثنا محمد بن عيسى بن سنان عن حرب بن عذ

قوله حر الرضا يعني ما يصيب أقدامهم من النسل فيها ينكس الصلاة

٢٠ كره

٢١

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشير كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا يمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرضا فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس (والله ظنة) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرضا فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تحيلها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطع أخذنا أن نمكّن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أيحى قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكر قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثل سواه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن

باب

استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله اخلافة في الرضا يعني شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرضا وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله لم يشكنا أي لم يزل شكوانا فانهزة للسلب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه منسوخ بأحاديث لا يبراد قيل اختار استحباب الإبراد لأحاديثه وأما حديث خباب فمحول على أنهم طلبوا تأخيراً والله على قدر الإبراد وهو اندجيج لكثرة الأحاديث المتحججة فيه

قوله أحمد بن يونس هو على ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله النكوي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر النكوي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدث عنه فهو ٢

باب

استحباب التبرك

بالعصر

٢ زهير بن معاوية المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها من ١٠٥ أن المراد بجباها سقاء لونها وقها حرها فإن كل شيء ضعفت قوته لكأنه قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة تبعا وأما ما كان من جهة تبعا لها يقال لها السائلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعدها ثمانية أميال كما في فتح الباري قوله إلى قباء وراجع هامش الصفحة السادسة والسبعة

قوله الى بن عمرو بن عوف
يعني منازلهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه وفي
الرواية الثانية كافي البخاري
جلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظاهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه
تصريح بدم تأخير صلاة
العصر بلا عذر لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم مجلس
يرقب الشمس اه نووي

قوله ففقرها اربعاً لا يذكر
الله فيها الا قليلاً تصريح
بدم من صلى مسرعاً بحيث
لا يكمل الحشر والطائفة
والاذا سكار والمراد بالقر
سرعة الحركات كسر الطائر
(نووي)

قوله سمعت ابا امامة يعني
جه اسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعني ياعني وهذا
من باب التوقير والاكرام
لايس لانه ليس جه على
الحقيقة اه حبي

قوله ان نخرج جزراً نعلم
من الصباح ان الجزر هو
الثافة التي تخر

قوله قبل ان تغيب الشمس
تصريح بالمبالغة في التكبير
بالعصر وفيه اجابة الدعوة
وان الدعوة تطعم مستجابة
في كل وقت سواء اول النهار
وتخره اه نووي

قوله من ابن لهيعة هو
عبد الله بن لهيعة المغمري
سكان قاضي مصر مات
سنة اربع وسمين ومائة
ذكره الخزرجي وله ترجمة
في وفيات الاعيان وقصر الجذ
الهيعة بالفتلة والكسل

قوله عن ابي انجباني هو
عطاء بن سبيب مولى رافع
ابن خديج كاهن المصريح به
في باب وقت المغرب من صحيح
البخاري روى عن مولا
رافع بن خديج الصحابي
وعنه الازداعي تاه الثاني

٦٢٢

٦٢٣

٦٢٤

٦٢٥

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَتَمَّحْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ
وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ
فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ أَصَابَيْتُمُ الْعَصْرَ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ قَالَ
فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَقَعْنَا فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ
قَامَ فَقَرَّهَا أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا وَحَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
إِمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ
قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَهُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمِيرِيُّ وَتَمَّحْدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى
(وَالْفَاظُ لَهُمْ مُتَقَابِرَةٌ) قَالَ عَمْرُو وَآخِذُ بِنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ
حَفْصِ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَصْرَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَنَا هُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَخْرُجَ وَرَأَى
لَنَا وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَخْضُرَ هَا قَالَ تَمَّ فَاذْهَبْ وَأَنْتَ لَقَدْ مَعَهُ فَوَجَدْنَا الْجَزُورَ لَمْ تَنْخَرْ
فَخَرَّتْ ثُمَّ قُطِعَتْ ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَالَ الْمُرَادِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي الْتَجَانِي قَالَ سَمِعْتُ

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّيُ النُّصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ تَحَرَّيْنَا الْجُزُورَ فَتَقَسَّمْ عَشْرَ قِسْمٍ ثُمَّ تَطْلُجُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ
 حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا تَحَرَّيْنَا الْجُزُورَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ النُّصْرِ وَلَمْ يَقُلْ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَهُ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي
 تَقُوتهُ صَلَاةُ النُّصْرِ كَأَنَّما وَرَأَاهُ وَمَالُهُ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
 الثَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ الرَّهْرِى عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمْرُو يَتَّبِعُ بِهِ وَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ رَفَعَهُ وَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَالْفَقْتُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَاتَهُ النُّصْرُ فَكَأَنَّما وَرَأَاهُ وَمَالُهُ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا كَانَ
 يَوْمُ الْأَخْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَأَنَّهُ قُبُورُهُمْ وَيُؤْتِيَهُمْ نَارًا
 كَمَا حَبَسُونَا وَشَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ
 عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَخْزَابِ شَعَلُونَا عَنْ
 صَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آتَتْ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا أَفْرِيؤُهُمْ أَوْ بَطُونُهُمْ (شَكَّ
 شُعْبَةُ فِي الْيُبُوتِ وَالْبُطُونِ) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بِيُوتُهُمْ وَقُبُورُهُمْ (وَلَمْ يَشْكُ) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله عشر لم يان واقع
 قوله ملا على
 قوله تطبخ بانتث مثل
 ما قبله وفي نسخة تطبخ
 بانثون فيكون مبنياً للفاعل
 من باب نصر
 قوله الذي تلوته وفي الرواية
 الأخرى من فته الخ قال ابن
 المثلث الأظهر أن يراه فلو أنها
 بأحمد لانه جاء في رواية
 البخاري من ترك مكان من
 فاته اه

باب

التنليظ في تقويت

باب

صلاة العصر

قوله كُنَّا وَمَالُهُ وَمَالُهُ
 يقال وترت زيدا حقه آره
 من باب وعد اذا قصته
 ومنه من فاته صلاة العصر
 فكأنما وتر أهله وماله
 بنصبه على المفعولة شبه
 فقدان الناجر لانه يعد لنفسه
 المصاعب ودفع الشدائد بقصدان
 الأهل لانه يعدون لذلك قائم
 العمل تمام الأجر كذا في
 المصباح فهو كالإنهاء من
 النور بمعنى الفرد فكأنما جعل
 وتر بعد ان كان كثيرا وقيل
 هو من النور بمعنى الجنابة
 وأرجحهما أن يعطى الى
 معنى وقال في تفسير قوله
 فقال ولئن يترك أعمالكم
 من وترت الرجل اذا قتله
 تنيلا من ولد أو أخ أو جيم
 أوحيت وحقيقته أفروته
 من قربه أو ماله من النور
 وهو الفرد شبه اشاعة
 عمل النازل وتطيل ثوابه
 بوتر النور وهو من فسيح

باب

الدليل لمن قال

باب

الصلاة الوسطى هي

باب

صلاة العصر

الكلام ومنه قوله عليه
 السلام من فات صلاة
 العصر فكأنما وتر أهله وماله
 أي الفرد فكأنما وثبنا
 الى هنا ما في الكشاف
 والتلاوة تدل على أنه متعد
 للمفعول لتضمنه معنى السلب
 ونحوه مما يتعدى لاثنتين
 بنفسه فاعمل والمثال في

قوله عن يحيى سمع علياً أئاده
للإختلاف في عن وسمع في
الطريق الأول عن يحيى بن
الجزار عن علي أئاده النروى

قوله على فرقة من فرض
الحنلق الفرقة يضم الفاء
واسكان اراءه وانقادا المعجزة
وهي المتخل من مداخله
وامنقذ اليه اه نوى

قوله عن الصلاة الوسطى
وكانت الرواية فيما قبل عن
صلاة الوسطى بالاضافة المعلومه
قوله شئير بن شكل قال
انتهوى شئير بن شكل
وشكل بفتح الشين والكان
ويقال باسكان الكاف ايضاً
اهـ ورمته في ص ١٨٠ من
الجزء الاول

قوله (عن الصلاة الوسطى)
أي المفضلى (صلاة النصر)
بدلاً أو عطف بيان وفيه جهة
على من قال الصلاة الوسطى
غير النصر وعلى من قال
لها ميمية أبهجها الله تعالى
تحريفاً لخلق على عافيتها
كساعة الإجابة يوم الجمعة
فإن قيل ما روت عائشة
ورواه تعالى عنها أنه
عليه الصلاة والسلام قال
حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر يدل
على أن الوسطى غير العصر
قلبي يتأمل أن يكون الوسطى
تعباً والنصر أصراً فذكرها
عليه السلام بأسيا كما
في المبارك فتأمل

قوله ملا " الله بيوتهم
وقبورهم نارا هذا دعاء
هليم بعباد الذايرين من
خراب بيوتهم في الدنيا
لتكون النار استعارة للفتنة
ومن اشتعال النار في قبورهم
ذكره ابن الملق عن شارح
للشكاة

قوله حبس الشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخ
أي شغلوه عنها فصار مكانه
ممتوع منها والحبس المنع

أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِيِّ عَنْ
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ وَاللَّعْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ
قَاعِدٌ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فُرُصِ الْحَنْدَقِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ
الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتُوهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ شَيْخِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ
نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَامِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَحْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ
أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي
يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَ نَبِيَّ عَائِشَةَ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُفْخَمًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ
هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذَّنْتُهَا
فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ
فَاتَيْنِ قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ
عُثْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ
الْعَصْرِ فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَرَكْتُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

قال حدثني ابي عن
 وحدهنا عبيد الله بن معاذ عن

قوله الباقى منسوب لجام قبيلة
بالحين على ما ذكر فى التماموس

نعم، قال فلما بلغتها

فلوسلى تانيث الاوسط وهو الاعلى من كل شئ قالوا عابى يمدح الله صلى
يا اوسط الناس طرأ على صفائهم * وكرم الناس امارة واما

وَنَسَبًا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُوسَى ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يَهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاجِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَصَرَّفَ
أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُصِرُّ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
ابْنُ إِسْحَقَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاجِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ بِنَحْوِهِ ۞ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْمِثْلَاءِ وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْقَتْمَةُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَامَ النَّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُ مَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ
غَيْرَكُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَشُوا الْإِسْلَامَ فِي النَّاسِ * زَادَ حَزْمَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عَصِيلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَذُكِرَ لِي وَمَا بَعْدَهُ
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي حِجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَّابَةٌ) قَالُوا أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ

حدیثنا احق بخ حدیثی الارزامی بخ حدیثنا احق بخ حدیثی الارزامی بخ

حدثنا شبيب بن محمد حدثنا عمرو بن محمد

بقية هذه التسمية عند الناس مستغلاتي قوله وهي التي تدمي العتمة فيه اشعار

راجع لهديث المجابين هافس
الصفحة ٩٠ من الجزء الاول

قوله حق تاماً أهل المسجد
هذا محمول على نوم لا يتنفس
الوضوء وهو نوم الجالس
مكننا مقدمه اه نووي

٦٣٩

قوله حق وقدنا أي نمنا
نومة لا يتنفس منها الوضوء
كاسم من الروي في حديث
الصدقة وقال ابن حجر وهذا
محمول على ان الذي ولد
بعضهم لا كلهم ونسب الرقاد
الى الجميع مجازاً اه وتقدم
الكلام على النوم والرقاد
بجاء الصلوة السبعين
والماله من الجزء الاول

٦٤٠

قوله الى ويبص خافه أي
بريقه ولما نه والخاص بكسر
الاء وتحتها وقال خاتم
وخيتام أربع لغات وفيه
جواز لبس خاتم الفضة وهو
اجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصر فيه عذوق
تقديره مشيراً بالخصر
أي ان الخاتم كان في خصر
اليدين يسرى وهذا الذي رفع
اسمعهوا ليس رضوا الله تعالى
عنه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حق كان قريب من
لصف الليل مكننا هو في
بعض الاسماء كان في خصر
بعضها قريباً وكلامه صحيح
وتقديره انصوب حتى كان
الزمان قريباً اه نووي

أَخْبَرَنِي الْمُعْبَرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
أَغْتَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَامَةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى تَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ مَكَشَذَاتُ لَيْلَةٍ تَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ لَا خَيْرَ
فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذَرِي أَشَيْئاً شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ
وَلَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَصَلَّى وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا
حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسَ عَنْ حَاتِمٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءُ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ
اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَتَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ
الصَّلَاةَ قَالَ أَنَسُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ حَاتِمٍ مِنْ فِصَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى
بِالْخِصْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى
كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

ام كلثوم بنة ابى بكر

بحر

حدثنا ابن جرير

بحر

إِلَى وَبَيْسَ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فَضَّةٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
بُوجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
عَنْ أَبِي بُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ أَنَا وَاصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ
تُرُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَأَوَّبُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ تَقَرُّ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو مُوسَى فَوَافَقْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَاصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي أَمْرِهِ حَتَّى أَغْتَمَ بِالصَّلَاةِ
حَتَّى أَنْهَارَ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى
صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رَسُولِكُمْ أَعْلَمُكُمْ وَأَبَشِرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّيْ هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ
غَيْرُكُمْ (لَا تَذَرِي آتَى الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ) قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ
الْقِئَمَةَ إِمَامًا وَخَلَوًا قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَغْتَمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ لَيْلَةِ الْعِشَاءِ قَالَ حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ تَوْلَا أَنْ
يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ أَنْ يُصَلُّوْهَا كَذَلِكَ قَالَ فَاسْتَنْبَتُ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّلِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِيهِ شَيْئًا
مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِيهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ صَبَّهَا يَمْرُهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ
حَتَّى مَسَّتْ إِبَاهُمَا طَرَفَ الْأُذُنِ ثَمَّ إِلَى الْوَجْهِ ثُمَّ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْإِخِيَةِ لَا يُقْصِرُ

ابن صباح

حدثنا أبو غامر

حدثنا محمد بن رافع

قوله الصلاة منسوب على الأشعري

قال تولا

قوله تولا منسوب على أنه
خبر كان أي كذا تولا في
بقية بضعان والبقية من
الارض المكان المنسوب قال ابن
الانبر ولا يسي قضا الأولية
شجر أو أصولها ويطلعان
موسم بينة كاسر في ١١٣

قوله يتناوب افتعال من التوبة
وقاعله قوله نمر أي يأتيه
كل ليلة عدة رجال متوايين
غير مجتمعين

قوله حق إيهام الليل أي
انصرف وبهرة كل شيء
(بالضم) وسطه وقيل
إيهام الليل أي منعت بحرمته
واستنارت والاول اصغر
كذا في النهاية

قوله على رسلكم إيهام للرفق
والثاني أي تأتوا

قوله ان من لمة الله قال
التودي ان بفتح الهمزة
معقول لقوله اعلمكم اه
وقال ابن حجر همزة ان
مكسورة وهم من خطه
بالفتح اه وهذا الكلام
بالنظر الى صحيح البخاري
صحيح لانه ليس فيه اعلمكم
وأما بالنظر الى صحيحنا فافق
مع التودي

قوله انه ليس أحد الخ بفتح
الهمزة أيضا أي من لمة الله
عليكم انفرادكم بهذه العبادة
قوله وخلوا أي مفردا

قوله قلت لعطاء هذا القول ابن
جرير والمراد بعطاء هو
عطاء بن أيد رباح وهو من
ظن أنه ابن يسار قاله ابن جرير
والواهم الشارح الكرماني
على ما ذكره البيهقي وعطائون
للمذكورين تابعا لمعاصرهم
مات عطائون إلى رباح سنة
أربع عشرة ومائة ومات
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستنبت عطاء
الفتاوى ابن جرير الاستنبت
هنا فاستنبت السؤال وأصله
الثاني وطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق
والتبديد التفرقة وقرن
المراسم جارية

قوله تمسها أي الاصاب وهو
عاش مائة مسلم قال انه
يصف عصر الماء من الشجر
باليد قال ابن جرير ورواية
البخاري موجبة لان ضم
اليه مائة لقصر اه

قوله لا يقصر من التبديد
ومعناه لا يملأ قاله البيهقي
وقد كثر الترويض لا يقصر
أيضا من العصر ولا يقصر

قوله ان من لمة الله

قوله ولا يسلط أي ولا يستعمل كأن شرح انبغاري
قوله يفتنه الأفغاني ليس
بمعنى التخليف كما يظهر
من سكتته من القاموس
بجاءه ماسق في الصفحة
٤٤ فربما يخفف أوضح
قوله لا تقبلنكم الاعراب
في اسم ملائكة المشاء
ظاهر مني للاعراب حقيقته
نحو لا صاحب من امر انقيم
أيام في نسبة المشاءة
فإن الاعراب يسو جابسة
تأثير من إيهاب نسبة
استنظامه لا الأبل وحلبها
الفرس أو الماشاء بأسها
نحو كساب الله تعالى وهو
لعمري أو عاتود هذه النسبة
حق لا يفلط اصطلاحهم الحاضر
في اصطلاحكم الذي قال
السدي في حواشي سبأ في
ماجه المراد الشيء من أكثر
اسم التثنية لا عن استعماله
بل لأنه قد انضم من اتصال
بين أحداثه وانضم من التثنية
والأحداث وانضم من التثنية
في اسم الله صلى الله تعالى
عليه وسلم تحدثوا يعطون
أو انضم وانضم لانها
تكون متوحداً
قوله وهم يتعنون أي يدخلون
في التثنية وهي ثلثة الأبل
بالأبل أي بسبب الأبل وحلبها
كما هو الظاهر من رواية بحلب
الأبل لما بعد هذا
قوله وأماتم روى معلوماً
بجهول فعل الأبل الضميران
والاعراب وعلى الثاني الصلاة
كذا في التثنية
قوله بحلب الأبل الحلاب
لأنهم قريبات انتمد الطهارة
من الماء من كتاب الطهارة
بمعنى الحلب وهو بالكسر
أنواع الماء بحلب فهو يكون
المجدد الذي هو مذكوره المجد
المسند إلى المجدد بالاستلاب
وهو استخراج ما في الضرع
من اللبن وهذا أنسب يعني
بهم يتعنون بسبب اشتغالهم
بحلب التثنية بهم من عبارة
من جهر أطلق التثنية على الحلب
لأنهم كانوا يحلبونها في ذلك

-1

استجاب البكر
بالصبح في أول وقتها
وهو التخلّيس وبيان
قدر القراءة فيها

في الوقت ومن بعضهم ان تلك
الطلبة انما كانوا يمتدو نهاي
ان الجذب خوفا من السؤال
والسعال له على هذا فهي
مادة دينية مكرهه ينبغي ان
لا تعلق على مادة دينية محرمه

وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كُمْ ذَكَرْتُ لَكَ آخِرَ مَا لَيْتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْتَنِي قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ عَطَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصْلِيَهَا إِمَامًا وَخَلَوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِي فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلَوُوا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ
وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلَّاهَا وَسَطًا لَا مُجَلَّةَ وَلَا مُؤَخَّرَةً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
الصَّلَاةَ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَمَّةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا وَكَانَ
يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَغْلِيظُوا الْأَعْرَابَ عَلَى أَنْسِمِ
صَلَاتِكُمْ إِلَّا أَنَّهَُا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُغَيِّمُونَ بِالْإِيلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْلِيظُوا الْأَعْرَابَ عَلَى
أَنْسِمِ صَلَاتِكُمْ الْعِشَاءَ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تَنْتَمِي بِجِلَابِ الْإِيلِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ
الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَقِّعَاتٍ
بِمَرْوِطِهِنَّ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۴. طالب خانہ

وحدی بن محمد

(الاصحاب) سكان البوادی واحدہم اصحابہ

حدائق اوج

عن سليمان قال عمر و نفق

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْفَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ثُمَّ يَنْتَقِلْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يَعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ عَلَى الْجَهْضِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيُصَرِّفُ النِّسَاءَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْغُلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُقْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالنَّجَاجَةِ وَالْمَضَرِّ وَالشَّمْسُ تَقِيهِ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُجِئُهَا إِذَا رَأَاهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدِ ابْطَأُوا وَآخَرُ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَقْلَسَ وَحَدَّثَنَا هُ عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُمِثِلُ حَدِيثَ عُقْدَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْدَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يُبَالِي بِبَعْضِ تَأْخِيرِهَا قَالَ يَتَنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَدْنَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَدْنُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ وَالْمَضَرُّ يَذْهَبُ لِلْجُلِّ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

عن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر

عن علي بن أبي طالب كان في الصلاة

قالا قدما للحجاج بن

قوله يشهدن الفجر أي
يعتصرون سجدتها فهو كما
قال العين أما مقصود به أو
مقصود فيه وكلامها جازان
لأنها مشهورة ومشهورة في
قوله يمتثلن أي رجعت
إلى بيوتهن
قوله وما يعرفن من تغليس
رسول الله بالصلاة أي من
أجل إقامتها في غلغل وهو
ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر
قوله إن كان رسول الله الخ
إن هذه غفلة قائلهم
في قوله ليصل الصبح فصرف النساء
قوله من تغليس مقول
من أبنائها كاتبة ولا وجه
في مثل هذا التمسك أن تكون
من ابتدائية
قوله قالوا حدثنا محمد بن جعفر
هو جعفر كاسريه جاسم
ص ١٠٨
قوله لما قدم الحجاج المدينة
جواب لما حذف تقديره كان
يؤخر الصلوات عن وقتها
كما هو المذهب في الصلاة ولم
يوجد لنا في بعض النسخ
وعنده أولى
قوله فسألنا جابر بن عبد الله
أي عن أوقات الصلوات كما
هو المفهوم من الجواب
قوله بالنجاجة أي عند الساعة
الزوال سميت بها لتترك
الناس أفعالهم حينئذ في
بلاد المغرب من شدة الحر
لأجل القيلولة
قوله إذا رجبت أي غابت
وأصل الرجوب السقوط
كما مر جاسم ص ١٠٦ عن
الراغب وذكره ابن حجر
وقال وقيل رجبت مستتر
وهو الشمس اه
قوله أحيانا منسوب على
الطرفة
قوله كان إذا رآهم الخ بيان
لأحيان التبعيل والتأخير
قوله والصبح بالنسب أي
لص عليه الغنى
قوله كانوا أو كان سدا في
مصحف البخاري بدون قال
في الوسط والشك كما في
شرح البخاري من الراوي
عن جابر ومطابقا لزمان
لأن أبا جابر يدخل فيه
الآخر وخبر كانوا عذوق
يدل عليه خبر كان أي كانوا
يعلمون
قوله سيار بن سلامة هو
كاف الخلاء سيار بن سلامة
الرازي أبو الهيثم البصري
وسيجي التفسير بكتبه
روى عن أبيه وأبي بردة
وعنه عن شعبة ما تيسر
سبع وعشرين مرة

٦٤٦

٦٤٧

قوله فيها ان ثمة تسرع بالانوار كانت فريضة بغير صلاة ان في ذلك
مناظرة لغير الصلاة فليست فيها كذا في قوله تسرع
ذلك الوقت ان يكون بغير صلاة او بالانوار تسرع وتكون مستعجلة
في هذا الحكم او قوله كانت ثمة اي ان الصلاة مستعجلة في وقتها
قوله ولا اي ان الصلاة مستعجلة في وقتها مستعجلة في وقتها
التورق في سورة القصص على اسمع اسجدوا انظر انظر انظر

باب

كرهية تأخير
الصلاة عن وقتها
المختار وما يفعله
المأموم اذا أخرها
الامام

قوله يؤخرون الصلاة عن
وقتها أو يعجلون له تقديم
وتأخير في نسخة المشرق
قوله أو يعجلون الصلاة هذا
فلمن الركون والمراد بامانة
الصلاة تأخيرها عن الوقت
المختار لا من كل وقتا لانه
لم ينقل ان الامام المتقدمين
تركوا الصلاة قال ابن الملك
قولنا ان ادركتها منهم فصل
يعني جماعة بين فليقل اول
الوقت والجماعة وفي الحديث
على موافقة الامراء في غير
معصية ثلاثين كلمة
وتصح الفتنة ولهذا قال في
الرواية الاخرى ان خلي
أوصاني أن أسع وأطيع
وان كان عبداً فجمع الاطراف
أي مطلق العشاء والجمع
أراد العبد لئلا يفتت
ومنعه وترك الناس منه
له من شرح التورق

٦٤٨

حين ذكر قال ثم لقننه بعد فسالته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل
فينظر الى وجهه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين الى المائة
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت
ابا برزة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بقص تأخير صلاة العشاء
الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم
لقننه مرة اخرى فقال او ثلث الليل وحدثنا ابو كريب حدثنا سويد بن
قهر والكشي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة ابي المنهال قال سمعت ابا
برزة الاسدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث
الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة
الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بقضا وجهه بقبض حدثنا خلف بن
هشام حدثنا حماد بن زيد ح قال وحدثني ابو الربيع الزهراني وابو كميل
الحدري قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي
ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء
يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قلت فاما تأمرني
قال صل الصلاة لوقتها فان اذركتها منهم فصل فاتها لك نافلة ولم يذكر
خلف عن وقتها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر انه سيكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت
لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبه حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال ان خلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجذعاً الاطراف

بعض تأخير الصلاة

قال في خلاصة (عبد الله بن الصامت)
الشافعي (روى عن عبد الله بن الصامت)

ابن كميل

وحدثنا يحيى

(وان)

قوله صلاة الجماعة أي صلاة الرجل في الجماعة كما فيهم قوله تفضل صلاة في الجمع الخ ذكر الإمام البخاري هذا الحديث في باب فضل صلاة العجم في الجماعة بلفظ تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم غيبة وعشرين درجة وهو كذلك في نسخة عندنا ومعنى تفضل تزيد ثواباً وذكرنا أيضاً أن الإضافة في قوله صلاة الجميع بمعنى لا بمعنى اللام ثم قال فافهم أي يعني أن المعنى صلاة أحدكم في الجماعة لا أن صلاة كل الجماعة وهو ظاهر وسبغ من الزوايا ما يؤيده قوله في الجميع وفي المتن المصري كما في نسخة عندنا في الجمع ومعناها الجماعة قوله خمسة وعشرين جزءاً هذا هو الجاري على ألفة ولي بعض النسخ خمس وعشرين جزءاً وفي بعضها خمسة وعشرين درجة فقول الدرجة بالجزء والجزء الدرجة كاللنوى قوله من صلاة الفرد أي الفرد بمعنى المنفرد الذي ترك الجماعة فله الشارة إلى أن الواحد إذا صلى منفرداً يندر يحصل له ثواب الجماعة له صلاة قوله صلاة الجماعة أي صلاة الرجل في الجماعة كما هو الرواية الآتية قوله سبعاً وعشرين ولي حديث أبي هريرة خمساً وعشرين ووجه التوفيق أن تقول عرفنا من تفاوت الفصل أن الزيادة متأخر عن الناقص لأن الله تعالى يزيد عباده من فضله ولا ينقصهم من المعهود شيئاً فأعني الله عليه وسلم بشر المؤمنين ألا يتعدوا من فضله ثم أمان الله تعالى بمن عليه وعلى امتد بشركهم وختم على الجماعة وأما وجه قصر الفضيلة على خمس وعشرين تارة وعلى سبع وعشرين أخرى فوجهه إلى العلوم النبوية التي لا يدركها العقل أهلاً فضلاً عن التفصيل ولعل الفائدة فيما كتبه به حشرة النبوة هي اجتماع المسلمين على اظهار شعار الاسلام من المراقبة وهذا أحسن الوجوه المذكورة في الجمع والتوفيق واتحسن الزرقاني وجه الجمع بأن السبع خمسة بالجمهورية والخمس بالسرية لطلب الاضات عند قراءة الامام والاستماع لها وتأمين اذا سمع ليروا في تأمين الملازمة

٦٥٠

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْأً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ وَتَجْمَعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ وَفَرَّغْنَا الْفَجْرَ إِنْ قُرَّانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعَشْرِينَ جُزْأً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتِيبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْمَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الْجَوَارِثِ أَنَّهُ بَيْنَاهُ وَجَالِسٌ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ إِذْ صَرَ يَهُمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَنُ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّينَ فَدَعَا نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعَشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعِ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعَشْرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(حدثنا)

وحدس بربر نخ
نفس وعشرين جزءاً في صلاة في الجمع
حدثنا عبد الله نخ
و(زبان) اسم من جعله لئلا من نون مصر له ومن
جعله لئلا من نون مصر له ومن
بج
بج

قوله (لقد همت) أي همت (أن أقوم رجلاً يصلي بالناس) الجملة (ثم أحرق) ١٢٤ على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) يعني ثم أطلق وأطلع على من لم يحضر الجمعة فأحرق بأحراق بيوتهم لئلا هذا يختص

الوقت إلا ما نال ويحصل أن يحصل طاماً ليكون تشديداً على تأري الجمعة بغير غدر ونيباً على عظم أهم اه مبادق

٦٥٣

باب

يجب آتيان المسجد

على من سمع النداء

قوله رجل أسمى هذا الأهم هو ابن أم مكتوم جامعاً في سنن أبي داود وغيره اه توري

باب

صلاة الجمعة من

سنن الهدى

قوله الاتفاق قد علم نقاه هذا في مقدم أن المهم بأحراق بيوتهم كما هو الاتفاق

قوله ليس بين رجلين يعني مستنداً على رجلين بمكة من جانيه واللام فيه تارة كان خلفه

قوله هلنا سنن الهدى روى بسم السنين ونقها وهاهنا مقارب أي طرائق الهدى والسراب اه توري وذكر أهل الأسو لادن السنة

نوعان سنة الهدى أي سكمل الذين تواركها متى يستحق اليوم سكان الجماعة والأذان والأقامة وسنة الزوائد وتاركها لا يستحقه كبير التي عليه السلام في لباسه ولعمد وقيامه قيل اختيار لفظ الجمع هنا ولفظ الأفراد في الأول إجماع إلى ثلاثة سنة الهدى وكثرة الزوائد

قوله بكل خطوة يفتح الحاء أوضها اه مرقاة

قوله يهادى بين رجلين معناه ينكر رجلان من جانيه بعضيه يستند عليهما اه توري وقد مر في من ٢٣

٦٥٤

باب

النهي عن الخروج

من المسجد إذا أذن

المؤذن

٦٥٥

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ يُبُوتُهُمْ ۖ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ التِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجِبٌ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيْسَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَا سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي النَّمَيْسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى وَأَنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْطَهَرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَمْعِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهَا بِهَا سَيِّئَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ

(عن)

ويعقوب بن إبراهيم الدورقي

وحدثنا أبو بكر بن محمد

وحدثنا أبو بكر بن محمد

قوله مسدا أي سكاناً للبيانات على هؤلاء الصلوات أي مع الجماعة

بجانبهم

باب

الرخصة في التخلّف
عن الجماعة بعدد

قوله عن ابن شهاب الخ
حديث الزهري هذا عن
محمود بن الربيع مرقى كتب
الايان في آخرها بين اني الله
بالايان وهو غير شاذ فيه
دخل الجنة وحرم على النار
لكن ما كان فيه من الطعام

قوله وحسنه على خزي
يعني انهم سألوه صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لا يرجع
حق يتناول طعاماً منه
له واسم ذلك الطعام خزي
ويقال خزيرة فقال ابن
الابر والخريرة لم يقطع
صغاراً و يصب عليه ماء
كثير قالوا لا يفرق فيه
الذبيق فان لم يكن فيها
لحم فهي عبيدة اه وياتي
ذكر ذلكنا في كتابنا بغير هذا
الاسم في الصفحة الآتية

قوله فتاب رجال من اهل
الدار أي اجتمعوا والمراد
بالدار هنا الخلة اه نووي

قوله لا حول له ذلك أي لا حول
في حله ذلك وقد جاءت اللام
عمود في مواضع كثيرة
نحو هذا اه نووي

قوله وهو من سرّهم هو
يقنع السنين أي ساداتهم اه
نووي

بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ • حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ
عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُنُّ شَهِيدٌ بِذِرَائِهِ مِنَ
الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ
بَصْرِي وَأَنَا أَصْلَى لِقَوْمِي وَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالًا الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأَصَلَيْتُ لَهُمْ وَوَدِدْتُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْتِي قُصْلِي
فِي مُصَلًّى فَأَتَخِذَهُ مُصَلًّى قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَقْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
قَالَ عِثْبَانُ فَقَدْ أَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حِينَ أَرْتَفَعَ التَّهَارُ
فَأَسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ
قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ إِلَى مُأْتِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا وَرَأَاهُ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى
خَزِيرٍ صَعْنَتَاهُ لَهُ قَالَ فَتَابَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَوْلَنَا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ
ذُؤُوعِدَدٍ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُتَأَفِّقٌ
لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ لَهُ ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّمَا تَرَى
وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ لِلْمُتَأَفِّقِينَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ
عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُدْعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَصِينَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِيهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ
الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ

(فقال)

وحدثني حزيمة بن

يحيى التحيبي

كبير وقنا وراه فقصلي بنا

يحيى بن جابر الله

فَقَالَ رَجُلٌ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الدَّخْسَنِ أَوَّلُ الدَّخْسِينَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَقَدِّتُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَطْرُقُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ فَعَلِمْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 هَذَا الْحَدِيثِ فَقَدِّتُ بِهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأْتُ
 وَأُمُورُ تُرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَرَأَيْتُ أَنَّ لَا يَنْتَرَى فَلَا يَنْتَرَى وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ
 الرَّبِيعِ قَالَ إِبْنِي لَأَعْقِلُ حَبَّةَ حَبَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلْوِي فِي دَارِنَا
 قَالَ تَحْمُودُ فَقَدِّتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَأَقِ
 الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَسْبِشَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ
 مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 قُومُوا فَاصْلُوا لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طُولِ
 مَالِيسٍ فَصَضَخْتُ بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ
 وَرَأَاهُ وَالْحَجُورُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرُبَّمَا تَخَضَّرُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي يَتِيمًا فَيَأْمُرُ بِالْبَسَاطِ
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يَنْضَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ
 فَيَصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَائِمُ

حدثنا الوليد

حدثنا شيبان بن فرّوخ

حدثنا زهير بن حَرْبٍ

قوله ترى دبطناه بفتح النون
 ونسبها قائله النورى

قوله الى لا عقل حبة الخ
 تقدم في الصفحة التاسعة من
 هذا الجزء

قوله على جسيشة صنعناها
 له هي ان تلحق اخذت
 منحنى جسيلا ثم يجعل
 في القدر ويلقى عليها لخم
 أو تمر ويطبخ وقد يغتن
 لها دسيسة بهذا كذا
 في النهاية

٦٥٨

جواز الجماعة في
 النافذة والصلاة على
 حصير وخمرة وثوب
 وغيره من الطاهرات

٦٥٩

قوله ان جدته ملية اصبح
 انما جدته اسحق فتكون
 ام انس لان اسحق ابن
 انس انس لانه وقيل انها
 جدته انس كذا في النورى
 وقوى ابن حجر في الاساية
 القول الثاني بعد بحث فيه
 فقال هي جدته انس امه اه
 وتقدم في الجزء الاول من
 هذا الصحيح في الصفحة
 الحادية والسبعين بعد ان
 ان اسلم هي جدته اسحق
 ولا شك ان اسمها هو والدة
 انس بن مالك ووالدة عبد الله
 ابن اسحق والاسحق فهو
 جدته لانه كما كتبنا عن اسد
 القباية يراهم ثقتا الصفحة
 قوله من طول مالبس وليس
 كل شيء بنفسه فحين انفس
 من الاغتراش افاده النورى
 قوله واليتيم هذا اليتيم اسه
 شعير بن سعد الحميرى
 (نورى)

٦٦٠

قوله والحجور هي ام انس
 ام سلم اه نورى

قوله فلاصلى روى بته
أوجه بياه مفتوحة ولان
مكسورة على أنها لام
والفعل منصوب بان مضرة
واللام متعلقة بحسبوا
والفاء زائدة على رأى
الاختصاص وما بعدها غير
مبتدأ محذوف أى قيامكم
لان اصله وبذلك أيضاً لكن
بيانه سكتة تخفيفاً ومحذوف
الياء على أن اللام لام الامر
أو محذوف اللام خبر مبتدأ
محذوف أى قائما صلى وبشون
يدل الهمزة وحذف الياء على
أن اللام لام الامر وفتح اللام
على أنها لام الابتداء أو
جواب قسم محذوف والفاء
جواب شرط محذوف كغيره
ان تم قوله لاصلى كذا
في شرح البغاري لتركيبه
الانصاري في باب الصلاة
على المصير وكتبا جهامش
ص ١١٩ من الجزء الاول
ما يتعلق بهذه الكلمات

٥١٣

قوله على ثمره هي السجادة
الصغيرة كما مر جهامش
ص ١٦٨ من الجزء الاول

٦٦١

~~~~~

### باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاة في بيت
وصلاة في سوق المراد صلاة
في بيت وسوق منفرداً اه
نورى

٦٤٩

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالُوا فَلَا صَلَاحَ بِكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ) فَصَلَّى بِنَا فَقَالَ رَجُلٌ لثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ أُنْسًا مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِي مِلْكَكَ
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ قَدْ عَلِيَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثَرَ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُثَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَبِأُمِّهِ أَوْ خَالَاتِهِ قَالَ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْمَوَامِ
كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى ثَمْرَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ لَيَجِدُ عَلَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرِبْدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سَوْقِهِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت
في غير وقت صلاة يعني

في غير وقت صلاة يعني

وحدثنا يحيى بن

في غير وقت صلاة

دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَسْهَرُهُ إِلَّا
 الصَّلَاةُ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا
 خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ
 هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي تَحْلِيلِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِثْ فِيهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكَارِ بْنِ الرِّيَّانِ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ
 عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَثَلِّ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 أَيُّوبَ السَّخْنِيَّانِيِّ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي تَحْلِيلِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْذِثْ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ
 يُخْذِثُ قُلْتُ مَا يُخْذِثُ قَالَ يَقْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْذِثْ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ

الإمام أحمد (في صحيحه) ومثله مسنده (في صحيحه)

حدثنا عبد الله بن

مادام الصلاة تحبسه

قلت وما يحدث

في صحيحه

قوله لا يسهره أي لا يسهو
 من موهبه قال شوقي هو
 يفتح أو يفتحها أو يباري
 أي لا يسهو وهو يعني قوله
 بعده لا يريد إلا الصلاة اه
 ولعلنا البخاري لا يسهو

قوله لا يريد إلا الصلاة يعني
 لم ينو بخروجه من بيته
 غير الصلاة من أمور الدنيا
 وليس في صحيح البخاري
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد
 قوله لا يسهو إلا الصلاة قال
 ابن المني أن ظاهر
 الحديث يدل على أن أفضل
 الجماعة تحصل بجماعة
 في المسجد لأن قوله وذلك
 بيان لما قبله وقام الرطب
 أنه حاصل بطلان الجماعة اه

قوله خطوة بفتح الخاء أو
 ضحا قاله ملاط والمخطوة
 بالهم ما بين القدمين وبالفتح
 المرة الواحدة كما في الصحاح

قوله فإذا دخل المسجد كان
 في الصلاة أي في حكم المصلي
 من جهة الثواب اه مبارك

قوله ما كانت الصلاة هي
 تحبسه أي مدة كونها حامية
 له لا يمنع من الخروج إلا
 انتقارها

قوله اللهم بعبه أي وقت
 لتوبة اه مبارك

قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم
 يصدمت بغير حق ما يذني
 منه بكونه له مبارك

قوله ما لم يخذل فيه يعني ما لم
 يفعل في مجلسه أمراً محدثاً
 ويستدعياً وقيل معناه ما لم
 يصرفه فحدث اه مبارك

ويؤيد الثاني التفسير الآتي

قوله ما يحدث يعني ما مضى
 قوله يحدث

قوله يسوا ويشروا يذكر
 البخاري في كتاب الوضوء
 من صحيحه قول أبي هريرة
 لما سأله عن الحدث - فساء
 أو شرا - وهما يشتركان
 في كونهما رجلاً فيخرج الأذن
 الأول بغير صوت يسج
 والثاني بخلل ذلك وباه
 تعيدون وبانقصر الشوقي
 في ضبطه على الثاني

قوله لا يمنعه بدل من قوله
 تحبسه لأنه أولى لتأدية
 المقصود كما في قوله تعالى
 أممكم بما تعلمون أممكم
 بانعام وبشيئ حاصل معنى
 الحديث من مكان منتظراً
 للصلاة الجماعة كان كالكان
 فيها في أن يكتب له ثوابها
 مدة انتظاره لها اه مبارك

قوله لا يسهو أي لا يسهو من موهبه قال شوقي هو يفتح أو يفتحها أو يباري أي لا يسهو وهو يعني قوله بعده لا يريد إلا الصلاة اه ولعلنا البخاري لا يسهو

الخطا بالشم جمع
خطوة، ذكر طريق
آباء الفقى، على
قدر الرجل فيه
الخطا =

774

فضل کثرت الخطا

الى المساجد

قوله ان اعظم الناس أجراً
في صحيح البخاري والجامع
الصغير اعظم الناس أجراً
و دون حرف استعق
قوله معنى تميز أي مكاناً
قوله في يرد أي بدمهم
ساقية إلى السجد
قوله قابدهم عطف على
بدمهم والمطف والنساء
الصفات يشتر بالفاوت
في معانيها فأنه أن الاجر
يتزايد بتزايد البعد

لؤلؤه (من انذى يصلها)
ل وقت الاختيار وحده أو
مع الامام بغير انتظار (ثم
أى كان بعد المكان
نؤثر في زيادة الاجر لكثرة
وقت المشقة في المشقة
كذلكا طول الزمان للمشقة
قائدة فتمتاز الاشارة الى
الاستراحة المتأخرة للمشقة
لحق في ضمن الانتظار اه من
تيسير النماز
بريد لائقه جماعه في صلاة
وأرسل الانباء عدم الاسابة
نقني التي اثبات والتكرة
شباب التي نعم أى وكان
مسبباً الى صلاة مع رسول الله
لؤلؤه ان شاء الله تعالى عليه وسلم
في الصلاة والثناء أى في القيام
المختلفة وقوله وفي الرضاء
في الرمال الحامية من
بهم

لَوْ كُنْتُ مُشَاطِلَ الْمُسْجِدِ إِلَى
نَوَابِ عَيْسَى إِلَيْهِ مَا شِئْتُ
لَوْلَهُ قَدْ جِئْتُكَ فَكَفَّكَ
عَنْهُ قَالَ الْبُورِيُّ فِي أَثْبَاتِ
الْتَّوْبِ فِي الْحَقِّ فِي الْمَرْجُوعِ
عَنِ السَّلَاطَةِ قَالَتْ فِي الْعُلُوبِ
قَوْلُهُ أَمَا وَكَذَا بَاسْقَاطِ
لَقَدْ أَمَا فِي أَكْثَرِ النَّسْخِ
رَفَقَ بِمَعْضَى بَابِهَا وَأَمَا
الْفَتْحُ وَالْخَفِيفُ حُرْفِ
اسْتِفْخَاجٍ بَعْدَهُ أَلَا وَيَكْثُرُ
اسْتِعْمَالُهُ قَبْلَ الْقِسْمِ
لَوْلَهُ مُقْتَبِ إِلَى بَيْتِ الْخِ
لَوْ شِدُوهُ بِالْأَنْبَابِ وَهِيَ
حَالِ الْخِشْيَةِ بِعَيْنِ مَا هَبِ
فَنَ يَكُونُ بِعَيْنِ إِلَى جَانِبِ
مَعْنَى لَا فِي أَثْبَاتِ عُنْدَهُ
فَمَعْنَى خَطَايَا مِنْ عَيْنِ إِلَى
الْمُسْجِدِ وَمَعْنَى إِلَى بَيْتِ

775

اللَّهُمَّ أَزِمْنَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ
مُثَنَّبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجُوهَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَعَدُّهُمْ
إِلَيْهَا تَمَتُّى فَأَبَدُهُمْ وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَكْظَمُ أَجْرًا
مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي
جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ لَا أَغْلَمُ رَجُلًا أَبَدًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ وَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ
صَلَاةٌ قَالَ فَقِيلَ لَهُ أَوْ قُلْتَ لَهُ لَوْ أَشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظَّلَاةِ وَفِي الرَّمْضَاءِ قَالَ
مَا لُسْتُ أَنْ مَتْرَبِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ إِنْ أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي تَمَتُّى إِلَى الْمَسْجِدِ
وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ
كُلَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُتَّقِرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كَلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِحُجُوه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْنَهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَوَجَّعْنَا لَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ لَوْ أَنَّكَ أَشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَبْقَى
مِنَ الرَّمْضَاءِ وَيَبْقَى مِنْ هَوَاتِمِ الْأَرْضِ قَالَ أَمَ وَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ يَبْقَى مُطْطَبُ
بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى آتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ يَرْجُو فِي آخِرِهِ الْأَجَرَ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ مَا أَحْسَنْتَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَرِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ

آخِرُ نَاصِرٍ
مُخْتَارٍ

حدیثنا المصنف بن سلیمان

فتوجہ لے لیا۔ یہ جو سچا سچا غور ہے۔ حدیث

أما والله فخر
أن يني بحنب بيتنا

أما والله فخر
أن يني بحنب بيتنا

باب من المسجد
لا تخرجوا

قرب المسجد
(قرب المومنين)

باب
حديثه

باب
حديثه

باب
حديثه

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا خُجَّابٌ
أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبْسَعَ يَبُوتًا
فَقَفَرْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
دَرَجَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبَاعُ
حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بُوَسْلَةَ أَنْ يَتَّقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَتَّقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَنْتُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَنْتُمْ دِيَارُكُمْ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بُوَسْلَةَ أَنْ يَتَّحِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالْبَيْعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَنْتُمْ دِيَارُكُمْ قَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَا كُنَّا نَحْوَلُنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَرٍ أَخْبَرَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُؤْتِيهِ الْقَضَى فَرَبَضَهُ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ
كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خُطْبَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَفَالِ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَنْبِيٍّ ابْنُ مُضَرٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَدِيثٍ بَكَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا يَأْبِأُ أَحَدَكُمْ يَتَغَسَّلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَنْبَغِي

قوله نائية عن المسجد أي
قائمة بعيدة من مسجد
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله خلت الباع أي صارت
خالية من الدور والبقعة
من الأرض المقصود منها قال
القيروني وقسم الياء إلى الألف
لتجمع على جمع مثل غرلة
وغرف وتفتح فتجمع على
بلاع مثل كلبة وكلاب اه

قوله فأراد بوسلة هم
بطن من الانصار ومنهم
جابر بن عبد الله الانصاري

قوله أن يتحلوا الخ وفي
صحيح البخاري فذكره
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أن يعرفوا المدينة وفي
آخر كتاب الحج أن يعرف
المدينة من أعزها إذا أخلاه
ففيه التلبيح على سبب التبع
وهو بقاء جهات المدينة
حاضرة بآسنتها واستفادوا
بذلك سكرة الأجر لكثرة
الخطا فالتقى إلى المسجد
الشريف
قوله دياركم مكتب آثاركم
أي التزموا دياركم مكتب
آثاركم أي خطاكم

باب

باب المعنى إلى الصلاة
تدعى به الخطايا وترفع
به الدرجات

قوله من تطهر أي بوضوء
أو غسل كما في المرقاة وقوله
إلى بيت من بيوت الله أراد
بها المساجد وقوله لا يقضى
أي لا يؤدي قال ابن الملك

والمراد به الأداء مع الجماعة
لأشارته عليه السلام إليه
في حديث آخر والقضاء
يستعمل في الأداء أيضا
حقيقة كقوله تعالى فإذا
قضيت الصلاة فانتشروا
(فريضة من فرائض الله)
وفي اشعار بأن غيرها
يستحب أن يصل في البيت
(كانت خطواته) تلبية
خطوة وهي يضم الحاء ما بين
قدمي الماشي ويستعملها فعل

٦٦٤

٦٦٥

٦٦٦

٦٦٧

قوله من دَرِه شئ قال فذلك مثل الصلوات الخمس نحو الله بهن

قوله الخطايا يعني الحشرات منها اه ابن المنك

قوله فخر النصر بفتح الفين للمجبة واسكن انيم وهو الكثير اه نوى

قوله على باب احكم اشارة الى سهولته وقرب تناوله اه نوى

قوله (من غدا الى المسجد) اي ذهب اليه في صلاة او راح (اي ذهب اليه بعد الزوال) اعد الله اي هب

باب

فضل الجلوس في

مصلاه بعد الصبح

وفضل الماجد

له في الجنة نزل) بضم النون وسكونها ملياً للعبث يعني عادة الناس ان يقدموا طعاماً الى من دخل بيوتهم والمسجد بيت الله فن دخله فأي وقت كان من ليل او نهار يعطيه اجره من الجنة لانه اكرم الاكرمين ولا يضع اجر الحسنين (كما غدا اوراق) هذا يدل على ان المراء من قوله غدا الى المسجد اوراق اعتياده ذلك اه مبارك

قوله حسناً مرفوعاً الىين واثنتين اي مرفوعاً حسناً اي مرتفعة اه نوى

قوله احب البلاد الى الله اي اسكن البلاد وقيل لا حاجة الى هذا التقدير لان المراد بالبلد ماوى الانسان اه ابن الملك

قوله مساجدها لانها بيوت الطاعات واسماها على التقوى ومحل نزلات الرحمة والمراد بهب الله تعالى المسجد اعادة الخلق لامله اقامته لنوى

٦٦٨

٦٦٩

٦٧٠

٦٧١

مِنْ دَرِه شئُ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرِه شئُ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ نَحْوُ اللَّهِ بِهِنَّ
الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدَكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ
مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ
أَوْرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلاً كَلَمَةً أَعَدَا أَوْرَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا بِمَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو خَنِيْمَةَ عَنْ بِيْمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ كَثِيراً كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ
أَوِ الْقَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَخَذُونَ قِيّاً خُذُونَ
فِي أَصْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَتَحَكَّوْنَ وَيَتَبَسَّمُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ سُهَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ كِلَابٍ عَنْ بِيْمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا
عَنْ بِيْمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مُعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ
وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا محمد بن عمار

وحدثنا محمد بن عمار

وحدثنا محمد بن عمار

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا محمد بن عمار

وحدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

وَأَبْقَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقَهَا ۖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمَرُ أَحَدُهُمْ وَأَحْقُهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنِ الْحَبْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِّلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ كُلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلَاحًا وَلَا يُؤْمَنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشَجُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ سِلَاحًا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَابُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيُؤْمَرُ أَحَدُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمَرُ أَحَدُهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلَاحًا

باب

٦٧٢

من أحق بالإمامة
قوله وأبقت البِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقَهَا
أسواقها لأنها محل الفس
والخداة والربا والأيمان
الكتابة وأخلاق الوعد
والاعراض عن ذكر الله وغير
ذلك مما في معناه والمراد
ببعضه تعالى الأسواق
خلاف ردة الخير لأهلها
أفاده الشري
قوله وأبقت البِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقَهَا
الماقدم التي صلى الله تعالى
عليه وسلم الأهل الأهل
في زمانه كان الله أذن
تعارض فضل القراءة فضل
الفقه قدم الأهل إذا كان
يؤمن من انفراد فتنصح به
الصلة لأن الفقيه يعلم ما
يجب من القراءة في الصلاة
لأنه محصور وما يقع فيها
من الخروا غير محصور
وقد يرضى لتسلي ما يفسد
سلاته وهو لا يعلم إذا لم يكن
فقيهاً فالحاجة في الصلاة إلى
الفقه أكثر وعليه أكثر
العلماء فيقول المصنف إلى
أن المراد عليهم بكتاب الله
وفي سورة المسارة فيه
أن زاد أحدهم بقوله السنة
فهو أحق أفاده ملائي
قوله فأقدمهم هجرة
الهجرة منقطعة بعد الفتح
قال ابن المنك والمعتبر اليوم
الهجرة المنعوية وهي الهجرة
من الناس فيكون الأودع
أولى كذا في المرافاة
قوله فأقدمهم سِلَاحًا
وفي رواية سِلَاحًا قال ابن المنك
والمأجل الاسن أقدم لأن
في تكديه وتكثير الجماعة اه
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل
في سلطانه أي على حكمه
وولايتيه إذا كان الوالي
أو صاحب البيت علماً بما
يصح به الصلاة فهو أولى
بالإمامة وإن كان غيره أعلم
تصديقاً ومثل ذلك صاحب
الرفقة كما يعلم من الفقه
قوله ولا يقعد في بيت على
تكرمت أي على موضع أعدله
بوضع وسادة يركب عليها
أو بأثاثا يركب عليه وقيل
المراد منها المأثرة اه مبارك
قوله الآية النبوية
في سلطانه وبيت وتكرمت
لرجل الثاني اه مبارك

٦٧٣

قوله على تكلمت قال العلماء
التكرمة الفرائض ونحوه
ما يسهل لمساكين المنزل
ويخص به وهي فتح النساء
وكسر المراء اه نووي

قوله ونحن شعبة متقاربون
جميع شارب ومعناه متقاربون
في السن اه نووي

قوله رفيقا هو بانقافين
مكثنا شبطاه في مسلم
وشبطاه في البخاري
بوجهين أحدهما هذا الثاني
رفيقا بالفاء والفتحة سلاها
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمكم اسبركم
فيه تقديم الاسبر في الامامة
اذا استروا في باقي الخصال
لانهم اسبراجيما وهاجروا
جيما وسحبوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولازموا عشرين ليلة
فاستروا في اخذته ولم ين
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله واقاما الحديث أي
دولاه على وجهه

قوله فلما اردنا الاقفال
هو بكسر الهمزة يقال فيه
قتل الجيش اذا رجسوا
واقفلهم الامير اذا اذن لهم
في الرجوع فكأنه قال فلما
اردنا ان يؤذن لنا في الرجوع
قاله النووي

باب

استحباب القنوت
في جميع الصلاة اذا
نزلت بالمسلمين نازلة

قوله والمستضعفين من المؤمنين
تعميم بدفعه فيص قال ابن
الملك قاله عليه السلام حين
هاجر من مكة وهم يوقاها
قوله (اللهم اسد وطاك)
أي تكاتك (على مضر)
اسم قبيلة يمدحهم اخذا
شددا (واجعلها) أي
وطاك (عليهم) سنن أي
القطعة من البارق وسبغ
رواها جعلها عليهم سنن
سبغ سبغ كاهن في استسقاء
البخاري

وَلَا تُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسُ عَلَى تَكْرِيمِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَهَذَا مِنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتْقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيماً رَفِيقاً فَظَنَّ أَنْ أَقْدِسَتْ قُلُوبُنَا أَهْلُنَا فَسَأَلَنَا عَنْ مَنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ
فَقَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قَلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتْقَارِبُونَ وَأَقْتَصَا جَمِيعاً
الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْبَغْدَادِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتٍ فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ
أَقْبَلُوا يَأْمُكُمَا أَكْبَرُكُمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَذَّاءُ وَكَانَا مُتْقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ بُرَيْدٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَقْرَعُ
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلَدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَسِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

(كسفي)

ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسُ عَلَى تَكْرِيمِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ

ولا يجلس الخ الآن يأذنه الخ
بجسمه من البيت مع ما لا يسمع من البيت
قال قال أبو قلابَةَ

قوله حين يقرع من صلاة
القبور يعني فيها من القراءة

كَيْسِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحْيَانِ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَغُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ثُمَّ
بَلَعْنَاهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أَنْزَلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى قَوْلِهِ وَأَجْعَلَهَا عَلَيْهِمْ كَيْسِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَنَّ أَبَاهُ رَزَاةً حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرِّكَعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا
إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُوَّتِهِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ
أَبْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْسَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَغْفِقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَيْسِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَزَاةً أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَاهَا هُوَ يُصَلِّيُ الْمِشَاءَ
إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْسَةَ ثُمَّ
ذَكَرَ يَمْلُ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَيْسِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَمِعَ أَبَاهُ رَزَاةً يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُ بَيْنَ بَيْتِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُتُّ فِي الظُّهْرِ وَالْمِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ
الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ أَشْحَقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كيسي يوسف أي ياتجعد
أولئك في زمانه قال أنس
هو بكسر السين وتخفيف
الياء سين حداث نوات
لقط وخلاء اه وهي التي
ذكرها الله تعالى في كتابه
ثم يأتي من بعد ذلك مع
شداد أي سين فيها قطع
وجذب والسنه كما ذكره
أهل اللغة الجذب يقال خذتهم
السنه اذا أجذبوا أو اقبطوا
قال ابن الأثير رحمه من الأسماء
القابلة نحو الدابة في الفرس
ومثال في الأبل وقد خصوها
بقلب لامها تاء فاستوا
اذا أجذبوا اه وذكر
السنه ان السنه كما يجمع
على سنوات يجمع كجمع
المذكر السالم أيضا بتشديد
الفتحة الى الكسرة فيقال
سنون وسنين وتخفف النون
للاضافة وتذكك في النقص
الثاني

قوله لحيان ورعلا وذكوان
وعصية كلها أسماء قبائل

قوله عصت الله ورسوله الظاهر
من الخلف أن يرجع لكل
ويأتي رواية "يدعو على
رعل وذكو ان يقول عصية
عصت الله ورسوله فيكون
خاصا بالأحمر ويأتي أيضا
كما في البخاري تخفرا غفر الله
لها وأسلم سائنها الله وعصية
عصت الله ورسوله فليستن
المحنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلعناه ترك ذلك
يعني الدعاء على هذه القبائل
اه نوري

قوله قد ترك الدعاء لهم أي
لهؤلاء المستغفنين

قوله وما تراهم قد قدموا كذا
في نسخ مسند وقسمي الآثار
"أوماتهم قد قدموا"
بالاستفهام مع النعطف وقوله
قد قدموا معناه ماتوا

بحر

وحدثنا أبو بكر بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن
يحيى بن محمد بن
يحيى بن محمد بن

وحدثنا زهير بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن

يحيى بن محمد بن

بقرعة لدارين بن سليمان
لما بين مكة والمدينة اهتبا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ
وَلِحِيَانٍ وَعُصَيْتَةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ أَنَسٌ أَتَزَلُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا
بَيْتَ مَعُونَةَ قَرَأْنَا أَنَّهُ حَتَّى لَيْسَ بَعْدُ أَنْ يَلْعَنُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا
وَرَضِينَا عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَرَهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ هَلْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
قَالَ نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِرًّا وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَعْبَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَبَلَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ
عُصَيْتَةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سُرَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصَيْتَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلْتُهُ
عَنِ الْقُبُورِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ نَاسًا
يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ إِنَّمَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَنَسٍ قَتَلُوا أَنَسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَى سِرِّيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ
بَيْتِ مَعُونَةَ كَانُوا يَدْعُونَ الْقُرَاءَ فَكَتَبَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَتْلِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ كُلُّهُمْ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

قوله وجد على سرية الخ
أي ما رأيت حزن على سرية
كأنهم عليهم السرية قطعة
من الجيش

(وحدثنا)

على رطل ولبيان

حدثني القسري

حدثنا بهز

قوله أناسا

حدثنا أبو كريب

و حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَايِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَّةٌ عَصَوُا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَايِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ
شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِهِ مِنَ أَخِيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ
أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ
فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ
وَالْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَمْرِو بْنُ سَرْحٍ الْخَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ
عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ اللَّحْمِ أَلْعَنَ بَنِي لُجَيَانَ وَرِغْلًا
وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَّةٌ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ
لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ بَنِي لُجَيَانَ وَأَلْعَنَ رِغْلًا
وَذَكَوَانٌ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَافٌ جُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَافِرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حَظَلَةَ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ جُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَافِرَةِ

عن

عن البراء بن عازب

عن أبي الحسن

٢٧٨

قوله على أحياء من أحياء
العرب أي على قبائل من
قبائل العرب قال في المصباح
والحق النبطية من العرب
والجمع أحياء اهـ

قوله عن خلف بن إيماء
الغفاري خفاف بن إيماء
المجبة وإيماء بكسر الهمزة
وهو مصروف اهـ نوري

قوله اللهم المن بن لحيان
الخ قال النوى فيه جواز
لن الكفار وطائفة من
منهم اهـ وعليه ابن الملك
بان لمن الأنبياء إنما كان
بعد عرفاتهم بنور النبوة
أنهم لا يبتدون وليس في
غيرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله غفار وأسلم
اسم قبيك ممنوعان من
الصرف هاستدآن خبرهما
جتلان بعد ما وفيه كافي لفتح
الباري الدعاء بما يشق من الاسم
كأن يقال لا أحد أحد الله
ما قبيك ولعل أعلامك الله
وهو من جناس الاشتقاق ولا
يختص بالدعاء بل يأتي مثله
في الخبر كعصية عصت الله
ورسوله ومنه قوله تعالى
وأسلمت مع سليمان قال ابن
الملك إنما دعا لهم لأننا
دخلنا الإسلام بغير حرب اهـ

قوله فجعلت لعنة الكفرة
أي جعل الناس يشتمونها
في حقهم وصاروا يلعنونهم

باب

قضاء الصلاة الثالثة

واستجاب تعجيل

قضاها

قوله حين قتل أي رجع

قوله من غزوة خيبر هذا

هو انصواب واغصان قال

ابن حبان في التورق

قوله اذا ذكره الكري عرس

الكري مثال عصا الناس

وقيل التورق يقال منه كرى

الرجل يكوي كرى يرضى

والتمريض تزول المسافر

لاستراحة يقال عرس القوم

في المنزل معرسا اذا تزفوا

أي وقت كان من الليل ونهار

كوفي الصباح وقيل انزلوا

أخرا قيل التورق الاستراحة

كأنه قيل انشئ كوفي

قوله الكملات قيل أي احفظه

واحدة كملاتكم عن صلاة

الغجر مثل ما في من حديث

احفظوا علينا سلاتنا وبأيه

فتن ومصدرة كلمة بن كسر

قوله تعالى قل من يكادرك

بالليل والنهار ومن اسفل

الحرب «حفظا من كالتك»

أي احفظ نفسك من تحفظك

كما يقال «عمرس من مثله

وهو حارس» ويقال «ارتقب

البيت من رايه»

قوله مواجبه الفجر أي

مستقبله بوجهه اه نووي

قوله ففتح رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي اتبه وقام

اه نووي

قوله أي بلال هكذا هو

في روايته وفتح بلادنا

وحكي القاضي عياض عن

جماعة أنهم ضبطوه أين

بلال يراة ثلثون اه نووي

قوله انشئ عبارة عن غلبة

النوم وهو فاعل الاخذ

والاخذ هنا مله في قوله عز

وجل لا تأخذوا من نومكم

قوله بنفسك متعلق بملة

الموصول وما بينهما من الجملة

الدعائية اعتراض

قوله اقتادوا أي قودوا

رواحلكم لانكم تخذون

بقتادوها فقتادوها أي

قاذلكم راحلتك لنفسك انتقالات

من ذلك المنزل الذي قاتم

فيه داه صلاة الصبح ومعلوم

ان القود تخيش السوق ففي

القود يكون الرجل امام

الدابة وفي السوق يكون

خلفها فنقادها لنفسه يقال

اقتادها وقديما التصريح

بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحْمِيظِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ قُتِلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَارَ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكُرَى عَرَسَ وَقَالَ
لِلْإِلَّهِ أَكْلًا لَنَا لَيْلٌ فَصَلَّى بِإِلَّهِ مَا قَدَّرَ لَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنْدَ بِإِلَّهِ إِلَى رَأْسِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَقَلَبَتْ بِإِلَّهِ عَيْنَاهُ وَهُوَ
مُسْتَنِدٌ إِلَى رَأْسِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِإِلَّهِ وَلَا أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ
اسْتَيْقَظَ فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ بِإِلَّهِ فَقَالَ بِإِلَّهِ أَخَذَ
بِنَفْسِهِ الَّذِي أَخَذَ بِأَيْ أَنْتَ وَأَيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ اقْتَادُوا فَاقْتَادُوا وَارْجُلُهُمْ
شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِإِلَّهِ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَبَى الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِيَذْكُرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلَّذِينَ كَرَى
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَمَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَأْسِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرُ حَضْرَتِنَا
فِي الشَّيْطَانِ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالنَّاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى النَّدَاءَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسْبِرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ
وَتَأْتُونَ النَّاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَيَتِمُّ

(رسول)

بج

أنت وياي رسول الله

بج

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَتَاهَا اللَّيْلُ وَآتَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ قَعَسَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلِهِ فَأَيْتُهُ فَدَعَمَتْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِطَهُ
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلِهِ قَالَ فَدَعَمَتْهُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِطَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ مَالٌ
 مِثْلَهُ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْأُولَيْنِ حَتَّى كَادَ يَنْجُبِلُ فَأَيْتُهُ فَدَعَمَتْهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي
 مِثْلُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَحْنُ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَخْمُطُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَقُمْنَا فَرَعَيْنَ ثُمَّ قَالَ أَرَكِبُوا فَرَكِبْنَا فَمِيرْنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَقَعَتِ
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِصْبَاةٍ كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا
 دُونَ وَضُوءِ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَخْفِظْ عَلَيْنَا مِصْبَاةَكَ
 فَسَيَكُونُ لَهَا بَأْسٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْعِدَّةَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ جَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا
 بِتَغْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي لِسْوَةِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنَا إِنِّي لَيْسَ فِي الْيَوْمِ تَغْرِيطٌ
 إِنَّمَا التَّغْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِبَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْعَدُوُّ فَلْيَصِلْهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْحَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّنَّ

ثم قال انه ليس في النوم

قوله ايهار التيل اي انصف
 انظر هامش الصفحة ١١٧
 قوله فنعس النعاس اول
 النوم ووبه نصر
 قوله فلدعته اي استدته فهو
 من الدعامة ووبه تقع
 قوله تهر رانيل اي ذهب
 اسكره كيتهور البناء اذا
 خدع اه نهابة
 قوله حق كاد يجفل اي يسقط
 من راحته قال ابن الاثير
 هو مطاوع جفله اذا مرحه
 وانفاه اه
 قوله بما حفظت به نبيه اي
 بسبب حفظك نبيه اه نووي
 قوله سبعة ركب هو جمع راكب
 كصاحب وصب اه نووي
 قوله بعيشة الضيافة بكسر
 الهمزة وهو زور وعبد ويقصر
 المطهرة وشوا منها العصباح
 قوله وضوء دون وضوء اي
 توشا وضوءا خفيفا مقتصدا
 في الاسباع المتعاد لقلعة الماء
 قوله ليسكون لها بئس اي
 شأن يجر به وهذا من معجزات
 النبوة وسفر انبأها بعد هذه
 الصفحة قل الراغب انبأ
 خبر ذو فائدة عظيمة اه
 قوله يهيمس الي بعض اي
 يتكلم بصوت خفي
 قوله بتغريطنا اي بسبب
 تقصيرنا
 قوله لاسوة الاسوة (بالهمز)
 والاسوة بالانكسار كالقنطرة
 والقدوة وهي الحجة التي
 يكون الانسان عليها في اتباع
 غيره ان حسنا وان ليحسا
 وان ساريا وان ساريا وهذا
 قال تعالى لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنة
 فوسفها بالحسنة اه مفردات
 قوله ليس في النوم تغريط
 اي تقصير في وقت الصلاة
 لانعدام الاختيار من الشائم
 قوله انما التغريط اي انما
 انه عنى من لم يصل الصلاة
 اي اخرها عندا الى ان يجي
 وقت الصلاة الاخرى
 قوله لمن فعل ذلك اي نام عن
 صلاة حتى خرج وقتها
 قوله فليصلها اي فليقتضها
 حين انتبه من نومته لم يكن
 وقت سرورها
 قوله فاذا كان عند فليصلها
 عند وقتها فان الصلاة كانت
 على المؤمنين كتابا موقوتا
 لم يحول وقت عن وقت
 قوله ثم قول ما ترون الناس
 صنعوا اي ما تفعلون فيهم
 ماذا يقولون قلنا لا اله الا الله
 تعالى عليه وسلم في طائفة
 منهم تقدموا في الطريق
 قوله قال اي الراوي وهو
 ابو قتادة الصحابي

قوله فان يطعموا ابابكر وعمر يزهدوا فيه من منجبة لها مالا ينفق

قوله لا هلك عليكم اى لا هلك قال الثوري وهذا من المعجزات اه

قوله اسلقوا لي غري اى ايتوني به والقمر الخدح الصغير

قوله فزهد ان رأى الناس ماء في انبساط تكلوا اى لم يتجاوز رؤيتهم الماء في المضاة تكلهم اى تراجمهم عليهم كما بعضهم على بعض قال الثوري ضبطنا قوله ما هنا بالمد والقصر وكلاهما صحيح اه وهو في بعض النسخ بالقصر كما بالهاش

قوله احسنوا الملا اى الخلق وفي حديث آخر احسنوا املاكم اى اخلاقكم قال ابن الاثير يندبته الملا بفتح الميم واللام والهز كما هنا واكثر لرام الحديث يقرؤه احسنوا الملى بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء وليس بشى اه

قوله تكلهم سيروى هومن الرى والارواء تقول من الرواية روى يروى كرمى كرمى ومن الرى روى يروى كرمى يرمى

قوله جابن رواء اى مسترحين لغرو ومن الماء اه نهاية والزواء ضد العطاش وهو كما في المصباح جويران وروى مثل عطشان وعطشى

قوله في مسجد الجامع يعنى بالكوفة وفي هذا التركيب ما هو معروف في النحو قوله كما حفظته ضبطنا بهن اتابولتها وكلاما حسن اه ثوروى

قوله قاذلنا هو باسكان الدال وهو سير البيل كله واما اذلنا بفتح الدال المشددة فغناه سنا آخر البيل هذا هو الاشهر في اللغة وقيل هما لثنتان بمعنى اهنوى

قوله بزغت الشمس قال ابن الاثير بزوغ الطلوع وقال الثوري هو اول الطلوع وبؤيده تفسير الزعشمى قوله تعالى فلما رأى القمر بازعا بقره مبتدأ ان الطلوع

أَيْدِيَكُمْ فَإِنْ يُطْعَمُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَزْهَدُوا قَالَ فَانْتَهَيْتُمَا إِلَى النَّاسِ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ وَجَمَعَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَا كُنَّا عَطِشْنَا فَقَالَ لَا هَلَكَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا لِي عُمرِي قَالَ وَدَعَا بِالْمِضَاةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْتَقِيمُهُمْ فَلَمْ يَعُدْ أَنْ رَأَى النَّاسَ مَاءً فِي الْمِضَاةِ تَكَابُّوا عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسِنُوا الْمَلَأَ كُلُّكُمْ سَيْرَ وَى قَالَ فَقَعَلُوا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَاسْتَقِيمُهُمْ حَتَّى مَاتَ بَقِي غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَشْرَبُ فَقُلْتُ لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ سَائِقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا قَالَ فَشَرِبْتُ وَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَى النَّاسَ الْمَاءَ جَابِئِينَ رَوَاهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ إِنِّي لَأُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ إِذَا قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنْظُرْ أَيُّهَا الْفَقِي كَيْفَ تُحَدِّثُ فَإِنِّي أَحَدُ الرُّكَبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالَ قُلْتُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ يَمُنُّ أَنْتَ قُلْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَدَّثَ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ قَالَ فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ فَقَالَ عِمْرَانُ لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرْبٍ الْمُطَارِدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيَّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَذَلَّ جَانِبًا لَيْلَتَنَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا فَقَلَبْنَا أَعْيُنًا حَتَّى بَزَغَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقِظَ مِنَّا أَبُو بَكْرٍ وَكُنَّا لَا نُوقِظُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّى يَسْتَقِظَ ثُمَّ اسْتَقِظَ عُمرُ فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ قَالَ أَرْتَجِلُوا فَسَارَبْنَا حَتَّى إِذَا أَبْيَضَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْعَدَاةَ فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ

الزهد خلافاً لى وباه نصرو وعلم

ان رأى الناس مالا فى اى

ج

ان لا يحدث الناس بهذا الحديث نه

ج

مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْ جَنَابَهُ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَّمَمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا أَفَيْتَنِي نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرٍ سَادَلَهُ رِجْلُهُمَا بَيْنَ مَرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ تَمْلِكِيهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوْتَمِعَةٌ لَهَا صَبِيحَانِ أَيْتَامٌ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتِهَا فَأَنْخَتَ فَبَجَّ فِي الْمَزَلَاوِينَ الْعُلَيَّاوِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتِهَا فَسَرَيْنَا وَنَحْنُ أَدْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشَ حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلُّ قَرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٌ وَعَسَلْنَا صَاحِبًا غَيْرَ أَنَا لَمْ نَسْقِ بِمِثْرِ وَهِيَ تَكَادُ تَنْضَرُّجُ مِنَ الْمَاءِ (يَعْنِي الْمَرَادَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ فَجَعَلْنَا لَهَا مِنْ كِسْرٍ وَنَمْرٍ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطِيعِي هَذَا عِيَالِكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزُرِي مِنْ مَائِكَ قُلْنَا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ أَوَّاهَ لَيْتِي كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْتَلْتِ وَأَسْأَلُوا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصَنِ قَالَ كُتِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كُنَّا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبِيلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا بِتِلْكَ الْوُقْعَةِ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَخْلَى مِنْهَا فَمَا أَتَقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَنَاقُ الْحَدِيثِ يَنْجُو حَدِيثِ سَلَمِ بْنِ زَرْبٍ وَزَادَ وَتَقَصَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا فَكَثَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْكُفْرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما شغلنا أن نصل
بيننا نحن
بنا نحن

أخبرنا

عاشنا
نصبر

ذلك الصرم
في ذلك الصرم

أخبرنا

نصبر

قوله أصابني جنابة أي
ولامه كما في تيسم البخاري
قوله ثم جلي أي أمرى
بالتصجيل
قوله سادله أي مرسله مدله
وقد نسخنا سائلة بالياء بدل
المد والصبوب في اللغة
مسجلة ومعنى الإسبال الإرسال
قوله بين مرادتين المزاولة
القربة الكبيرة تكون متاهما
حل بغير قال النوى سبت
مرادة لأنه يزداد لها من
جلد آخر من غيرها اه
قوله أياها ما جاء بمعنى هيات
هيات والثاني تأكيده للقول
قالوا أياها لغة في هيات
وهي كلمة تعيد مبنية على الفتح
وتاس يكسرونها نحو فتح
الاء وقف عليها التاء ومن
كسرها وقف عليها بالهاء
كما في الصحاح والتهذيب
قوله فلم تملكها من أمرها
شيئا أي لم تغلبها وشأها
حق تملك أمرها
قوله أيتها موعنة أي ذات أيتام
توفى زوجها وترك أولاداً
مفارقة كما يفسره قولها
لهما صبيحان أيتام وقال الحزم
أيضاً بلاناه
قوله فامرأوتها فأنخت
المرأوتها الجلي الذي يحمل
الماء والنهاية لقبالة انظر
المصباح المنير
قوله فخرج مني تسبعمائة
في المصلحة اناسه
قوله في المزلاوين المزلاوة
وزان حراء ثم المزلاوة الأسفل
الذي يفرغ منه الماء ويطلق
أيضاً على غيرها الأعلى كما هنا
أفاده النوى
قوله وغلبنا صاحبنا يعني
الجنبي هو تشديد السين أي
أعطيناه ما يقتضيه اه
نوى وفيه دليل على أن
التميم إذا وجد الماء وأمكنه
استعماله استعماله
قوله لم نسق بغير أريد واحداً
من الأبل أي ولا واحداً منها
لأنها تصير على الماء
قوله وهي أي المزاولة تكاد
تتفرج أي تشقولي بمن
النسخ تتفرج قال النوى
وهو بمناء والأول أشهر له
قوله من الماء وفي علامات
النبوة من صحيح البخاري
من الماء
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا
منه صلى الله تعالى عليه وسلم
لطبيب لحاطرها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ضَيْرَ أَرْجَلُوكُمُ
وَأَقْتَصِرُوا الْحَدِيثَ حَمَّانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ
وَإِذَا عَرَسَ قُبِيلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ حَدَّثَنَا هَذَا
ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَلْمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ! حَدَّثَنَا هُيْثَمُ بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكُفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ
وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ أَحَدَتْنِ أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ قَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اكْتَمَلَتْ فِي الْحَضَرِ

(فاقرت)

قوله لا ضير أي لا ضرر
عليكم في هذا الترميم وتأخير
الصلوة به والتغير والحر
والغمر بمعنى اه توى

قوله الذي اسحق إلى آخره لم يوجد في بعض النسخ ولا
في المتن الذي عليه شرح الترمذي مع وجوده في المتن المصري

٨٠
باب

~~~~~

باب

صلوة المسافرين

وقصرها

~~~~~  
قوله فرضت الصلاة
وقوله فرض الله الصلاة
أرادت بها جسد المكتوبة
الالمغرب قلها وتراتها

حدثنا اسحق بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا أنس بن

حدثنا أبو الطاهر

٦٨٣

٦٨٤

٦٨٥

فَأُفِرَّتْ صَلَاةُ السَّغَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ
فَأُفِرَّتْ صَلَاةُ السَّغَرِ وَانْتَمَتْ صَلَاةُ الْخَضِرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ
تُتِمُّ فِي السَّغَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كَرْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ
يَعْنَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِمَرْبِنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِكَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ فَسَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَهُ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا
صَدَقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْنَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ
لِمَرْبِنِ الْخَطَّابِ يُمِثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْعُودٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَحْمَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَضِرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّغَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ جَمْعًا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمْرُو
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَرْزِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ غَايِذٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَحْمَسِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقَهُ

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ بَشَّارٍ

قوله أول ما فرضت بنصب
أول على أنه يدل من الصلاة
أو طرف وقوله ركنين
حال سادس الخبر وعيادة
صحيح البخاري في أبواب
التقصير = انصلاة أول
ما فرضت ركنين = فلا
اشكال وأول فيه مروي
على أنه يدل أو مبتدأ
ويحوز نصبه على انفرقة
كما ذكره شراحه وشراحنا
ساستون واندون

قوله أنها تأولت كما تأول
عنه يقال قول الكلام
تأولاً وتأولاً يعني التأمل
والمراد هنا يجوز التقصير
والإتمام كقوله شروح البخاري
النظر المعنى مع قول ابن عمر
الآتي

قوله عن عبدالله بن بابيه
بهذا الضبط أو عدته بن بابيه
أولاً بالامانة كقوله انصلاة
وزاد النووي في آخره الثاني
هاء وضبط الثالث بكسر
الباء الثانية فأنظر وحرر

قوله فاقبلوا صدقته أمر
بالقبول والأمر توجب
فيتين التقصير في السفر وأما
رفع الجناح في قوله عن من
قال فليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلاة فقد
توهم التقصير في صلاتهم
بسبب التقصير أو انصلاة على
الانعام في الخضر وقوله فنية
توهم التقصير في رفع ذلك
عنهم كما رفع توهم الأمم
في السعي بين العسا والمروة
لكونهما موضعي صنمين
بحسب عند السعي في
الجاهلية بقوله تعالى فمن
سج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما
والسعي واجب عندنا وروى
عندنا شالي

قوله وفي الخوف ركعة المراد
ركعة مع الأمام وركعة أخرى
يأتي بها منفرداً كقوله النووي
قال وهذا انصلاة لا بد منه
لجمع بين الأدلة

قوله اذا لم اصل مع الامام
انما قيده لان المسائل اذا
التقى بطريق

٦٨٩

قوله حق جاء وحله أي
مذهبه له نوري

قوله فعات منه الظافة
أي حصلت له نوري

قوله نحو حيث صلى أي
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا أي
مصليا التوالل

قوله انتم صلاتي أي
لاخترت اقام المكتوبة

قوله من البجة في السفر
السجة هنا صلاة الليل
واراد انشافة الرتبة مع
الفرق بين ركعة الظهر والعصر
وغيرها من المكتوبات وأما
النوافل المضافة فقد كان
ابن عمر يعلها في السفر كما
في شرح النووي ومعلوم
من القصة انه لا يصح في
الارض النسيان والتلاوي
ولا في السفر ان كان حال
نزول وقرار وامر يأتي
بالسنة وان كان سائرا أو
خانما فلا يأتي بها وقيل
الاصل الفعل تحريا وقيل
الترك تخففا وقيل كنهك
الاستة الفجر واليخرب

قوله وصل العصر يذي
الحليفة ركعتين وفرو الحليفة
وان لم يكن على مسافة السفر
من المدينة الا أنه ما كان
فاية سفره صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كان سالرا
الى مكة وتلك حين سالر
في حجة الوداع فادركته
العصر هناك فصلا ركعتين
أفاد النووي

٦٩٠

إِذَا لَمْ أَصِلْ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سَنَةِ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ بْنُ غَاصِمِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ أَبْنَ عُمَرَ فِي طَرَفِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلُهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ خَفَاتٍ مِنْهُ الْيَمَانَةُ نَحْوُ
حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ
مُسَاجِمًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا أَبْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ
فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى
قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ
يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ
أَبْنِ غَاصِمٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضًا فَجَاءَ أَبْنُ عُمَرَ يُعَوِّدُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السَّجَةِ فِي السَّفَرِ
فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَأَرَانِيهِ يُسَبِّحُ وَلَوْ كُنْتُ
مُسَاجِمًا لَأَتَمَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ
أَبْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَشْغُورٍ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّيْتُ

وحدثنا محمد بن

عبد الله بن

وحدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

قالنا كل ما رأيت

معه المضر يذى الحليفة ركعتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر قال أبو بكر حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ (شعبة الشاك) صلى ركعتين حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن بشار جميعا عن ابن مهدي قال زهير حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السطح إلى قرية على رأس سبعة عشر أو ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت عمر صلى يذى الحليفة ركعتين فقلت له فقال إنما أقبل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الإسناد وقال عن ابن السطح ولم يستمر شرحبيل وقال إنه أتى أرضا يقال لها دؤمين من حصص على رأس ثمانية عشر ميلا حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشا وحدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة وحدثناه أبو كريب حدثنا ابن عاتية جميعا عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وحدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة قال حدثني يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك يقول خرجنا من المدينة إلى الحج ثم ذكر مثله وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة جميعا عن الثوري عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر الحج وحدثني حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن

قوله شعبة الشاك أي الذي شكك في حديثه

شرحبيل وشرحبيل أعلام معربة سكن في شفاء الغليل فلا يفرق شكل القاموس المضبوط في باب اللام واجمه في باب الطاء والشكل الصواب في السطح والد شرحبيل ثم إن اسم والده (السطح) ضبطه بعض الناس كالحكي في تاج العروس بفتح السين وكسر الميم ككتف والصواب فيه كسر السين كما هنا وكما هو مضبوط الجذ

يحيى بن يحيى التميمي

باب

قصر الصلاة بمكة

قوله فليت حظي من أربع ركعات
ركعات رستن متعبدتان
معناه ليت عثمان صلى ركعتين
بدل الأربع قلته النووي

قوله واستغفر ما استغفركم

قوله أي استغفر الله
هذا هو الصحيح وروى
في الصحيحين

وحدثنا أبو بكر
عن

حدثنا حارثة بن
ثابت

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مُتَعَبَّدَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ وَابْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِينِي آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينِي وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَقَصَلِي رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ
الْوُضَاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
لِأُمِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَكَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ فَقَالَ أَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ أَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ أَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ أَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ
ثُمَّ قَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ
مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ أَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِخُجَّانَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ
وَقَالَ أَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً أَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَطِيرْنَا فَقَالَ لِرُصَلٍّ مِنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رِخْلِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن

قوله بخجنان هو بفساد
مفعلة مفتوحة ثم جيم
سائمة ثم نون وهو جبل
على يمين مكة اه نووي

وفي الحديث إذا ابتلت النعال
فالصلاة في الرحال يعني الدور
والساكن والمنازل وهي
جميع رحل يقال نزل الإنسان
وسكنه رحله وانحسنا
إلى رحلتنا أي منازلنا اه
نهاية وتقدم بهامش ص ١٤٤
وفي أحاديث الباب تخفيف
أمر الجماعة في المطر ونحوه
من الاعتذار

باب

الصلاة في الرحال
في المطر

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا دَخَلَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنْ ذَا قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزَمَتْهُ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالذَّخِصِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْعٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَبَرِهِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ (هُوَ الزُّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْمِلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمْشُوا فِي الدَّخِصِ وَالزَّلِيلِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كَلَّاهُ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنَهُ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَبَرِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ قَوْلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَبَرِهِمْ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان
الزراي اى واجبة متعينة للز
قال المؤذن حتى على الصلاة
لكنهم المعنى اليها ولحقكم
المشقة اهنورى

قوله ان اخرجكم سنا في
بعض النسخ وفي بعضها
ان اخرجكم بالجملة بدل
للجمعة ومعناه الاجماع
في المخرج كما ياتي في ص ١٥١

قوله في الطين والذخص
باسكان الحاء المهملة وبعدها
ضاد معجمة وفي الرواية
الاخيرة الذخص والزلل هكذا
هو باللامين والذخص والزلل
والزلق والردع بفتح الراء
واسكان الدال المهملة واللامين
المعجمة صكه بمعنى واحد
ورواه بعض رواة مسلم وروى
بالزاي بدل الدال بفتحها
واسكانها هو الصحيح وهو
بمعنى الردع وقيل هو المطر
الذي يبل وجه الارض اه
نورى لكن الردع مفسر
في القاموس بالوجل وكذا
الردع واسكان المعنى والزلق
لقد علم ثبوت الرجل ينحدر
فلج ويشاركها الزلل
في هذا المعنى

قوله أبو الربيع العسكى هو
الزهراني جمع بين العسكى
والزهراني وتارة يقول
العسكى فقط وتارة الزهراني
فقط ولا يجمع العسكى
وزهراني الا في جدهما لانها
اسماء اه من شمس النورى
مختصرا

باب
جواز صلاة النافلة
على الدابة في السفر
حيث توجهت

قوله يصلي أي صلاته النفل

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
سُجْدَةً حَتَّى تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَبِيرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَرَأَتْ قَائِمًا تَوَلَّوْا قَتْمَ وَجْهِهِ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ
عُمَرَ قَائِمًا تَوَلَّوْا قَتْمَ وَجْهِهِ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَأَتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَمَرٍ وَابْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ
الصُّبْحَ تَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَدْرَكَنِي فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجْرَ
فَتَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ سَمَاءٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله يصلي أي صلاته النفل

قوله يصلي أي صلاته النفل

قوله يصلي أي صلاته النفل

قوله يصلي أي صلاته النفل

قوله يصلي على حمار قالوا هذا
مغلط من عمرو بن يحيى المازني
وأنما المعروف في صلاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
على راحلة أو على البعير
والنسواب أن الصلاة على
الحمار من فعل أنس كما ذكره
مسلم بعد هذا

قوله وهو موجه إلى خيبر
هو بكسر الجيم أي متوجه
وقال قاسد ويقال مقابل
أه نوى وتقدم هذا القفظ
في الصلحة الحادي عشر
من هذا الجزء انظر ما كتبه
عن النوى بهامشها

قوله نزلت فأوترت أي
لمسيت الوتر والياتر كالم
في باب الاستئثار والاستحجار
من كتاب الطهارة جعل
العدد وترأ أي تردأ

قوله حين قدم الشام معنا
فما استمرنا في السفر الا في نسخة
عندنا فليس كما ذكرنا في بعض
حين قدم من الشام وهو
الصواب، ثم ذكرنا في صحيح
البخاري فان كان سافر
من البصرة الى الشام يشكو
الحجاج انضمام الى عبد الملك
وصكان ابن سيرين خرج
لاستقباله من البصرة حين
عاد اليها فحصل لقاء بين
المر وهو موضع بطريق
انراق جبال الشام وكانت
به وقعة شهيرة في آخر
خلافة الصديق بين خالد
ابن الوليد والاعاجم وقاوم
النزوي عارضا مسلم وروايت
قالا يصحها بان معناها
تلقيناه في رجوعه حين قدم
الشام وانما حذف ذكر
رجوعه قلم به له ولا
يتبقى بعد

قوله وجهه فذا الجانب
ونسخة النوي فذا الجانب
وعبارة صحيح البخاري
ووجهه من ذا الجانب يعني
من يسار القبلة اه وادخله

باب

جواز الجمع بين
الصلتين في السفر
من التكل ما في الموطأ عن
يحيى بن سعيد رأيت أبا
وهو يسلم على حمار وهو
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا حمل به السير
اذا اجهل السير كافي في الرواية
الاخرى وهو لفظ البخاري
ونسبة الفعل الى السير مجاز
ومثله قوله اذا جد به السير
وفي رواية ابن الاثير كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا جد في السير جمع بين
صلتين أي اذا اتم به
واسرع له اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَأْسِهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الشُّجْعَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ
رَأْسِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَامٌ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ تَلَقَّيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بَيْنَ
الْمَرِّ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَاكَ الْجَانِبَ (وَأَوْمَأَ هَامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْبِ
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ كُلُّهُمْ
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي
حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْجَلَّ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَرْبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حدثني حرملة بن
عنه
قالا حدثنا ابن وهب
عنه
أخبرنا عفان
عنه
حين قدم من الشام
عنه

أخبرنا نافع
عنه

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ أَبِي أَزْمَةَ عَنْ عُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ تَزَلَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ صَلَّى الظُّهْرَ
 ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ الْمَذَاهِبِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ عُمَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ
 بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ
 ابْنِ سَمَاعٍ عَنْ عُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 حَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ
 وَلَا سَفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمِيعًا عَنْ زُهَيْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ قَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أَمَّتِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَرَزَةٍ تَبُوكَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل ان تزيغ الشمس
 أي تبتعد إلى جهة المغرب
 وتزيغ الميل عن الاستقامة

قوله حدثني عن ابن عباس
 وذكر في بعض النسخ
 وهو خطأ والظاهر
 وهو صحيح

قوله إذا جعل عليه السير
 هكذا في المتن وهو صحيح
 يعني في الروايات الباقية

باب

الجمع بين الصلاتين
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا
 أي أن لا يوقع أحدا في الحرج
 وهو الضيق

قوله في غزوة تبوك
 العري لوزن الفعل كما

حدثني عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه
تَبَوَّكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
غَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَبِلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه تَبَوَّكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا تَحْمَلُهُ
عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ وَالْأَفْطُ
لَا بِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنِيَ لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عَيَّتَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَا جَمِيعاً وَسَبْعَا جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْبَاءِ
أَظُنُّهُ آخَرَ الظُّهْرِ وَتَحْتَلُّ الْعَصْرَ وَآخِرَ الْمَغْرِبِ وَتَحْتَلُّ الْعِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعَا وَثَمَانِيَا
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ بَعْدَ الْعَصْرِ
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ فَجَاءَهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَفْهَمُ وَلَا يَنْتَبِهُ الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسَلَّمْنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدثنا طاهر بن واثلة
أبو الطفيل حكى الشارح هنا
وقوعه وهو مكان عامر في كثير
من النسخ وقال ابن حجر
في الإصابة والمعروف في اسم
أبي الطفيل طاهر وقد قيل
فيه عمرو

٧٠

قوله في غير خوف ولا مطر
وقال الموطأ في غير خوف ولا
مطر قال مالك أرى ذلك
كان لمطر

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات
الظهر والعصر جميعاً أي بلا
فصل بينهما يتطوع وقوله
وسبعاً جميعاً يريد المغرب
والعشاء كذلك

قوله لا يفهم الخ أي لا يفهم
قوله ولا ينتبه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر في حديث وكيع

ذلك في تأجيل العصر

حدثنا أبو الربيع

أما في السنة

قوله لا املك هؤم وسب
أي انت لقط لا تصرفك أم
وقيل قد يقع مدحا بمعنى
استعجب منه وفيه بعد كذا
في نهاية ابن التور

قوله فحكك في صدرى من
ذلك شئ هو الحامو الكاف
أى وقع في نفسك
وتعجب واستعجب يقال
حكك بضم الكه وضمه حك
واحتك كالتوروى

باب

جواز الانصراف
من الصلاة عن
اليمين والشمال

قوله جزأ ولفظ البخارى
شبه

قوله لا يرى وللفظ البخارى
يرى بدون نى وأثبت وشبه
بفتح أولها لا يستند

قوله الا ان حقا عليه أن لا
ينصرف الا عن يمينه بيان
لما قبله وقوله أن لا ينصرف
في موضع رفع خبران والمعنى
لا يستند الا وجوب الانصراف
عن يمينه

باب

استحباب يمين الامام

باب

كرهية الشروع في
نافلة بعد شروع
المؤذن

لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَيُّتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمَعْتَمِلِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمَّ لَكَ أَتَعْلِمُنَا
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجْمَعَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَمَا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ
الْبَرَاءِ عَنِ التَّبَرِّقِيِّ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعُثُ
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ
مِسْقَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَايِ بْنِ يَسَارٍ

قوله الصلاة
عن عمار بن عبد الله

حدثنا قتيبة

حدثنا أبو كريب

يوم تبعث عبادك

قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فيه نهي عن افتتاح الصلاة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤكدة او غير هاء الى ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفرصة من اولها ولا يغتفر اكلها بالاحرام مع الامام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه سنة الصبح مضمومة من هذا بقوله عليه السلام ملوها وان طردتكم الخيل فمسلنا بالليلين قلنا بصل سنة الصبح اذا لم يمش من فوات الزكاة الثانية ليكون جامعاً بين الفضلين ويتركها حين خشي لان ثواب الجماعة افضل واعظم والوعيد بتركها ازم اه ابن الملك

قوله عبد الله بن مالك ابن بجنة يقرأ مثل ما يكتب على مارية بن جهم من ٥٢

قوله احطنا نقول هكذا هو في الاسول وهو صحيح وفيه محذوف تقديره احطنا به اه نوري اي استندنا بجهانبه واجتمعتنا على راسه قالين ماذا قال لك وفي صحيح البخاري لا يثبته الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح اربعاً ومعنى اصبح اربعاً اه ومعنى لا يثبته الناس احاطوا حوله

قوله وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذه الزيادة وبجنة هي ام عبدالله

قوله ابن سرجس يفتح السين المهملة بينهما جيم مكسورة غير منسوبة للمعجمة والعلية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا أَخَذَ مِنِّي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُجَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ قَلَمًا أَنْصَرَفْنَا أَحَطْنَا نَقُولُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُجَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُجَيْنَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَأَوْدَنْ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يُقِي ابْنُ زِيَادٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمِ الْأَخُولِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

انه قال

بهذا الاسناد مثله

بحر

بحر

بحر

كلهم عن عامر الا حول

حدثنا سليمان بن

وقال ينفق

وحدثنا عبد الله بن

عن زائدة عن جعفر بن عمرو بن

الْعَدَاءِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا فُلَانُ يَا الصَّلَاتَيْنِ أَعْنَدْتِ أَ بِصَلَاتِكَ
وَحَدَّثَكَ أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَنَا ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَسِيمةَ
أَبْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ) سَمِعْتُ يَحْيَى
أَبْنَ يَحْيَى يَقُولُ كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ يَحْيَى
لِلْحَنَافِي يَقُولُ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ رَسِيمةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بِنِ سُوَيْدٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ ۖ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قَتَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
أَبْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ غَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ
الرُّزْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ
فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ
قَالَ جَلَسْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ
أَنْ تَجْلِسَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ قَالَ فَإِذَا دَخَلَ
أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَوْاسِرٍ الْحَنْفِيُّ أَبُو
غَاصِمٍ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ

قوله يا فلان الخ قاتل ابن
المثلك فبحث على الاقتداء
بالامام قبل السنة وتقدم
الكلام عليه في حديث اذا
اقيمت الصلاة فلا صلاة
الاكتتوبة اه

باب
ما يقول اذا دخل
المسجد
قوله اذا دخل احدكم المسجد
فليل الخ انما هو يسأل
الرحمة عند الدخول لانه
كان يريد الاشتغال بما يقربها
من الطاعات الخ كالابواب
لها ويسأل الفضل وهو
الرزق الخلال عند الخروج
لانه هو المناسب بمجاله قاتله
تعالى فاذا قفست الصلاة
فاتتسروا في الارض وابتنوا
من فضل الله اه مبارك

باب
استحباب تحية
المسجد بركتين
وكراسة الجلوس
قبل صلاتهما وانها
مشروعة في جميع
الافاق
قوله اذا دخل احدكم المسجد
فليركع الخ قال قوم تحية
المسجد بركتين واجبة
لظاهر الحديث والجمهور
على انها مستحبة لكن
عند الشافعي يسلبها في
أى وقت كان وعند ابى
حنيفة في غير اوقاتها انتهى اه
مبارك واذا افترض ينوب
عنها وكذا كل صلاة صلاحها
عند الدخول بلاية النعمة
لانها لتعظيمه ومحرمته وقد
حصل ذلك بما صلاه ولا
تقوم بالجلوس عندنا وان
كان الافضل فعلها قبله وان
تكرر دخوله يكتفيه ركعتان
في اليوم ذكره الشرنبلال
في شرح نور الايضاح وهذا
في غير المسجد الحرام فان
تمتعت طواف القدوم ويسل
بمنه ركعتا الطواف

٧١٣

٧١٤

٧١٥

تو کہ کانلی علی التہ دین
آراد بہ تمن بمرہ کا بظہر
من حدیث الباب الذی یلی

—

استجاب الركنين
في المسجد لمن قدم
من سفر أول قدمه

قوله لآل آل - حينئذ قلت وللأخباري في كتابي اليسوع - قال آلان
قلت - للأطمين ملحة للدراسم ومجربا البنا والإمام
كلاري يسا قولنا البنا
على حين مايت الشيب على البنا قلت للأصح والشيب واخر
والنهار البنا وروي قلت أنا أصح وأورد صاحب الكتاب في تفسير
سورة هود شاهدا على لقمة ومن غزى يوما بفتح الميم

— 6 —

استحباب صلاة
الضحى وأن أقلها
ركتان وأكملها
ثمان ركعات
وأوسطها أربع
ركعات أوسط
والحث على المحافظة
عليها
لها من مميزات ما من غيره
لها ليدع أي يتروك واللام
بفارقة

ولها خشية الخ مفعول
نأجله لقوله ليس العمل
ما بينهما جملة معترضة

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۞ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حُارِبِ بْنِ سَمِيعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِئْرًا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَى
ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْمَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَمَّ قَالَ فَدَعَّ بِجَمَلِكَ وَأَدْخَلَ فَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقَحَاكُ
يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ حَدَّثَنِي مُؤَدَّبُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ جَمِعَا أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ شِهَابَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عِيْدُ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَقَدَّمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الصُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ
الْحَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَقْبَرِهِ ۞ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُنَيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَقْبَرِهِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الصُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَا أَسْتَحْجِئُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَدَعُ الْعَمَلِ وَهُوَ يُجِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

وحد شاعمد نغ
وحد شاعمد نغ

ایں دعاؤں کی برتری ہے حدیث شریفی ہے
عجب انسان یہ عمل ہے پھر ہر قسم اور قسم کے
وہابی لا استغیثا ہے

أبو رافع

عن أبيه

عن أبيه

وحدثنا

أبو رافع

عَبْدُ اللَّهِ الدَّانِجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ قَدْ كَرِمْتُكَ حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْكٍ عَنِ الصَّخَاكِ
 ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
 قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ بِصِلَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةُ الصُّحَى وَبِأَنْ لَا أَمَامَ حَتَّى أُوْتِيَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رَجَاءٍ
 عَنْ الْأَيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمُ
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمرَ
 عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمرَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
 حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
 وَيُخَفِّفُهُمَا ۝ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ عُثْمَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وَأَنَا نَاجِ الْعَالَمِ حَرْبِ دَا
 وَتَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبْرٍ
 ابْنِ بَصْرِى أَهْ قَامُوسٍ

قوله مولى أم هاني هو
 مولاها حقيقة ويضاف إلى
 أخيها عقيل بن أبي طالب
 جازا كاهن

باب

استحباب ركعتي
 سنة الفجر والحث
 عليهما وتخفيفهما
 والمحافظة عليهما
 وبيان ما يستحب
 أن يقرأ فيهما

٧٢٢

٧٢٣

٧٢٤

رواه محمد بن كيسان

حديثه

حديثه

حديثه

حديثه

حديثه

حديثه

حديثه

يَرِدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ يَتْبِقُ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَيُنْكِحُكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَتْبِقُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثِ يُنْسَأُ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِثْلَ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِثْلَ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرِو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِثْلَ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِثْلَ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

باب

فضل السنن الراتبة

قبل الفرائض وبعدهن

وبيان عددهن

قوله بشار إليه هو عشرة تحت مفتوحة ثم ثمانية فوق وتثنية لآراء المروعة أي يسره من السرور لما فيه من البشارة مع سهولته وكان عبسة عافيا عليه كما ذكره في آخر الحديث ورواه بعضهم بنحو أوله على ما ليس فاعله وهو صحيح أيضا (نور)

قوله من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة المراد بها السنن المؤكدة كما جاء في رواية الترمذي بيانها بهذه الزيادة وأربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر وكلها مؤكدة وآخرها أكدها

قوله في يوم أراد به ما يشمل الليل وقد جاء الليل مرصعا في الرواية للتقدم وهو المراد مع النهار في قوله كل يوم في الرواية المتأخرة واليوم قد لا يقتضيه النهار دون الليل كما في النهاية

قوله ثنتي عشرة سجدة أي ركعة كما هو رواية في سرائرنا

قوله تطوعاً غير فريضة قال
التورى هو من باب التوكيد
ورفع احتمال ارادة الاستعادة
١٤ وقال ابن الملك هردل
من تطوعاً بدل الكل من الكل
واو في تأدية المقصود لان
المراد من تلك التركيبات
السنن المؤكدة والمؤكدة
في حكم التراجبة وانتطوع
مستعمل في التوافل التي
يغير انصلي بين فعلها
وتركها فقول غير فريضة
يكون اذلى على المقصود
قوله الا لا يجزى في الجنة
هذا شك من الراوى
قولها فما برحت الخ أى
ما زلت اسلي تلك السلوات
وليه حث السامعين على
مواظبتهم
قوله ملئت مع رسول الله
اراد معية المشاركة لامية
الجماعة قالها في النقل
مكروحة سوى التراوح
ونظيره قوله تعالى حاكياً
واسلمت مع سليمان له
وبالناس ام ملاعلى
قوله قبل الظهر سجدين
أى ركعتين كما هو لفظ
البخارى في كتاب الجمعة
قال ملاعلى واثنيت لاثاني
الجمع وجه يعمل الجمع
بينه وبين ما روى أنه
عليه السلام كان لا يدع
أربعاً قبل الظهر ويؤديه
حديث الصدقة الآتى

باب
جواز النافلة قائماً
وقاعداً وفعل بعض
الركعة قائماً وبعضها
قاعداً

مسنن
قوله فعلت في بيت مريح
في ابن عمر أيضاً صلى في
بيت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لمكان
اختصاصه منه عليه السلام

قولها وكان يصلى من الليل
فبع ركعات فيمن الوتر معنى
كان ذلك أحياناً قلته ثبت
عنها كان يجيد البخارى
غير ما ذكرنا

أَوْسٍ عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ
يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا
بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عَمْرُو مَا بَرَحْتُ
أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الشَّيْخَانُ مِثْلَ ذَلِكَ رواه الشيخان عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدُنَا شُعْبَةُ قَالَ الشَّيْخَانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ
عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ قَدْ كَرَّمْتُهُ رواه الشيخان
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَمْرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ
الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَيْتِهِ رواه الشيخان حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ
يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ
بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي
لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعًا وَسَجَدًا وَهُوَ
قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعًا وَسَجَدًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

تطوعاً غير فريضة
تطوعاً غير فريضة

بخارى

كان يصلى في بيت

بخارى

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً
 رَكَعَ قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَعَ قاعداً وحدثنا محمد بن أبي نعيم حدثنا محمد بن جعفر
 حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي ليلاً
 طويلاً قائماً فذكر الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معاذ بن معاذ
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق العميلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يُصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً
 رَكَعَ قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَعَ قاعداً وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق العميلي قال سألت عائشة
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يُكبر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتَحَ الصلاة قائماً رَكَعَ قائماً وإذا أفتَحَ الصلاة
 قاعداً رَكَعَ قاعداً وحدثني أبو الربيع الزهراني أخبرنا حماد يعني ابن زيد قال
 وحدثنا حسن بن الربيع حدثنا مهدي بن ميمون ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير جميعاً عن هشام بن عروة
 ح وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
 عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رَكَعَ وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قرآنه
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَعَ ثم سجد ثم يفعل

ركع
 (في الموضعين) حدثنا أبو بكر
 حديثهم
 قال مالك عاتية

حدثنا حماد
 بن عيسى بن عمار

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

حديث زهير

حديث ابو بكر

حديث يحيى

حديث جابر

إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا متمر جميعا عن الزهري
بهذا الإسناد مثله غيرا نهما قال إمام واحد أو اثنين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سمالك قال أخبرني جابر بن سمرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمض حتى صلى قاعدا وحدثني زهير بن حرب حدثنا
جبر عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال حدثت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فآتيته
فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت
حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وأنت تصلي
قاعدا قال أجل ولكني كنت كأحد منكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه
ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا ابن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان كلالهما عن منصور بهذا الإسناد وفي رواية
شعبة عن أبي يحيى الأعرج ٥ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل
إحدى عشرة ركعة يؤبرئها بإحدى فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن
حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين وحدثني حرملة بن يحيى حدثنا ابن
وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما
بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس النعمه إلى الفجر إحدى
عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويؤبرئ بإحدى فإذا سكت المؤذن من
صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة وحدثني حرملة أخبرنا ابن وهب

قوله يساف قال النوى هو
يفتح الياء وكسر هاء وفتح
فيه أسف بكسر الهاء
قوله حدثت أي حدثت ناس
قوله صلاة الرجل قاعدا
نصف الصلاة أي صلاة النفل
قاعدا أي غير عذله نصف ثواب
صلاة قائما كإحدى ركعتيه
في روايات البخاري فقد
نقص الحديث عنها مع
نقصان ثوابها فهو محمول
على الاستفاد قاعدا مع القدرة
على القيام لأن النفل قاعدا
مع العجز عن القيام يكون
ثوابه كثوابه قائما إن كانت
يته لولا العذر للعل لما
في الأحاديث الصحيحة أن
العذر يلحق صاحب النفل
لأجله بالنفل في الثواب
كما في المرقاة وأما صلاة
الفرس قاعدا مع القدرة
فبإجماع
قوله فوضعت يدي على
رأس أي بعد فراغه من
الصلاة قال ملا على وإنما
وضعت يدي على رأسه
كان هناك مانع من أن يضع
يديه ومثل هذا لا يسي
خلاف الأدب عند طائفة
العرب لعدم تكلفهم وكان
تأنيهم اه

باب

صلاة الليل وعدد
ركعات النبي صلى الله
عليه وسلم في الليل
وأن الوتر ركعة
وأن الركعة صلاة

صححة

قوله أجل أي نعم ولكني
لست كأحدكم فهو من خصائصه
صلى الله تعالى عليه وسلم
جعلت نافذة قاعدا مع القدرة
على القيام سمنا لثقة قائما
تشريفا له كما خص بأشياء
معروفة قاله النوى
قوله ويؤبرئ منها بإحدى
أي مضمومة إلى الشفع الذي
قبلها فيكون المجموع ثلاث
ركعات وأما قولها في الرواية
الثانية يسلم بين كل ركعتين
فيجوز على عروض الحاجة
حتى يسلم مع قولها ثم يسلم
ثلاثا في الرواية التي وراء
هذه انضفة ذكر البخاري
أن عبد الله بن عمر كان
يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حق يأمر يسلم

قوله حديث زهير
قوله حديث ابو بكر
قوله حديث يحيى
قوله حديث جابر

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَزْمَةُ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثِ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنِينَ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطُورِ لَيْلٍ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ
 وَطُورِ لَيْلٍ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِمُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْتِي سَامَانٍ وَلَا يَتَامُ قَلْبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْكَعَ قَامَ فَزَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ

(حَدَّثَنَا)

قوله لا يجلس في شيء الا في
 آخرها قال انزل على هذا كان
 قبل استقرار امر الوتر لان
 جلوسه على راس ركعتين
 امر يجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة
 ركعة بركعتي الفجر فيبقى
 لصلوات الليل احدى عشرة
 ركعة ثلاث منها الوتر
 ومما يتبين التل

قوله فلا تسأل عن حنين
 وطولهن معناه في نهاية
 من كمال الحسن والطول
 مستغنيات بظهور حسن
 وطولهن عن السؤال عنه
 والوصف اه نووي

قوله ثم يصلي ثلاثا اي من
 غير فصل فلو كان يفصل
 لكانت ثم يصلي ركعتين ثم
 واحدة كما في تبين الزيلعي

قوله ان عيتي سمان ولا يتام قلبى
 قلبى لان النفوس الكاملة
 القدسية لا تضعف ادراكها
 بنوم العين ومن ثم كان جميع
 الانبياء مثله كذا في تفسير
 المناوى قال ابن الملك وفيه
 بيان ان نقطة قلبه لم تصبه
 من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

قالت سالك

حدثني عبد بن الحنفى

قوله السحر الأعلى هو
من آخر الليل ما قبل الصبح
يقال لفته بأعلى الحرين
وهو قاع أثنى اسداليه
جاءا

قوله الا نائما أي ما أتى
عليه السحر الا وهو نائم
في بعد صلاة الليل

قوله حدثني أي كلفني وفي
نسخة عندنا حديثي بصيغة
امر لمؤث فيقدر القول

قوله عن مسلم أراد به مسلم
ابن صبيح بالغم مصفراً
الهدائي أبو الفصح الكوفي
كما مر غير مرة فهو المراد
بقوله الآتي عن أبي الفصح
عن مسروق

قوله من كل الليل أي من كل
أجزاء الليل من أوله وأوسطه
وأخيره كما هو مبين كذلك
في الرواية الآتية

قوله فأنهى وتره إلى
السحر معناه كان آخر أحواله
الإنارة في السحر والمراد به
آخر الليل أي نووي وهو
في بعض النسخ والنهي بالوادي
كما في البخاري

قوله عن أبي الفصح هو مسلم
ابن صبيح كما ذكر آنفاً

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

باب

جامع صلاة الليل
ومن نام عنه أو مرض

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ
فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي وَالْأَضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قَوْمِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوُتْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ وَأَسْمُهُ وَأَقْدُ وَأَقْبُهُ وَقْدَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّهَى وَتَرَهُ
إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ
كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ
فَاتَّهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَّانُ فَاضِلٍ كِرْمَانٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مُسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الْفُضَيْحِيِّ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّهَى وَتَرَهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ هِشَامٍ

(عاصم)

ثلاثة

واثنى وتره

من كل الليل أو تر رسول الله

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا فَبَجَعَهُ
فِي السِّلَاحِ وَالْكِرَاعِ وَيُجَاهِدِ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فَهَوَّهَ عَنْ ذَلِكَ وَاجْتَبَاهُ أَنْ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْإِنْسُ لَكُمْ فِي أَسْوَأِ
فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَانَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَتَى ابْنَ
عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى
أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ يُوَثِّرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ عَائِشَةُ فَأَتَيْهَا
فَسَأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَخْبَرَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَرْطَخٍ
فَأَسْلَمْتُهَا إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْئَتَيْنِ شَيْئاً
فَأَبَتْ فِيهِمَا الْأَمْضِيَّاتُ قَالَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ بِجَاءِ فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا
فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمِمْ (فَعَرَقْنَاهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ
سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ
قَتَادَةُ وَكَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأْتُ فَقُلْتُ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ
تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا
أَفْتَحَى عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ
قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نَعِدُّ لَهُ سِوَاكَ وَطَهُورَهُ فَيُعِيَهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَسْعَهُ

أبو حنيفة

عن أبي حنيفة

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد فيه

قوله فأنزل الله قد أنزل

قال قتاد

قوله فبجعه في السد
والكرع أي يشتري به
الأسلحة والخيل وأصل
الكرع صكراب مادون
الركبة من الساق كافي حديث
لودعيت إلى كراع لاجبت
وفي المثل = اعطى العبد
سراً فطلب ذراعاً لأن
الذراع في اليد وهو أفضل
من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل
قدومه المدينة لبيع عقاره
بها كما يأتي الرواية بذلك
وكان كل ذلك لزمه التجرد
للجهاد

قوله على رجعتها قال النووي
هي بفتح الراء وكسر هاء الفتح
أفصح عند الأئمة وقال
الأزهري الكسر أفصح اه
قوله بردها عليك أي
بجوابها لك

قوله فاستلحقته إليها أي
طلبت منه مراقبتها أي
في الذهاب إليها

قوله ما أنا بقاربها يعني
لأريد قربها

قوله أن تقول هو من المديح
القول على الفعل بقرينة
قوله الأضياء

قوله في هاتين الشئتين. رد
قبعة على أصحاب الجبل
قال النووي الشئتان
الفرقتان والمراد تلك الحروب
التي جرت اه

قوله قابت فيهما الأضياء
أي قامتت من غير المعنى
وهو الذهاب مصدر مضى
يعني قال تعالى فاستطاعوا
مضياً

قوله فاقسمت عليه أي
ألححت عليه بالقسم

قوله فأنزل الله أي كان
القرآن معناه العمل به
والوقوف عند حدوده
والتأديب بآدابه والاعتبار
بأمثاله وقصصه وتذريه
وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله حامتها
يعني أنها متاخرة النزول عما
قبلها وهي قوله تعالى أن
ربك يعلم أنك تقوم أدنى
من ثلثي الليل الآية

قوله فيسبته الله أي يوقظه
لأن النور آخر الموت قال
تعالى وهو الذي يتوفاكم
بالليل وقال سبحانه الله
يتوفى الأنفس حين موتها
والتق لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يسبته
الموصول عبارة عن المقدار
ومن الليل بيانه

قولها لا يجلس فيها الا
في الثامنة انظر ما تقدم في ص
١٦٦ معها بها مشا

قولها ثم يصلي ركعتين هان
لم تكونا سنة الفجر لهما بيان
جواز التفل بعد الوتر وان
كانت السنة الثالثة ان يجعل
لغير صلاة الليل وترا

قولها فلما اسأى كبرسته
حكى الشارح انه كذلك في
بعض متون سلفي ومثلهما
فلماسن والمشهور في اللغة
أسن اه

قولها واخذنا لحم وفي بعض
النسخ واخذنا اللحم وها
مقتاربان وانما ظاهر ان
معناه كثر لحمه وهو خلاف
مفهوم عليه الصلاة والسلام
قانه لم يكن لحما سينا نعم
جاء في سنة صلى الله تعالى
عليه وسلم بادن متاسك
والبادن الضخم فلما قيل
بادن اردف بمتاسك وهو
الذي يملك بعض اعضاءه
بعضا فهو معتدل الخلق
فليجرر وبمجان كتب هذا
رايت في الرواية عن ابن
الملك تسميه بضعف وهو
خلاف الظاهر

قولها على من الهاد الخ
أي من الابل وهي السنين
المركبة التي سبق ذكرها
وهذا بيان لدوامت عليه
السلام ومخافته عليها ومن
ظن انها صلاة الفجر قال
أي من اول الهاد الى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل
عليها ما حدثت حديثها
قال اتقاني عياض هو على
طريق التنبه له في ترك
الدخول عليها ومكافاته
على ذلك بان يجرمه الفائمة
حق يطر الى الدخول
عليها اه

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ
فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ
ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ
بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَبِتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرِّكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ
فَبِتِلْكَ تِسْعَ يَابُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ
عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ
رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً
إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتَّهَمُهَا حَتَّى
تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَّارَهُ فَذَكَرَ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَتْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قُلْتُ ابْنُ
عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ غَامِرٌ أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ وَقَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أَصِيبَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أُلْفَجٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

واخذنا اللحم
في النهار

بج

حدثنا أبي
وحدثنا أبو بكر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تَوَرَّطَ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَالْأَفْطُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ
صَلَاتِكَ وَتَرَأْتُمْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ النَّبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ
ابْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهْتُ لِي وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَرْوَفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة
وهو مبتدأ وقوله مثنى مثنى
خبره كمررتك سيد ومعناه
مثنى مثنى فلا تخرون فيه
لعدم الصراحة قال ابن الملك
استدل به أبو يوسف ومحمد
والشافعي على أن الألف
في نافلة الليل أن يسلم من كل
ركعتين وقتل أبو حنيفة
رحمته الله تعالى الألف في
نافلة الليل والنهار أربع أوج
لأنه أودم بحرية فيكون
أكثر مشقة وحمل المثنى
على الشفع اه

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح
أي خاف دخول وقته

قوله توتره أي يجعل تلك
الركعة لأحدكم ما قد سلم
من الشفع وتراً والاسناد
جهازى وليس في الحديث
دلالة على أن التوتر ركعة
واحدة بتعريف مستأنفة
وقد صرح أنه عليه السلام
كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا
في آخرهن وهو مذهب أبي
بكر ومحمد والعبادة وأبي
هريرة ومذهب الفقهاء
السبعة وحكى إجماع السلف
عليه روى أن عمر رضي الله
تعالى عنه رأى سعيداً يوتر
بركعة فقال ساعده التبراه
شفعها أولادك وروى
أن سعد بن أبي وقاص أوتر
بركعة فقال له عبد الله بن
مسعود ما هذه التبراه ما
أجزأت ركعة قط وروى عنه
حلق على ذلك وأخرج الحاكم
في المحسن أن ابن عمر كان يسلم
في الركعتين من التوتر فقال
كان عمر أقامته وكان ينهض
في الثانية بالتكبير كما في فتح
القدیر وإمداد الفتاح وقال
ملاحي ومذهبا قوى من
جهة النظر لأن التوتر لا يخلو
أن يكون ركعة أو سنة فإن
كان ركعة فالفرض ليس
الركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً
وأجمعوا على أن التوتر لا يكون
مثنى ولا ربعة فثبت أنه
ثلاث وإن كان سنة فلم يجد
سنة إلا ولهامل في الفرض اه
أي فهو مثل صلاة التبراه هذا
وترايل وهذا وترايل

سنة

أمر ذلك الرجل

عن عبد الله بن عمر

حدثنا هرون

قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 كُلُّهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَحْلٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي جَحْلٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَحْلٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا تَأَدَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

وحدَّثنا

قوله بادروا الصبح بالوتر
 أي سابقوه به وتعبوا به
 توتره قبل دخول وقت
 قال ابن الملك هذا يدل على
 أن وقت الوتر ينتهي بطول
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة
 وقال مالك والشافعي وقت
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته
 الحديث حجة عليها اه

قوله اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
 وترًا الأمر فيه للاستحباب
 لأنه كان لا يجزئ وقد تنقل
 واحد بعد وتره للوأعاد وتره
 يلزم تكراره وذلك منهي
 عنه لقوله عليه السلام
 لا وتران في ليلة ولو لم يصح
 لم يكن الوتر آخرًا فتمنع
 الاستحباب اه ميسوق
 وحديث لا وتران في ليلة
 على لغة من ينسب المتن
 بالالف قال لا يبنى الاسم معها
 على ما ينسب به ومعناه أن
 من أوتر ثم تجدد لم يصح
 كما في التيسير

قوله الوتر ركعة من آخر
 الليل يستدل أن يكون
 ركعة من سبع فلو تقدمها كانت
 فلا تم قول النووي الحديث
 دليل على صحة الإتيان بواحدة
 فإن الاحتال لا يبقى معه
 الاستدلال

قوله

قوله فان احسن ان يصبح
سجدة سجدة أي على ركعة
فهي في معنى ما تقدم في ص
١٧٢ قلنا خشي أحدكم
الصبح الحديث ما هو يريد
تقيد بجلال واحد في ضرورة
وهي خشية شئ من العجز
خصوصاً على قولهم من
حجية مفهوم الشئ فإذا
احتج بشئ من شئ في ضرورة
على النعم ونحن لا يجوزها
أيضاً عند خشية الصبح
لأن الحديث ليس فيه دلالة
على أن الوتر بشره بخبره
مشقة أذن من الهام
وذكر عن مسند أماننا
الاعظم عن عائشة وعن
معنى الآثار عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهم أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتر بثلاث ركعات
يقرا في الأولى بسم الله
ربك الأعلى وفي الثانية بقل
يا أيها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله أحد ومثله
في التبيين عن ابن كعب
قوله الله للضعف المحمدين
بيلادته وقته آية لمجلى
وقضه عليه الكلام قبل
أن يكمله الحديث بقوله
لست عن هذا سألتك فهذا
معنى قوله لا تدعى استغنى
لأن الحديث أي ألا تترك
أن أذكره على لغة قال
السوي هو بضرورة من
القرأة ومعناه أذكركه
وأني على وجهه بكالاه
اه وقال الذي وقد يكون
غير مهوز ومعناه أقصد
إلى ما طلبت من قولهم قوت
إليه قروا أي قصدتموه اه
قوله كأن الأذان بأذنيه قال
القاضي المراد بالأذان هنا
الاقامة وهو إشارة إلى
شدة تخفيفها بالنسبة إلى
بقي صلاة على الله تعالى
عليه وسلم اه نووي

ب

من خاف أن لا يقوم
من آخر الليل
فليوتر أوله
قوله يا أيها المنافق
قوله من خاف أن لا يقوم
قوله يا أيها المنافق
قوله من خاف أن لا يقوم

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلِ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ النَّسِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ
قَبْلَ صَلَاةِ الْفَدَاةِ أَطَوَّلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا سَأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتَضْحَكُ
أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ خَلْفُ
أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ النَّسِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ
وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثُهُ إِنَّكَ لَتَضْحَكُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا زَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ
فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا
وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
نَضْرَةَ الْعَوْقِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَتْرِ
فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ
أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَهُ
اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ تَحْضُرُهُ

وَحَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّكُمْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِزْ ثُمَّ لْيَرْقُدْ وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِزْ مِنْ آخِرِهِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَخْضُورَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُتُوبِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الصَّلَاةَ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُتُوبِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ۝ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ ۝ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمْعَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَنْصُفُ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي

مدنہ اعجاز

و

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله خاتمة أن لا يتوجه ما فيه دليل سرى
على أن ما ذكره هو ما لا خلاف فيه
وأن لا يستلزم أن لا يتبين
التمسك بالحقايق الشرعية من ذلك حديث
أبو عبد الله عليه السلام أن لا تأمّن على زوجه
محمول على أن لا يتبين الاستحسان في نوى

أفضل الصلاة طول
الوقوف

قوله أفضل الصلاة طول
الوقوف يعني أفضل أحوال
الصلاة طول القيام استدل به
أبو حنيفة والثاقفي على أن
طول القيام أفضل من سعة
الركوع لئلا كانوا يهملون
وذهب بعضهم إلى أن
الأفضل في النهار سعة

باب
في الليل ساعة
مستجاب فيها الدعاء
ما نجد وفي الليل طول
القيام لأن من وصف صلاة
التي هي استكمال عبادة
في الليل ومدة بطول القيام
قلنا ما ذكرتم حكاية فعلم
وانتظروا أولى اهـ مبارك
قولنا يا شيخنا انضارع
استب حال قاله ابن السكيت

باب
الترغيب في الدعاء
والذكر في آخر
الليل والاجابة فيه
منه
قوله وذلك كل ليلة يعني
وجود تلك الساعة لا ينقص
بعض الثالبي بل كل ثلثي
جميعه، وابن المك والحديث
تضمنت الحث على الدعاء
في جميع ساعات الليل رجاء
معدتها كما في التوروي
قوله بغزل دنا الخ. هذا
مشابه على وجه قول
مكة وعلى الاستمرار دفعا
الاقبال على الداعين بانفس
والاجابة، وهذا قول الى السوء
الشيء في القرى اه ابن النث
قوله فيقول من يدعوني الخ
قلن ابن النث في هذا
الكلام يوسخ لهم على
غفتم في السؤال عنه اه

٧٥٦

YOH

قوله حتى ينزل الفجر ولى
رواية حتى ينجلي الصبح
قال ابن الملك وفيه دلالة على
استعداد وقت ذلك المظلم اه

قوله حدثنا محاضر ابو النور
هكذا وقع في جميع النسخ
ابو النور وكثيرا يستعمل
في كتب الحديث ابن النور
وكلاهما صحيح وهو ابن
النور وكنت ابو النور اه
نورى

قوله ينزل الله في السماء هكذا
هو في جميع الاسرار في السماء
وهو صحيح اه نورى

قوله من يفرض غير عدم
وفي الرواية الاخرى غير
عدم هكذا هو في اصول
في الرواية الاولى عدم
وفي الثانية عدم وقال
اهل السنة يقال اعدم
الرجل اذا افتقر فهو معدوم
وعدم وعدم اه نورى
اى غير فقير اريد به ذاته
تعالى والمراد بانقرض هنا
الطاعة مالية كانت اوردنية
وخصه بعض بالمائة لكن
الاولى انعم بعض من يفعل
غيرا يحمده جزاءه كاملا
عندى من يفرض غنيا
لا يقبله بنفس ما اخذه
واش تعالى شبه اعطاه
الثواب من فضل على عمل
عبده بردا يستقرض بدل
ما اخذه فامتنع عن نفسه
المستقرض استمارة اه
ابن الملك

قوله ثم يسطر يده تبارك
وتعالى هو إشارة الى نشر
رحمة وكثرة عطائه واجابته
واسبغ نعمه اه نورى

قوله ايماننا تصديقنا وعد
الله بالثواب وولاه راحته
اى طلبا له على وجه الاخلاص

باب
الترغيب في قيام
رمضان وهو التراويح

يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضَيَّ الْعَجْرُ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَائِعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ
حَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ أَبُو الْمَوْرِعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُفْرِضُ غَيْرَ عَدَمٍ وَلَا ظُلُومٍ (قَالَ
مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ
يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُفْرِضُ غَيْرَ عَدَمٍ وَلَا ظُلُومٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ (وَاللَّهُ فُظُّ لَانِي أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَمِيلُ
حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَائِعٍ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْعَجْرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

وحدثنا عبد بن حميد

أبو بكر الصديق

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربح في قيام رمضان من غير
 أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
 من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر
 على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر على ذلك وحدثني زهير
 ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو
 سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً
 واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني
 وزقاه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 يقم ليلة القدر فيوافيها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال
 قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس
 ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت
 أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان وحدثني حزملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن
 وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
 عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى
 في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع أكثر منهم
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلى بصلاته فأصبح الناس
 يذكرون ذلك فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلى بصلاته فلما

قوله في قيام رمضان أي في
 قيامه أي بالقيام بالترديد
 قوله من غير أن يأمرهم
 بعزيمة أي يبرم وقطع قال
 النووي معناه لا يأمرهم أمر
 الجواب وتحتهم بل أمرهم
 وترغبوا

قوله من قام رمضان أي
 أحيا ليلته بالترديد
 قوله إيماناً واحتساباً أي
 مؤثراً بالله واعتساباً بما يظنه
 عند شأبه أو المقصود به غيره
 قوله غفر له ما تقدم من ذنبه
 زاد أحمد وما أخر أي من
 الصنائع ويرحم غفران
 الكبائر أي من المراقبة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم والأمر
 على ذلك أي على الحال التي
 كان الناس عليها فثبت
 عليه الصلاة والسلام من
 أحياهم ليلال رمضان
 بالترديد منفردين ليوتهم
 قال ملا على بعضهم
 في يوتهم وبعضهم في المسجد
 أما لكونهم متكفين أو
 لأنهم من أهل الصلاة
 المبرزين أو لأنهم في البيت
 ما يخلطهم عن العبادة
 فيكونون في المسجد من
 المفتشين فلا غفلة لأمه
 عليه الصلاة والسلام إياهم
 بصلاته بالترديد في يوتهم
 قوله ثم كان الأمر على ذلك
 أي على ولق زمانه عليه
 الصلاة والسلام في جميع
 زمان خلافة الصديق

قوله وصدرًا من خلافة
 عمر الخ أي في أول خلافة قال
 النووي ثم جمعهم مع أبي
 ابن كعب فلي بهم جماعة
 واستمر العمل على فعلها
 جماعة وقد جاءت هذه
 الزيادة في صحيح البخاري
 في كتاب الصيام

قوله ومن قام ليلة القدر
 الخ أي وإن لم يقم غيرها
 فكل من قيام رمضان من
 غير موافقة ليلة القدر وقيام
 ليلة القدر من غير قيام
 ليل رمضان سبب تفران
 أفاده النووي

قوله من يقم ليلة القدر
 ووافيها معناه يتم أمها
 ليلة القدر أي نوي

قوله فجر المسجد عن اهلها
استلحق شاق عنهم وكاد
لا يسعهم قال في الاساس
ومن المستعار توب عاجز وجاؤا
بجيش تعبر الارض عنه اه

قوله فتمحروا عنها اي
تشق عليكم فتتركوا مع
القدرة عليها وليس المراد
المنجز الكلي لانه يسقط
التكليف من أصله قاله
المسفلاني وذكره المروقي

قوله من قام السنة أصاب ليلة
انقدر وفي مكانه المصاحح
وعن زر بن حبیش قال سألت
ابن كعب فقلت ان ذلك
ابن مسعود يقول من يقم
الحول يصيب ليلة القدر
فقلت اراد ان لا يشك الناس
امانه قد علم انها في رمضان

وانها في العشر الاواخر
وانها ليلة سبع وعشرين
ثم حلف لا يمتشي انها ليلة
سبع وعشرين فقلت بآي
شي تقول ذلك يا ابا المنذر
قال بالامانة والامانة التي
اخبرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها تطلع
يومئذ لا تسمع لها اه

قوله حلف ما يستشي يعني
ان اباها قال ذلك حائفا بالله
على جزم من غير ان يقول
في بيته ان شاء الله

قوله اي ليلة هي ليلة اسية
معلق عنها ما قلها وهي
اشيا مع ما بعد حاجلة اخرى

قوله لا تسمع لها وسمع
النبي ما يرى من سورها
متدا كالمرايح بعيد الطلوع
فكان النبي يومئذ ليلة
نور تظلمة على ضوئها
لظلمة غير مرة اشعها
في نظر البصير

قوله كثر على قال النور
شبهه بالثلثة وبالوحدة
والثلاثة كثر اه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الدعاء في صلاة الليل
وقيامه

قوله حديثان في التوروي
قال المسفلاني

قوله فاني خجنت اي على
فصلها فقصتها ثم غسل
ومحبر يد اي تفضلت محلا

قوله فاني خجنت اي خجنت
بكره جيت يند به لم
الفرقة به منساج

قوله وسوا من الوضوء
اي من غير سوا ولا تغتبر
واقبل اي جسد مرتين
من سرة

قوله وما كثر في سب الماء وهو ياء
ان عدم الا فرط وقوله وقد بلغ
قوله كراهية ان يرى الخ مفعول من اجله الفعل المتعطل

كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزًا لِمَسْجِدٍ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخُفْ عَلَى شَأْنِكُمُ اللَّيْلَةَ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقْرَضَ عَلَيْكُمُ صَلَاةُ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُهُ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ يَقُولُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهَا لَنِي رَمَضَانَ (يُخَلِّفُ مَا يَسْتَنْبِي) وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَمَّا حَدَّثَنَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيَضَاءً لَا سُمْاعَ لَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا وَأَكْثَرُ عَلَيَّ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْخَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتِ عَنَّا حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حِثَّانٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ حَالَتِي مَيِّمُونَةٌ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْغُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِئَانَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ وَلَمْ يَكْثُرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَعُمْتُ فَعُمْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَبِي كُنْتُ أَتَيْتُهُ لَهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ فَصَلَّى فَعُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي

(عن)

قوله وما كثر في سب الماء وهو ياء
ان عدم الا فرط وقوله وقد بلغ
قوله كراهية ان يرى الخ مفعول من اجله الفعل المتعطل

قوله في شهر رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

بقيامها وهي ليلة

بن عبد الله بن

قوله فاذنه أي أعلمه
قوله ولم يتروا هذا من
خصائصه صلى الله تعالى
عليه وسلم ان نومه مستطجعا
لا يتنفس وضوءه كالقنطرة
ويأتي في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول حفيان بن عيينة
وهذا قلني صلى الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا
ان انبي صلى الله تعالى عليه
وسلم نائم عينا ولا ينام قلبه
قال ملا علي القالوسي الاول
اما لنقص أكثر وتجدد
وتنشط اه

قوله وسبعا في التابوت أي
وسبع كانت في قلبي ولكن
نسيتها قال المراد بالتابوت
الاضلاع وما هو من القلب
وبغيره تشبها بالتابوت
الذي كان صندوق يحرق فيه
المتاع اه من النوري ولفظ
البحاري في الدعوات وسبع
في التابوت وفي شرح النعني
هو كقيل من لم يحفظنا علم
عنه في التابوت مستودع اه

قوله ذكر خصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نورا وفي لسان
نورا فيكون المجموع مع
الجنة المذكورة سمعة

قوله حتى انصف اصيل سما
في النسخ وعبارة نورا في
اذا انصف اصيل الى آخر
ما هنا ولفظ البحاري في
الوتر - حتى انصف اصيل
أو قريبا منه فاستطاع
ولا غير عليهما ولا شك
رواية مسلم

قوله يسمع النوم عن وجهه
أي انهم اه نوري

قوله الى شن معلقة قال أهل اللغة
الشن الغربة المعلقة فأتيت
باعتبار منته أي على اربعة
القرية كما في النوري

قوله غنما أي يدركها
لبنه عن بقية النوم كما
يدل عليه قوله في الرواية
الاسية خلف هذه الصفحة
فجعلت اذا أغلقت يأخذ
بشحنة اذني

قوله فصل ركعتين ركعتين
الخ يعني ست مرات فالجمل
ثنتا عشرة ركعة وقوله ثم
أوتر أي جعل الشفع الأخير
منفصلا إلى الركعة الأخيرة
فصار وترا بثلاث ركعات
على أن تكون جلة اركعات

عَنْ يَمِينِهِ فَتَامَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَنَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا
وَعَظِمِي نُورًا قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدَّحَنِي
بِهِنَّ فَقَدْ كَرَّ عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ
فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ
الْعَشْرَةَ آيَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ قَوْصًا مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَنْتَلِيهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَهْرِيِّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْبَغَ
الْوُضُوءَ وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَقُمْتُ وَسَاوَرُ الْحَدِيثِ نَحْوُ حَدِيثِ
مَالِكٍ حَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْهِ بْنِ

هو رواية

فأخذ بأذني

هو رواية

لثلاث عشرة كما هو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتقامت الخ ولما مانع في هذه الرواية ان يكون المعنى ثم وأوتر بثلاث ركعات على حدة فان الظاهر انه فصل بين ركعتين
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله الى شجب بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السقاء الخلق ليكون بمعنى الشن في الرواية الاولى كما في النوري

سَعِيدٌ عَنْ ثَعْمَرَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَنَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُو فَقَدْتُ بِهِ بِكَيْرٍ بَنِي الْأَشْجِ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الشَّحَّالُ عَنْ ثَعْمَرَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْقِظْنِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقَاقِهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ
إِذَا انْفَضَّتْ يُأْخِذُ بِسُحْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَخْبَنِي حَتَّى رَأَيْتُ
لَا أَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مِعْلَقٍ وَضُوءَهُ خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَفَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ قَنَامٌ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ أَنَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله فجعلت الخ مقضى
الظاهر جعل أى فصرح
بأخذ بشعبة أى أنا
أخفيت والاعفاء الترم
الحقيل

قوله ثم احتيا الاحتيا هو
أن يطم الإنسان رجله إل
بطن ثوب يحميها مع
ظهره وقد يكون الاحتيا
باليدن هو ض الثوب وفي
الحديث الاحتيا حيطان
العرب أى ليس فى البرارى
حيطان فإذا أرادوا أن
يستندوا احتيا الان الاحتيا
يتمهم من السقوط ويصير
لهم ذك كالجدار اه من
نباية ابن الاثير

قوله حدثنا سليمان وأبو داود
حينئذ المار ذكره أنا

قوله من شن معلق التذكير
هنا على الأصل بخلاف
التأنيث في قيل وقال النوى
التأنيث على ارادة القرية
والتذكير على ارادة السقاء
والرجاء اه والأسقية الخلقلة
أشد تبردا للماء من الجدد
كالى التباية

قوله قال سليمان يعنى ابن
حينئذ كما مر أنا

قوله فأخلفني أى فاداري
من خلفه اه نوى

قوله وهو ابن جعفر اراد
به محمد بن جعفر الهذلي
الملقب بشند ربيب شعبة
وليس محمد بن جعفر
المدائني أى جعفر الاسدي
الذكرى فى ص ١٨٣ فانه
روى عن شعبة أيضا كما
يظهر من الخلاصة

قوله فلبقت بفتح الباء
والفتح أى رقت ونظرت
يقال بقت وبقت بمعنى
رقت ودرمت اه نوى
ورقم مضارعه فى روايات
البخارى فى الحديث الذى
مضى فى ص ١٧٨ كراهية
ان يرى انى كنت اقبله
اى انظره وارصد

قوله فى الجنة اوالقصعة
هناك لعل الراوى وسلاهما
من اوعية الطعام

قوله فاسبه بيده عليها
المشهور فى اتفه كعبه فاسب
اى قلبه فاطلب وهو من
النواذر التى تعدى لثابتها
وقصر ردا عليها كما مر جهاش
س ١٢٥ قال تعالى فبكت
وجوههم فى النار وقال ابن
يحيى مكنا على وجهه لكن
ذكر الجحد فى القاموس كبه
واكبه بالتحديد فيها
على القياس

قوله بثل حديث غندر
وهو الذى ذكره عند حديثه
عن محمد بن يسار بقوله
قال احبرنا محمد وهو ابن
جعفر فان غندرا كاقدمنا
بيانه جهاش الصفحة ١٠٨
اسمه محمد بن جعفر

قوله عن ابي رشد بن مولى
ابن عباس هو بكسر الراء
وهو كريب ومولى ابن عباس
كسى يابنه وشد بن اه نوى

قوله هو الوضوء يعنى المعتاد

قوله لالحجرى بجاه مهسلة
مفتوحة ثم جيم ساكنة
منسوب الى حجر بن عبيد
ليسلة معروفة اه نوى
والمدكور فى القاموس حجر
ذى رعين بزيادة ذى ورعين
مصنوعتين

قوله فكتب منها اى سب
منها الماء

حَالَتِي مَيِّتُونَ فَبَقِيتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ
وَجْهَهُ وَكَفَّ يَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوْ الْقَصْعَةَ
فَأَكْبَبَهُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ فَجِئْتُ فَقُمْتُ
إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ قَدْ كَامَلْتَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفْخَ وَكُنَّا تَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ يَسْتَفِخُهُ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَجَمَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ
عِنْدَ حَالَتِي مَيِّتُونَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلِكُ حَدِيثَ غُذَرٍ
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي رِشْدَنِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَثُّ عِنْدَ حَالَتِي مَيِّتُونَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِنَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا
بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَقَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةٌ أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِنَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ وَقَالَ أَعْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَرِّيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يَكْتِرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

فَقَامَ فَعَلَّ

بَابُ كَيْفَ

ابْنُ عَبَّاسٍ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

قوله تسع عشرة كلمة أي
دعا الله تعالى بهن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَذَرَّ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلَّمَ حَدَّثَهَا كَرِيبٌ
خَفِضَتْ مِنْهَا ثِنْتَى عَشْرَةَ وَلَسِبْتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
أَجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا وَأَجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِيرٍ عَنْ كَرِيبِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتٍ مَيِّمَةٌ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا لَا تَنْظُرُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ
وَأَسْتَنَّْ حَذَرْنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأُطَالَ فِيهِمَا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
سِتَّ رَكْعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ
فَإِذَا الْمَوْذِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي
نُورًا وَأَجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَأَجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَأَجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ
أَمَامِي نُورًا وَأَجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَثُّ ذَاتِ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيِّمَةٌ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مُطَوِّعًا

قوله ليلة كان النبي الخ
بإضافة ليلة إلى كان والافعال
يخالف فيها أسماء الزمان

قوله واستن واستن الاستن
استعمال السواك لأن من
استعمله يبرء على أسنانه

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه
لقرائن الاختصار تحديراً
وتأكيداً للجزء المنطوق فلا
يترجم أنه فعل ذلك أربع
مرات اه مرقة

قوله ست ركعات يدل من
ثلاث مرات أي فعل ذلك
في ست ركعات وقبل منسوب
بأخباره أي أو بيان لثلاث
(مرقة)

قوله كل ذلك بالنصب مفعول
يستاك أي في كل ذلك يستاك
ويستوا ويقرأ اه من المراقبة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن
الملك وهذا الحديث يدل على
أن الركعات الست كانت
تجتمعون لوتر ثلاثه عليه
ذهب أبو حنيفة اه ولا
يخاله الشافعي بل يكره
عنده الاقتصاد على ركعة اه
(مرقة)

بعضه بنحوه
في بيت ميمونة
كيف كان صلاة النبي

لأنه
ثلاث مرات
في ست ركعات

أخبرني ابن جرير

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ قَوَّضًا فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا
رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ قَوَّضَاتُ مِنَ الْقِرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وِرَائِهِ
ظَهْرِهِ يَمُدُّ لِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَائِهِ ظَهْرِهِ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ
قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي
الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ
الَّيْلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي
عَلَى يَمِينِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ خُرْمَةَ
أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَنَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْزَرَ فَذَلِكَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ
أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَزْهَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْتَهَيْتُمَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ
قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِخَاجَتِهِ

قوله يعدلني كذلك الخ أي
يصرفني يعني كأنه أخذني
بيدي من وراء ظهره كذلك
صرفني من شقه الأيسر إلى
شقه الأيمن من وراء ظهره

عن ابن عباس

قوله محمد بن جعفر هو غندر
الشارح ذكرنا

قوله لا زمن صلاة رسول الله
يقال دفعه بينه زمنا من
باب قتل إذا أمال النظر
إليه كأن المصباح أي لا يظن
انتظر إلى صلواته صلى الله
تعالى عليه وسلم حتى أرى
كم صلى وكيف صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين كرهه
ثلاثا إرادة للحاجة الطول
ثم خفف شيئا فشيئا

قوله إلى مشرعه الطريق
إلى عبور الماء من حافة نهر

قوله لا تشرع يا جابر أي
لا تدخل ثاقلك في الماء

قوله وأشرعت أي دخلت
ثاقل في الماء

حدثني محمد بن جعفر بن جعفر المدايني
ذلك ثلاث عشرة ركعة

قوله
قوله

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ جَاءَ قَتُورٌ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
فَقَمَتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
بِجَمَاعٍ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ
صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُثَيْمٍ فَقِهِ بِقَبْضِ
زِيَادَةَ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَأَبْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ حَدَّثَنَا
مُهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ ظُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاطِمِيَّةِ

(حدثنا)

قوله إذا قام من الليل يصلي
أي التوجه لفتح صلاته
بركعتين خفيفتين قبلها
وكانت الوضوء والظاهر أنها
من جهة التوجه بقوم من مقام
جهة الوضوء لأن الوضوء
ليس له صلاة على حدة
فيكون فيه إشارة إلى أن
من أراد أمراً يشرع فيه
قليلاً ليندرج أنه سرقة

قوله لفتح صلاته بركعتين
خفيفتين قيدها بالخفيفتين
لأنهما يؤتى بهما لانتراح
قيام الليل وكسر شهوة النوم
والخفيفتان أنبأ لهما
لتعاقب الحركات فيها اه من
المبارق

قوله أنت قيام السموات
والارض ولقد وابتدأ يوم
السموات والارض قال
الراغب وبناء قديم فيقول
وقيام فيقال محمود وديان
اه وللفظ البخاري أنت
قيام السموات والارض أي
حافظها وراعيتها قال
الزعزعي في الشكوى بعد
ما صرنا قديم بالانتماء لقيام
بتدبير الخلق وحفظه :
وقرى القيام والقيم .

قوله أنت الحق ووعدك
الحق الخ فان قلت لم عرف
الحق في الأولين و نكره
في البواق قلت لانهم الحق
الواجب الدائم ومساواه في
معرض الزوال وكذا وعده
على بالانتماء دون وعد
غيره ونكره في البواق
لأنه لم يكن موضع الحصر
لان لقائه ثابت من جهة
ما يكون ثابتاً اه مبارك

قوله اللهم لتأملت أي
انقدت وضعت
قوله وبك خاست أي
بأهبطيت من البرهان وبما
لقتني من الخيبة
قوله واليك حاكت أي
كل من جدد الحق حاكته
اليك وجعلتك الحكم بيننا
لا من سكان الجاهلية
تنحازكم اليهم من كاهن ونحوه
وقدم مجموع صلات هذه
الافعال عليها اشعاراً
بالخصيص وإفادة الحصر
اه عسلاي
قوله حدثنا سليمان هو ابن
هينة كاسية

حدثنا أبو بكر

وحدثنا أسود وحدثنا

وحدثنا محمد بن

أبو جعفر

عن السجلات والارض وما بينهما

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَفْتَتَحُ صَلَاتَهُ اللَّهُمَّ
رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَهْدِنِي لِمَا خَلَّفْتَ فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ يَا ذَاكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ خُفْيَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعِزَّنِي ذُنُوبِي
جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَأَهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا
إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَيْتَ لَكَ وَسَعْدُكَ وَالْخَيْرُ
كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ وَإِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ اسَلَّمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي
وَبَصَرِي وَنَفْثِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةِ
الْأَرْضِ وَمِلَّةِ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ
وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ اسَلَّمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّسْهِدِ وَالتَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ

قوله اللهم رب جبرائيل
الخ اي يا الله يا رب جبرائيل
الخ ولا يجوز نصب رب على
الصفة لانه ليس في الاسماء
الموصوفة شي على حد الله
وتخصيص هؤلاء بالاضافة
مع انه تعالى رب كل شي
لتنسبهم وتغيبهم على
غيرهم كالي مرقة

قوله اهدني لما اختلف فيه
من الحق اي يهديني على الهداية
والهداية يمدى بنفسه
والملازم وما قاله في معنى
في قوله تعالى ان هذا القرآن
يهدي للقوم ومن بيان
لما وهى موسوعة اي للذي
اختلف فيه هدى الانبياء
وهو الطريق المستقيم الذي
دهوا اليه فاختلفوا فيه
اه من المرقاة يتصرف

قوله حدثنا يوسف الماجشون
مكنذا هو في هذا الباب
وفي باب فضائل علي يوسف بن
الماجشون قال النورى هناك
وفي بعض النسخ يوسف
الماجشون بهذا للفظين
وكلاهما صحيح وهو ابو
سليمة يوسف بن يعقوب بن
ابى سلمة والماجشون لقب
يعقوب وهو لقب جرى
عليه وعلى اولاده واولاد
اخيه وهو لفظ قارى
ومعناه الابيض المورّد
لقب به يعقوب لجمه وجهه
اه باختصار وضبطه في
الموسعين بكسر الميم ونم
الشرين وقال المجد الماجشون
بضم الميم السنية وثياب
مصنفة ولقب عرباه
سكون اه وفي تاج العروس
انه مثلك الميم ومعناه
يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كمذا
باسقاط اتي من اوله قال
النورى اي تصدق ببداي

قوله ان صلاتي الخ اول
هذه الآية قل واخرها وانا
اول المسلمين وهذا التباس

قوله مل السجلات والارض
شرحه بياض ص ٤٧٥

قوله أنت المقدم وانت المؤخر معناه تقدم من قبلت بطاعتك وغيرها ومؤخر من شئت عن ذلك كما تقتضيه حكمتك وعجز من نشاء وتدل من نشاء له نوى

قوله فالتفت البقرة فقلت أى فى نفسى يعنى شئت أنه يركع عتسامة أية

قوله ثمضى أى لم يركع الخ معناه قرأ معظما بحيث غلب على قلبه أنه لا يركع الركعة الأولى الا فى البقرة فثبت قلت (ركع) أى الركعة الأولى (جاء) أى بالبقرة

قوله فقلت يصلى بها فى ركعة أراد بالركعة الصلاة يكملها هو ركعتان معناه فثبت أنه يعلم بها فليكنها على ركعتين آمنه ان نوى

باب

استحباب تطويل لقراءته فى صلاة الليل
قوله ففى أى فليجوز والفتح انشاء

قوله ثم افتتح آل عمران من الضرورة أن يقال هنا كما فى النوى هذا كان قبل التوقيف والترتيب كان سورة النساء بعد آل عمران والصحيح أن الترتيب فى جميع السور توقيف وهو ما عليه الآن المصنف الشريفة كما ذكره السيوطى فى الأركان

قوله اقرأ مترسلاً أى مترسلاً قال فى النهاية يقال ترسل الرجل فى كلامه ومشيء إذا لم يجعل وهو والترتيب سواء

قوله همت أى قصدت بأمره كذا يفتح واسمافه وفى القاموس لا خير فى قول السوء بفتح والضم إذا شئت فقلنا فى قول يبيع وإذا شئت فقلنا فإن تقول سوءاً وتقرى عليهم دائرة السوء بالوجهين وكفنا مطر من سوءه أراد بأمره يعود فى الصلاة كافر فيها إجاب به السائل عن ذلك جعله أمراً مع أنه جائز فى النقل لعدم موافقة الإمام مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ سَاءَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمِّهِ أَلْمَا جِشُونَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوَّرَهُ فَأَخْسَنَ صُورَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ ۞ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْنَفِ عَنْ صَلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكُعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ فَقَضَى فَقُلْتُ يَرْكُعُ بِهَا ثُمَّ افْتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَتَرَاءُ مَتَرَسِلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا يَمَارُكَعُ ثُمَّ تَجَدَّدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ مِنَ الرِّيَادَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

حدثنا أبو بكر

عن جرير

ثم افتتح سورة النساء

(قال مسلم)

عن جرير

وحدثنا عثمان بن

عمر بن الخطاب

قال يعقوب بن عبد الله

حدثني

قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدْعَهُ وَحَدَّثَنَا هـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلْبَلِيِّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۞ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ بِالْشَّيْطَانِ
فِي أذنيه أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَطَافُمَةً فَقَالَ لَا تَصْلُحُوا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَتَفَسَّنَا بِسَيِّدِ اللَّهِ
فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثًا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ
ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ لِحْذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ثَنِيٍّ جَدَلًا
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
الرَّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا
طَوِيلًا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ
فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ
كَسَلَانٍ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا
قُبُورًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُوكَرَيْبٌ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ

قوله وادعه أي اتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أقعد وأذن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

ماروي فيمن نام الليل

اجمع حتى أصبح

قوله بال الشيطان إذا

صكتابه عن كمال محكم

الشيطان فيه أي سخرته

وظهر عليه حق نام عن

طاعة الله تعالى قال الملاهي

وخس البول من الاثنين

لأنه من خبثات أهل مدغلا

في بحر زيف الحروق والعروق

وتفرد فيها يورث الكسل

في جيب الاعضاء وخس الاذن

لان الاتشاء استغما يكون

بإسراع الأصوات اه

قوله طرفه وطافه أي اتاهها

في الليل

قوله أن يبعثنا أي يوقظنا

كما مر بهامش ص ١٦٩

قوله على قافية رأس أحدكم

أي قفاه

قوله ثلاث عقد جمع عقدة

والمراد بها عقد الكسل

وهي استمارة عن تسويل

الشيطان وتعبية النوم اليه

والدعوة الاستراحتوا لتقيد

بأشلائت لتأسيد أو لأن

الذي يتحل به عقده ثلاثة

أشياء الذمير والوضوء

والمصلاة اه من المراقبة

باب

استحباب صلاة

النافذة في بيته وجوازها

في المسجد

قوله بكل عقدة متعلق

يضره ولفظ الشكاة على

كل عقدة كما هو من روايات

البخاري أي يضر بيبه

استكنا وانقاء ان عليه

ليلا ضويلا ولفظ البخاري

عليك ليل طويل فارقه

قوله (صلوا في بيوتكم)

كل نفل لا تشرع له جماعة

(ولا تتخذوها قبورا) اه

كانت يورث خالية بقرسكم

الصلاة فيها كالميت في قبره

قوله (اذا نسي أحدكم الصلاة في بيته وجازها في المسجد) يعني أي الذي يترك في بيته الصلاة في المسجد والليل في بيته الصلاة في المسجد

قوله من صلاتي من أجلها
وبسببها اه منأوى
قوله غير اه عتيباً
كسماوة انبت بذكر الله
على وطاعته وحضور
اللائكة ومردانسيانين
وغير ذلك اه منأوى
قوله مثل انبت اه مثل
ساكن البيت الذي الخ
مثل الشخص الذي يجمع
الانفعالات او انبت يجمع عدم
الانفعالات في وصف حياة
والموت حقيقة هو انساكن
لالمسكن كادله رواية
البخاري مثل الذي يذكر
وه عن رجل الخ فكتبه
الفاخر بالحي الذي ظاهره
مترين بنور الحياة وياضته
بنور النعمة وغير ذلك
بالميت الذي ظاهره حائل
وياضته باطل فالباشية
من نتائج بجملة بذكر الله
وطاعته فلا يكون نفس
الله كالباشية المزمع بالحي
والكفار بالبيت مع كونها
حيين في قوله تعالى او من كان
ميتاً فاحيئناه فلا مرد ان
ساكن البيت في كيف
يكون مثل من كان في المارق
قوله لا يجمعوا بيوتكم
مقابر اه كالمقابر في خلوها
من الذكر والطاعة بل
اجلوا بيوتكم من القرآن
فصلى او قيل معناه لا يجمعوا
بيوتكم او خاناً لنسوم
لا يجمعون فيها فان النجوم
أخوات اه من المارق
قوله احتج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجة الحجة
لصغير حجة وهو الموضع
الشرف ومعنى احتج بحجة
اتخذ نفسه موضعاً متفرداً
من المسجد صلى الله عليه
بصغير يفرغ في داخله
قوله بقصة متعلق باحتج
وهي واحدة الخصب وهو
والحجر بمنى شك في اوى
في المذكورة منها اه نوى
قوله تتبع اليه رجال
هكذا خطبته وكذا هو في
التبني واصل التبع الطلب
ومناه هنا طلبوا موضعه
واجتمعوا اليه اه نوى

باب

فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل وغيره
قوله وحصلوا الباب اه
ومره بالحبس، وهي الحصى
انصار اه نوى
قوله بجملة أي يتخذ حجة
قوله فثابروا أي اجتمعا
وقيل رجعا لصلوة اه
نوى

صَلَاتِهِ خَيْرَ أَحَدِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَهُوَابُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْمَعُوا بِيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْقُرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خُجَيْرَةَ بِخَصْفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ
فَتَبَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَباً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
يُوتِكُمْ فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ خُجَيْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ قَدْ كَرِهُوا وَزَادَ
فِيهِ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمَ بِهِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي
التَّقِيُّ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُخْرِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَنْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَثَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

مِنَ الْأَعْمَالِ مَاطُطَعُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَوَّيَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا أَعْمَالًا أَتَقَبَّوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ غَايِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ آدَوْمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ غَايِثَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يُحْصِي شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَيَأْتِيكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ غَايِثَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى آدَوْمُهَا وَإِنْ قَلَّ قَالَ وَكَانَتْ غَايِثَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لَزَيْتَبُ تَصَلَّى فَإِذَا كَسَيْتَ أَوْفَرْتَ أَمْسَكَتَ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِيلٌ أَوْ قَرَّ قَعْدٌ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ عَلَيْهِ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى وَنَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ غَايِثَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بِنْتُ ثَوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ لَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتْ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بِنْتُ ثَوَيْتٍ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَسَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ما يطبقون هذا للفظ رواية مسلم وهو مذكور في حجة البخاري في باب ما يكره من التشديد في العبادة وفي إشارته والجامع الصغير كما في باب أحب الدين إلى الله آدمه من إيمان البخاري عا تطبقون بالياء أي أزموا ما تطبقون الدعاء عليه بلا شرط ولا تحلوا أنفكم أوردوا كثيرة ووظائف من المبادئ لا تقدر على مداومتها فتترونها مبركة بزيادة من التيسير

قوله فان الله لا يعلم من الياق الرابع قال بن مالك الملا لفسور يعرض لنفس من سيرة نبي وهو مستحيل في حق الله تعالى فيراد به ترك الثواب غير عنه بالمال ليزود قوله حق فقرأ أي وتركوا عبادته وقيل معناه لا يترك الله فضل حق تركوا سؤاله هو التارك من لوازم الاستمرار فلا تملوه

باب

باب أمره من نفس في صلاة أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقداً أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

قوله كان عليه دعة أي دائماً غير مقطوع وأمله الوال لأنه من الدعاء انقلب ياء فكسرة قبها قال أهل اللغة الدعة المطر الغائم في سكون فيه به عمله في دعائه مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله أدومها) أي استمرها ثواباً أكثرها ثواباً ومواظبة (وإن لا) ذلك العمل المداوم عليه لأن تارك العمل بعد الفروع كالمعرض بعد الوصل والتقليل الدائم خير من الكثير المتقطع والمراد المواظبة العربية والألف الدوام شمول جميع الأزمنة وهو غير مقدور

باب

إذا عملت عملاً زهدته فخذ
حداً ولو بكم
بعض أم الزهد بن

بعله

قوله لاتنام التيل أراد صلى الله
تعالى عليه وسلم بقوله
لاتنام التيل الإنكار عليها
وكرهة فعلها وتشديدها
على نفسها اه نووي

قوله خذوا من النمل ما
تطيقون هو في معنى عليكم
من الأعمال ما تطيقون الخ
كأمر وسأيتي وذكره
البخاري في باب الجلوس
على المسير ونحوه من
كتاب التماس قاتلناشوى
أى اعملوا بحسب وسعكم
فأنكم إذا قمت وأتيت بعبادة
على سائر كلال كان معاملة
الله تعالى معكم معاملة المولود
عنكم اه والسامة الملال

قوله لا اعل الحق حق تملوا اسلاق
الملائكة على الله تعالى من باب
المشاكاة كما في قوله تامل
ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك وهذا باعوض
العريضة كسيرة في التمران او
باعتبار الخاية كما في الرحلة
وانتظب والخيال، ولقد سبق
عن ابن المنذر والحرابي
الاخير في قوله معناه ان الله
لا اعل ابدى مثله او لم تعلموا
فجرى قولهم حق
يشيب الغراب ويبيض اتاراه

قوله اذا نسي أحدكم في
الصلاة النعاس أو أوال النوم
وبابه قتل كما في النصاب
وكذا المفهوم من الصحاح
وقال المجد نسي أي
قوله فليرد حتى أتى
والصلاة تمام الفرض والنقل
لكن لا يخرج فريضة عن
وقتها كما في الشووي

ما
فضائل القرآن
وما يتعلق به

باب
الامر بتمهيد القرآن
وكرامة قول نبي
آية كذا وجواز قول
انستها

قوله ذهب يستغفر أى يقصد
أن يستغفر لنفسه كأن
يريد أن يقول اللهم اغفر لى
فيسب نفسه أى يدعو
عليها كأن يقول اغفر لى
بمعنى مهلة والغفر التراب
فالمراد بالسب قلب الدعاء
لأنهم كانوا يسير أشواى
وقوله ليسب بالنصب ويحوز
ولمعا أنه لافى قتلى
سبحوه كنت أسفها أى
تركتم ولا تهابوا ابن الملك

لَا تَسَامُ الْآثِيلَ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْطَلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ
فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَأَسَامٍ تَصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ
لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَالْأَفْطَلُ لَهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
نَسَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النُّومُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ
نَاسٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَقِيرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَيْمَنٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجِمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذِرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ
❦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَجَعَهُ
اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْتَعِظُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَجَعَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
آيَةً كُنْتُ أُنْسِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

(عبدالله)

قره كنت انستهای افسای الله تعالى تلاوتها اه ابن الملك

وحدنا بوجہ

فوله . احب الدين كذا بالنصب

أخبرنا

وحدنا ابوبکر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ
الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عِيَّاضٍ جَمِيعاً عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كُلُّ
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ
صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِمُقْلَاهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ تَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ صُدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِشِمَا لِلرَّجُلِ
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

وحدَّثنا زهير

وحدَّثنا زهير

وحدَّثنا زهير

وحدَّثنا زهير

قوله (إنما مثل صاحب القرآن) أي مع القرآن
والمراد بصاحبه من الق
تلاوته نظراً أو عن ظهر
قلب (كمثل) بزيادة الكاف
أي مثل (صاحب الأبل
المعقولة) أي مع الأبل المعقولة
بضم الهمزة وفتح العين وشد
الفتحة أي المشدودة يقال
أي حبل (إن عاهد عليها)
أي احتفظ بها ولازمها
(أمسكها) أي أمسك
إمسكها لها (وإن أطلقها)
ذهبت (أي انفلتت وخرس
المثل بالأبل لأنها أشد
الحيرة من الأبل نظراً إلى
مناوئها ولأن المعقولة في متن
البيخاري المشكوك وقع
بإسكان العين وتخفيف الفاء
بحرف شدة على شرح
القطاوي
قوله كيت وكيت هو من
النسيان أن النفس لمعنين
أحدها أن الله تعالى هو
الذي أنشأ آياه لأنه المقدر
للأشياء كلها والثاني أن
أصل النسيان الترك فكره
له أن يقول تركت القرآن
أو قصدت إلى نسيانه ولأن
ذلك لم يكن باختياره يقال
نسيته أو نسيته ولو روي
نسي بالتحريك لكان معناه
ترك من الخلق وحرم كذا
في النهاية
قوله فلهو النسيان تعليلية
والإلام ابتدائية وهو مبتدأ
خبره قوله أشد تفصيلاً
أي أشد خروجاً يقال تفصيت
من الاسم تفصيلاً إذا خرجت
منه وتخلصت
قوله من النعم متعلق بالفعل
التفصيل والنعم بفتح
الألف قال النورى أسهلها
الأبل والنورى النعم والمراد
هنا الأبل خاصة لأنها التي
تعتقل وهي تذكر وتؤث في
قوله من عقلها متعلق
بتفصيلاً والعقل بفتح
جيم عقلاً وزان كتاب وهو
حبل يشده ذراع البعير فلا
يقوم فيشرد ثم إن رواية
من عقلها هي التي في الجامع
المنيع وأما التي هنا فبمعناها
قال النورى الباء بمعنى من
كما في قول الله تعالى عينا
يشرب بها عبد الله على
أحد القرنيين في معناها قوله
في الرواية الأخرى من عقله
بتذكير النعم وهو صحيح
كما ذكرناه اه

قوله استذكروا القرآن أي تذكروا القرآن وتواضعوا له وتواضعوا له وتواضعوا له

قوله تعالى فاعلموا ان القرآن
جدوا عهدهم بملامة ثلاثة
قوله قلنا قال ابن الاثير
التلخيص للافلات والافلات
التخلص من الشيء
من غير عتق اه تقول
أفلتت انظار وتخلصتوا غلت
قوله من الابل في عقلها

باب
استحباب تحسين
الصوت بالقرآن
هـ أي هو أشد ثلثة وأسرع
فحاشا منها في ثلثتها من
عقلها

قوله ما أذن الله لشيء ما أذن
لشيء الخ الأولى تأخير الثانية
مصدرة أي ما استبح لشيء
كاستباحه لشيء وفي شروح
البخاري أذن يأذن مسلم
يلزم مشترك بين الإطلاق
والاستماع فأن أردت الإطلاق
فالمصدر أذن بكسر الكون
وان أردت الاستماع فالمصدر
أذن بفتح الحاء والمراد بالاستماع
هنا اجزأل مشوبة القاري
لتزعمه تعالى عن السبح
بالحاسة

قوله لشيء أي لصوت شيء
من الأبياء قال المناوي يعني
مارضى الله من المسوعات
فيما هو أَرْضى عنده ولا
أحب إليه من قول شيء
يقول بالقرآن أي يجهر به
وبعض صوته بالقراءة
بشعر وترقيق وتحرز وأراد
بالقرآن ما يقرأ من الكتب
المتنزه من كلامه اه

قوله حسن الصوت صفة
فاشقة قاله ملا على

قوله غير أن ابن أيوب قال
في رواية كاذبه بكسر الهجزة
وسكون الذال هذه الرواية
هي بمعنى الحديث والامر بذلك
حكى في شرح الأبي برز
القاضي عياض

قوله ان عبد الله بن قيس
أو الأشعري أراد بها موسى
الأشعري وشك الراوي في
وصفه عليه السلام اياه
نسبته الى أبيه أو الى حبه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا
الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ هُوَ أَشَدُّ ثَقَلًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
لِابْنِ بَرَادٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ
اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لشيءٍ يَتَقَرَّبُ بِالْقُرْآنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذَنُ لشيءٍ يَتَقَرَّبُ بِالْقُرْآنِ حَدَّثَنِي
بِشْرِ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لشيءٍ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَقَرَّبُ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ وَحَدَّثَنِي
ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيُّوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَلٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لشيءٍ يَتَقَرَّبُ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ جُبَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَأَذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُخَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

أَعْطَى مَرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِ بِلَالٍ لَقَدْ أُوتِيتُ مَرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقِلٍ الْمُرَزِيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرٍ لَهُ سُورَةَ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى النَّاسِ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مُعْقِلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَا خَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ قَرْنٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَيْنِ فَنَعَشَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ قَرْنُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلُ الْقُرْآنَ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ وَ اللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَظَنَرُ فَإِذَا صَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ فُلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنْزَلُ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ تَنْزَلُ

بجاءه

وحدثنا أبو بكر

حدثنا محمد بن عبد الله بن عوف

على ناقة

على راحلته

فذكر ذلك فقال

بجاءه

قوله يعطى مرماراً من مرامير آل داود
حسن صوت و ملاوة لحنه
بصوت زبرمار و داود هو
أبي عبد السلام و أبيه
المنشئ في حسن الصوت
مفراد و كان في قومه آل
داود متفحمة قبل معناه
هذه الشخص له غاية
قوله لورائي و أنا أستمع
أنا أنا وفيه نحل وجواب
نوعه في أي لا عجبك ذلك
اه باري

باب

ذكر قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم
سورة الفتح يوم
فتح مكة

قوله فرجع في قراءته
الترجييع فزيد الصوت في
الحق وهذا غير الترجيع
المذكور في باب سورة الأذان
وقد حكى عبد الله بن مفضل
ترجييعه عليه السلام بعد الصوت
في القراءة نحو آ آ آ
كما في توحيد البخاري قال
ابن الأثير وهذا ما حصل منه
وأنه أعل يوم الفتح لأنه كان
راسماً فحفظت ألقه تحركه
وتنزيه فحدث الترجيع
في سورة في حديث آخر غير
أنه كان لا يرجع ووجه أنه
لم يكن حينئذ راسماً قال
يحدث في قراءته الترجيع اه

باب

نزول السكينة
لقراءة القرآن

قوله يشطين الشيطان الخيل
جميعه أشتان وإنما ربطه
بشطين لقوته وشدة هوموف
أعرابي فرب فقال كانه
شيطان في أشتان
قوله تلك السكينة هي
ما يحصل به السكون وسواء
انقلب قال النووي قد قيل
في معنى السكينة هنا أشياء
المختار منها أنها شيء من
خلوقات الله تعالى فيضائية
ورقة ووجه الملازمة اه وقال
الراغب الإفهامي قيل
هو ملك يسكن قلب المؤمن
ويؤمنه كما روي أن علياً
قال ان السكينة لتسقط
على لسان عمر وما ذكر
أنه شيء رأس كراس الهر
(كل في النهاية) ها اراء
قولا يصح اه عتصرا

قوله فلا تنقر وحدثنا ابن المنذر...
 قوله في مرده هو بكسر
 الهمزة وقصص المودة وهو
 الخوض الذي ييسر فيه القوم
 كاليدور للحنطة ونحوها
 اه نووي
 قوله جالت فرسه اي وثبت
 وقال هنا جالت فالت الفرس
 وفي الرواية السابقة وعنده
 فرس مربوط فذكره وما
 يصحان والفرس يقع على
 الذكر والانثى اه نووي
 قوله فخشيت ان تطأ بجي
 اراد ابنته وكان قريباً من
 الفرس كما يوضحه لفظ
 البخاري «وكان ابنته بجي
 قريباً منها فاشفق ان تصيبه»
 اي خفت ان تدوس الفرس
 ولدي بجي وكان به يكنى
 قوله مثل الظلة هي ما يقع
 من الشمس كسحاب أو
 سقوف بيت
 قوله فيها امثال السرج جمع
 سراج ولفظ البخاري امثال
 المصابيح اي اجسام المصباح
 نورانية
 باب
 فضيلة حافظ القرآن
 قوله اقرا ابن حضير ولفظ
 البخاري اقرا يا ابن حضير
 اقرا يا ابن حضير
 قوله مثل المؤمن الخ فيه
 تمثيل الاعمال بالامثال وهي
 من ثمرات الفرس وفي هذا
 التمثيل معان ذكرها ابن
 الملك في المبارك من جعلها
 ان الاشجار المثمرة لا يتخلو
 عن يفرس وسقيها وريها
 كذا المؤمن يقين له الله
 من يؤدبه ويعلمه ويؤدبه
 ولا كذلك المنظلة المهمة
 المتركة بالمرء

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ فَذَكَّرْنَا نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا
 قَالَا تَنْقُرُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ)
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَنِّي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ
 إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ
 أَنْ تَطَأَ بِيحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ قَوْقُ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ السَّرُجِ عَرَجَتْ
 فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ قَرَسِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ بِيحْيَى
 قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السَّرُجِ عَرَجَتْ
 فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلِكُ الْمَلَائِكَةُ كَأَنَّهُ
 تَسْمِعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا ضَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا سَتَبَرُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمِثْلُ
 الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
 يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلَ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخِطَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

قال ابن المنذر (بكسر الفاء) غ

في مربد

وحدثنا قتيبة غ

- 190 -

- 190 -

لا يتوقف ولا يثق عليه القراءة بمودة منقطه وانقائه اه نووى قوله مع السفة
الموصوفون بقوله الكرام الجيرة انتهى الآية الكريمة بقول ابن المنذر انهم الثلاثة
لأنهم يكونون أهل الجهاد

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْمُنَافِرِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ الْعُمَيْرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ ۝ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ سَمِّئِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكِ قَالَ فَجَعَلَ أَبِي يَسْكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ كَعْبُ بْنُ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّيْنِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُنَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا رَفَعْتُ رَأْسِي أَوْغَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ

والذي يقرأ. وهو نحن

وہابیہ

أَقْرَأْ عَلَيْكَ غَـ

[illegible]

قوله اقماني لك اي اقميني الله سبحانه بذكر اسمي لك يا رسول الله قوله وساني لك قال ابن المنك هذا معطوف على فعل مقدر مع حرف الاستفهام يعني هل
ذكرني صريحا وساني قوله قال ليبي يعني اياها كما قال الرواية الاولى فجعل ابي ليبي وهذا البناء مفعول السرور بما بشر به فانه منزلة رفيعة لم يحظ مشاركة

قوله فرائد دموعه ليل
وقد صبح البخاري قال
حك الان فانفتحت اليه
فاذا عيناه تدرقان

دُمُوعُهُ تَسِيلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِجْنَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسَهِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ هِشَامٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَقْرَأْ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَبَكَى قَالَ مِسْعَرٌ
حَدَّثَنِي مَعْنُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَا عَلَيْهِمَا مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَ مِسْعَرٌ)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِمَحْضٍ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ
يُوسُفَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أَنْزَلْتَ قَالَ قُلْتُ وَنَحَكَ وَاللَّهِ
لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَحْسَنْتَ قَبِيلًا أَنَا أَكَلِمَهُ إِذَا
وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحْ
حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
عَلَسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِي
أَحْسَنْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّمُجِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلْفَاتٍ عِظَامٍ يَمَانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
ثَلَاثُ آيَاتٍ يقرأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلْفَاتٍ عِظَامٍ يَمَانٍ

قوله وتكذب بالكتاب
معناه تنكر بعضه جاهلا
وليس المراد التكذيب
الحقيقي لانه كفر بوجوب
معاملة المرتدين كما في النووي

قوله فجَلَدْتُهُ الْحَدَّ يعني حد
الشرب لانه حصول اعترافه
به ولعله كان لابن مسعود
ولاية اقامة الحدود هناك
كما ذكره النووي

قوله ثلاث خلفات الخلفات
بفتح الخاء وكسر اللام
الخوالم من الابل الى ان
يمضي عليها نصف امدها
ثم هي عشار والواحدة
خلفة وعشراء اه نووي

باب
فضل قراءة القرآن
في الصلاة وتعلمه
قوله فثلاث آيات الفاء جزاء
تشرط محذوف يعني اذا
تقرر ما قلتم انكم تحبون
ثلاث فاعلموا ان ثلاث
آيات يقرأ بها من احكم في
صلاته خيره الخ ابن الملق

بخبر في مسرعه
قلت اقرأ عليك
بخبر في مسرعه
قلت اقرأ عليك
بخبر في مسرعه
قلت اقرأ عليك

قوله ونحن في الصفقة أي في موضع مظلل من المسجد الشريف كان لقراء المهاجرين يأوون إليه وهم السمون بأصحاب الصفقة وكانوا أضياف الإسلام قوله أن يغفل أي يذهب في الغدوة وهي أول النهار قوله إلى بطحان تقدم في ص ١١٣ أنه اسم موضع بالمدينة قوله أو العقيق وهو واد بها أيضا قال ابن الملك خصه بالذكر لكون كل منهما أقرب المواضع التي يقيم فيها أسواق الأبل

الكوماء من الأبل العظيمة السنام قلبت الهزرة في تفتيتها وأولها هو القاعدة في الهزرة فالتزادة قوله في غير

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَنْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِسَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِمٍّ وَلَا قَطْعٍ رَحِمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ أَفَلَا يَنْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَاقَتَيْنِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْأَبْلِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ أَقْرَأُوا الرَّهْرَاءَ وَالْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاثَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَّغْنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ السَّحَرَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا فِي كُلِّهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَاوِيَةَ بَلَّغْنِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الثَّوْلَسَ بْنَ سَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَمَلَّوْنَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَضُرْبَ لُحْمًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِبُوهُنَّ بَعْدُ قَالَ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ

حدثنا أبو بكر

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة قوله خير له خير مبتدأ محذوف أي ما أول القدره من المبارك بزيادة من المراقبة قوله وثلاث الخ أي وثلاث آيات يقرؤها خير له من ثلاث نوق وكذلك بفسر قوله وأربع خير لمن أربع قوله ومن أعداها من تلق يحذون يقى وأكثر من أربع آيات يقرؤها خير له من أعداد النوق على التفصيل المذكور اه مبارك فخص آيات خير من غير آيات وعلى هذا القياس قوله من الأبل بدل من أعداها من أبيان لها وإنما قال عليه السلام ذلك على وفق ما ينشأ ويتبعه المحاطب والأقالية الواحدة خير من الدنيا وما فيها اه مبارك قوله اقروا الزهراء تفتي الزهراء تأتيت الزمر وهو المفسر الشديد الضوء سبينا وهرابون لكثرة أنواع الأحكام الشرعية والأسماء الحسنى العلية اه من المراقبة قوله البقرة وسورة آل عمران بالنصب على البدلية أو بتقدير أعنى ويجوز رفعهما وذكر السورة في الثانية دون الأولى لبيان جوانب كل منهما اه مرقاة قوله غماتان أي غماتان تظللان صاحبهما عن حر المرقاة اه مرقاة قوله فرقان هما فرقان في الرواية الآتية واحد ومما هما ظليمان وجماعتان كالمثوري قوله من طير صرف جماعة وهي من الطيور ما يبسط أجنحتها في الهواء اه مبارك قال تظللان صلتان ويظفن قوله تحاجان عن أصحابهما أي تدافعان الجميع والربانية وهو كناية عن المبالغة في الشجاعة اه مرقاة قوله ولا يستطيعها

~~~~~

## باب

فضل الفاتحة  
وخواتيم سورة  
البقرة والحث على  
قراءة الايتين من  
آخر البقرة

~~~~~

قوله سوداوان لكتاتهما
وارتكام البعض منهما
على بعض وذلك من المعلوم
في القليل اه مرعاة

قوله بينهما شرق اي شوه
وسكون المراء فيه اشهر
من فتحهما كافي المراءة

قوله او كانتهما حرقان مضي
تفسيره عند قولها وكتاتهما
فرقان

قوله سمع تقيضا هو بالغاى
والضاد اي صوتا بصوت
الباب اذا فتح اه نووى

قوله بنورين ساهما نورين
لان كل واحد منهما
نوريسى بين يدي صاحبهما
او لانهما يرشدان الى
الصراط المستقيم (ملاعى)

قوله فاتحة الكتاب بالجر
وجوز الوجهان الاخران
اه ملاعى في المراءة

قوله كلفناه اي دللنا عنه
الشرو والمكرهه قاله ملاعى
ومن شراح البخارى من قال
اجزأتا عنه من قيام الليل
وقال را دا نعمة قل ما يجرى
من القراءة في قيام الليل

قوله عليه السلام من قرأ
هايتين الايتين المزل مصحح
البخارى من قرأ الايتين الخ

سَوْدَاوَانِ يَنْتَهُمَا شَرْقُ أَوْ كَاتَهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا
حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ وَآخِذُ بْنُ جَوَاسٍ الْحَنْفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
عَمَارِ بْنِ دُرَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَنْتَهُمَا
جِبْرِيلُ قَاعِدُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ يَقْبِضُ مِنْ قَوْفِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ
فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَتَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ
هَذَا مَلَكٌ تَزَلَّ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَتَزَلَّ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ
أَوْ تَهْمَا لَمْ يَوْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ
بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَشْهُورٌ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ
حَدِّثْ بَلِّغْنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي آيَلَةٍ كَفَفَتْهُ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مَشْهُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا مُجِيبُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَمْنَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
فَسَأَلْتُهُ فَخَدَّعَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا
عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ
جَمِيعاً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ
وَأَبُو مُؤَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

ج
عن أبيه

ولم يفتح قط

ن

حدثنا أحمد بن

ج
عن أبيه

وحدثنا مجيب بن

ج
عن أبيه

ج
عن أبيه

قوله احشدوا قال ابن
الملك بكسر الشين المعجمة
أي اجتمعوا اه والمذكور
في الصباح حدثت القوم
حشداً من باب قتل وفي لغة
من باب ضرب اذا جمعهم
وحشدوا هم يستعمل لازماً
وستعديا اه قال ابن الاثير
أي اجتمعوا واستحضروا
الناس اه

قوله فعند من حشد
أي اجتمع من اجتمع وفي
القاموس حشد القوم أي
دعوا فاجابوا مسرعين اه

حازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْشِدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ
عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ
عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ إِلَّا إِنِّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ
إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيَّكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ حَتَّى خَتَمَهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ فِي حَجَرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ
وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُحْتَمِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرَ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَمَسَّأَلُوهُ فَقَالَ
لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتِ اللَّيْلَةُ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَتْ عَلَى آيَاتِ
لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ الْمَعْوِذَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

~~~~~

### باب

فضل قراءة المعوذتين

قوله المزمع كذا تعجب  
وقوله آيات أنزلت هذه  
الليلة لم ير مثلهن قط بيان  
سبب التعجب يعني لم يوجد  
آيات كهذه في غير هاتين  
المعوذتين اه مبدق  
قوله أنزل أنزلت على  
آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين  
خطبتنا لم تر بالقرآن الملتوحة  
وبالهاء المضمومة وكلاهما  
صحيح اه نووي  
قوله المعوذتين مكنة معروف  
جميع النسخ وهو صحيح  
وهو منصوب بفعل محذوف  
أي أعني للمعوذتين وهو  
بكسر الواو اه نووي

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُمَيْيَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الرَّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَّقِيهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَبَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ أَتْرَى قَالَ وَمَنْ ابْنُ أَتْرَى قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِنَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِئُ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنْ نَبِّئَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الرَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُعْصَفَانِ بِمِثْلِ

حدثنا أبو بكر بن  
الاقميين  
وكان عمر يستعمله  
وهذان شيخان مرفوع على رجلين من كبار  
وسببه لأن الحديث لما بينهم أهلان

قوله لاحد المراد احد  
هنا القصة وهي عن حصول  
مثل النعمة التي على غيره  
لنفسه من غير حق زوالها

باب

فضل من يقوم  
بالقرآن ويعلمه  
وفضل من تعلم  
حكمة من فقه  
أو غيره فعمل بها  
وعلمها

عن صاحبها  
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا  
لقلت كما فعل كما جاء في  
رواية البخاري عن ابي  
هريرة قال التوى فان كانت  
من امور الدنيا كانت مباحة  
وان كانت طاعة فهي  
مستحبة اه

قوله الا في اثنين اي في  
خصلتين وروي بالتذكير  
فيقدر المضاف اي في شأن  
اثنين ومثله قوله على اثنين  
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى مجروراً  
على البدل اي خصلة رجل  
وهو اوتى الروايات وروى  
مرفوعاً على تقديرها او  
منها او اعمدها كافي المراقبة  
قوله ( آتاه الله القرآن )  
اي من عليه حفظه له كما  
يشي ( فهو يقوم به ) اي  
بتلاوته وحفظ مباحه او  
بالتأمل في احكامه ومعانيه  
او بالعمل بواحه ونواحيه  
او يرضى به ويشغل بالها  
( آتاه الليل والنهار ) اي  
ساعاتها او مراقاة ولا تارة  
افعال وفي واحدتها لثان  
اي كالي واي كعمل كما  
في المصباح

قوله ( فسلطه ) اي وكاله  
الله ووقفه ( على هلكة )  
يفتحن اي افساده واهلاكه  
وعبر بذلك ليدل على انه  
لا يبق منه شيئاً وكاله بقوله  
( في الحق ) ليزيل الاسراف  
المذموم والرياء المذموم ولا يصرّف  
في الحق كما لا خير في السرف  
اه مراقاة

قوله ( ان الله يرفع بهذا  
الكتاب اقواماً ) اي  
بالقرآن درجة اقوام وهم  
من آمن به وعمل بمقتضاه  
( ويضع به آخرون ) اي  
يضع بالقرآن اقواماً آخريين  
وهم من أعرض عنه ولم  
يحفظ وصاياهم اه من المبارك

## باب

بيان أن القرآن على  
سبعة أحرف وبيان

معناه

قوله فكنت أنا بعل عليه  
أي قاربت أن أسمعه  
بالعجلة في أثناء القراءة  
وفي الرواية الأخرى كما في  
صحيح البخاري فكنت  
أساوره في الصلاة فتصبرت

حق سلم  
قوله ثم لبثت برده أي  
جئت عليه عندلته أي  
ما فوق صدره ثلاثا ينفلت  
و جرت و يقال أخذت  
بتلبيط فلان إذا جمعت عليه  
نوبة الذي هو لابس وقبضت  
عليه بحجره قال النووي  
وهذا يدل على اعتناهم  
بالقرآن والمحافظة على لفظة  
كما سمعه بلا عدول إلى ما

محمودة العربية اه

قوله على سبعة أحرف  
الصحيح أنها هي القرائن  
التي عليها مستنبطة من  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم ضبطها الأئمة وأضاف  
كل حرف منها إلى من كان  
أكثر قراءة به من الصحابة  
ثم أضيفت كل قراءة منها  
إلى من اختارها من القراء  
السبعة اه ابن الملك وكأنه  
عليه الصلاة والسلام كشف  
له أن القراءة المتواترة  
تستقر في امت على سبع وهي  
الموجودة الآن المتفق على  
تواترها والجمهور على أن ما  
فوقها شاذ لا يعمل القراءة به  
فعل هذا يكون معنى قوله  
على سبعة أحرف على سبعة  
أوجه كما في السقلاي قال  
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها  
وليس المراد أن كل كلمة لا جملة  
منه تقرأ على سبعة أوجه بل  
المراد أن غاية ما انتهى إليه  
عدد القرائن في السكسة  
الواحدة إلى سبعة اه

قوله فأتوا ما جسر من  
أي من المنزل قال ابن حجر  
السقلاي وفيه إشارة إلى  
الحكمة في اتساع المذكور  
وأنه تيسير على القاري اه  
وهو اقتباس من سلم الله  
تعالى عليه وسلم

قوله أساوره أي تغذ براه أو أوتاه اه ابن حجر قوله فتصبرت أي تكلفت الصبر حتى سلم أي فرغ من صلاته

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى  
غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُهَا فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ  
عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ حَتَّى أَنْصَرَفَ ثُمَّ لَبِثْتُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتُهَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلْهُ أَقْرَأْ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَتَرَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَقْرَأْ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا  
أَتَرَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَأْ وَأَمَا يَتَسَرَّمْنَاهُ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ كَرِوَايَةٍ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأْنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَرْفٍ  
فَرَأَجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرِيدُهُ فَيَرِيدُنِي حَتَّى أَتَمُّهُ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
بَلَّغْنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرَفُ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا لَا يَتَحَدَّثُ  
فِي حَلَالٍ وَلَا أَحْرَامٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

وحدَّثنا يحيى بن

فكدت أن أجعل عليه

يحيى بن عبد الله بن

وحدَّثنا محمد بن

(إسحاق)



قوله ثم جاءه الرابعة الخ  
المرات فحذف الرواية أربع  
والأحرف السبعة إنما كانت  
في الرواية الرابعة بخلاف الرواية  
الأولى فإن المرات فيها ثلاث  
والأحرف السبعة في المرة  
الثالثة ونما جواب به الشراح  
من هذا الأشكال أن قالوا  
الثالثة في الرواية الأولى  
بمعنى الرابعة مجازاً وإن  
بمعنى المرات محذوف اهـ

### باب

ترتيل القراءة  
واجتناب الهمز وهو  
الافراط في السرعة  
واباحة سورتين

فاكثر في ركعة

قوله فأما حرفي قرأوا  
عليه فقد أصابوا معناه  
لا يجوز امتلاك سبعة أحرف  
ولهم الخيار في السبعة اهـ  
من النووي

قوله غير أن الأسن من الماء  
والتخفيف الطعم والورن  
ويأسن من اللين وهو  
بالتحريك أسن البئر أي  
أسانها بفتحها ومن دخلها  
كما في القاموس

قوله وكل قرآن أحصيت  
غير هذا وهذا ليس بجواب  
فهو محمول على أنه فهم  
عنه أنه غير مستشهد  
في سؤاله وذلك لم يجه كما  
في النووي

قوله هذا كمثل الشعر نسب  
على المصدر أي أجد القرآن  
هذا فتسرع فيه كأنه تسرع  
في قراءة الشعر قال في المصباح  
لهذه سرعة القطع وهذا  
قراءته هذا من باب قتل  
أسرع فيها اهـ

قوله يقرأون القرآن لا يحاوز  
ترالهم هذا التباس من  
حديث الخوارج أي لا يحاوز  
القرآن ترالهم ليعمل إلى  
قلوبهم وليس حفظهم منه  
المراد على التسميم  
والتراق جمع الترقوة وهي  
العظم التي بين رقبة النحر  
والصانق وهو ترقوتان  
من الجانبين ورنسا فطوة  
بفتح الفاء وضرب اللام وفي  
المصباح عن بعضهم ولا تكون  
الترقوة لشي من الحيوانات  
الإنسان خاصة اهـ ونحن  
نسمى هذا العظم كوبريكم  
كبير معناه العري عظم  
القطيرة

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ وَإِنِّي أَمْتِي لَا تُطْبِقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْسَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ  
وَإِنِّي أَمْتِي لَا تُطْبِقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْسَكَ الْقُرْآنَ  
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَإِنَّمَا حَرَفٌ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا وَحَدَّثَنَا هُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِينَ  
جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا  
الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِينَ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِينَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
وَكُلَّ الْقُرْآنَ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا قُرَأَ الْمُفْصَلُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
هَذَا كَمَا هَذَا الشَّعْرُ إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَحْأُوزُ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ  
فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرَّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا عَلِمُ النَّظَائِرَ  
الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ  
عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عَلَمَةً فِي إِرْهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ عُثْمِينَ فِي  
رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ  
اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ يَمْلِكُ حَدِيثٍ وَكَيْعٌ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عَلَمَةً  
لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً  
مِنَ الْمُفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِخَوْحِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا عَرِفُ النَّظَائِرَ  
الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عَشْرِينَ سُورَةً

فإن امتي لا تطبق

في الموضعين

في الأحرف

في الرواية

في الحديث

عشر



فِي عَشْرِ رَكَاتٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ  
 الْأَخْذَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْعَدَاةَ  
 فَكُنَّا بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَنَا قَالَ فَكُنَّا بِالْبَابِ هَيْئَةً قَالَ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ  
 أَلَا تَدْخُلُونَ فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَارِسٌ يُسَبِّحُ فَقَالَ مَا مَتَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ فَقُلْنَا  
 لَا إِلَّا أَنَا ظَنُّنَا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ قَالَ ظَنَنْتُمْ بِأَلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ  
 يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَمَتْ فَقَالَ يَا جَارِيَةُ أَنْظِرِي هَلْ طَلَمَتْ قَالَ فَتَطَرَّتْ  
 فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَمَتْ قَالَ يَا جَارِيَةُ  
 أَنْظِرِي هَلْ طَلَمَتْ فَتَطَرَّتْ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَمَتْ فَقَالَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَقَالْنَا يَوْمَ هَذَا  
 (فَقَالَ مَهْدِيُّ وَأَخِيصِيهِ قَالَ) وَلَمْ يَهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَأْتُ  
 الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقَرَّائِينَ  
 وَإِنِّي لَا أَحْفَظُ الْقَرَّائِينَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ  
 عَشَرَ مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَتَّصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ  
 نَهْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 فِيهِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا  
 جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَيْتَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا  
 كَهَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 فِيهِ مِنْ قَدْ كَرَّ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ سُوْرَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَعِيلَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ

هل طلعت الشمس  
 ٢٠٥

لقد سمعنا القرائين  
 ٢٠٥

في كل ركعة (في الموضعين)  
 ٢٠٥

في كل ركعة (في الموضعين)  
 ٢٠٥

قوله هنية أي قليلاً من  
 الزمان وهو تصغير هنة  
 ويصغر بها عن كل شيء  
 كالنهياية وصر في صمدية

قوله ابن ام عبد يعنى تحسه  
 قائل ام عبد الهذلية امه  
 والنبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وغيره كانوا يقولون  
 لابن مسعود ابن ام عبد كما  
 في اسد الغابة

قوله اقلنا يومنا هذا أي  
 اقلنا عثرنا ولم يواخذنا  
 بسببنا هذا اليوم حتى  
 اطلع علينا الشمس من  
 مظهرها

قوله قرات المفضل هو كما  
 ذكر في الفقه عبارة عن  
 السبع الاخيرة من القرائن  
 اوله سورة الحجر اثنى قول  
 الاسخريين سوره لكثرة  
 الفصل بين سوره بالبسملة  
 اول لكثرة القواصل

قوله القرائين اراهما اراد  
 بالنظائر الواقعة في الرواية  
 السابقة واللاحقة يعنى  
 ما كان يقرن عليه الصلاة  
 والسلام بينهما من السور  
 في صلاة

قوله من آل حم يعنى من  
 السور التي اولها حم  
 نووي

أَبْنُ تَرَبَدٌ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مَدِّ كِرَادَ لَا  
 أَمْ ذَا لَا قَالَ بَلْ ذَا لَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَدِّ كِرَادَ لَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مَدِّ كِرَادَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَابُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا  
 يَنْشَأُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهُ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ لَنْ أَقْرَأَ وَمَا  
 خَلَقَ فَلَا أَنَابِعُهُمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ أَفْصَلٍ فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْقَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ  
 فَمَرَرْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَيَّ جِئْتُ ثُمَّ قَالَ اتَّخَفْتُ كَمَا كَانَ  
 عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ  
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْمِرَاقِ قَالَ مِنْ آيَتِهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ  
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ قَالَ فَقَرَأْتُ  
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدسك دالا  
 يعنى بالمهمله واسمه مذكر  
 فابداً التاء دالا فمادت  
 المعجمة في المهمله فصار  
 النطق بدال مهمله اه نوى

عبد الله بن مسعود

قوله سمعت يقرأ والليل  
 اذا ينشأ والذكر والاشي  
 المفهوم من سياق الاحاديث  
 في هذا الصحيح وفي صحيح  
 البخاري ان الذي اسقطه  
 عبد الله في هذه السورة انما  
 هو ما خلق قاله كان يقرأ  
 والليل اذا ينشأ والنهار  
 اذا تجلى والذكر والاشي  
 باعراب الجمل لعدم ما خلق  
 عنده وفي هذا الحديث  
 اسقاط ما ليسقطه رضى الله  
 تعالى عنه والمراد بالاشي  
 ما سيجي في طريق على بن  
 جبر السعدي

قوله يريدون ان اقرا وما  
 خلق اء مع نصب ما بعده  
 كاهو التلاوة

قوله جاء رجل هو ابو الدرداء  
 كاهو المسمى في طريق ابى  
 بكر وعلى السعدي

قوله ففرقت فيه اى في حق  
 ذلك الرجل

قوله تحوش القوم وهيتهم  
 اى اجتمعهم حولوا فاجتمعهم  
 على وهذا قول علقمة

باب

الاقوات التي نهى  
 عن الصلاة فيها

عن ابن مسعود

حدثنا ابو بكر

عن ابن مسعود

حدثني علي بن حجر السعدي

عن ابن مسعود

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعاً عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَثُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْمَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ۞ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسْتَمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح  
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنِّي فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهِشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 ابْنُ رَبِيعٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ جَمِيعاً حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِرُفْقِ الشَّيْطَانِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بَشِيرٍ قَالُوا جَمِيعاً حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُرَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس  
 المراد بالطلع هنا ارتفاع  
 الشمس واشراقها وانها  
 لا مجرد ظهور قريبا كما في  
 النووي يدل عليه ما يأتي من  
 حديث اذا بدا حاجب الشمس  
 ٨٢٦ فاخروا الصلاة حتى تبرز  
 وحديث النبي حين تطلع  
 الشمس بازعة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر  
 النووي في شرح هذا القول  
 ضبطه بوجهين من الشروق  
 ومن الاشراق قالوا الشروق  
 هو الطلوع الا ان المراد هنا  
 معنى الاشراق والاشاعة  
 لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى احدكم أي  
 لا يقصد احدكم في معنى  
 حى وفي نسخة لا يتحرى  
 بصيغة النهي قال ابن الملك  
 في شرح المشارك مقوله  
 محذوف دلالة الكلام يعني  
 لا يقصد احدكم الوقت الذي  
 ٨٢٧ تطلع فيه الشمس وتغرب  
 وقال ملا على في شرح مشكاة  
 المصابيح أي لا يقصد احدكم  
 قولا ليكون سببا لوقوع  
 الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فيصل قال ابن الملك  
 إسكان الياء ويجوز نصبها  
 اه وقال ملا على بالنصب  
 جوابا وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس  
 ولا عند غروبها النبي  
 عنه في هذين الوقتين  
 الفرائض والنوازل جميعا  
 عند أي حنيفة وأصحابه  
 والنوافل فحسب عند مالك  
 والشافعي ورحمهم الله تعالى  
 لقوله عليه السلام من نام  
 عن صلاته أوتسبأ فليصلها  
 اذا ذكرها فان ذلك وثقا  
 اه ابن الملك

قوله اذا بدا أي اذا ظهر  
 حاجب الشمس أي طرفها  
 الذي يبدو أولا قال ابن  
 الملك أراد به ناحيتها وهو  
 مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج  
 بارزة بالارتفاع قدر رفع

حدثنا أبو غسان

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قوله الشمس هو يوم مضموم  
وخامسة مائة مائة مائة  
وهو موضع معروف كذا  
في التورى وقال ملا على  
بسم الله الاولى وفتح الحاء  
المعجمة والميم جيماً وقبل  
بفتح الميم وسكون الحاء  
وسكن الميم بعدها في آخرها  
ساد مائة اسم طريق اه  
وقال المجد في القاموس  
والشمس كمثل اسم طريق  
اه وقال السيد بن عبد  
شرح قوله كمثل شبطه  
الصالح كقصد اه  
قوله فسيبها اي تركوا  
ملازمها لكونها في وقت  
الاشتغال اه مبارك  
قوله كان له اجره مرتين  
اجر من جهة امتائه اصابه  
واجر آخر من جهة مخالفة  
ما فيها اه مبارك  
قوله ولا صلاة بعدها حق  
يطلع الشاهد اي يظهر النجم  
والمراد به غروب الشمس  
والصلاة النية بعد العصر  
هي الثالثة لانها هي المكرومة  
واما القرائات فغير مكرومة  
ما تحب الشمس اه مبارك  
قوله اوان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع  
اي ان الذين يقال قبرته  
اذا دفنت والمراد به صلاة  
الجماعة فلهذا على من ابن  
الملك في شرحه المشكاة ٣٢

باب

اسلام عمرو بن عبسة  
قال المذهب عندنا ان هذه  
الاوراق الثلاثة يحرم فيه  
القرائن والتوافل وصلاة  
الجماعة وسجدة التلاوة الا  
اذا حضرت الجماعة اولت  
آية السجدة حيث قلنا  
لا يكرهان لكن الاولى  
فاخيرها الى خروج الاوقات  
قوله حين تطلع الشمس  
وفي المشكاة برواية مسلم حق  
تطلع الشمس  
قوله بازغة حال مؤسدة  
وقد سبق معنى البزوغ  
بماض من ١٤٠  
قوله حين تقوم قائم الظهيرة  
اي حال استواء الشمس حين  
لا يبقى للظلمة في الظهيرة وهي  
حرف صفتا تبار غل  
قوله وحين تضيف الشمس  
اي تضيف وتقبل

الشمس فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيْبَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آدِثٌ عَنْ خَيْرِ  
ابْنِ نَعْمَانَ الْحَضْرِيِّ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي ثَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْفَهَارِيِّ قَالَ  
صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْمَحْصِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُمِرْتُ  
عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ  
بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ (وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُودُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
خَيْرِ بْنِ نَعْمَانَ الْحَضْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) عَنْ أَبِي ثَمِيمٍ  
الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْفَهَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَتَهَيَّأُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِمْ أَوْ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمْ مَوَاقِنَ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِازْغَةٍ حَتَّى تَرْتَفِعَ  
وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى يَمْلَأَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى  
تَقْرُبَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَعْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ  
عُمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عُمَارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ عِكرِمَةُ  
وَلَيْتَ شَدَّادُ أَبَا أُمَامَةَ وَوَالِدَهُ وَصَحْبَ آسَاءٍ إِلَى الشَّامِ وَأَتَى عَلَيْهِ فَضْلاً وَخَيْراً عَنْ  
أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيُّ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ  
عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيُسَوُّوْنَ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْآوْثَانَ فَسَمِعْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ  
يُخْبِرُ أَخْبَاراً فَقَعَدْتُ عَلَى رَأْسِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُسْتَحْفِياً جُرْمَهُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَتَاطَفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْتَ  
قَالَ أَنَا نَجِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَجِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي  
بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوحِّدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ

حدثنا قتيبة حدثنا نخ  
على من قبلكم نخ ابراهيم بن سعد نخ  
حدثنا يحيى نخ  
وحدثني احمد نخ  
حدثني يحيى بن ابراهيم بن سعد نخ  
حدثني يحيى بن ابراهيم بن سعد نخ

من اهل المدينة الثاني بطله: الاول ويشب اسم  
تعالى عليه وسلم انه نهي أن يقال للمدينة يثرب

من اهل المدينة الثاني بطله: الاول ويشب اسم  
تعالى عليه وسلم انه نهي أن يقال للمدينة يثرب

من اهل المدينة الثاني بطله: الاول ويشب اسم  
تعالى عليه وسلم انه نهي أن يقال للمدينة يثرب

قوله لو لم اسمعه من الخ  
معناه لو لم اتحققه وأجزم به  
لما حدثت به وذكر المرات  
بياناً لصورة حاله ولم يرد  
أن ذلك شرط اه نوى

باب

لا تتحروا بصلاتكم  
طلوع الشمس ولا

غروبها  
قوله وهم عمر بن عمر بن  
الخطاب رضوان الله تعالى  
عنه في روايته التي عن  
الصلاة بعد العصر مطلقاً  
وانما نهي عن التحري اه  
نوى والتحري التقيد  
والاجتهاد في الظهور والعزم  
على تفصيل الشيء بالفعل  
والقول كما في التباينة

باب

معرفة الركعتين  
اللتين كان يصليهما  
النبي صلى الله عليه

وسلم بعد العصر  
قوله قال ابن عباس وكنت  
أصرف مع عمر بن الخطاب الناس  
عنها كذا في بعض النسخ  
وفي بعضها وكنت أضرب  
مع عمر بن الخطاب الناس  
عليها قال النووي وسلاهما  
صحيح ولا منافاة بينهما  
وكان يضربهم عليها في وقت  
ويصرفهم عنها في وقت  
من غير ضرب أو يصرفهم  
مع الضرب ولعله كان يضرب  
من بلفه النبي ويصرف  
من لم يلفه من غير ضربه اه  
قوله وبلغتها ما أرسلوني به  
أي ببلغتها إليها من السلام  
والكلام

قوله فردوني الى ام سلة  
أي أرجعوني إليها

فَقَدْتُ عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمْلَةٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ يَا عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا نَقُولَ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ  
فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سَيِّئِي وَرَقَى عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ  
أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَتِمُّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي  
سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَاثَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَيْبُ عُمَرُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَاثَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ غَاثَةُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا قُصِّلُوا عِنْدَ ذَلِكَ  
حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى غَاثَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِثْلَ جَمِيعًا وَسَلَّمْنَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا  
أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهُمَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا وَبَلَّغْتُهُمَا  
مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلْمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَجَبَتْهُمْ بِقَوْلِهَا فَردُّونِي إِلَى  
أُمَّ سَلْمَةَ يَمْثِلُ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى غَاثَةَ فَقَالَتْ أُمَّ سَلْمَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ  
وَعِنْدِي لِسُوءَةٍ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنْ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ

٢١٠

ما حدثت به أحدًا أبدًا نفي أو غروبها نفي

لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس نفي

نفي عليها نفي

في مسندك في  
قال يا ابنه ايا ابيه في وقفية بن سعيد في

في

في مسندك في

قُومِي بِحَبِيْبِهِ قَعُوْلِيْ لَهُ تَقُوْلُ اَمْ سَلَمَةُ يَارَسُوْلَ اللهِ اِنِّيْ اَسْتَمْلِكُ تَهْمِيْ عَنْ هَاتَيْنِ  
الرَّكْعَتَيْنِ وَاَرَاكَ تَصَلِيْهِنِيْمَا فَاِنْ اَشَارَ بِيَدَيْهِ فَاَسْتَأْخِرِيْ عَنْهُ قَالَتْ فَفَعَلَتْ الْجَارِيَةُ  
فَاَشَارَ بِيَدَيْهِ فَاَسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا اَنْصَرَفَ قَالَتْ يَا بِنْتَ اَبِيْ اُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ اِنَّهُ اَتَانِيْ نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْاِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَعَلُوْنِيْ عَنِ  
الرَّكْعَتَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ قَالِ ابْنُ اَيُّوبَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ اَخْبَرَنِيْ مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ اَبِيْ حَرَمَلَةَ  
قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُو سَلَمَةَ اَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُصَلِّيْهِنِيْمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيْهِنِيْمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ اِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا  
اَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ اَنْتَبَهَهُمَا وَكَانَ اِذَا صَلَّى صَلَاةً اَنْتَبَهَهَا (قَالَ يَحْيَى  
ابْنُ اَيُّوبَ قَالِ اِسْمَاعِيْلُ تَعْنِيْ دَاوَمَ عَلَيْهَا) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْثٍ حَدَّثَنَا اَبِيْ جَمْعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
مَا تَرَكَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِيْ قَطُّ وَحَدَّثَنَا  
اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْاَلْفَطْلُ لَهُ اَخْبَرَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ اَخْبَرَنَا اَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْاَسْوَدِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِيْ قَطُّ سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً  
رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالِ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِيْ اسْحَقَ عَنِ الْاَسْوَدِ وَمَسْرُوْقٍ قَالَا  
نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُوْنُ عِنْدِيْ الْاَصْلَاهُمَا رَسُوْلُ  
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِيْ تَعْنِيْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ  
اَبِيْ شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ فَضِيْلٍ قَالِ اَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيْلٍ عَنْ  
مُخْتَارِ بْنِ فَلْهَلٍ قَالِ سَأَلْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الطَّوْعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ

قوله لها فاشاريده فيه ان  
اشارة المصلي بيده ونحوها  
من الافعال الخفيفة لا تبطل  
الصلاة اه نوري

قوله عليه السلام يا بنت ابي  
امية يخاطب ام المؤمنين  
ام سلمة واسمها هند وهي  
بنت ابي امية حذيفة بن  
المغيرة الخزرجية كما في  
اصد القباة

٨٣٥

قوله عليه السلام فهما هاتان  
وظاهر الحديث ان هذا من  
خصوصياته لعموم النبي  
لغير ولانه ورد في احاديث  
عن عائشة انه كان يصليهما  
دائما وقد ذكر الطحاوي  
بسنده حديث ام سلمة  
وزاد فقلت يا رسول الله  
اقتضيا اذا قاتنا قول لاه  
ففي الحديث اى وقد علمت  
ان من خصائصي اى اذا  
علمت عملا داومت عليه فمن ثم  
فعلتهما ونسيت غيري هاتين  
اه من المرواة

قوله عن السجدين اى  
الركعتين

قوله وحديث ابن عمر يعني  
محمد بن عبد الله بن عمر كما  
في اواخر الصفحة ٢٠٧

باب

استحباب ركعتين  
قبل صلاة المغرب

٨٣٦

يَضْرِبُ الْأَيْدِي عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نَصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا الشَّوَارِي فَيَرَكُونَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا الرَّجُلُ الْغَرِيبَ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ الْمُرِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَيْنِ كُلِّ آذَانَيْنِ صَلَاةً فَالْهَذَا ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَوْلًا رَكْعَةً وَهُوَ لَا رَكْعَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا فَلَيْحٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِأَزْوَاجِهِ********

قوله ابتدروا الشواري ولفظ البخاري = قام ناس من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتحدرون السواري = وفي باب الصلاة: إلى الأسطوانة من مصبحة أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتحدرون السواري = أي يتسارعون إليها والسواري جمع السارية وهي الأسطوانة أي يفتك كل أحد خلف أسطوانة للسلام يقع المروء بين يديه في صلاته فردا

٨٣٧

**باب**  
بين كل آذنين صلاة  
قوله عليه السلام بين كل آذنين أي بين الأذان والأقامة فهو من باب التثنية قال ابن حجر ولا يصح حمله على ظاهره لأن الصلاة بين الأذنين مفروضة والخبر ناسخ بالتجديد لقوله لمن شاء

٨٣٨

**باب**  
صلاة الخوف  
قوله صلاة قال في النهاية يريد بها السنن الرواتب التي تصل بين الأذان والأقامة أو يؤيده زيادة المغرب في حديث الجامع الصغير قال ابن الملك فإن قلت كيف يصح هذا الحكم والصلاة بعد اذان المغرب مكروهة للنا حديث يفيد مشروعية الصلاة في ذلك الوقت وهي لاتنافى كراهيتها اه لكن قال السندی في حواشي سنن النسائي وهذا الحديث وأمثاله يدل على جواز الركنين قبل صلاة المغرب بل نجما اه وذكره المصنف عن ابن الجوزي أن فائدة هذا الحديث هو أنه يجوز أن يتوجه أن الأذان والصلاة يمنع أن يفعل سوى الصلاة التي اذان لها فبين أن التطوع بين الأذان والأقامة جائز اه

٨٣٩

رَكَعَتَيْنِ

قوله بن عبد الله بن مسعود



وحدثنا محمد بن

في غير المدو

عن محمد بن

وركن وكنا

المدو فصلي بالذين معه ركنة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلي بهم ركنة ثم  
 قصبت الطائفتان ركنة ركنة قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك  
 فصل راسيا أو قائما ثوبى إماما حدثنا محمد بن عبد الله بن ثمير حدثنا أبي حدثنا  
 عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصنعنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والمدو يتنا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا  
 ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع وركعنا جميعا ثم انحدر  
 بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في تحريم المدو فلما قضى النبي  
 صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود  
 وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المتقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه  
 وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع وركعنا جميعا ثم انحدر بالسجود  
 والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في  
 تحريم المدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر  
 الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا  
 قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمر إمامهم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس  
 حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال غرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلبنا الظهر قال المشركون لو ملنا  
 عليهم ميلة لأقطعناهم فآخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك  
 فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا إنه ستأتيهم صلاة هي  
 أحب إليهم من الأولاد فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون يتنا  
 وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركعنا

٨٤٠

قوله فصل راسيا أو قائما  
 الأصل فيه قوله تعالى فإن  
 ختم فرجالا أو ركبانا ولا  
 يصح الانثناء في الركوب  
 لعدم اتحاد المكان فيصرون  
 لركبتي الأيمان ولا بد للقيام  
 في الركوب فيكون الماشي لا يصح  
 صلاة في الركوب فإن  
 صلاة الركوب تصح ولو  
 مع السجود أن مكانا مطلوبها  
 للضرورة لا أن كان طالبا  
 لعدمها حقه كالسجود في الفقه

قوله والصف الذي يليه  
 يرجع عطف على قائل  
 الصف من غير تأنييد  
 فيبرز ويجازو جواز الفصل  
 ويجازو فيه النسب على  
 أنه مفعول معه انظر المرقاة

قوله في تحريم المدو أي في  
 مقابله وتحريم شيء أوله  
 كما في الروي وسائر الروايات  
 وهو في الطبع وهو غلط  
 نشأ من التباس الخط حق  
 التمس على ملا على لقال  
 وفي نسخة في تحريم المدو  
 وسلم من هذا الغلط جمعه  
 بخبر في الرواية الأخرى  
 لعدم التباس الخط فيه

قوله حرسكم الحرس خدم  
 السلطان المربون لحفظه  
 وحراسته كالأمنية وهو  
 حرس ويقال في واحده  
 أيضا حرس فيفتح تحت ويخرج  
 بنونته

قوله لو ملنا عليهم ميلة  
 أي لو ملنا عليهم حلة كما  
 قال تعالى والذين كفروا  
 لو همفلون عن أسلحتكم  
 وأمتعتكم ليسولون عليكم  
 ميلة واستعفى أنوار التنزيل  
 تنو أن ينالوا منكم حرة  
 في صلاتكم فيشدون عليكم  
 شعة واحدة وهو بيان  
 ما لا بد من إخضاع السلاح  
 له والشعة بالفتح الجملة  
 في الحرب كالأمنوس

قوله ولا تملناهم أي لا تملناهم  
 متفردين واستأمنناهم

نقلت الروايات في صلاة  
صلاة الخوف لاختلافها  
فقد صلى عليه الصلاة  
والسلام بمثلان وبين  
نحلة وذات الرقاع وغيرها  
على أشكال متباينة بناء على  
ما رآه من الاحوط فالاحوط  
في الحراسة التوقيف من العدو  
وأخذ بكل رواية منها مع من  
العلماء اه مرقة

قوله ان طائفة صلت معه  
مكننا هو في اسرار النسخ  
ولي بعضها صلت معه وهما  
صحيحان كذا في شرح الترمذي  
فالمفهوم من كلامه ان الذي  
عنده لما صلت معه او صلت  
معه من غير جمع بينهما  
والنسخ الموجودة بايدينا  
متفقة على الجمع بينهما الا  
لنسخة ومكتوب بهامش  
الاسم الذي عولنا عليه في  
الطبع بعد نقلها عند الشارح  
لكن جمع نسخ مجلسنا  
بالجمع بينهما

قوله وجاء العدو هو بكسر  
الواو وضحا يقال وجاهه  
وبجاءه اي لقاته اه نوري

قوله على شجرة ظليمة اي  
فان ظل اه نوري

قوله فاختطفه اي سله  
اه نوري

قوله فتهدد فقال هدد  
وتهدد اذا توعده وخوفه

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ  
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْعَانَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا  
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ الْقُسَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُذَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ  
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا  
قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً  
صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا  
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى  
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ  
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

لما سجد سجد الصنف الثاني ثم تأخر الصنف الأول وتقدم الصنف الثاني فقاموا مقام الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا ورَكَعَ فرَكَعَانَا ثم سجد وسجد معه الصنف الأول وقام الثاني فلما سجد الصنف الثاني ثم جلسوا جميعاً سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أُمَرَاؤُكُمْ هؤلاء حدثنا عميد الله ابن معاذ القسيري حدثنا أبي حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلَّى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلَّى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تَخَلَّفُوا ركعة ثم سلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت صلت معه وطائفة وجاء العدو فصلَّى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم ثم أنصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلَّى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا ابن أبي يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع قال كنا إذا أتينا على شجرة ظليمة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فأخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخرطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده

عائذ بن سلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّمَهُ قَالَ قُودِي بِالصَّلَاةِ  
فَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي  
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ  
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّيْتُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَصَلَّيْتُ  
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرَسُولِ الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم أربع  
ركعات وللقوم ركعتان قال  
التروى عنه صلى الطائفة  
الأولى ركعتين وسلم وسلموا  
وبالثانية ركعتان وكان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
متفلا في الثانية وهم  
مفترضون واستدل به  
الثاني وأصحابه على جواز  
صلاة المفترض خلف المطلق  
أه وتبعه ابن حجر ويحتمل لآلهم  
ذلك فنقول كما في المراجعة  
لا ينبغي أن يجعل الحديث على  
الاحتلف في جوازه ويترك  
ظاهره المنفق على صحتة وقد  
قيل إن هذا كان قبل آية  
القصر أو في موضع الإقامة  
فقوله في الحديث وللقوم  
ركعتان يعني مع الأمام  
وقول التروى وسلم وسلموا  
غير مسلم بل كل من  
الطائفتين أتوا صلاتهم  
أربعا كما كان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم صلاهما  
أربعا إلا أن إحدى الطائفتين  
أتوها بصفة الإلحاق  
والأخرى بصفة السبق  
على ما ذكر في كتب اللغة

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثاني من صحيح مسلم مصححاً ومحققاً بقلم  
مصححه العبد الفقير إلى مولاه الغنى (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة  
بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الإديان الأريبيان من أولى الفهم والعرفان  
أحمد أفندي والحاج عزت أفندي كان الله سبحانه لي ولهما وتولاني وإياهما بجاه سيد الكونين  
محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين

وبليه الجزء الثالث أوله كتاب الجمعة

## بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

| صواب                                        | خطا                                     | سطر | صفحة |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------|-----|------|
| حتى تمتد                                    | حتى تمتل                                | ٨   | ١١   |
| شَرْقُهُ                                    | شَرْقُهُ                                | ٢٠  | ١٨   |
| صلى بنا رسول الله                           | صلى رسول الله                           | ١٦  | ٢٧   |
| بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)             |                                         | ١٧  |      |
| وقال اقول                                   | قال التول                               | ١٤  | ٣٠   |
| خمس عشرة آية                                | خمس عشرة                                | ٦   | ٣٣   |
| وعبد الله بن عمرو                           | عبد الله بن عمرو                        | ٥   | ٣٨   |
| ممدان بن ابي طلحة (انظر الهامش)             | ممدان بن طلحة                           | ١٣  | ٣٩   |
| شعره اوثابه                                 | شعره اوثابه                             | ١٨  | ٥١   |
| وجد في المتن البولاق هنا هذا الزيادة (حدثنا |                                         | ٩   | ٥٢   |
| قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن ضر          |                                         | ١   | ٥٣   |
| عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن طاهر     |                                         |     |      |
| ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب التميمي     |                                         |     |      |
| رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد   |                                         |     |      |
| البد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه          |                                         |     |      |
| وركبناه وقدمناه                             |                                         |     |      |
| قال الاعمش وحدثني                           | قال وحدثني                              | ١٣  | ٦٠   |
| وذكر عندها                                  | ذكر عندها                               | ١٤  | ٦٠   |
| ليس لي (كذا في نسخة)                        |                                         | ٢٠  | ٨٠   |
| على ركبته اليسرى                            | على ركبته                               | ١٤  | ٩٠   |
| ان النبي                                    | عن النبي                                | ٧   | ٩٥   |
| يَلِيَّ الْوَجْهَ                           | يَلِيَّ الْوَجْهَ                       | ٢١  | ١١٧  |
| ويرفع صوته بالتكبير                         | ويرفع صوته                              | ١٩  | ١٤٠  |
| في ثوب واحد                                 | في ثوب                                  | ١٠  | ١٥٨  |
| (قال مسلم) ابن مريانة هو سعيد بن عبد الله   | (قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومريانة امه | ٩   | ١٧٦  |
| ومريانة امه                                 |                                         | ١٠  |      |
| أفيكم أحد                                   | فيكم أحد                                | ١   | ٢٠٦  |

فهرست الجزء الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

| باب                                                                             | رقم | كتاب الصلاة                                                            | رقم |
|---------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما الخ                       | ٢٠  | باب بدء الاذان                                                         | ٢   |
| باب تقديم الجماعة من صلى بهم الخ                                                | ٢٥  | باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة                                   | ٢   |
| باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا ناهيا شئ في الصلاة                            | ٢٧  | باب صفة الاذان                                                         | ٣   |
| باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها                                                | ٢٧  | باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد                                 | ٣   |
| باب التهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوها                                    | ٢٨  | باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير                                  | ٣   |
| باب التهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة                                     | ٢٩  | باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان        | ٣   |
| باب الامر بالسكون في الصلاة والتهي عن الاشارة الخ                               | ٢٩  | باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة | ٤   |
| باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الخ                            | ٣٠  | باب فضل الاذان وهرب الشيطان                                            | ٥   |
| باب أمر النساء المصليات واما الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال | ٣٢  | باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع الخ      | ٦   |
| باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة الخ                          | ٣٢  | باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الارفقه من الركوع الخ       | ٧   |
| باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الخ                  | ٣٤  | باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ                                  | ٨   |
| باب الاستماع للقراءة                                                            | ٣٤  | باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه                             | ١١  |
| باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن                                   | ٣٥  | باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة                                        | ١٢  |
| باب القراءة في الظهر والصر                                                      | ٣٧  | باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة                    | ١٢  |
| باب القراءة في الصبح                                                            | ٣٩  | باب وضع يميني على اليسرى الخ                                           | ١٣  |
| باب القراءة في العشاء                                                           | ٤١  | باب التشهد في الصلاة                                                   | ١٣  |
| باب أمر الائمة بتخفيف الصلاة في تمام                                            | ٤٢  | باب الصلاة على النبي بعد التشهد                                        | ١٦  |
| باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام                                        | ٤٤  | باب التسميع والتحميد والتأمين                                          | ١٧  |
|                                                                                 |     | باب اتمام المأموم بالامام                                              | ١٨  |
|                                                                                 |     | باب التهي عن مبادرة الامام بالتكبير                                    | ٢٠  |

|                                                                                    |    |                                                              |     |
|------------------------------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------|-----|
| باب متابعة الامام والعمل بعده                                                      | ٤٥ | باب جواز لمن الشيطان في اثنا الصلاة والتموذ منه الخ          | ٧٢  |
| باب ما يقول اذا رقع رأسه من الركوع                                                 | ٤٦ | باب جواز حمل الصبيان في الصلاة                               | ٧٣  |
| باب انتهى عن قراءة القرآن في الركوع والسجود                                        | ٤٨ | باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة                          | ٧٤  |
| باب ما يقال في الركوع والسجود                                                      | ٤٩ | باب كراهة الاختصار في الصلاة                                 | ٧٤  |
| باب فضل السجود والحث عليه                                                          | ٥١ | باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة                  | ٧٤  |
| باب اعضاء السجود والتي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة                     | ٥٢ | باب انتهى عن الباق في المسجد الخ                             | ٧٥  |
| باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ                                   | ٥٣ | باب جواز الصلاة في التلدين                                   | ٧٧  |
| باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويحتم به وصف الركوع الخ                         | ٥٣ | باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام                             | ٧٧  |
| باب ستر المصلي                                                                     | ٥٤ | باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ    | ٧٨  |
| باب منع المار بين يدي المصلي                                                       | ٥٧ | باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها             | ٧٩  |
| باب دنو المصلي من السترة                                                           | ٥٨ | باب انتهى عن نشد الضالة في المسجد                            | ٨٢  |
| باب قدر ما يستر المصلي                                                             | ٥٩ | باب السهو في الصلاة والسجود له                               | ٨٢  |
| باب الاعتراض بين يدي المصلي                                                        | ٦٠ | باب سجود التلاوة                                             | ٨٨  |
| باب الصلاة في توب واحد وصفة لبسه                                                   | ٦١ | باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين       | ٩٠  |
| كتاب المساجد ومواضع الصلاة                                                         | ٦٣ | باب السلام لتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته               | ٩١  |
| باب ابتناء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم                                     | ٦٥ | باب الذكر بعد الصلاة                                         | ٩١  |
| باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة                                               | ٦٥ | باب استحباب التعموذ من عذاب القبر                            | ٩٢  |
| باب انتهى عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والتي عن اتخاذ القبور مساجد | ٦٦ | باب ما يستأذ منه في الصلاة                                   | ٩٢  |
| باب فضل بناء المساجد والحث عليها                                                   | ٦٨ | باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ                             | ٩٤  |
| باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق                          | ٦٨ | باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة                      | ٩٨  |
| باب جواز الاقواء على العقيين                                                       | ٧٠ | باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والتي عن اتيانها سبياً | ٩٩  |
| باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحت                                    | ٧٠ | باب متى يقوم الناس للصلاة                                    | ١٠١ |
|                                                                                    |    | باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ                               | ١٠٢ |

|                                                                                 |     |                                                                      |     |
|---------------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------|-----|
| باب أوقات الصلوات الخمس                                                         | ١٠٣ | باب المنى إلى الصلاة تمتحى بها الخطايا الخ                           | ١٣١ |
| باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمشى إلى جماعة وبيناله الحر في طريقه | ١٠٧ | باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد                       | ١٣٢ |
| باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر                            | ١٠٩ | باب من أحق بالأمانة                                                  | ١٣٣ |
| باب استحباب التكبير بالمصر                                                      | ١٠٩ | باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة           | ١٣٤ |
| باب التغليظ في تقويت صلاة العصر                                                 | ١١١ | باب قضاء الصلاة الفائتة الخ                                          | ١٣٨ |
| باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر                                  | ١١١ | باب (أو) كتاب صلاة المسافرين                                         | ١٤٢ |
| باب فضل صلاتي الصبح والمصر                                                      | ١١٣ | باب قصر الصلاة بمنى                                                  | ١٤٥ |
| باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس                                       | ١١٥ | باب الصلاة في الرحال في المطر                                        | ١٤٧ |
| باب وقت العشاء وتأخيرها                                                         | ١١٥ | باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت                  | ١٤٨ |
| باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التفتيس الخ                         | ١١٨ | باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر                                 | ١٥٠ |
| باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ                                            | ١٢٠ | باب الجمع بين الصلاتين في الحضر                                      | ١٥١ |
| باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها                               | ١٢١ | باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال                         | ١٥٣ |
| باب يجب آتيان المسجد على من سمع النداء                                          | ١٢٤ | باب استحباب يمين الامام                                              | ١٥٣ |
| باب صلاة الجماعة من سنن الهدى                                                   | ١٢٤ | باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن                            | ١٥٣ |
| باب انتهى عن الخروج من المسجد اذا أذن المؤذن                                    | ١٢٤ | باب ما يقول اذا دخل المسجد                                           | ١٥٥ |
| باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة                                             | ١٢٥ | باب استحباب تحية المسجد بركتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ         | ١٥٥ |
| باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر                                            | ١٢٦ | باب استحباب ركعتين في المسجد من قدم من سفر أول قدمه                  | ١٥٦ |
| باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها                  | ١٢٧ | باب استحباب صلاة الضحى وان أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ       | ١٥٦ |
| باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة                                             | ١٢٨ | باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحلت عليهما وتخفيفهما الخ              | ١٥٩ |
| باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد                                                  | ١٣٠ | باب فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبمدهن وبيان عدد هـن              | ١٦١ |
|                                                                                 |     | باب جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً | ١٦٢ |

|                                                                           |     |                                                                  |     |
|---------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضيلة حافظ القرآن                                                     | ١٩٤ | باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي                                  | ١٦٥ |
| باب فضل المأمور بالقرآن والذي يتتبع فيه                                   | ١٩٥ | صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة |     |
| باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ                   | ١٩٥ | باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض                           | ١٦٨ |
| باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ                  | ١٩٥ | باب صلاتي لاوايين حين ترمض الفصال                                | ١٧١ |
| باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه                                     | ١٩٦ | باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل                | ١٧١ |
| باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة                                         | ١٩٧ | باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله                   | ١٧٤ |
| باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحل على قراءة الآيتين من آخر البقرة | ١٩٨ | باب أفضل الصلاة طول القنوت                                       | ١٧٥ |
| باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي                                            | ١٩٩ | باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء                             | ١٧٥ |
| باب فضل قراءة قل هو الله أحد                                              | ١٩٩ | باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ                                 | ١٧٥ |
| باب فضل قراءة المعوذتين                                                   | ٢٠٠ | باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)                         | ١٧٦ |
| باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ                                        | ٢٠١ | باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه                                  | ١٧٨ |
| باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان مقامه                              | ٢٠٢ | باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل                          | ١٨٦ |
| باب ترتيب القراءة واجتناب الهذ وهو الإفراط في السرعة الخ                  | ٢٠٤ | باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح                          | ١٨٧ |
| باب ما يتعلق بالقرآن                                                      | ٢٠٥ | باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد               | ١٨٧ |
| باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها                                       | ٢٠٦ | باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره                       | ١٨٨ |
| باب اسلام عمرو بن عبسة                                                    | ٢٠٨ | باب أمر من نسي في صلاته أو استججم عليه القرآن أو الذكر الخ       | ١٨٩ |
| باب لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها                                | ٢١٠ | باب فضائل القرآن وما يتعلق به                                    | ١٩٠ |
| باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر  | ٢١٠ | باب الأمر بتمهيد القرآن وكراهة الخ                               | ١٩٠ |
| باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب                                        | ٢١١ | باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن                                  | ١٩٢ |
| باب ين كل أذانين صلاة                                                     | ٢١٢ | باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة    | ١٩٣ |
| باب صلاتي الخوف                                                           | ٢١٢ | باب نزول السكينة لقراءة القرآن                                   | ١٩٣ |